الدستور

تأسست عام ١٩٦٧

رئيس التحرير المسؤول: د. نبيل الشريف

مع العدد الدستور الاسبوعي (مجاناً) الجزء الاول

٣٢ صفحة

٢٠٠ فلس

الجمعة ١٢ ربيع الثاني ١٤١٨هـ الموافق ١٥ آب ١٩٩٧م/ رقم العدد ١٠٧٦٩ السنة الحادية والثلاثون/ عمان

AD - DUSTOUR NEWSPAPER FRIDAY 15 AUGUST - 1997, NO 10769 - VOL 31 - AMMAN

الاردن يشتري ٥٠ الف طن من القمح الامريكي

عمان – رويتر: قال تجار ان الاردن اشترى امس ٥٠ الف طن من القمح الامريكي الشتوي الاحمر الصلب او الربيعي الاحمر الصلب للشحن في النصف الثاني من تشرين الاول بسعر ١٧٨،٨٥ دولار للطن.

واشترى الاردن يوم الثلاثاء الماضي ٥٠ الف طن من القمح الامريكي للشحن في تشرين الاول من شركة كونتيننتال جرين بسعر ١٧٨،٨٠ دولار للطن. وقرر تأجيل شراء ٥٠ الف طن اخرى وتقديم موعد الشحن الى النصف الثاني من تشرين الاول بدلا من تشرين الثاني.

وقال تجار ان الاردن اشترى القمح من شركة دريفوس.

أرض البطولات والتضحيات تحتفي بقائد الوطن

الحسين كل الأردنيين أهل وأخوة.. من يتفق معنا ومن يختلف

■ أبواب الحوار مفتوحة للجميع والانتخابات ستكون مثالا جديدا للنزاهة والديمقراطية

■ العقبة وجوارها قلب الوطن العربي.. أرض الأحرار والثورة والثوار

■ العقبة - من ابراهيم الفراية:

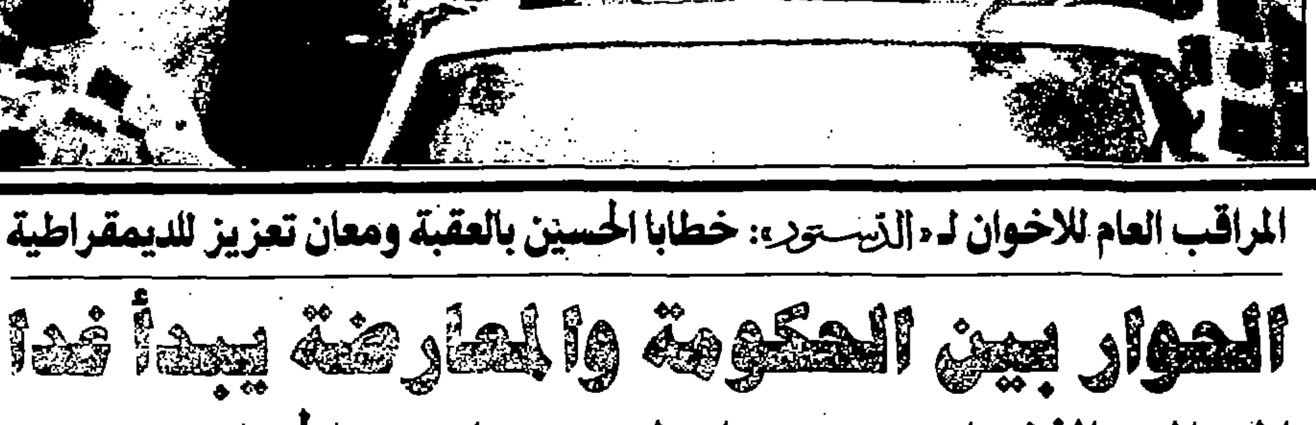
حيا جلالة الملك الحسين الاهل والاخوة والابناء في محافظة العقبة ثغر الاردن الباسم.. المحطة التي نزل فيها الثائر الاول الحسين بن علي طيب الله ثراه. العقبة ارض الثورة والثوار.. ارض العرب الاحرار والبطولات والتضحيات.

وقال جلالته في الكلمة التي القاها في الاحتفال الكبير الذي اقامته محافظة العقبة في نادي مؤسسة الموانىء امس بمناسبة زيارته الى المحافظة «ان الانتخابات النيابية القادمة ستجري في موعدها الدستوري».

واكد جلالته ان هذه الانتخابات ستكون مثالا في النزاهة والاستقامة لاننا رمنا الديمقراطية والشورى.

وشدد الحسين على ان ابواب الحوار مفتوحة مع جميع العاملين والنشطاء في المجال السياسي في هذا البلد على خلفية الميثاق الوطني والدستور.

التفاصيل ص٤-٥



تصوير: خليل المزرعاوي

اسرائيل ترفع الحصار عن الخليل ورام الله

عرفات: عملية السلام تتعرض لمؤامرة خطيرة

اولبرايت: روس حقق تقدما لكننا ننتظر النتائج

رام الله – واشنطن – وكالات الانباء: ناشد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات دعاة السلام في اسرائيل الى العمل المستمر من اجل حماية العملية السلمية التي وصفها بانها تتعرض لاخطر مؤامرة.

وقال عرفات خلال استقباله في رام الله امس وفدا من اعضاء الكنيست الاسرائيلي العرب وعددا من الشخصيات في حركة السلام الان ووفد الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة ان اسرائيل غير مستعدة لانقاذ عملية السلام في الشرق الاوسط.

وفي واشنطن قالت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت امس ان محادثات اسرائيلية فلسطينية اجريت هذا الاسبوع حققت تقدما بشأن قضايا امنية لكننا يجب ان نرى نتائج من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وقالت اولبرايت «ان ما يجب ان نفعله هو ان نشهد اعمالا ونتائج» على صعيد اخر رفعت القوات الاسرائيلية الحصار المفروض على مدينتي الخليل ورام الله.

التفاصيل ص١٥

اولبرايت تزور المنطقة في ايلول

واشنطن - ا.ف.ب: اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية امس ان وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت قررت القيام بزيارتها الرسمية الاولى الى الشرق الاوسط في ايلول المقبل على الارجح.

المراقب العام للاخوان لـ«الدستور»: خطابا الحسين بالعقبة ومعان تعزيز للديمقراطية

الحوار بين الحكومة والمعارضة يبدأ غدا

المجالي والذنيبات يجتمعان لتحديد اسس الحوار وموعده

■ عمان - من جمال العلوي: يلتقي الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء يوم غد السبت مع المراقب العام لجماعة الاخوان المسلمين لتحديد اسس الحوار وموعده بحضور الدكتور عبدالله النسور نائب رئيس الوزراء وزير التنمية الادارية.

واتفقت الاحزاب التي قررت المقاطعة وجماعة الاخوان المسلمين ان تكون اسس المقاطعة هي مادة الحوار دون وضع سقف اعلى او ادنى للحوار.

وقال فضيلة الاستاذ عبدالمجيد الذنيبات المراقب العام لجماعة الاخوان المسلمين اننا ننظر بعين الارتياح والتقدير لخطاب جلالة الملك امس في مدينة العقبة ويوم الثلاثاء الماضي في محافظة معان.

واضاف قوله في حديث خاص لـ«الدستور» ان في خطاب جلالة الملك الحسين تعزيزا لمسيرة الديمقراطية وضرورة مشاركة الجميع في العمل السياسي واهمية الحوار في العمل الديمقراطي.

واعرب عن تثمينه لموقف جلالة الملك وشهادته لجماعة الاخوان المسلمين بانها كانت دوما مع هذا الوطن وبنائه ودعمه وانتصرت للقضايا الوطنية خدمة لمصالح الوطن وابنائه.

ونوه الى ان خطاب جلالة الملك هو الذي شجع الحكومة على قبول مبدأ الحوار باعتباره قيمة كبيرة بين ابناء الوطن الواحد

البقية ....ص ١٧

● د.عبدالسلام المجالي ● عبدالمجيد الذنيبات

دعاء ترشح اربعة اعضاء للانتخابات النيابية

عمان – الدستور – قرر المجلس الرئاسي للحركة العربية الاسلامية «دعاء» في دورته الاخيرة التي عقدها برئاسة السيد يوسف ابو بكر رئيس الحركة المشاركة في الانتخابات النيابية المقبلة.

وقال بيان صادر عن المجلس انه استمع الى تقارير من مختلف محافظات المملكة حول خريطة اسماء المرشحين للدورة البرلمانية القادمة ومدى نفوذهم في مناطقهم.

وبارك المجلس ترشيح اربعة اعضاء من الحركة وهم: احمد مزهر عن الدائرة الثانية عمان، جميل القيسي عن الدائرة الرابعة، محمود ابو خوصة عن دائرة الزرقاء واحمد البستنجي عن دائرة الكرك.

وترك المجلس الباب مفتوحا لكل من يرغب من اعضاء الحركة في المشاركة في الانتخابات واعطى مهلة شهر ليحسم بعض اعضاء الحركة موقفهم النهائي من الترشيح.

البقية ....ص ١٧



حسني مبارك في حوار تنشره «الدستور» بالتزامن مع «الاهرام»



■ لا مشكلة في مصر بين المسلمين والاقباط

نص الحوار ص١٦

كريشان: اسباب فنية وادارية تمنع دمج «الداخلية والبلديات»

عمان – الدستور – قال السيد توفيق كريشان وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة ان هناك اسبابا فنية وادارية محضة تحول دون دمج وزارتي الداخلية والشؤون البلدية والقروية والبيئة في الظروف الحالية معربا عن اعتقاده بان مبدأ دمج الوزارات المتداخلة في مهامها امر صحي للغاية من حيث المبدأ ويخدم المواطن بشكل فاعل.

واوضح السيد كريشان لـ«الدستور» ان وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة هي وزارة واسعة من حيث الدوائر والاجهزة الفنية التابعة لها المنتشرة في كافة مناطق المملكة.. وان دمج وزارة الداخلية بوزارة البلديات يحتاج الى تعديل تشريعات وانظمة متعلقة بهاتين الوزارتين وبالتالي في حال اتخاذ قرار بالدمج فان العملية سوف تستغرق وقتا طويلا.

طقس لطيف نهارا ويميل للبرودة ليلا

عمان - بترا - يستمر الجو اليوم لطيفا اثناء النهار ويميل قليلا الى البرودة اثناء الليل مع ظهور الغيوم المنخفضة احيانا ..وتكون الرياح شمالية معتدلة الى نشطة السرعة.

بيريس يدعو الى وقف البناء في مستعمرة أبوغنيم

القدس المحتلة – (اف ب) – دعا رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريس امس الى وقف اعمال بناء مستعمرة على جبل ابو غنيم في القدس الشرقية.

واعلن بيريز اثر جولة ميدانية قام بها مع رئيس بلدية القدس ايهود اولمرت ان "الوقت الذي اختير للبدء بورشة بناء هذه المستعمرة لم يكن في محله ويستحسن وقف العمل لانقاذ عملية السلام مع الفلسطينيين". ولقد بيريس ردا عن سؤال حول التصريحات الاخيرة للرئيس السوري حافظ الاسد بانها "اتت متاخرة جدا مع الاسف".

ولام بيريس الاسد على عدم اعطاء رد ايجابي على عروضه قبل الانتخابات الاسرائيلية في ايار ١٩٩٦ التي ادت الى فوز زعيم الليكود بنيامين نتنياهو.

ويذكر ان حزب العمل كان قد وافق على مبدأ الانسحاب من هضبة الجولان في مقابل السلام وترتيبات امنية مع دمشق.

عباسي مدني: الاسلام ضحية مجازر الجزائر وليس الجاني

باريس – رويتر - قال عباسي مدني زعيم الجبهة الإسلامية للانقاذ في تصريحات نشرت امس ان الاسلام هو ضحية المجازر التي تشهدها الجزائر وليس الجاني.

وقال مدني في تصريحات نشرتها صحيفة الحياة «ان الاسلام لا يمكن ان يكون متهما بما يحصل». واضاف «اذا برات الاسلام فهذا يعني ان الاسلام متهم. الاسلام هو الذي يذبح. كيف يصير المقتول قاتلا وكيف يصير الضحية مجرما».

وتابع «لا استطيع ان اقول ان الخروف هو من اكل الذئب. الذئب هو من اكل الخروف. ان ما يهمنا هو ان نلتزم في سلوكنا ابعاد مكارم شريعتنا».

والقي القبض على مدني عام ١٩٩١. وفي عام ١٩٩٢ حكمت عليه محكمة عسكرية بالسجن ١٢ عاما بتهمة تهديد امن الجزائر. واطلق سراحه في تموز الماضي على ان يوقف نشاطه السياسي.

وقال مدني عقب اطلاق سراحه انه ومؤيديه سيبذلون قصارى جهدهم لانهاء العنف الذي يعصف بالجزائر منذ اكثر من خمس سنوات.

ونقلت الحياة عن مدني قوله ان ما يجري في الجزائر «تكرار لما حصل في البوسنة. المسلمون هم الضحايا».

ونفى سعيه للانتقال الى المغرب قائلا «ليست عندي النية ولا القدرة /على مغادرة الجزائر/ لانني مهتم بامر معاناة شعبنا اذ لا يطيب لي النوم وانا أسمع بما يحصل».

وفي احدث هجوم اشارت اليه الانباء ذكرت صحف جزائرية امس الاول ان اشخاصا يشتبه بانهم من المسلمين المتشددين قتلوا ٢٣ شخصا في هجومين بالجزائر في اطار سلسلة من المذابح وجرائم القتل اودت بحياة نحو ٨٠٠ مدني خلال شهرين.

عودة رائدي الفضاء الروسيين من «مير»

المكوك ديسكوفري يتابع برنامجه للتجارب العلمية

موسكو / واشنطن – (اف ب) – افاد مراسل وكالة فرانس برس من مركز الرحلات الفضائية الروسية (تسوب) في كوروليف قرب موسكو، ان رائدي الفضاء الروسيين اللذين كانا في المحطة الفضائية "مير" منذ ستة اشهر هبطا امس في كازاخستان.

ونقل مركز الرحلات الفضائية عن رجال الانقاذ ان الكابتن فاسيلي تسيبليف والمهندس الكسندر لازوتكين، انطلقا صباح امس من مير على متن المركبة الفضائية "سويوز" و "هبطا بنجاح" عند الساعة ١٢،١٦ بتوقيت غرينتش في كازاخستان (اسيا الوسطى) على بعد ١٧٠ كيلومترا جنوب شرق مدينة جيزكازغان كما هو مقرر.

وواكبت خمس طائرات ومروحيات المركبة الفضائية حتى هبوطها. وكان فاسيلي تسيبليف الاول الذي لخرج من "سويوز" وهو في صحة جيدة. وسيقوم فريق طبي باجراء الفحوصات الطبية على رائدي الفضاء على الفور.

وقال رئيس لجنة الهبوط في المركز بيوتر كليموك ان " رائدي الفضاء سيصلان عند الساعة ٢٢،٠٠ بالتوقيت المحلي من موسكو الى "مدينة النجوم" في الضاحية الشمالية لموسكو لاجراء التحاليل الاولية وتلقي علاج عميق".

البقية ....ص ١٧

● القائد السابق لمحطة مير الروسية يهنىء رائد الفضاء اناتولي سولوفيوف الذي حل مكانه. (رويتر)



ستباشر عملها خلال فترة قريبة

انتخاب مجلس الادارة الاول لشركة القدس للاعمار والاستثمار

كتب المحرر الاقتصادي: انتخبت الهيئة العامة التاسيسية لشركة القدس للاعمار والاستثمار في اجتماعها في غرفة صناعة عمان امس مجلس الادارة الاول للشركة حيث فاز بالتزكية السادة عبدالمجيد شومان، وحسيب الصباغ ومنيب المصري وعبدالمحسن القطان، وسعيد خوري ورؤوف ابوجابر ونبيل القدومي.

البقية ....ص ١٧

رأي الدستور

ابواب الحسين مفتوحة للحوار

في الاحتفال الشعبي الحاشد الذي اقامه ابناء محافظة العقبة بمناسبة زيارة الحسين للمحافظة، اكد جلالته مجددا على ان الانتخابات العامة سوف تجري في موعدها الدستوري المقرر، وانها ستكون مثالا جديدا في النزاهة والاستقامة، تماما كما كانت عليه الانتخابات السابقة واكثر.

البقية ....ص ١٧

حسين العرب والاسلام بمناسبة عيد الجلوس الملكي

اكــرم بــذكــر الحسين الــرائد العــربي
يــا طيب مسعــاه مـن قـاداتنــا النجب
اكــرم بــه هــاشميــا جـل في نسب
من دوحــة عطــرهــا يعلــو عـن السحب
فــواحــة تلك مـن بيت قــواعــده
مــرســاة حق انــار الكــون في الكــرب
قــد ضمخت روضــة الايمان سيرتــه
فــاختطهــا منبر العــرفــان بــالكتب
اردننــا بحسين العــرب مفخــرة
مــذ اشرقت شمســه – خضــابها الــذهب
اكــرم بـآل رســول اللــه كلهم
يــا آل طــه الا يــا صفــوة العــرب
بــاللــه كنتم ولا زلتـم لامتنــا
بنــاة مجد حماة العــرب في النــوب
يــا شرعــة الحق انتم طبتـم حسبــا
يــا نخبــة قــد سمت مـن خيرة النخب
حسين قــومي بــدونك لا تــروق لنــا
هــذى الــدنــا او بعــز الحسـب والنسب
او نــرتضي غير مــولانــا وقــائدنــا
وتــاجــه فــوق هــام الكل مـن عــرب
يــا مجد ، صفق لــه بيضــاء سيرتــه
في المشرقين وفي الامصــار منتخب
خضراء دربـك مــا ابهى مشــارفهــا
والعــدل انت وريـث العــدل والحسب
والفخــر انك مـن طــه وعترتــه
محمــد هــاشمي فهــو خير نبي
بــالعلم شــدت صروحــا يــا حسين فكم
دشنت صرحــا فـانت الصــائب المصب
انت الــذي تعــرف الــدنيــا بسـالتــه
في كـل افـق من الــآفــاق منتــدب
حسين كــم ذا احــب الكــل مخبره
فــذ ، ابي سما للصــدق منتسب
حتــى الاعــاجـم دانـت في محبتــه
مقــامــه في قلــوب الكل مكتتب
للحق مــا كنت يــومــا يــا حسين ســوى
درعــا حصينــا وذاك الحق مــرتقب

ابراهيم مصطفى المومني

اجتماع للجنة التخطيط والتطوير الاداري في مؤسسة التدريب المهني

عمان / بترا / عقدت لجنة التخطيط والتطويـر الاداري في مؤسسة التدريب المهني اجتماعا تـرأسه المهندس علي نصرالله مديـر عام المؤسسة تم خـلاله بحث التقرير المقدم مـن مديريـات التدريـب المهني بخصوص اعـداد الطلبة المسجلين للعـام الـدراسي ١٩٩٧ – ١٩٩٨ والتي بلغـت في مجمـوعهـا ٢٤٠٠ طالب وطالبة ضمن برنامج التلمذة المهنية والتدريب المتوسط ·

واكـد المهنـدس نصر الله ضرورة الاعـداد والتحضير لاستقبـال الطلبـة الذين سيلتحقون في برنامج مشرف السلامة والصحة المهنية والذي يعقد لمدة عام واحد في معهـد السلامة والصحة المهنية التـابع لمؤسسة التدريب المهني مشيرا الى انه سيتم تخريج الفـوج الاول من طلبة هذا البرنامج في بـداية شهر ايلول المقبل.

واشار الى اهمية التسهيل على الطلبة المراجعين للمراكز لغايات التسجيل والالتحاق في التدريب وذلـك من خلال استقبالهم ضمن غرف عمليـات خاصة تـوفـر فيها جميـع المعلومـات التـوضيحيـة لـلالتحـاق بالمركـز واختيـار التخصص موضحا ضرورة ان يبدأ الدوام في المراكز منذ اليوم الاول من العام الدراسي الجديد دون اي تأخير ·

البـاب المفتـوح ٠٠٠

تحسين اوضاع مساعدي الممرضين والممرضات

الاخ ابن البلد
تحية طيبة وبعد

ان التمريـض والجهاز التمريضي في اي مجتمع مـن المجتمعات هو مـن اهم الثوابت والقـواعد الاسـاسية لنهضة الامـم والشعوب التي تتبنـاهـا الـدول في العــالم وهي من اهم الشرائح في الحيـاة العملية للنـاس لان القيمة الانسـانية تفـرض التعامـل بالطـريقة الصحيحـة مع الانســان والتي تقـوم اصـلا على انقــاذ الملهـوف ومساعدة المريض الذي يحتاج الى المعالجة.

ان القيمـة المادية لا شك في انها تحقق الـربح للتاجـر ولكن اذا طغت هـذه القيمـة على حسـاب القيمـة الانسـانيـة فـانها تفقـد صلاحيتها وبالتالي يصبح الانسـان كالوحش الكاسر الكبير يبتلع الصغير ويؤدي الى تفتت العـلاقات في المجتمع وانتهـاء وجود سلم القيم من الحياة البشرية.

ونحن شريحة كبـاقي الشرائح العاملـة في المجتمع كالاطبـاء والمهندسين والمحامين ولسنا مسلوخين عن بـاقي الناس فاذا اردنا الخدمة وتقديمهـا بالشكل المطلوب فاننا نحتـاج الى المستوى الذي يؤهلنا لخدمة الناس والمجتمع.

ان هـذه المهنـة بحـاجة الى رعـايـة واهتمام كبيرين ولا اقـول فصلها عن بـاقي زملائنا واخوتنــا ولا عن باقي القضايا الـرئيسية الحاليـة التي تمر فيهـا امتنــا ولكن على اصحـاب القـرار الضغط الشـديـد على اصحـاب رؤوس الامــوال في المستشفيـات الخاصــة لتحسين اوضــاع الممرضين المسـاعدين والممرضـات المساعـدات والنظـرة لنــا بـالــرحمة لان الظلم مـرفـوض من السماء والارض والرسول صلى اللـه عليه وسلم يقول «الظلم ظلمات يـوم القيامة» ويقول ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء

ونحن لا نحسد احدا ولا نبحث عن ارصدة الاطباء ولا ارباحهم ان الرزق بيد الله تعالى ورزقنا على الله سبحانه.

والانسان في الحيـاة يبدأ بلحظـات وينتهي بلحظـات والتقوى ميزان الاعمال.

عوض هليب

قطاع الممرضين والممرضات المساعدات يقدم خدمات كبيرة وجليلة، ومن حقهم ان نطالب المستشفيات بتحسين اوضاعهم بصورة مستمرة لمواجهة تكاليف الحياة.

«ابن البلد»

مؤكدا العلاقات الطيبة بين البلدين الشقيقين
رئيس مجلس النواب يستقبل عضوا في مجلس الشورى القطري

عمان / بترا / استقبل المهنـدس سعد هايل السرور رئيـس مجلـس النواب في مكتبـه بدار مجلس الامـة امس الـدكتـور عبدالعزيز كمال عضـو مجلس الشورى القطري ·

ونقل الدكتور كمال الى المهنـدس السرور تحيـات نظيره رئيـس مجلس الشـورى القطـري وجـرى استعـراض عـام للعـلاقـات الطيبـة بين مجلس النـواب الاردني ومجلـس الشورى القطري حيث اكد المهندس السرور اهتمام مجلس النــواب بتعـزيـز هـذه العـلاقـات خـدمـة للمصـالح المشتركة والقضـايا الامـة الواحدة·

● من اللقاء

واكد المهندس السرور على عمق عـلاقــات الاخـوة التي تــربط بين البلـديـن الشقيقين الاردن وقطــر واهتمام الاردن بتعــزيــز هــذه العــلاقـات في مختلف المجــالات لا سيما البرلمانية منها ·

وحضر اللقاء النائب عبدالكريم الـدغمي والدكتـور محمد مصــالحة امين عام مجلس النواب ·

كما حضر اللقــاء السيد نــاصر عبد العـزيز النصر السفير القطـري لدى المملكة·

بحث تطوير التعاون العمالي بين الاردن وموريتانيا وتشيلي

عمان / بترا / استقبل الـدكتـور صالح الخصاونة وزير العمل امس السيد محمـد سالم ولـد لكحل سفير موريتانيـا في عمان والسيد جورجي خليفيـوا سفير تشيلي في عمان كــلا على حدة ·

وجـرى خـلال اللقــاءين بحث العــلاقات الثنـائيـة بين الاردن وكل من مـوريتـانيا وتشيلي وامكــانيـة تطويرهـا خـاصة في مجال تبـادل الخبرات العمالية والتدريب المهني ·

هيئة ادارية جديدة لرابطة آل غنيم

عمان / بترا / عقدت الهيئـة العامة لـرابطة آل غنيم اجتماعا لها بـرئاسـة الحاج حسين حسن غنيم انتخبت خـلالــه اللجنـة الاداريـة للرابطة السادة الـدكتور عبد المجيد عبـد القـادر غنيـم رئيسـا وبسـام محمد غنيم نائبـا للرئيس ومحمود حسن غنيم امينـــا للسر وسـامي حسين غنيم وحسن محمــود غنيم وعبد القادر علي غنيم اعضاء ·

كما انتخبت اللجنـــة الماليــة للرابطـة من السـادة خليل محمد غنيم رئيســا وعماد عبـد الحميـد غنيم نائبا للرئيس وابراهيم حسين غنيم وعــزام محمـد غنيم وحــازم محمود غنيم اعضاء.

تمرين وهمي لدفاع مدني الطفيلة الاحد

عمان – الـدستـور: ذكـرت مصـادر مديـريـة الدفـاع المدني ان مديرية دفاع مدني محافظة الطفيلة ستقـوم بـاجـراء تمرين طـوارىء وهمي (قادسية ٩٧) لاطفـاء حريق في خزانات الـوقود في مصنع اسمنت الرشادية في منطقة القادسية. وذلك الساعة الثانيـة عشرة من ظهر يوم الاحد المقبل.

ويهـدف التمرين الى الوقوف على مـدى كفـاءة وجـاهـزيـة المرتبـات والاليـات والاتصـالات في مديـريـة دفاع مدني محافظة الطفيلـة اضافة لاختبار مـدى جاهزيـة قسم الاطفاء في المصنع وكفاءة العاملين فيه حول كيفية التعامل مع حادث حريق قبل وصـول فـرق الـدفـاع المدني ورفع الكفاءة التـدريبية لمرتبـات الدفـاع المدني على الاجـراءات الصحيحـة في معالجة مثل هذه الحوادث.

نظرا للاقبال المتزايد على المراكز
تمديد ساعات الدوام للجان اعادة النظر لتسجيل المواطنين في جداول الناخبين

جـرش / بترا / صرح السيـد خميس ابــو سليم رئيس اللجنـة الاعـلاميـة للانتخـابـات في وزارة الـداخليـة / محافظ جـرش انه ونظـرا لـلاقبـال المتزايد من قبل المواطنين على مراكـز لجان اعادة النظــر لتسجيل اسمائهم في جـداول النـاخبين ولقصر المدة القانونية المتبقية لهذه الغاية والتي ستنتهي مساء غد السبت فقـد تقرر الايعاز للجان اعـادة النظــر واللجـان المســانـدة في الــدوائر الانتخابية الاستمرار في الـدوام اعتبارا من الساعة الثامنة صبـاحا حتى الساعة السـابعة مساء من كل يوم طيلة الفترة الزمنية المعتمدة حسب احكام القانون لاعمال هذه اللجان بما في ذلك ايام الجمع والعطل الــرسميـة وان يشمـل الـدوام مــوظفي الوزارة والمحـافظات المعنية بمتابعـة الاجراءات الانتخابية ·

وبين السيـد رئيس اللجنـة ان الايــام الاخيرة من المدة القانونية التي حـددها القانون للتسجيل شهدت اقبالا كبيرا على هذه المراكـز خاصة بعد ان قـدمت الوزارة كـافـة التسهيلات الممكنـة وضمن الاطـر القــانـونيـة لاتاحـة الفـرصـة للمـواطنين لتسجيل اسمائهم في سجـلات النـاخبين ليتمكنـوا من ممارسة حقهم الانتخابي والادلاء باصواتهم ·

واضـاف السيد ابو سليم انه وامام هذا الاقبال الكبير فقد تم تمديـد ساعـات الدوام للجـان اعادة النظر حتى الســاعة السابعة مساء ليتمكـن كافة المواطنين ممن لم تتح لهم الظـــروف التسجيل في الفترة الصبـاحيـة من استغـلال الـوقت في الفترة المسائية ·

واكد السيد المحـافظ ان هذه الخطوة اتخذت كعـامل تسهيل اخـر من قبل الـوزارة للمـواطنين مهيبـا بهم استغـلال هـذا الــوقت للتسجيل قبل انتهاء المدة المحددة لذلك ·

منح الجنسية لعدد من الاشخاص والسماح لاخرين بالتخلي عنها

عمان – الـدستـور – صـدرت الارادة الملكية السامية بـالموافقة على قرار مجلس الـوزراء المتضمن منح الجنسيـة الاردنية للمـواطن العـراقـي – السيـد بـاسـل مطـر كوبـال العتيبي وشقيقه عادل.

وقرر مجلس الـوزراء الموافقة على منح – المواطـن الســوري – فـادي اليـاس انطـون بطبـوطـة الجنسيـة الاردنية. والموافقـة على اعادة الجنسيـة الاردنية لـلانسة نهيل نصيف فـارس غنـدور، وذلك لـرغبتهـا بـالعـودة الى البـلاد والاستقـرار فيهـا. والموافقـة على السماح للمذكورين تـاليا بالتخلي عن الجنسيـة الاردنيـة للتجنس بـالجنسيـة المبينـة ازاء اسم كل منهم:

محمد سليم الحمد الخوالدة، واحمد ابــراهيم فــارس حماد، ومصطفى محمود السعيد، وبشار اسماعيل عبـدالقـادر شمـوط، وانيس راغب ابـراهيم نبيـان – الالمانيـة، وبهاء الـدين محمـود عثمان خليل – السويدية.

والموافقـة على منح – المواطن الباكستاني – برويز احمد (محمد ريـاض) (محمد يـوسف) شمس الـدين وزوجتـه السيـدة عطيفـة عظمت عظمت اللـه غـلام قــادر وابنـاؤه عـائشــة، محمد احمد، عبير، مائدة، مـاجدة – الجنسيـة الاردنية.

والموافقة على اعـادة الجنسية الاردنيـة للمذكـورين تاليـا وذلك لــرغبتهم بــالعـودة الى البــلاد والاستقــرار فيهــا: وديع داود اليـاس، مـوسى اليـاس شحـادة الكـرشـة، ومحمــد حسن محمـد عمري.

وقرر مجلس الـوزراء الموافقة على منح الجنسيـــة الاردنيـــة للمـواطن الســوري عبـدالسـلام حمدان عبدالله العيسى. والموافقة على منح – المواطن البـاكستاني – جــان رحمان محمــد كــريم، الجنسية الاردنية.

والموافقـــــة على السماح للمـذكـورين تـاليـا بـالتخلي عن الجنسيـــة الاردنيـــة للتجنس بـالجنسيـة المبينـة ازاء اسم كل منهم:

سليم اسماعيل سليـم زيـد، انعـام عيسى مـوسى النبـابنـة، خلف محمـــد ذيـب مصطفى – الالمانيـة، نعمات طـلال عبـداللـه العزام – السعودية، وزكي سلامة احمد سلامة – الالمانية.

والموافقة على اعـادة الجنسية الاردنية للمـذكورين تـاليا: وذلك لـرغبتهم بــالعـودة الى البــلاد والاستقرار فيها: احمد سليم احمد السعـــدي، حسني عبـــدالغني حسني رابيه، وباسم وجيه جميل محمـــود. والموافقـــة على منح المذكـورين تـاليـا الجنسيـة الاردنية: المواطن الفرنسي الدكتور عبـدالله بيتيـه الحسن بيثـون وزوجته السيدة شمشك ال صالح واولاده – جيلي، امينــــه، يـاغاسـوسو، سـانية، وتـوران. والمستثمـر المواطن الفلسطيني – غــزة: حسين سعـــدي حسين الشوبكـي واولاده حسين، عصام، هناء. والمواطن السـوري موفق – محمد سعاد – عبدالرزاق واولاده: مي، لانـا، محمــد، لارا. والمواطن العـراقـي سلـوان جمال بــابـان وزوجتـه انس الـوجـود شـوكت حبيب واولاده جمال، احمد.

والموافقة على اعـادة الجنسية الاردنية لكل من: وائل فائق نجيب عــوض، مــازن ذيــاب ابـراهيم الكبابجي، ومحمد خير علي سالم مـلاعبة، وذلك لـرغبتهم بالعـودة الى البلاد والاستقرار فيها.

وقرر مجلس الـوزراء السماح للاشخاص المبينة اسماؤهم تاليا بـالتخلي عن الجنسيـــة الاردنيـــة للتجنس بـالجنسيـة المبينـة ازاء اسم كل منهم:

دينـا – محمـد وائل – رشـدي زلاطيمــو – السعــوديــة، احمد عبـدالكريم صـافي احمد، حـامـد محمد احمد محمد العكشان، هاني «محمـــد احمد» علي عبـــداللــه – الالمانية، حكمات النشمي سليمان المدانحـة – السعـوديـة، تغـريـد حامـد طاهـر مصطفى – الالمانية، ليلى فـالح سعـــواد العتيبي، ليلى محمـد حسن صبيح – السعوديـة، ايفــون جــاد سليمان جمال – النمساوية، غازيـة يوسف عليان نعيم، عـــدلــة نـــوري نجيب النصيرات – السعـــوديـــة، عبدالرزاق سعيد يوسف الخطيب – البولندية، غالب نمر احمد ظاهر جرار – الالمانيـة، دلال نصر عادل ضبعان – السعودية.

الكبيرة: مفهومها وعقوبتها رسالة ماجستير في جامعة آل البيت

المفرق – الدستور: نوقشت في جامعـة آل البيت رسـالة الماجستير للطــالـب مسلم بن ســالم بن علي الـوهيبي بعنوان الكبيرة مفهومهـا وعقوبتهـا. ذلك ان موضوع الكبيرة وعقوبتها من المواضيع التي اختلف عليهـا علماء المسلمين. وكـان لابـد للبــاحث من محاولــة الاحـاطــة باقوالهم وادلتها. واشتملت الدراسة على ثلاثة فصول تحدث الفصل الاول عن مفهـوم الكبيرة واسم مـرتكبهـا. حيث يرى البـاحث ان الكبيرة هي ما تـرتب عليهـا وعيـد في الاخـرة وان الانسـان يكتسبهـا باختيـاره وقـد ترجح لدى الباحث ان الفاسق انسب الاسماء للمسلم المرتكب الكبيرة.

وتحدث الفصل الثــاني عن عقوبـات الكبيرة في الدنيـا ويحتوي هذا الفصل على مبحثين الاول الحدود والتعــازيــر والثــاني البراءة من مـرتكب الكبيرة. امـا الفصل الثـالث فتحــدث عن عقــوبــات الكبيرة في الاخرة ويحتـوي على ثلاثـة مباحث الاول الـوعيـد بـالعـذاب والثـاني الشفـاعــة لاهل الكبــائر والثــالث تواقيت عذاب اهل الكبائر.

وتشكلت لجنـة المنـاقشـة من الـدكتـور قحطان الـدوري مشرفـا ورئيسا والدكتور فاضل عبدالواحد والـدكتـور احمد عبـاس البـدوي والــدكتــور محمــد شريف احمد اعضاء. وقررت اللجنة منح الطالب درجة الماجستير في الدعوة والعقيدة.

الحسين يهنىء رئيس جمهورية كوريا

عمان / بترا / بعث جلالـة الملك الحسين برقيـة تهنئة الى فخامـة الرئيس كيم يـونغ سام رئيـس جمهوريـة كوريـا هناه فيهـا بـاسمه وبـاسم شعب وحكومة المملكة الاردنيـة الهاشمية بالعيد الوطني لبلاده، وتمنـى له موفور الصحة والسعادة ولشعب كوريا الصديق دوام التقدم والازدهار·

... ويهنىء رئيس جمهورية الهند

عمان / بترا / بعث جلالة الملك الحسين برقية تهنئة الى فخامة الرئيس كوتشيريل رامـان نارايانان رئيس جمهوريـة الهند هناه فيها باسمـه وباسم شعب وحكومـة المملكة الاردنيـة الهاشمية بعيـد استقلال بـلاده، وتمنى له مـوفور الصحـة والسعـادة ولشعب جمهوريـة الهنـد الصديق دوام التقدم والازدهار ·

الاردن يتصدر الدول العربية المشاركة في مجال العلوم والتكنولوجيا

عمان – الدستـور – اصدر مكتب اليـونسكو الاقليمي في القـاهرة التقرير السنوي لعام ١٩٩٦ والذي تضمن الانشطة والفعاليات التي نفذها بالتعاون مع الـدول العـربية في مجالات العلـوم والتكنـولـوجيا، وكـان الاردن ممثلا باللجنـة الوطنية للتربيـة والثقافة والعلـوم في وزارة التربية والتعليم والتي يرأسها وزيـر التنمية والتعليم من اكثر الدول العربيـة التي شاركت في تنفيذ تلك الانشطة على الصعيدين المحلي والاقليمي.

وقد تضمن التقرير فصلا كـاملا عن الانشطة التي عقدها المكتب في الاردن منه:

عقد ورشـة عمل حـول الفيزيـاء والريـاضيات وورشـة تدريبيـة حول استعمال الحاسـوب ومصادر الاعـلام المتنـوع في تـدريس الكيمياء وورشة العمل الاقليمية الثانيـة حول الظواهر الزلزالية في منطقـة اقليم العقبة وقيام خبيري مشاركة في العلوم البيئية بزيارة للاردن بالاضافة الى مشاركة ممثلين اردنيين مختصين في النشاطات والمؤتمرات التي عقدتها اليـونسكو في عواصم الدول العـربية، والقيام بـالدراسـات البيئية للعملية المتخصصة القائمة بالاردن.

احتفاء بعيد الجلوس الملكي
مامسر يفتتح المخيم الصيفي الترفيهي الاول لمؤسسات الطفولة في العقبة

العقبة / بترا / بمناسبة عيد الجلوس الملكي افتتح الدكتور محمد خير مامسر وزير التنمية الاجتماعية المخيم الصيفي الترفيهي الاول لمؤسسـات الطفولة التي اقيم في المخيم الكشفي الدائم التابع لوزارة التربية والتعليم ·

والقى السيد الوزيـر كلمة قال فيها ان الاحتفـال بهذه المناسبة يبعث في قلب كل مواطن في هـذا البلد الاعتزاز بالـوطن وبقيادته الحكيمة والشجـاعة فجلوس الحسين على العرش يعني ايـذانا بفجـر جديـد على هذا البلـد وعلى الامة العربية الممجدة وبداية لانطـلاق الاردن نحـو آفاق ارحب في المجد والسـؤدد والسير في طريق التقدم والرخاء ·

وقـال اننا في وزارة التنميـة الاجتماعية نـرسم الخطى والنهج الذي رسمه جلالة الملك الحسين وتوجيهاته السامية في مجالات العمل الاجتماعي ·

واضـاف لقد درجت الـوزارة على اقـامة مثـل هذه المخيمات لمختلف الفئات المستفيدة من برامجها وفئاتها بهدف زرع روح الانتماء وحب الوطن لدى الاطفال وتعزيز الترابط وتـوثيق الصلات بينهم وتنمية القدرات العقليـة والجسدية من النشـاطـات والفعـاليـات المختلفـة واكسـاب الاطفـال بعض الخبرات العملية كـالاعتماد على النفس · وقال السيـد الوزيـر ان النشـاطـات اللامنهجية ركيزة اساسية في التربية والتنشئة. فمن خلالها تقوى عناصر شخصية الطفل وتساهم في نضجه الوجداني والانفعالي والتعرف على ذاته من اندماجه مع الاخرين ·

والقيت في حفل الافتتـاح كلمتان لمديـرة الاسرة والطفولـة في الوزارة السيدة نسرين النجـداوي ولمدير التنميـة الاجتماعية في محـافظـة العقبة اشـارا فيها الى اهميـة الاحتفـال بهذه المنـاسبـات الـوطنيـة ودورهـا في تعـزيـز روح الانتماء للمشاركين في هذه النشاطات ·

ويشتمل المخيم الكشفي الـذي تنظمه مـديـرية الاسرة والطفـولة ويستمر لاربعة ايـام على برامج ثقافيـة وعلمية وزيارات معالم سيـاحية واثرية ويوم خدمة بيئية وانشطة ومسابقات رياضية ترفيهية ولقاءات تعارف بين مجموعات المشاركين · ويشارك في المخيم طالبـات دار النهضة في عمان وطالبات دار الحنان في محافظة معان ·

اختتام دورة للقابلات القانونيات بمحافظات الجنوب

الكرك / بترا / اختتمت في مـركز الامـومة والطفـولـة التدريبي في محافظة الكـرك الـدورة التـدريبية التـي نظمتها وزارة الصحـة لعـدد من القابلات القانونيات في المراكز الصحية في محـافظات الكرك والطفيلة ومعان والعقبة.

وتم خلال الدورة التي استمرت ستة ايام توعية المشاركات وعددهن ١٤ قابلة قـانونية بمختلف الامور المتعلقة بتنظيم الاسرة والمحـافظة على صحة الام والطفل والتعـرف على كيفيـة التطعيم وسبل المحـافظـة على المطاعيم وخدمة الاسرة ·

فتح باب الترشيح

قررت الهيئـة الادارية لنقابة العـاملين بالسكك الحديديـة فتح باب الترشيح لانتخـابـات الهيئـة الادارية الجديـدة للـدورة المقبلـة ٩٨ – ٢٠٠١ اعتبـارا من يــوم السبت ١٦ /٨/ ٩٧ وحتى ١٨ /٨/ ٩٧ ولمدة ثلاثة ايام.

على من يرغب تـرشيح نفسه تقـديم طلب خطي وتسليمه لامين السر في مقـر النقابـة في عمان خـلال ساعـات الـدوام الرسمي على ان يكون مستوفيا للشروط المحددة بالنظام الموحد للنقابات.

بمناسبة اليوبيل الذهبي لاستقلال بلاده
الرئيس الهندي يحيي الاردن ملكا وحكومة وشعبا

عمان – بترا – وجه الرئيس الهندي نارايانان تحية اجلال واحترام الى ابناء الشعب الاردني بمناسبة احتفال الهند باليوبيل الذهبي لاستقلالها·· معربا عن تقدير بلاده للاردن ملكا وحكومة وشعبا لعلاقات الصداقة المتينة القائمة بين البلدين الصديقين ·

وقال في رسالة وجهها الى شعوب العالم بمناسبة احتفالات الهند باليوبيل الذهبي لاستقلالها الذي يصادف اليوم.. ووزعتها السفارة الهندية في عمان ··ان خمسين عاما على الاستقلال ليست فترة زمنية في عمر الامة الهندية ولكنها مناسبة لتخليد ذكرى الذين ناضلوا من اجل الاستقلال·· وفي طليعتهم المرحوم ماهاتما غاندي ونهرو.

وقال ان احتفال الهند باستقلالها·· هو احتفال بانتصار السلام على العنف ··وبناء الديمقراطية ودولة القانون والمؤسسات التي صنعها الهنود خلال الخمسين عاما الماضية ·

وحيا الرئيس الهندي جميع ابناء الشعب الهندي المنتشرين في العالم متمنيا لهم السعادة والنجاح في اعمالهم ·

واكد الرئيس الهندي ان الهند تسعى لتحقيق التنمية والعدالة الاجتماعية حتى تصل ثمار التنمية الى الجميع من خلال تلبية الاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية لاكثر الفئات فقرا ·

كما وجه السفير الهندي في عمان رسالة مماثلة حيا فيها الاردن ملكا وحكومة وشعبا مشيرا الى الانجازات التي حققتها بلاده خلال نصف القرن الماضي لبناء دولة حديثة ترتبط بعلاقات ممتازة مع المجتمع الدولي.

وقال السيد باندا المستشار الاقتصادي في السفارة الهندية ان الصادرات الهندية للاردن بلغت العام الماضي اكثر من ٧٤ مليون دولار في حين بلغت المستوردات الهندية من الاردن اكثر من ١١٥ مليون دولار.

برعاية سمو الاميرة رجوة بنت علي
افتتاح مهرجان شبيب الثالث للثقافة والفنون
فعاليات فنية وثقافية ومسرحية تستمر حتى مساء الاثنين المقبل

الزرقاء– بترا – افتتحت سمو الاميرة رجوة بنت علي في الزرقاء امس فعاليات مهرجان شبيب الثالث للثقافة والفنون.

والقى السيد محمد نوري الزواهرة مدير عام المهرجان كلمة اكد فيها اهمية الفن والثقافة في حياة الشعوب واحياء التراث العربي الاردني واطلاع المواطن على الفن والابداع الحديث مؤكدا اهمية المهرجان الذي ياتي تنظيمه بمناسبة غالية على قلوب الاردنيين جميعا مناسبة عيد الجلوس الملكي على العرش ·

وقال ان هذا المهرجان لقي خلال السنوات الماضية والحالية دعم ومؤازرة سيادة الشريفة بدور عبدالاله رئيسة اللجنة العليا المنظمة للمهرجان والتي قدمت الدعم المادي والمعنوي وعملت على ان يكون للمهرجان سنويا واكسابه الصفة المستديمة وذلك بهدف ابراز الطاقات الفنية والثقافية الاردنية والاطلاع على الطاقات والمواهب العربية الفنية والشعرية ·

واشاد الزواهرة بالجهود المبذولة من قبل محافظ الزرقاء ومتصرف لواء قصبة الزرقاء ومساعد المحافظ وعدد من مديري الدوائر والمؤسسات والوجهاء على دعمهم ومساندتهم للمهرجان لابرازه كواجهة ثقافية وفنية سنوية داعيا الى التعاون البناء من اجل انجاحه واعتباره تقليدا سنويا يحظى بمباركة الجميع ·

ثم القى الشاعر رعد الشلال قصيدة شعرية اشاد فيها بحنكة ودراية جلالة الملك الحسين ومهنئا جلالته بعيد الجلوس الملكي داعيا الى الاهتمام بالفن والثقافة وزيادة الانجازات التي يفتخر بها الشعب ويعتز·

كما قدم كورال «المناهل» من مديرية التربية والتعليم اناشيد وطنية اردنية·

ووزعت سمو الاميرة رجوة الشهادات والدروع على مستحقيها من داعمي المهرجان والاشخاص والمؤسسات التي عملت على دعمه وابرازه بصورته الحالية ·

وافتتحت راعية المهرجان عددا من المعارض الخاصة بصور الهاشميين وصور جلالة قائد الوطن وزياراته الى القوات المسلحة ومختلف القرى والمدن الاردنية ولقاءات جلالته مع زعماء العالم في سبيل دعم مساعي السلام العادل والشرف اضافة الى صور تمثل واقع التطور الذي وصلت اليه قواتنا المسلحة والصناعة الاردنية والتقدم العلمي والتكنولوجي والتطور الصحي والثقافي والاجتماعي من خلال صور ووثائق عامة اردنية.

وافتتحت سموها كذلك معرض الفن التشكيلي الاردني والرسم الذي ساهم باعداده وابرازه عدد من الفنانين بالتعاون مع جمعية الفنانين التشكيليين في المحافظة اضافة الى افتتاح معرض التراث والازياء الشعبية الذي اقامته جمعية التراث والازياء في الزرقاء ··والذي اشتمل على مختلف الازياء الاردنية المستعملة في الريف والبادية الاردنية ·

كما تم افتتاح معرض الكتاب الذي اشتمل على اكثر من خمسة الاف عنوان وشاركت في اعداده عدد من دور الكتب والنشر الاردنية اضافة الى افتتاح منطقة التسوق التي اشتملت على الصناعات الاردنية والمنتوجات الخاصة بالمؤسسات المختلفة والتي تقوم على بيع المواد مباشرة للجمهور كما افتتحت سموها موقع الالعاب الخاص بالاطفال ·

وشاهدت سموها والحضور على المسرح الرئيسي للمهرجان فقرات فنية قدمتها فرقة الطفيلة للفنون الشعبية بمرافقة مطربها الفنان كامل الرعود حيث احيت الفرقة سهرة اردنية نالت اعجاب الحضور ··وقدمت على المسرح الثاني للمهرجان نوبة مساء لموسيقات القوات المسلحة الاردنية ·

كما قدمت فرقة الزجل الشعبي فقرات مختلفة من القصائد والمواويل الشعبية ·

ويستمر المهرجان حتى مساء الاثنين المقبل ويستضيف عددا من الشعراء العرب والاردنيين اضافة الى عرض عدد من المسرحيات الاجتماعية الخاصة بالاطفال وعروض لفنانين وفنانات اردنيين ·

وحضر افتتاح المهرجان رؤساء البلديات والغرف التجارية ومديرو الدوائر والمدعوين.

● الاميرة رجوة بنت علي

الأمير محمد يعزي عشيرة الخشمان

عمان – بترا – انتدب سمو الامير محمد الممثل الشخصي لجلالة الملك نائب مدير شرطة معان لنقل تعازي ومواساة سموه الى عشيرة الخشمان بوفاة فقيدهم المرحوم اللواء المتقاعد محمود عبد الرحمن الخشمان.

الأمير الحسن يعزي آل عريقات

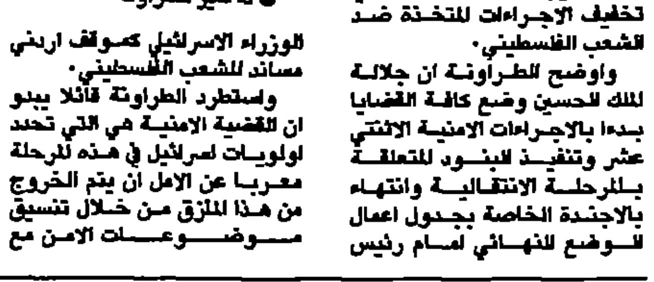
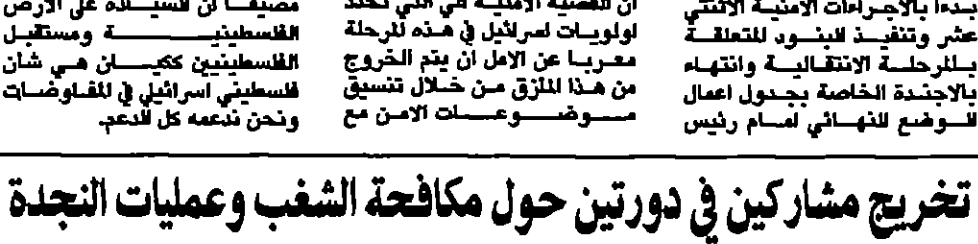
عمان – بترا – انتدب سمو الامير الحسن ولي العهد اللواء المتقاعد فاروق الضرافمة المستشار في مكتب سموه لنقل تعازي ومواساة سموه الى ال عريقات بوفاة فقيدهم المرحوم المهندس فوزي سليم عريقات.

وزير العدل يستقبل سفيري دولة الامارات العربية المتحدة وموريتانيا

عمان/ بترا/ استقبل السيد رياض الشكعة وزير العدل امس السيد احمد علي الميل الزعابي سفير دولة الامارات العربية المتحدة في عمان حيث جرى بحث العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين في مختلف المجالات وسبل تعزيزها·

كما استقبل السيد وزير العدل امس السيد محمد سالم ولد الاكحل سفير موريتانيا في عمان حيث جرى بحث علاقات التعاون الثنائي بين البلدين الشقيقين ·

في حديثه لاذاعة لندن
الطراونة: التنسيق الامني خطوة ايجابية لتخفيف الحصار على الشعب الفلسطيني

● د. فايز الطراونة

عمان/ بترا/ قال الدكتور فايز الطراونة وزير الخارجية ان اجتماع العقبة بين جلالة الملك الحسين ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو استهدف تقييم مجريات الاحداث التي اعقبت زيارة المنسق الامريكي دنيس روس للمنطقة وبالاخص بداية التنسيق الامني بين الفلسطينيين واسرائيل· وقال في حديث لاذاعة لندن ان الاردن يعتبر اطلاق التنسيق الامني خطوة ايجابية قد تساعد في تخفيف الاجراءات المتخذة ضد الشعب الفلسطيني·

واوضح الطراونة ان جلالة الملك الحسين وضع كافة القضايا بدءا بالاجراءات الامنية الاثنتي عشر وتنفيذ البنود المتعلقة بالمرحلة الانتقالية وانتهاء بالاجندة الخاصة بجدول اعمال الوضع النهائي امام رئيس الوزراء الاسرائيلي كموقف اردني مساند للشعب الفلسطيني·

واستطرد الطراونة قائلا يبدو ان القضية الامنية هي التي تحدد اولويات اسرائيل في هذه المرحلة معربا عن الامل ان يتم الخروج من هذا المأزق من خلال تنسيق موضوعات الامن مع الفلسطينيين·

واشار في هذا الصدد الى ان الرد الاسرائيلي على القضية الامنية ارتكز بالاساس على انها هي المدخل لاستئناف المفاوضات·

وقال وزير الخارجية في معرض رده على سؤال ان جلالة الملك الحسين كان واضحا تماما بان المسار الفلسطيني مسار مستقل وان مفاوضات الوضع النهائي هي قضية فلسطينية اسرائيلية بحته ·

واكد ان موضوعات مثل اللاجئين والمقدسات الاسلامية في القدس والحدود مع الضفة الغربية هي موضوعات يرى الاردن انها ذات مساس مباشر به مضيفا ان السيادة على الارض الفلسطينية ومستقبل الفلسطينيين ككيان هي شان فلسطيني اسرائيلي في المفاوضات ونحن ندعمه كل الدعم.

تخريج مشاركين في دورتين حول مكافحة الشغب وعمليات النجدة



● من حفل التخريج

عمان – بترا – رعى اللواء احمد الضمور مساعد مدير الامن العام للقوى البشرية امس حفل تخريج دورة مكافحة الشغب للشرطة الفلسطينية المنعقدة في معسكر قيادة لواء الامن العام ·

والقى اللواء الضمور كلمة قال فيها ··ان قيادة جهاز الامن العام وبتوجيه من جلالة الملك الحسين تضع كل الخبرات الشرطية تحت تصرف الاشقاء في كافة الاقطار العربية على اعتبار ان الامن العربي امن شامل وكل لا يتجزأ.

واضاف بان ما شاهده من تمارين يعطي انطباعا جيدا ويعكس ما تلقوه من دروس وتدريبات في هذه الدورة ومدللا على المستوى العالي من اللياقة البدنية والمهارات التي اكتسبوها في هذه الدورة · كما ينم عن جهد واضح للقائمين على هذا التدريب ·

ودعا اللواء الضمور المتدربين الى ادامة التدريب ليكون عونا لهم في اداء واجباتهم الصعبة.

وفي نهاية الاحتفال ··الذي حضره الملحق العسكري الفلسطيني وقائد لواء الامن العام وقائد وحدة الامن المشرفة على التدريب ··وزع اللواء الضمور الجوائز على مستحقيها. من جانب آخر رعى اللواء سلمان المعايطة المفتش العام حفل تخريج دورة عمليات النجدة الاولى المنعقدة في قيادة لواء الامن العام ·

والقى اللواء المعايطة كلمة اكد فيها اهمية التدريب للعنصر البشري لرفع كفاءة العاملين في جهاز الامن العام وتطوير ادائهم لينعكس ذلك ايجابيا على مستوى الخدمات التي يقدمها جهاز الامن العام للمواطنين ·

واضاف ان عقد مثل هذه الدورات الحيوية لشرطة النجدة بالذات ياتي لتطوير اداء وكفاءة العاملين في وحدات النجدة مؤكدا ان هذه الدورة ستكون فاتحة خير ونواة للعمل في هذه الوحدات في تنفيذ هذه الواجبات الموكولة الى شرطة النجدة والقيام بها خير قيام ·

ودعا الخريجين الى ترجمة ما تلقوه من علوم ومهارات تدريبية الى حيز التطبيق اثناء مزاولتهم لاعمالهم الميدانية.

ضمن توصيات المشاركين في مؤتمر المكتبيين
تشكيل لجنة لمتابعة شؤون تدريس علم المكتبات
تحويل المكتبات المدرسية الى مراكز مصادر تعلم

عمان – بترا – طالب المشاركون في المؤتمر الرابع للمكتبيين الاردنيين بتقديم الدعم اللازم للمكتبات العامة في الاردن لكي تتمكن من الاسهام في تنمية الثقافة وتزويدها بالكوادر البشرية القادرة على التعامل مع متطلبات عصر التكنولوجيا للتمكن من بناء قواعد معلومات وطنية وتفعيل النظام الوطني للمعلومات.

واوصى المشاركون في ختام اعمال جلسات المؤتمر الرابع للمكتبيين الاردنيين الذي اختتم اعماله امس في المركز الثقافي الملكي بتشكيل لجنة من جمعية المكتبات الاردنية لمتابعة شؤون تدريس علم المكتبات في كليات المجتمع والجامعات ومطالبة الجهات المعنية باعطاء الاولوية في التعيين في مجال المكتبات للمتخصصين والعمل على تحسين اوضاعهم المهنية مستقبلا.

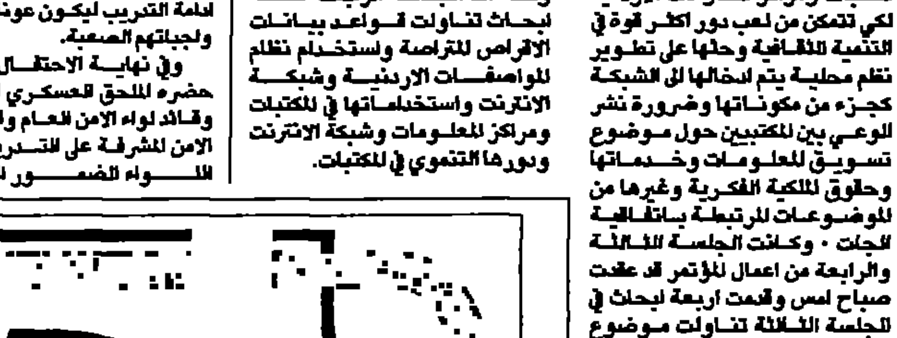
ودعوا الى تحويل المكتبات المدرسية الى مراكز مصادر تعلم وتزويدها بكل الاحتياجات المادية والبشرية اللازمة لكي تسهم بشكل مؤثر في تطوير واقع التعليم وفي التنمية التربوية وتفريغ العاملين فيها وتطويرهم مهنيا بشكل مستمر بالاضافة الى تطوير المكتبات المتخصصة ومراكز المعلومات في الاردن لكي تتمكن من خدمة المخططين ومتخذي القرارات عند اعدادهم خطط التنمية المختلفة.

واكد المشاركون اهمية انشاء مكتبة للاسرة وتشجيع الاسرة الاردنية على ذلك مساهمة في نشر الوعي الثقافي بين افراد الاسرة الاردنية وضرورة وضع تطوير الاطر القانونية والتشريعات الخاصة بالعمل الثقافي والمؤسسات الثقافية بشكل عام والمكتبات بشكل خاص بحيث تضمن وجود حد ادنى من الخدمة المكتبية داعين المكتبات والمكتبيين في الاردن الى التعاون والتنسيق في مجال اعداد وبناء الركائز الفنية وغيرها من الانشطة المرجعية والببليوغرافية وفي عمليات تحديثها مستقبلا·

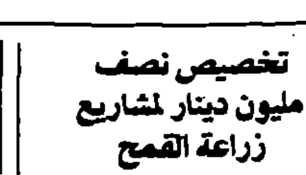
ودعوا الى اعداد صياغة جديدة للتنمية الثقافية في خطط التنمية الوطنية واشراك المكتبيين والمعلوماتيين في اعداد هذه الخطط ووضع الاطار القانوني لهذه المشاركة.

واكدوا ضرورة تطوير واقع المكتبات والمكتبيين في الاردن للقيام بدور اكثر فاعلية في خدمة خطط التنمية الشاملة وتطوير معايير المكتبات المختلفة في الاردن والعمل على نشرها وتطبيقها مشيرين الى اهمية تكنولوجيا المعلومات بشكل عام وشبكات المعلومات كالانترنت بشكل خاص وضرورة ادخالها الى المكتبات ومراكز المعلومات الاردنية لكي تتمكن من لعب دور اكثر قوة في التنمية الثقافية وحثها على تطوير نظم محلية يتم ادخالها الى الشبكة كجزء من مكوناتها وضرورة نشر الوعي بين المكتبيين حول موضوع تسويق المعلومات وخدماتها وحقوق الملكية الفكرية وغيرها من الموضوعات المرتبطة باتفاقية الجات · وكانت الجلسة الثالثة والرابعة من اعمال المؤتمر قد عقدت صباح امس وقدمت اربعة ابحاث في الجلسة الثالثة تناولت موضوع تسويق خدمات المعلومات ودور المكتبة الجامعية في تقديم الخدمة المرجعية الفعالة والثقافة المعلوماتية التي يريدها طلبة الجامعة للمساهمة في الحركة التنموية في المجتمع اضافة الى المواد الثقافية واهميتها في مجال التنمية الشاملة·

وتضمنت الجلسة الرابعة خمسة ابحاث تناولت قواعد بيانات الاقراص المتراصة واستخدام نظام للواصفات الاردنية وشبكة الانترنت واستخداماتها في المكتبات ومراكز المعلومات وشبكة الانترنت ودورها التنموي في المكتبات.



تخصيص نصف مليون دينار لمشاريع زراعة القمح



عمان/ بترا / ذكرت مصادر وزارة التنمية الاجتماعية انه تم تنفيذ ٩٠ مشروعا من مشاريع الاسر المنتجة بكلفة اجمالية قدرها ٨٢٤٠٠ دينار ·

كما تم تنفيذ مشروع ينابيع المياه في محافظة مادبا بكلفة اجمالية قدرها ٩ الاف دينار·

واشارت المصادر الى انه تم تخصيص مبلغ نصف مليون دينار من موازنة صندوق المعونة الوطنية لمشاريع زراعة القمح حيث استفاد منها ٧٠٠ اسرة في مختلف مناطق المملكة مؤكدة ان الوزارة تشجع مثل هذه المشاريع لاهميتها في التنمية الشاملة وترسيخ مفهوم الاعتماد على النفس واثارة المشاريع الانتاجية والتأهيلية ·

بحث سبل تطوير قطاع التمريض في المملكة

عمان – بترا– التقى الدكتور اشرف الكردي وزير الصحة والرعاية الصحية في مكتبه امس نقيب واعضاء مجلس نقابة الممرضين والممرضات والقابلات القانونيات وبحث معهم عددا من الامور التي تهم القطاع التمريضي في المملكة ·

واكد الوزير ان الوزارة تضع ضمن اولوياتها رفع المستوى التمريضي عن طريق وضع نظام متكامل للتدريب والتعليم الطبي المستمر مبينا انه سيتم تشكيل مجلس اعلى للتمريض يضع جميع التصورات والخطط والبرامج التي تكفل رفع مستوى مهنة التمريض في المملكة ·

واضاف الدكتور الكردي ··ان النية تتجه لانشاء اكاديمية للصحة ومن ضمنها كلية للتمريض مشيرا ان حاجة الوزارة الى التمريض الكفؤ تتزايد خاصة وان العمل يجري حاليا لانشاء وحدات للعناية المركزة في جميع مستشفيات الوزارة مما يتطلب جهازا تمريضيا على مستوى عال · واشاد الوزير بالكوادر التمريضية ودورها في التطور الصحي الذي يشهده الاردن.

د. مامسر يترأس اجتماعا للجنة المنبثقة عن التحضير للمؤتمر الوطني للعمل الاجتماعي

عمان – بترا– عقدت اللجنة المنبثقة عن اللجنة التحضيرية العليا للمؤتمر الوطني للعمل الاجتماعي اجتماعا في قاعة الاجتماعات بالاتحاد العام للجمعيات الخيرية برئاسة الدكتور محمد خير مامسر وزير التنمية الاجتماعية.

وعرض الوزير الاسباب والمبررات لعقد المؤتمر في ضوء التغيرات التي طرأت على المجتمع الاردني في السنوات الاخيرة وتفاقم المشكلات والظواهر الاجتماعية التي تحتاج الى دراسة تستند على الارقام.

وقد تم اقرار المحاور التالية التي سيبحثها المؤتمر الوطني بحيث يناقش كل محور من قبل ورشة عمل ثم يتم مناقشة جميع المحاور من قبل ورشة عمل اخرى تجمع مقرري اللجان ثم ترفع التوصيات الى اللجنة التحضيرية العليا لاقرارها: المحور الاول / واقع واولويات العمل الاجتماعي في الاردن. المحور الثاني / التشريعات المتعلقة بالعمل الاجتماعي. المحور الثالث / المنظمات غير الحكومية الاردنية العاملة بالحقل الاجتماعي في معالجة القضايا الاجتماعية. المحور الرابع / دور المؤسسات الحكومية في معالجة المشكلات الاجتماعية. المحور الخامس / دور القطاع الخاص في معالجة القضايا الاجتماعية. المحور السادس / دور المنظمات والهيئات العربية والاسلامية والدولية والاجنبية العاملة في الاردن. والمحور السابع / دور المنظمات النسائية في العمل الاجتماعي.

هيئة ادارية جديدة لجمعية بيت راس

اربد/ بترا/ تم انتخاب هيئة ادارية جديدة لجمعية بيت راس الخيرية بمحافظة اربد برئاسة السيد فوزان الطعاني والسادة مشرف جابالله نائبا للرئيس، عناد صليل امينا للصندوق، حابس سليمان امينا للسر وفوزي حسن محمد الطعاني وعابد سليمان عضوين·

مدعو لمراجعة كلية الشوبك للمقابلة

عمان – الدستور – تطلب كلية الشوبك من السيد وائل محمد صباح زريق مراجعة الكلية لامور تتعلق بتعيينه.

افتتاح وحدة تطوير التمريض في مستشفى معان الحكومي

معان/ بترا / ضمن الاحتفالات بعيد الجلوس الملكي تم في مستشفى معان الحكومي افتتاح وحدة تطوير التمريض والتي تاتي ضمن مشروع مدربي التمريض السريري من خلال الاتفاقية الموقعة بين الحكومتين الاردنية والايطالية، بهدف تحسين الرعاية التمريضية في المستشفيات عن طريق تاهيل معلمات تمريض سريري وتنشيط التدريب اثناء الخدمة في المستشفيات ·

والقى الدكتور تيسير كريشان مدير المستشفى كلمة اشار فيها الى اهمية افتتاح هذه الوحدة التي تاتي انطلاقا لثمار جهود التعاون بين الحكومتين في البلدين الصديقين مؤكدا ان التمريض في الاردن وبفضل الرعاية والتوجيهات الملكية السامية وسياسة الحكومة قطع شوطا كبيرا في التقدم والتطوير نحو الافضل والاحسن ·

وبين ان الوحدة تهدف الى رفع وتحسين مستوى الرعاية التمريضية المقدمة للمرضى من خلال استخدام الاجهزة الحديثة والمتطورة والاساليب التمريضية المتقدمة ·

والقى السيد رانيرو دلموري مدير المشروع الايطالي في الاردن كلمة بين فيها ان المشروع بدأ عام ١٩٨٧ بعد توقيع الاتفاقية بين الحكومتين حيث تم وضع برنامج التدريب التمريضي والسريري والذي يمنح شهادة الدبلوم منذ عام ١٩٨٩ حيث تم تخريج ١٠٩ متدربين نهاية العام الماضي اضافة الى انشاء ١٢ وحدة تمريض رئيسية و٣ وحدات فرعية في مختلف مستشفيات وزارة الصحة.

وحضر حفل الافتتاح رؤساء الاقسام في المستشفى والاطباء والممرضون في المستشفى ·

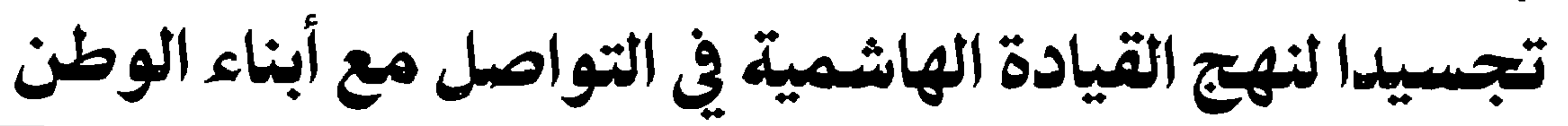
تهنئة وتبريك




الخال والجدة والخالة والوالدان واخوتها يهنئون ابنتهم الغالية
ماري داود شرقاوي
بمناسبة نجاحها في امتحان دبلوم السكرتارية العليا/ انجليزي بتقدير جيد جدا
تهانينا وألف مبروك
والى الامام



● الحسين يتحدث لابناء اسرته الكبيرة في العقبة



تجسيدا لنهج القيادة الهاشمية في التواصل مع أبناء الوطن

القائد الأعلى يلتقي أبناء محافظة العقبة.. محطة الثائر الأول الحسين بن علي طيّب الله ثراه

الحسين: أبواب الحوار مفتوحة مع جميع نشطاء المجال السياسي على خلفية الميثاق الوطني والدستور







● لقطات من جولة جلالته في المحافظة

تصوير: خليل المزرعاوي

العقبة - من ابراهيم الفراية وبترا - حيا جلالة الملك الحسين ابناء الوطن في محافظة العقبة ·· ثغر الاردن الباسم ·· المحطة التي نزل فيها الثائر الأول الحسين بن علي طيّب الله ثراه ·· العقبة ارض الثورة والثوار ·· ارض العرب الاحرار والبطولات والتضحيات ·

وقال جلالته في الكلمة التي القاها في الاحتفال الحاشد الذي اقامته محافظة العقبة في نادي مؤسسة الموانئ امس بمناسبة زيارته الى المحافظة ·· ان الانتخابات النيابية القادمة ستجري في موعدها الدستوري المقرر معربا عن امله في ان يخوض المعركة الانتخابية كل من يتوسم في نفسه الخير والقدرة على العطاء من اجل بناء هذا الوطن ·

واكد جلالته ان هذه الانتخابات ستكون مثالا في النزاهة والاستقامة لاننا اردنا الديمقراطية والشورى ومشاركة الجميع في بناء هذا الوطن بالفكر والوعي والاخلاص ·

وشدد جلالة الملك الحسين على ان ابواب الحوار مفتوحة مع جميع العاملين والنشطاء في المجال السياسي في هذا البلد على خلفية الميثاق الوطني والدستور معربا جلالته عن امله في ان نتحاشى في المستقبل هذا الازدحام الذي يعيق الحركة ·· وننظم صفوفنا حول الفكر والتطور والمبادئ الثابتة ·

وفيما يلي نص كلمة جلالته:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ··

فهذه ساعة من ساعات العمر · لا اجد فيها ما استطيع ان اعبر عما في نفسي ·· وانا بين اهلي والعشيرة الكبيرة الواحدة العزيزة بمشيئة الله في محافظة العقبة ·· لقد غمرتموني جميعا بفيض من المشاعر الكريمة النبيلة فيما اجتمعنا اليه اليوم ·

الحمد لله على ما تحقق وانجز ·· كانت لنا جولة هذا اليوم في العقبة ·· وكما يحدث غالبا فالمشاهدات والانطباعات عن الانجازات الكبيرة والخير من البناء والعطاء الذي لم يكن ليتحقق منه شيء لولا العزم ووضوح الرؤية والتصميم والمضاء والامن والاستقرار ·· تباشير خير وانجازات كبيرة تبشر بالمزيد المزيد ان شاء الله من التقدم والازدهار في سائر مناحي الحياة.

هذه المحافظة ·· وهذه المدينة ·· الثغر الباسم للاردن ·· قلب الوطن العربي الكبير ·· العقبة ·· المحطة التي نزل فيها الثائر الاول الحسين بن علي طيب الله ثراه ·· العقبة وجوارها ·· ارض الثورة والثوار ·· ارض العز والاحرار والبطولات والتضحيات ·

الحمد الله على الطريق الذي نتمناه للوطن باسره ·· وشكرا على التحية في الذكرى الخامسة والاربعين «عيد الجلوس».. والحمد لله بان هذه الخمسة واربعين عاما جمالها ومغزاها ومعناها وسببها ومبررها هو هنا الحب الذي يعمر قلبي بحمد الله تجاه كل واحد منكم ابناء الاردن وبناته ·· كانت القيادة قد استقرت نتيجة رغبتكم ·· والاستمرارية تحققت نتيجة التفافكم حول الراية والحمد لله ·· الشرف الذي ليس بعده شرف ·· ان شرعيتها كانت وستظل بالنسبة الى كل منتسبي هذه الاسرة الهاشمية هي في انتمائها وبانها على الدوام من هذه الامة ولها.

لقد كانت وستظل بحمد الله فوق الصغائر وفوق الخلافات وفوق الاطماع والمطامح الدنيوية ·· ان ما اسعى اليه في هذه الحياة هو رضى الله سبحانه وتعالى وراحة الضمير ·· وان اخدم وان اعطي ·· وان اعيد لكم شيئا من الجميل الذي طوقتم به عنقي عندما كنت شابا قليل الخبرة ·· وشاءت مشيئته تعالى ان اتولى فيكم المسؤولية ·· وكنتم لي الاب والعم والام والاخ والشقيق ·· والان الابن والحفيد ·· بارك الله فيكم جميعا ·· وحياكم ·· ووفقنا لخدمتكم وبناء وطننا ليكون المثل والنموذج للاخرين القريب منهم والبعيد في كل الظروف والاحوال ·

وان شاء الله ستكون الانتخابات في موعدها الدستوري المقرر ·· وان شاء الله يخوض المعركة الانتخابية كل من يتوسم في نفسه الخير والقدرة على العطاء من ابناء الوطن.

اما انها ستكون مثالا جديدا في النزاهة والاستقامة ·· فهي ستكون كذلك بعون الله ·· لاننا اردنا الديمقراطية واردنا الشورى واردنا مشاركة الناس جميعا في بناء وطنهم بالعلم والوعي ·· هذا حق الناس علينا ·· والحمد لله الذي قدرنا ان نعطي الحق لاهله ولاصحابه ·· الحديث كثير عن الحوار ·· وابواب الحوار مفتوحة ·· والحوار عندما يتم ان شاء الله في المراحل القادمة اذا وفق الله وهدى ·· لا بد ان يتم مع الجميع ·· ان كانت احزابا وهي في نشاتها الاولى ·· ونامل ان نتحاشى في المستقبل هذا الازدحام الذي يعيق الحركة وننظم صفوفنا حول الفكر والتصور والمبادئ ·· فلا يجوز ان يقتصر على فئة تتحدث عن الحوار ·· وانما ان يكون الحوار مع كل العاملين وكل النشطاء في المجال السياسي في هذا البلد ·· على خلفية الدستور والميثاق الوطني ·· وان شاء الله تكون النتائج خيرا.

وقال جلالته ··

كل من عنده فكر وكل من عنده شيء يثري هذه المسيرة فحياه الله ·· فليتقدم ويناقش ·· ويطلع على الواقع ·· ويكون ان شاء الله عنصرا في هذه المسيرة الواحدة الكبيرة العزيزة بعون الله ·· وهناك ثوابت لا يمكن المساس بها ·· معروفة ·· وسبق وان تحدثنا عنها ·· الدستور والميثاق الوطني وحقوق الاردنيين التي يتساوون فيها جميعا ·· في عملية الاقتراع لكل واحد نفس الحق في اي جزء من وطننا الغالي ·

هناك ثوابت لا يمكن المساس بها.. وسنراعي أن يكون لكل جزء من وطننا صوت مسموع في مجلس النواب

الديمقراطية بالنسبة لنا هي الشورى.. والذي يحكم في هذا البلد هو الشعب من خلال الحكومة ومن خلال نوابه وأعيانه

واضاف جلالته يقول ·· وسنراعي ان يكون لكل جزء من وطننا صوت مسموع في مجلس النواب ·· وفي كل مكان ·· سواء بالنسبة للمطالب والاحتياجات ·· وبالنسبة لكل ما يمكن ان يعزز المسيرة ويحقق المزيد من التقدم والازدهار ·· وحياتنا لابد ان يسودها التفاهم ·· وان نتماسك وان نتعاون على البر والتقوى ولا نتعاون على الاثم والعدوان ·· يقول تعالى «ولان شكرتم لازيدنكم» ··· الحمد الله على كل ما تحقق وانجز ·· والحمد على اننا اسرة واحدة ·· ومسيرة واحدة على هذه الرقعة الطاهرة من الوطن العربي الكبير ·· دائما وابدا في الطليعة ·· في مواجهة التحديات ومواجهة الاخطار ·

ومرة ثانية كل الاردنيين اهل واخوة وابناء وبنات من يتفق معنا ومن يختلف معنا.

وقال جلالة الملك الحسين ··

املنا بالله سبحانه وتعالى انه من يختلف معنا يقنعنا او نقنعه بان لديه افضل مما لدينا ·· او لديه ما يقدمه ·· حتى تكون مسيرتنا اقوى واقدر على مواجهة ما نجابه في كل الظروف والاحوال · لقد قلت قبل ايام ·· الديمقراطية ليست غريبة على العرب ولا على المسلمين ·· خاصة وان الديمقراطية بالنسبة لنا هي الشورى ·· قد يتجه البعض في التفكير والطرح ·· ويتحدثوا عن وجوب ان يكون الملك حكما وليس حاكما ·· الملك ·· لم يكن في يوم من الايام حاكما ·· والذي يحكم في هذا البلد هو هنا الشعب من خلال الحكومة ·· ومن خلال مجلس نوابه ·· ومن خلال ممثليه ·· ومن خلال اعيانه الذين قدموا وخدموا واعطوا ·· اما انا ارتضم الهاشميين ان يبقوا حكام مباريات ·· فوالله هذا ما لم نعتد عليه اطلاقا ·· لانكم كلكم اهلنا وكلكم ابناؤنا ·· وكلكم بناتنا ·· ومرة ثانية يقول الله سبحانه وتعالى (وشاورهم في الامر ·· فاذا عزمت فتوكل على الله).

وعلى الله نتوكل ·· وبكم ومعكم سنصل ان شاء الله الى الغد الواعد الخير ·· لابنائنا وبناتنا ·· ولاحفادكم من بعدكم الذين يشكلون كل همنا وكل حياتنا ·· وهم الذين عاهدنا الله سبحانه وتعالى على ان نخدم ليعيشوا حياة افضل مما نعيش ونحقق لهم فرصا اكثر من تلك التي تحققت لنا ·

وندعو الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا وهو راعي المسيرة والتوفيق وحياكم الله ·

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

محافظ العقبة

وكان السيد سالم الترك محافظ العقبة قد القى كلمة قال فيها ·· انه ليوم عزيز على قلوب ابنائكم يوم ينعمون بروعة اللقاء مع الاب والقائد والمليك ·· ومناسبة سعيدة وغالية مناسبة اعتلائكم العرش المفدى وعروش قلوب رعيتكم الوفية وجندكم المتفانين في اداء المهام التي اوكلتموها اليهم حربا وسلاما ثقة بصدقكم واعتمادا على جديتكم وثاقب بصيرتكم آل البيت الاطهار ·

واضاف ·· مولاي المعظم ·· شهادة ضمائر ابنائكم ورفاق دربكم على مسار الجهاد والكفاح ورفاق مسيرة قيادتكم الكفؤة لحماية الوطن من عاديات الدهر ·· يعلنونها صادقة مدوية عاشوها بضمائرهم ووجدانهم طيلة عقود من الزمن بقيادة واعية حكيمة ومهارة ادارية رائعة مسبوغة بحزم المسؤولية وحنان الابوة وانسانية النظرة الانسانية النبيلة وشجاعة نادرة يشهد بها الاعداء قبل الاصدقاء ·· تلكم هي بعض ما عرفناه من مزايا قائدنا الفذ ايده الله ورعاه وكتب على يديه تحقيق امانينا المبتغاة.

وقال ·· انه بفضل الله ورعايته وبمساركم الصادق النبيل وتفانيكم في خدمة الوطن والامة والانسانية تبوأ الاردن مكانا عليا على خارطة الاحترام والاعجاب في العالم كله والتميز في السمعة والاداء ·· وفتح قلبه وذراعيه للمستنجدين بدفئه وامنه من المظلومين والمقهورين على مدى عمره الفتي حيث وجدوا الامن والامان ·· وملاذا للكرامة والاطمئنان قبلتنا الكريم بفضلكم موئل الاحرار وحامل شعلة نور المعرفة والعلم ·· والرائد في التقدم في المجالات الحضارية والثقافية ومهارات العصر في مختلف مظاهرها وحقولها خدمة لابنائه ولامته من حوله ·· وها هو يحمل مشعل الحرية والكرامة الانسانية ·· ديمقراطية وتعددية ·· ليرود مسارها الخير امام امته جمعاء نحو مستقبل زاهر عزيز بعون الله وبركته ·

واضاف: يتشرف جيلنا يا مولاي ان نكون دوما مع قدوتنا وقائدنا يدا بيد وقلبا بقلب لرعاية نبتة الحرية الغضة هذه لتترسخ جذورها وتقوى فروعها لتظل وطننا العربي بظلال الحرية والكرامة بتوفيقه تعالى لينعكس ذلك كله خيرا وبركة على امتنا الماجدة ·· لتعود كما كانت خير امة اخرجت للناس لتنشر رسالة ربها للعالمين حيث الخواء الروحي يسود بين البشر بالحكمة والموعظة على هدى الوسطية الحنفية المحمدية التي ميزت جوهر ومظهر ديننا الحنيف الذي شرفنا الله به لتظهر صورته الحقيقية التي ارادها الله فكرا وقولا وعملا ويتخلص مما اشابه من جهل الجهلاء وافتاء انصاف العلماء وكيد الاعداء ·· مجددا البيعة والولاء والطاعة والتضحية بالمهج والارواح للقيادة الهاشمية العريقة سليلة الدوحة النبوية الطاهرة.

رئيس بلدية العقبة

كما القى السيد رياض الحلو رئيس بلدية العقبة كلمة اشاد فيها بحكمة جلالة الملك الحسين ·· وقال ·· مولاي صاحب الجلالة ·· ان هذا اليوم وكل الايام معكم وبكم شرف للزمان والمكان وبكل معاني الطهر الالهي وقدسيته وبكل معاني الاباء والفخار الهاشمي اتقدم من مقام مولاتنا بالتهنئة والتبريك بعيد الجلوس الملكي الميمون · واضاف اما الاردن الذي انبثق من الثورة العربية الكبرى فقد كان دوما الحمى العربي الهاشمي لامته العربية والاسلامية ·· وما كان الهاشميون الا دعاة وحدة مدافعين عن شرف الامة ومجدها حاضرها ومستقبلها ·· وقال اما انتم يا مولاي ضمير الامة وباني المشروع النهضوي للاردن بمسيرته الوطنية ونهجها الديمقراطي ونظرته الشمولية وتقديره السليم للامور والاحداث حظيتم بتقدير واحترام العالم اجمع.

انجازات كبيرة تبشر بالمزيد من التقدم.. والقيادة استقرت نتيجة رغبتكم والتفافكم حول الراية

ما أسعى اليه هو رضى الله وراحة الضمير وان أخدم وأعطي وان أعيد اليكم شيئا من الجميل

السيدة رباب الكباريتي

والقت السيدة رباب الكباريتي رئيسة تجمع لجان المرأة في العقبة كلمة قالت فيها: ان الفرح ليكبر وان القلب ليرقص طربا وفرحا بملتقى القائد الهاشمي عميد آل البيت شيخ الشرفاء وحفيد الشهداء الذي نذر نفسه للامة والوطن والانسانية جمعاء ·· الوطن الذي لااجمل ولا احلى · واضافت ها هي امواج البحر تتراقص وتعلو الفرحة والبسمة فاليك ياسيدي تحية صادقة ومحبة من القلب من نشميات بلادي من منتسبات تجمع لجان المرأة الوطني الاردني هذه النشمية التي تستعد الان لحشد طاقاتها للمشاركة في الانتخابات النيابية المقبلة لتقوم بدورها في خدمة الوطن وتعزيز مسيرته والمشاركة في بنائه وتقدمه وازدهاره مستلهمة العزم والعزيمة من راعيتنا سمو الاميرة بسمة بنت طلال القدوة والمثل للمرأة الاردنية والحريصة دوما على البذل والعطاء من اجل خدمته وتقدمه.

رئيس بلدية القويرة

والقى السيد عودة نجم رئيس بلدية القويرة كلمة ابناء البادية قال فيها ·· يشرفني يامولاي ان اقف بين يديكم مرحبا بكم باسمي وباسم ابناء البادية في محافظة العقبة فاهلا وسهلا بالشريف الهاشمي سليل الدوحة النبوية الطاهرة شاكرين لجلالتكم هذه اللفتة السامية والتي تاتي وبلدنا يعيش فرحة العيد الخامس والاربعين لجلوس جلالتكم على العرش والحقيقة يامولاي بانك امتلكت القلوب والعقول منذ توليت العرش ·· وارجو يامولاي ان تتقبل تهنئة بادية العقبة بهذه المناسبة العطرة ·· ودعاؤنا الى الله ان يمد في عمرك ويديم عليك نعمة الصحة والعافية ·

وقال ·· يكفينا فخرا يامولاي ان تكون قائدا لنا وانت الهاشمي تسير على نهج الاجداد والاباء من الهاشميين الاوائل الذين قدموا للامة التضحيات الجليلة واستطاعوا التغلب على الصعوبات بالحكمة والصبر والشجاعة في القول والعمل ·

واضاف ·· انت يامولاي مصدر فخرنا واعتزازنا نتعلم منك كل يوم كيف يكون العمل والاخلاص والوفاء والصدق موصولا دائما في سبيل تحقيق الهدف السامي وهو بناء الاردن النموذج وخدمة الامة والانسانية جمعاء ·

وقال ·· لقد رأينا يامولاي كيف يكبر هذا البلد بالهاشميين ليصبح واحة امن واستقرار ثم يتطور ويعلو البناء ليصبح قوة اقتصادية بإذن الله في المستقبل القريب لندخل القرن الحادي والعشرين ونحن القادرون في شتى المجالات على التفاعل مع العالم بصورة ايجابية ·

واضاف ان ابناءك من بادية العقبة ينتهزون هذه الفرصة ليجددوا البيعة لكم يابني هاشم كما بايع الاباء والاجداد يوم ان قاد ثورة العرب الكبرى جدكم الشريف الحسين بن علي ·

وعهدا ان نظل لعرشكم الهاشمي العاملين الاوفياء نضحي بالنفس والنفيس من اجل تحقيق الاهداف التي امنا بها ·· فامض بنا ياسيدي والله ولي التوفيق يرعاكم ويسدد خطاكم على درب الفلاح.

الشاعر سليمان الزلابية

والقى الشاعر سليمان الزلابية قصيدة شعرية بين يدي جلالته اشاد فيها بالانجازات الكبيرة التي تحققت في عهد جلالته.

وحضر الاحتفال سمو الامير حمزة بن الحسين والدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء والسيد عون الخصاونه رئيس الديوان الملكي الهاشمي والفريق حميدي الفايز مستشار جلالة الملك لشؤون العشائر واعيان ونواب المحافظة ومحافظ العقبة ورئيس بلديتها وكبار المسؤولين فيها وحشد كبير من ابناء المحافظة.

مركز الامير حمزة

وكان جلالة الملك الحسين قد استهل زيارته للعقبة بتفقد مركز الامير حمزة لمكافحة التلوث البحري في مؤسسة الموانئ الذي تمت عملية تمويل انشائه وتجهيزه من منحة يابانية بقيمة ٥ر٥ مليون دولار لتوفير معدات محاصرة الزيوت ومنع انتشارها وتجهيزات نقل متخصصة ومعدات لاعادة عملية تجميع الزيوت ولحتوائها واجهزة اتصالات بحرية ·

وكان في استقبال جلالته لدى وصوله للمركز السيد سالم الترك محافظ العقبة والدكتور فايز الخصاونة رئيس سلطة اقليم العقبة والمهندس معتصم الساكت مدير عام مؤسسة الموانئ بالوكالة ورئيس بلدية العقبة وقائد المنطقة العسكرية الجنوبية بالانابة وقائد القوة البحرية ومدير شرطة المحافظة والسفير الياباني في عمان ·

ورافق جلالة الملك الحسين سمو الامير حمزة بن الحسين والدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء والسيد عون الخصاونه رئيس الديوان الملكي الهاشمي · وتجول جلالته في اقسام المركز المختلفة حيث قدم مدير المركز



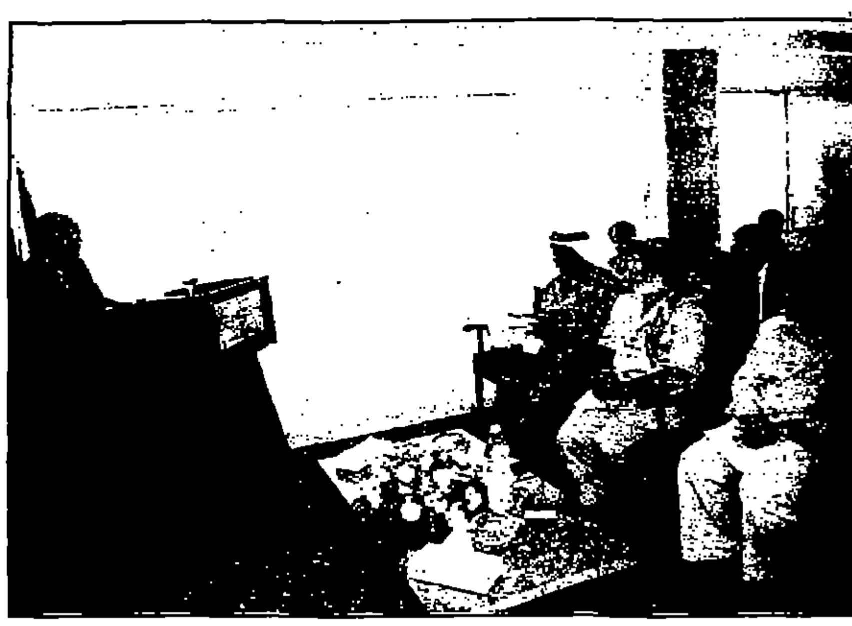




المتحدثون: يتشرف جيلنا أن يكون دوما مع قدوتنا وقائدنا يدا بيد وقلبا بقلب لرعاية نبتة الحرية

■ أنتم ضمير الأمة وباني المشروع النهضوي للأردن بمسيرته الوطنية ونهجه الديمقراطي

■ رأينا كيف يكبر هذا البلد بالهاشميين ليصبح واحة أمن وقوة اقتصادية في المستقبل القريب







يمكننا خلق قاعدة صناعية متطورة ومتقدمة في مجال الأسمدة الفوسفاتية والبوتاسية

ايجازا عن المهام التي يقوم بها المركز في مجال مكافحة التلوث البحري :

ويهدف المركز الى المحافظة على المياه الاقليمية من التلوث وتنسيق انشطة التعاون الاقليمي مع اجهزة ومكافحة التلوث في الدول المجاورة .. وقامت طواقم المركز باجراء تمرين عملي على اعمال مكافحة التلوث البحري في ميناء العقبة.

وتفقد جلالة الملك الحسين مجمع الصناعات الكيماوية التابع لشركة الفوسفات الاردنية .. حيث قدم المهندس سامح المدني مدير عام شركة الفوسفات الاردنية ايجازا عن انشطة المجمع وخططه المستقبلية .

وقال ان الفضل في ما حققته الشركة من سمعة عالمية يعود للسمعة الطيبة التي تحظى بها جلالتكم على مستوى العالم مشيرا الى ان الشركة تسعى الى تنويع الانتاج من خلال اقامة المشروعات المشتركة مؤكدا الحرص على البعد البيئي في كافة المشاريع التي تنفذها الشركة .

وقال ان مجمع الصناعات الكيماوية وفر اكثر من ٤٠٠ فرصة عمل للشباب الاردني المؤهل في المجالات الادارية والهندسية والفنية المختلفة .. كما انها تولي موضوع التدريب اهمية خاصة لرفع كفاءة العاملين والمنتسبين اليها.

شركة البوتاس

وتفقد جلالة الملك الحسين موقع شركة البوتاس في العقبة وموقع شركة الاسمدة الاردنية اليابانية واستمع الى ايجازين عن عمل هاتين الشركتين وخطط الانتاج والتصدير لديهما .

والقى السيد علي النسور رئيس مجلس ادارة شركة البوتاس العربية كلمة قال فيها .. انني اشعر بمزيد من الغبطة والاعتزاز والفخر للمثول بين يدي جلالتكم للترحيب بمقدمكم السامي نيابة عن مجلس ادارة اسرة شركة البوتاس العربية وكلنا اعتزاز بهذه اللفتة الكريمة ونتوق الى اطلاع جلالتكم على مراحل تقدم وتطور مشاريع شركة البوتاس العربية التي ارسيتم قواعدها والتي اردتم لها ان تكون نموذجا للتعاون العربي الخير والتي اصبحت معلما بارزا ليس فقط بين مشاريع المملكة التنموية وانما في منطقة الشرق الاوسط باكملها . وقال تعلمون ياسيدي .. ان العالم العربي في المشرق والمغرب اكتسب شهرته العالمية لتوفر البترول والغاز في اراضيه بصورة كثيفة ويمكنه ويحق له ان يفاخر العالم بما يساهم به من تأمين الصناعة العالمية بحاجتها من هذه الطاقة الا ان شهرة العالم العربي في توفير الاسمدة بانواعها الازوتية والفوسفاتية والبوتاسية لاتقل عن شهرته في توفير البترول والغاز .. ومن حق العالم العربي ان يفاخر العالم كونه يساهم مساهمة رئيسية في تزويد الزراعة العالمية بحاجتها من الاسمدة مما يعزز الامن الغذائي العالمي . وقال .. ان الاردن يعتبر من البلدان القليلة في العالم الذي حباه الله بتوفير عنصرين رئيسين من عناصر الاسمدة في اراضيه بوفرة وهما .. الفوسفات .. والبوتاس .. مما يمكن من خلق قاعدة صناعية متطورة ومتقدمة في صناعة الاسمدة الفوسفاتية والبوتاسية ويعزز ذلك موقعه الجغرافي بين القارات الثلاث افريقيا واوروبا واسيا مما يعطيه مركزا تنافسيا في تصدير الاسمدة الى بلدان هذه القارات وبشكل خاص بلدان القارة الاسيوية التي يتزايد طلبها على الاسمدة بسبب الكثافة السكانية لها.

وقال .. ان القدرة التصميمية الاولى للانتاج السنوي للمشروع كانت مليونا ومليتي الف طن من كلوريد البوتاس .. تم تعظيمها فيما بعد عن طريق تحسين كفاءة الانتاج بحيث وصلت الى مليون واربعمائة الف طن وذلك باعتماد تقنية البلورة الساخنة .. ثم اقيم مصنع جديد يعتمد اسلوب البلورة الباردة بطاقة سنوية بلغت اربعمائة الف طن بحيث اصبحت الطاقة الانتاجية الكلية الحالية لمصانع شركة البوتاس العربية مليونا وثمانمائة الف طن مشيرا الى انه تتخذ الاجراءات الحالية للتوسع في نظام التبخير الشمسي للملاحات عن طريق بناء السدود الاضافية الجديدة بحيث يؤمل ان يصل الانتاج مع حلول عام الفين الى مليونين وربع المليون طن من البوتاس سنويا .

واشار السيد النسور الى ان الشركة خلال السنوات العشر الاخيرة .. كما اردتم جلالتكم لها .. حققت ارباحا مجزية فاقت كل التوقعات وبلغت ايرادات الشركة خلال تلك الفترة ٩ر١٣٢٥ مليون دولار .. كما حققت ارباحا صافية بلغت ٥٠٣ر٠ مليون دينار.

وقال .. انه تمشيا مع توجيهات جلالتكم في تنمية المجتمع المحلي فقد اولت الشركة هذه الناحية اهمية خاصة .. اذ تقدم الدعم سنويا للبحث العلمي والدراسات من خلال التبرع للجامعات والمعاهد العلمية المختلفة وكذلك بدعم الحركات الشبابية من خلال تقديم التبرعات للنوادي الرياضية ومراكز الشباب .. كما تدعم مؤسسات العمل الخيري والاجتماعي والحركات النسائية .. وكذلك تقديم الدعم المادي للانفاق على مشاريع الحكم المحلي في المناطق الجنوبية من المملكة ولقد بلغ مجموع ما قدمته الشركة خلال فترة العشر سنوات الاخيرة لهذه المؤسسات والفعاليات ٨ر٥ مليون دينار .

واضاف انه وبتوجيه من سمو الامير الحسن ولي العهد فقد قامت شركة البوتاس العربية بالتعاون مع شركات مناجم الفوسفات الاردنية وشركة مصانع الاسمنت بتاسيس الشركة الاردنية للاستثمار وتنمية الجنوب وشركات اخرى متخصصة تابعة لها غايتها اقامة مشاريع صناعية انتاجية متوسطة وصغيرة الحجم في المناطق الجنوبية من المملكة بقصد توفير فرص العمالة في هذه المناطق .

وقال ان البحر الميت يعتبر ثروة هائلة بما يحتويه من املاح كيماوية ثمينة وبوفرة .. ولاستغلال ثروات واملاح البحر الميت فقد تم تاسيس الشركة الاردنية لصناعات البحر الميت شركة قابضة برأسمال قدره ٦٠ مليون دينار تساهم شركة البوتاس العربية بنسبة ٥١ من راسمالها وتساهم كل من مؤسسة الضمان الاجتماعي والمؤسسة الاردنية للاستثمار وشركة مناجم الفوسفات والبنك العربي وبنك الاسكان بنسب متفاوتة من راسمال هذه الشركة القابضة .. وتتولى هذه الشركة مهمة تنفيذ المشاريع الصناعية المختلفة وقد قامت بتنفيذ الملح الصناعي وملح الطعام براسمال قدره ١٢ مليون دينار .. وقد انجز وتفضل سمو الامير الحسن ولي العهد بافتتاحه موخرا .. وتشرف على ادارة هذا المشروع شركة ملح الصافي.

كما اشهرت مؤخرا شركة مغنيزيا الاردن براسمال قدره ثلاثون مليون دينار لتنفيذ مشروع اكسيد المغنيزيوم وتم اختيار والتعاقد مع الشركات الهندسية الاستشارية المتخصصة التي ستشرف على عملية بناء مصانع هذا المشروع والمؤمل انجازها والمباشرة بانتاجها مع عام الالفين .

وتدرس الشركة القابضة حاليا مشروع كبريتات البوتاسيوم وثنائي فوسفات الكالسيوم وذلك بالتعاون مع شركاء دوليين ويؤمل التوصل الى نتائج ايجابية للسير في تنفيذ هذا المشروع قريبا .

كما تجري مفاوضات بين الجانب الاردني ممثلا بشركة البوتاس العربية والشركة القابضة من جهة .. والجانب الاسرائيلي ممثلا بشركة املاح البحر الميت وشركة البرومين الاسرائيلية من جهة اخرى للتوصل الى اتفاق حول اقامة صناعة البرومين ومشتقاته ويؤمل التوصل الى نتائج ايجابية حول هذا الموضوع قريبا.

محمد الكركي

وقدم السيد محمد الكركي نائب مدير عام شركة الاسمدة الاردنية اليابانية ايجازا عن فكرة مشروع الاسمدة المركبة مع اليابان الذي جاء لتحقيق رغبة مشتركة وفائدة قيمة للجانب الاردني والياباني .. ولمعرفة اسباب رغبة الجانب الياباني في المساهمة بهذا المشروع والفائدة المرجوة تكمن في انه يحقق للاردن فائدة تسويقية لمادتي الفوسفات والبوتاس اذ ان الاستهلاك السنوي لهاتين المادتين يبلغ نحو ٢٥٠ر٠٠٠ طن فوسفات و ٨٠ر٠٠٠ طن بوتاس .. كما انه سيكون موطىء قدم في السوق الياباني ومنطقة شرق اسيا اذ ان الانتاج السنوي لهذا المشروع يعادل ١٥ بالمائة من الاحتياجات السنوية لليابان من الاسمدة المركبة بالاضافة الى توفير فرص عمل لاكثر من ١٠٠ مستخدم اردني من مختلف التخصصات .

وقال ان المشروع سيعمل على ادخال العملات الصعبة الى المملكة اذ ان اجمالي المبيعات السنوية للمشروع تزيد عن ٦٠ مليون دولار وقيمة المواد الخام المحلية تبلغ حوالي ٣٥ / ٤٥ مليون دولار سنويا .

كما انه يساهم في التنمية الصناعية للاردن بسبب ما يحققه من مردودات غير مباشرة خاصة لمنطقة العقبة بالاضافة الى انه يعتبر نقلة نوعية من حيث نقل التكنولوجيا الحديثة في صناعة الاسمدة المركبة .. وكذلك الاستفادة من الانماط الادارية اليابانية في الصناعة .

واكد الكركي .. ان نجاح المشروع مع بلد مثل اليابان سوف يكون له الاثر الاكبر في تشجيع الدول الاخرى للاستثمار داخل المملكة .. اذ يعتبر ذلك اكبر دليل على الاستقرار السياسي والامني من ناحية وعلى قدرة الكوادر الاردنية على التعامل ومواكبة التقدم في مجال الصناعة من ناحية اخرى .. هذه العوامل جميعها شجعت الطرفين على التفكير بالمشروع.

واشار الى ان اختيار الاردن من قبل اليابان للمشاركة في المشروع فذلك يعود للاستقرار السياسي والامني في الاردن وتوفر مادتي البوتاس والفوسفات .. وكذلك توفر عناصر البنية الاساسية وتوفر عمالة ماهرة فيها .. مبينا ان المفاوضات قد بدات منذ عام ١٩٨٩ اثر زيارة سمو الامير الحسن الى اليابان حيث تم توقيع اتفاقية المشاركة في عام ١٩٩٢ وتم تاسيس الشركة في نفس العام برأسمال قدره ٢٤ مليون دولار يهدف لانشاء مصنع لانتاج الاسمدة المركبة في العقبة بطاقة ٣٠٠ر٠٠٠ طن يساهم الجانب الاردني ممثلا بشركتي الفوسفات الاردنية والبوتاس العربية بنسبة ٤٠٪ مناصفة وتساهم الشركات اليابانية بنسبة ٦٠٪.

وفيما يتعلق بالاثر البيئي للمشروع قال .. انه تم تصميمه اعتمادا على اكثر تعليمات الصحة والسلامة العامة العالمية شدة من حيث نسب الفلورين والغبار والامونيا وغيرها وبحيث لا ينتج عن عمليات الانتاج اية مخلفات صلبة او سائلة .. وبناء على تعليمات سلطة اقليم العقبة في هذا الصدد فقد تم اختيار الجمعية العلمية الملكية لدراسة الاثر البيئي للمشروع ووجد ملائما.

د. فايز الخصاونة

والقى الدكتور فايز الخصاونة رئيس سلطة اقليم العقبة كلمة خلال زيارة جلالته لموقع شركة البوتاس في العقبة قال فيها .. انه ليوم اغر يامولاي هذه الزيارة المباركة للثغر الاردن الباسم .. والى اهله الكرام والى مؤسساته ومعالم نهضته .. تلك المؤسسات والمعالم التي انشاتها ورعيتها واوليتها كل عناية وكل اهتمام .. واننا يامولاي لنجد في رعايتكم السامية ما يشحن الهمم ويقوي العزيمة لنمضي نحمل لواء من الويلك الهاشمية المصطفوية كل في موقعه نبادلك الولاء بالوفاء والجد والثبات بالحكمة والاناة .

وقال .. ارجو ان استذكر يامولاي الجلسة التاريخية لمجلس التنمية الوزاري في ٢٦ / ٤ / ١٩٩٧ والذي شرفتموه يامولاي بحضوركم السامي والذي كان موضوع العقبة نحو حاضرة تجارية اقليمية على راس مواضيعه .. والذي كان لتوجيهاتكم السامية نتاجا محوريا .. اذ اوصى المجلس الى مجلس الوزراء بالاعلان عن انشاء منطقة حرة في منطقة العقبة تحدد مساحتها وحدودها ووظائفها في وقت لاحق.

وقال .. لقد اقر مجلس الوزراء هذه التوصية في ٣ / ٥ / ١٩٩٧ وعقدت جلسة خاصة لمجلس التنمية في العقبة في ١٨ / ٥ / ٩٧ برئاسة نائب رئيس الوزراء لشؤون التنمية نتج عنها توصيات متعددة الى مجلس الوزراء اقرت بمجملها في ٢٤ / ٥ واشتملت على الموافقة على الخطوط العريضة للشروط المرجعية للدراسة المطلوبة لتحويل العقبة الى منطقة حرة مبينا انه تم تكليف سلطة اقليم العقبة بالعمل مع الجهات المختصة لدى البنك الدولي لتحضير الشروط المرجعية لتلك الدراسة .. وقد تم ذلك ورفع الى مجلس الوزراء في ٢٥ / ٦ / ١٩٩٧ وصدر قرار في ٢٨ / ٦ باعتماد الشروط المرجعية المعدلة وباعتماد قائمة من بيوت الخبرة العالمية وعددهم ٦ لدعوتهم لتقديم عروضهم المالية والفنية وبتفويض رئيس السلطة باصدار كتب الدعوة لتلك البيوت وبتحديد التمويل اللازم لهذه الدراسة وبتشكيل لجنة فنية خاصة لدراسة العروض عندما تصل .. وقد قمنا يا مولاي بتوجيه كتب الدعوة في اليوم التالي وتم تحديد موعد ١١ / ٨ لاستلام العروض .. وقد تم استلامها فعلا قبل يومين.

واشار د. الخصاونه الى ان الدراسة التمهيدية التي اجريت حول هذا الموضوع نوهت الى ان اهم الميزات الايجابية لاقامة منطقة حرة في العقبة .. هو توفر قدر كبير من عناصر البنية التحتية الضرورية لتحقيق هذه الغاية .. وهذا يا مولاي هو ثمار توجيهاتكم السامية لنا في سلطة الاقليم .. حيث قامت السلطة وبدون اي عبء على خزينة الدولة وبايرادات السلطة المحلية باستكمال عدد من المشاريع التنموية والاضطلاع بعدد من المهام الاساسية حيث تم انشاء دائرة للبيئة تعنى بالامور البيئية في منطقة الاقليم تحت مظلة المؤسسة العامة لحماية البيئة مشيرا الى ان السلطة تنفذ الان مشروعا لحماية خليج العقبة كلفته ٣ر٥ مليون دولار وبتمويل مشترك ٨٠ بالمائة منه منحة دولية و ٢٠ بالمائة من سلطة الاقليم

كما اعلنت السلطة المنطقة الشاطئية الواقعة بين محطة العلوم البحرية والقاعدة البحرية متنزها وطنيا اسمه / متنزه السلام / على البحر الاحمر .. وباشرت السلطة بتوظيف الكوادر الفنية لادارته.

كما نفذت مجموعة من المشاريع الهادفة الى اقامة احياء سكنية جديدة لاستيعاب التوسع السكاني المتراكم والمرتقب وتكاد تكون العقبة المدينة الاردنية الوحيدة التي يتم فيها انشاء خدمات البنية التحتية الكاملة في الاحياء قبل البدء باقامة المساكن .. وقد تم تنفيذ المنطقة السكنية السادسة والسابعة ويجري الان تنفيذ المنطقة السكنية الثامنة والعاشرة وسيطرح عطاء المنطقة السكنية التاسعة خلال ايام .. وبذلك نكون قد وفرنا قرابة خمسة الاف قسيمة سكنية جديدة .

واضاف ان السلطة خصصت ٧٥٪ من هذه القسائم لصالح اهل العقبة وبدعم يصل الى ٦٠٪ من سعر السوق بينما تبيع المتبقي ٢٥٪ بالسعر الحر بالمزاد الى اي مواطن اردني وبذلك نستعمل الوفورات المتحصلة من بيع حصة الـ ٢٥٪ لتغطية الفوارق في دعم حصة الـ ٧٥٪.

كما نفذت السلطة مجموعة من الشوارع الرئيسية والفرعية التي تخدم العقبة محليا .. وتربطها مع الشبكة الوطنية خارج العقبة من خلال التمويل الذاتي من السلطة .. ويشمل ذلك مشاريع انارة الشوارع واقامة الارصفة العريضة والحدائق وانشاء قنوات تصريف مياه الامطار والفيضانات المفاجئة مشيرا الى ان السلطة تنفذ الان مشروع لانشاء البنية التحتية لمنطقة الحفاير وبكلفة ٧ر١ مليون دينار .. ويتم ذلك دون تغيير الطابع الاخضر لهذه المنطقة ودون الاجحاف بحقوق المواطنين اصحاب الاملاك في هذه المنطقة.

كما نفذت السلطة مجموعة من المشاريع الخدمية لصالح القرى والمجالس القروية من منطقة الاقليم مشيرا الى انه تم مؤخرا ابرام اتفاقية بين الحكومة الاردنية والبنك الدولي لتمويل مشروع السياحة الثاني .. ويشتمل هذا المشروع على جزء يتعلق بوادي رم .. وستقوم السلطة بتنفيذ هذا الجزء وقد فرغنا من احالة عطاء تصميم البنية التحتية لمشروع وادي رم اثناء الفترة التحضيرية لاستكمال هذه الاتفاقية .

وقال انه يجري التعاون مع تجمع استثماري يقوده طرف اردني لتطوير المنطقة الدائرية سياحيا لانشاء بحيرة اصطناعية واقامة شواطىء رملية عليها وبناء مجموعة من الفنادق والمرافق السياحية وبكلفة قد تصل الى ٣٠٠ مليون دولار .

كما يجري التحضير لاقامة الجامعة الامريكية في الاردن في العقبة .. وقد خصصت السلطة موقعا لها .. ونتفاوض مع اللجنة التاسيسية لهذه الجامعة لاستكمال الاجراءات .. وبالاضافة الى ذلك فانه يجري الان تنفيذ مشروع خدمات البنية التحتية لمنطقة راس اليمانية وضاحية قابوس على الشاطىء الجنوبي بكلفة ٧ر٣ مليون دينار .. وقد تم توقيع اول عقد للتأجير للمواقع الشاطئية لاقامة فندق خمسة نجوم عليها مع شركة زارة قبل ايام.

كما تم التوقيع مع شركة كالتكس الخليج على عقد ايجار لموقع لاقامة خزانات وقود سعة ٢٠٠ر١٠٠ برميل من المنتجات النفطية المكررة ونتفاوض مع اخرين على مرافق مماثلة لاستكمال تجمع استراتيجي للتخزين مختلف المواد النفطية المكررة لاغراض التجارة الدولية .

وقال رئيس سلطة اقليم العقبة ان هذه المشاريع عززت جاهزية العقبة لتحويلها الى منطقة حرة وخصوصا ان اي منطقة حرة تحتاج الى حزمة من البنية التحتية للخدمات الاجتماعية مثل توفر المساكن والمكاتب والمتاجر والفنادق والطرق والمياه والكهرباء والهاتف والمرافق الصناعية مؤكدا ان جاهزية العقبة هذه سوف تسعفنا في استكمال هذا المشروع المحوري والذي نتوقع منه ان يجعل من العقبة بوابة الانفتاح الاقتصادي على العالم ومشاهدة عيانية لما يمكن تحقيقه اقتصاديا ليس على المستوى المحلي او الوطني فحسب وانما على المستوى الاقليمي والدولي ايضا .. وخير ما فيه اننا عقدنا العزم وشرعنا بتصميمه للتاكيد على الفعاليات المجدية وتحاشي الفعاليات المخسرة ولكسب السباق مع الزمن ومع دول الجوار في كل مرافق التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

وكان موكب جلالة الملك الحسين اخترق شوارع وميادين مدينه العقبة التي ازدانت بالاعلام الاردنية واليافطات الترحيبية وسط هتافات المواطنين التي عبرت عن بهجتهم وسرورهم بهذه المناسبة السعيدة ولاخلاصهم وولائهم للقيادة الهاشمية المظفرة.

لقطات من زيارة الحسين

● حرص جلالة الملك على مصافحة الحضور فردا فردا.
● السيارات الخاصة المزدانة بصور القائد والاعلام طافت شوارع مدينة العقبة.
● الاهازيج والاغاني الشعبية والوطنية زادت من حماس وتفاعل المواطنين.
● موكب جلالة الملك توقف عدة مرات في شارع الحمامات التونسية وسط المدينة لتحية المواطنين والسلام عليهم.
● اطفال صغار حيوا جلالة الملك بباقات الزهور
● صافرات السفن والمراكب الشراعية والعائمة اطلقت تحية للقائد
● مدينة العقبة لبست حلة قشيبة من الزينات ابتهاجا بمقدم الحسين المفدى
● زغاريد النسوة والفتيات كانت تسمع بشكل واضح فرحا بزيارة قائد الوطن

اطفال الاردن يحصلون على المركز الثاني في مسابقة رسم الاطفال الدولية

عمان / بترا / شاركت جمعية العناية بالاطفال الاردنية بمسابقة رسم الاطفال الدولية نظمتها مؤسسة انقاذ الطفل الرومانية تحت عنوان (لنحافظ على الكون الازرق)·

وعممت الجمعية شروط المسابقة على مختلف المؤسسات والجمعيات الاهلية والقطاعين العام والخاص لتصل شروط المسابقة الى اكبر عدد ممكن من الاطفال حيث زادت مشاركات الاطفال على ١٤٣ مشاركا ·

كما عقدت الجمعية لهذه الغاية ورشة رسم للاطفال بالتعاون مع جمعية البيئة الاردنية والمتحف الوطني للفنون الجميلة وتم اختيار افضل الاعمال التي رسمت خلال الورشة ·

ووزعت سمو الاميرة وجدان علي في ختام الورشة الشهادات والجوائز على المشاركين، كما ارسلت الاعمال المختارة الى رومانيا·

وتسلمت الجمعية رسالة من الرئيسة التنفيذية لمؤسسة انقاذ الطفل الرومانية تفيد ان الاردن حصل على الموقع الثاني على مستوى جائزة خاصة حيث فاز الطفل محمد عصام الازهري وارسلت مؤسسة انقاذ الطفل هدية رمزية للطفل الفائز ·

واحتفلت جمعية العناية بالاطفال الاردنية بتسليم الطفل الفائز هديته الخاصة وشهادة تقدير من الجمعية ·

وتركز الجمعية في انشطتها وفعالياتها بالمساهمة في اكتشاف الطفل المبدع والموهوب والعمل على تنميته والدعوة الى دعم امكانياته من دمجه في ورشات عمل تدريبية في نفس مجال اختصاصه ·

د. الكبيسي يحاضر حول «المرأة المسلمة»

عمان – الدستور – ضمن نشاطات مديرية الشؤون النسائية التابعة لوزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية القى الاستاذ احمد عبيد الكبيسي استاذ الدراسات العليا بجامعة بغداد محاضرة في قاعة المؤتمرات بمسجد الشهيد الملك عبدالله بن الحسين امس بعنوان «المرأة المسلمة».

وقال الاستاذ الكبيسي في محاضرته ان المرأة ومنذ الفجر الاول للحياة هي فيض الحنان للابناء ونبع السكينة للازواج ومعقد الامل للاباء والامهات.

وان الله جعل المرأة الى جانب الرجل دليلا على خلق الله.

وقال ان الله جل وعلا قد ساوى بين الرجل والمرأة في جميع الجوانب فقد ساوى بينهما في الخلق وفي ملكية الارض وفي مسالة التكليف.

كما بين الدكتور الكبيسي في محاضرته صفات الرجال والنساء المؤمنين وهم الذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يزنون ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ويمشون على الارض هونا.

وقال في نهاية محاضرته ليس هناك دين اعطى المرأة حقها مثلما اعطاها الدين الاسلامي «دين العدل والمساواة».

بحث تأمين التجهيزات المخبرية لمرحلة التعليم الثانوي

عمان – بترا: عقدت في المديرية العامة للتقنيات التربوية ورشة عمل تتعلق بحصر التجهيزات المخبرية لمرحلة التعليم الثانوي وسبل تأمين النواقص منها بحضور عدد من فنيي المختبرات المدرسية في مراكز مصادر التعلم ومسؤولي المختبرات المدرسية في اقسام تقنيات التعليم بالاضافة لرئيس واعضاء قسم المختبرات المدرسية·

وتم خلال الورشة تحليل مناهج وادلة العلوم لمرحلة التعليم الثانوي في مواضيع الفيزياء والكيمياء والاحياء وعلوم الارض والبيئة لتحديد التجهيزات المخبرية اللازمة لتطبيق المنهاج وبحث سبل تأمين النواقص لتسهيل تطبيق الحصة الصفية·

وحصر المختصون التجهيزات المطلوبة والواردة في ادلة التجارب المخبرية والتي فرغت وزارة التربية والتعليم من اعدادها للتعرف على الاجهزة والادوات والمواد الكيماوية المطلوبة تمهيدا لوضع المواصفات الفنية ··وسيتم لاحقا وقبل بدء العام الدراسي تزويد مديريات التربية والتعليم بالقوائم النهائية لهذه التجهيزات للتعرف على النواقص لتوفيرها بالسرعة الممكنة لتهيئة المدارس لاستقبال العام الدراسي الجديد.

المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا يدعم مشاريع البحث والتطوير

عمان / بترا / بلغ حجم الدعم الذي قدمه صندوق دعم الصناعة في المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا لمشاريع البحث والتطوير في الاردن منذ بداية العام حوالي ٢٧ الف دينار قدمت الى ثلاثة مشاريع ·

ومن المشاريع التي قدم الصندوق لها الدعم مشروع تطوير جهاز الكاشف لقياس الفاقد من اجل توسيع دائرة الاستفادة من ترشيد الاستهلاك بمساعدة بلغت ٧٠٠٠ دينار، ومشروع دراسة وتصميم تطوير المخارط الالية ١٠٠٠٠ دينار، ومشروع اخر بحثي قدم الصندوق دعما له مبلغ ١٠٠٠٠ دينار ايضا ·

ونسب المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا خمسة مشاريع من مشاريع البحث والتطوير من اجل دعمها من الصندوق هذا العام·· وتبلغ قيمة الدعم الذي سيقدم لها حال الموافقة عليها حوالي ٥٠٠٠٠ دينار·

وفيما يتعلق بالمشاريع الصناعية التي قدمت للصندوق من اجل دعمها للحصول على شهادة الايزو ٩٠٠٠ هذا العام، فقد تقدم للصندوق ٦٠ شركة اردنية تم التنسيب بدعم ٣٠ شركة مبدئيا لكل شركة مبلغ ٥٠٠٠ الاف دينار· ويذكر ان ١٥ شركة تم دعمها من قبل صندوق دعم الصناعة في المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا بهدف الحصول على شهادة الايزو ٩٠٠٠

وقدم الصندوق منذ تأسيسه عام ١٩٩٤ كدعم للصناعات الاردنية مبلغ ٦٩٨ الف دينار موزعة على ٦٥ مشروعا منها ٣٢ مشروع ايزو و٣٣ مشروع بحث وتطوير في الصناعة ·

خلال حفل تخريج المشاركين في دورة المسرح والموسيقى باربد

د. ابو عين: لا بد ان تحصن الامة نفسها وتأخذ في اعتبارها كل ما يجري من حولها



● من حفل التخريج

● الحضور

اربد / بترا / قال الدكتور قاسم ابو عين وزير الثقافة والشباب ان الثقافة وهي السلوك الانساني والوعاء الاشمل لكل المعارف التي يحويها الانسان ويتفاعل معها ويندمج ويتحد فيها لاتنضج ولا تثمر الا اذا تمثلت في الذين يحملونها.

واضاف خلال كلمة القاها في حفل تخريج المشاركين في دورات المسرح والموسيقى والفن التشكيلي التي نظمتها مديرية ثقافة محافظة اربد بالتعاون مع المركز الريادي احتفاء بعيد الجلوس الملكي ان وزارة الثقافة تسعى من خلال اذرعها المنتشرة في انحاء الوطن وبالتعاون مع كافة الجهات التعليمية والتربوية والشبابية لرعاية الثقافة والفكر والابداع اينما كان وتسهم في افساح المجال امام المبدعين وتكريمهم ·

وقال ان احتفالنا بتخريج هذه الدورات الذي يتزامن مع احتفالات الوطن بمناسبة عيد الجلوس الملكي التي تعتبر عنوان سعادة لنا وللقائد الذي بنى هذا الوطن بسواعد الرجال حتى غدا واحة علم ومعرفة وتقدم ·

واشار الى الانجازات الكبيرة التي تحققت في عهد القائد والتي ترتفع معها هاماتنا عالية مؤكدا ان من هذه الانجازات الكثيرة تكريم الطلبة الذين يرعاهم القائد وترعاهم وزارات التربية والتعليم والثقافة والشباب ليكونوا غراس خير وامل ويلبوا تطلعات الوطن وقائده ·

وقال ان كل هذه الدورات التي عقدت كلها ادوات للتعبير عن احساس الانسان وعن فكره وحاجته وتطلعاته سواء اكان بالكلمة القيمة ام الحركة المتجانسة ·

واشار الدكتور ابو عين الى انه يجب ان تكون نظرتنا شمولية لكل ما يتعلق بالثقافة وكل مكونات السلوك اذ لا بد من التعامل بعناية تامة مع ثورة الاتصالات التي تصل الى كل مكان في كل بيت وفي كل وقت فلا بد ان تحصن الامة نفسها وتأخذ في اعتبارها كل ما يجري من حولها ·

والقى الدكتور سليمان الازرعي مدير ثقافة محافظة اربد كلمة قال فيها ان عقد الدورات المختلفة للاطفال ياتي في سياق مهمة المديرية وادراكها للعملية الثقافية وابعادها الوطنية والانسانية لتمد الجسور في الاتجاهات كافة حيث مواطن النبض بالحياة باتجاه المستقبل ·

وشكر القائمين على المركز الريادي للمتفوقين لتعاونهم الجاد في سبيل انجاح هذه الدورات التي يجيء الاحتفال بها متزامنا مع الاحتفالات بعيد الجلوس الملكي ·

وقال الازرعي ان الوزارة تواصل تاكيد حضورها في المجتمع وتعبر من ادراكها للمسؤولية الجسيمة الملقاة على عاتقها في هذه المرحلة عبر جهود العاملين فيها يحدوهم انتماؤهم للعمل الثقافي·

وقال السيد محمود ابو الهيجاء مدير المركز الريادي للطلبة المتفوقين في محافظة اربد ان الواجب الوطني يفرض علينا في عيد الجلوس ان نقف وقفة تامل وننظر بعين الذاكرة الى الوراء وبعين الحاضر الى الواقع لنرى اين كنا، والى اين وصلنا ·

واشار الى المنجزات التي شهدها الاردن في عهد القائد الباني في المجالات التربوية والتعليمية حيث انتشرت الصروح العلمية وطبقت احدث الوسائل العلمية في مدارسنا التي انتشرت في مختلف مناطق المملكة ·

وشكر وزارة الثقافة والشباب على مساهمتها في اعداد طلبة المركز من خلال تنظيمها للانشطة الصيفية لهم والتي اكتسبوا منها مهارات متقدمة في الفن التشكيلي والمسرحي والموسيقي ·

والقت الانسة بتول علي شهاب كلمة باسم المشاركين في الدورات رفعت خلالها باسم طلبة المركز الريادي اسمى ايات التهاني الى مقام جلالة الملك الحسين بمناسبة عيد الجلوس الملكي مشيرة الى الانجازات التي تحققت في عهد جلالة القائد والتي مكنت الاردن من ان يكون منارة علم ومعرفة وواحة امن واستقرار ·

ووزع الدكتور ابو عين الجوائز والشهادات على المشاركين في الدورات والبالغ عددهم ٦٠ مشاركا ومشاركة ·

وحضر الاحتفال مدير عام التربية والتعليم ومساعد محافظ اربد ومدير كلية مجتمع بنات اربد وعدد من المسؤولين وجمع من المدعوين واولياء امور الطلبة ·

زووم.. زووم

■ جورج كرزون



اطفالنا فلذات اكبادنا، حمايتهم ورعايتهم مسؤولية الجميع رسميين او شعبيين سواء كنا جمعيات ومنظمات ومؤسسات ومواطنين. وهم بحاجة ماسة الى زيادة من الرعاية والتوجيه وخاصة في العطلة الصيفية وفتح ابواب النوادي والمراكز الثقافية لبرتادها الاطفال.

الاطفال يحبون قضاء اوقات فراغهم في المطالعة والتسلية والاستفادة من كل شيء ينفعهم حاضرا ومستقبلا.

الدولة والمجتمع

د. عبدالرحمن احمد
تقرر نقل الدكتور عبدالرحمن توفيق احمد رئيس محكمة الجنايات الكبرى قاضيا في محكمة استئناف عمان بدرجته وراتبه.

اكرم المساعدة
تقرر ترفيع القاضي السيد اكرم عارف مساعدة الى درجة الخاصة.

عادل الخصاونة
تقرر ترفيع السيد عادل خالد الخصاونة قاضي محكمة بداية اربد الى الدرجة الخاصة ونقله قاضيا في محكمة استئناف اربد.

د. مفلح الدباس
تقرر احالة الدكتور مفلح احمد الدباس من ملاك وزارة الاوقاف على التقاعد بناء على طلبه.

د. جبر الفضيلات
تقرر ترقية الدكتور جبر الفضيلات المدرس في كلية الشريعة بجامعة الزرقاء الاهلية الى رتبة استاذ مشارك.

عمر ادريس
تقرر احالة السيد عمر ادريس من ملاك سلطة الطيران المدني على التقاعد بناء على طلبه.

د. ايمان ابو لاوي
باشرت الدكتورة ايمان ابو لاوي اخصائية طب الاسنان عملها في مستشفى الزرقاء الحكومي.

د. كمال غرايبة
باشر الدكتور كمال غرايبة استاذ الجراحة في كلية الطب عمله بجامعة العلوم والتكنولوجيا بعد اجازة استغرقت عدة ايام.

تيسير صقري
تقرر تعيين المهندس تيسير صقري الرمحي من ملاك سلطة المياه مديرا لبرنامج الاستثمار في وحدة التخطيط والادارة لمنطقة محافظة العاصمة.

م. زهير حياصات
تقرر تعيين المهندس زهير حياصات مديرا لمديرية المعلومات والحاسوب في سلطة المياه.

محمد الجريري
باشر المقدم محمد الجريري عمله مديرا لمركز حدود الرمثا.

م. كمال الزعبي
باشر المهندس كمال الزعبي عمله مديرا لمديرية الاملاك والاستملاك في سلطة المياه.

د. امين العضايلة
قرر مجلس العمداء في جامعة مؤتة ترقية الدكتور امين العضايلة الاستاذ المساعد في قسم القانون العام الى رتبة استاذ مشارك.

د. اياد الموسى
قرر مجلس عمداء الجامعة الاردنية تعيين الدكتور اياد نهاد الموسى استاذا مساعدا في كلية الطب / قسم الامراض الباطنية.

عبدالفارس
تقرر احالة السيد عبد تركي الفارس مدير عمل وتشغيل ولدي الاردن على التقاعد بناء على طلبه.

ابراهيم كلوب
حصل السيد ابراهيم كلوب المشرف التربوي في تربية السلط على درجة الماجستير في الادارة التربوية من الجامعة الاردنية.

لطفي رحاحلة
تقرر ترفيع السيد لطفي صبحي رحاحلة سكرتير بلدية كتم الى الدرجة السادسة.

رامي الحياري
حصل السيد رامي عبدالرحيم الحياري على درجة البكالوريوس في الحقوق من جامعة العلوم التطبيقية.

هدى ابو رمان
باشرت السيدة هدى ابو رمان عملها في قسم الملاحة الجوية والاحصاء في سلطة الطيران المدني.

اروى الناصر
حصلت المرشدة التربوية اروى سعيد الناصر على درجة الماجستير في علم النفس التربوي من الجامعة الاردنية.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان – الدستور – اعلن الدكتور عبدالرحمن جرار مدير اوقاف محافظة العاصمة اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي:

مساجد وسط البلد واللويبدة والعبدلي
الشهيد الملك عبدالله المدرس محمد الطيب والخطيب محمود الشويات، الحسيني الكبير المدرس يحيى كوكش والخطيب د. فؤاد السرطاوي، كلية الشريعة عمر العمري، السعدي زكريا ابوسكر، المستشفى الاسلامي انور شفيق، الشابسوغ جمال ابورمان، احمد قارة زياد عبدالنبي، التكهوني محمود نقال، مصلى الامانة حسام سنونو.

مساجد الشميساني والمدينة الرياضية
الفيحاء د. حمدي مراد الزميلي محمد الخالدي، بلال بن رباح محمد بني دومي، الامير الحسن محمد البكري، المنصور د. توفيق الشيخ، الصالحين منصور الحياري، صالح ابوقورة د. احمد القضاة، الهدى محمد مطر، النور / الخرابشة رشاد ابوالوفا، زكي ابوعيد محمد ممدوح، اسكان الروضة الاسلامي يعقوب هندي، ضاحية الحسين حاتم السحيمات، ابوالفيلات نائل الملازم، سليمان الحاج سالم فضل خليفة، خالد بن الوليد عبدالحميد الاحدب.

مساجد الجبيهة وضاحية الرشيد وصويلح وابونصير وطارق
السلام / ضاحية الرشيد ثامر شهاب، الجامعة الاردنية المدرس د. يوسف علي والخطيب د. عبدالله الكيلاني، اللوزيين مسعود شاكر، الامام النووي زهير القضاة، اسكان اساتذة الجامعة هاني السويلن، الكلية العلمية الاسلامية ايمن الحمد، الامام الشافعي طارق عمرو، الرشيد محمد القرم، صويلح الكبير محمد صالح، الشركس القديم كفاح درويش، عبدالرحمن بن عوف د. محمد الرعود موسى زيتو محمد جبريل، الهداية شاكر ابوحطب، عادل ابوخلف احمد التلاوية، عمار بن ياسر علاء الحايك، الاخلاص ابراهيم ابوبكر، السلام / حزام الاردن محمد يوسف، الحسين بن طلال / طبربور محمود بغدادي، عبدالله بن مسعود ابراهيم خليل، الحسن والحسين عبدالله البطوش، مراد عبدالغني شديد، خليل الرحمن حسن حسن، سعد بن ابي وقاص محمد ال عمران، حذيفة بن اليمان د. محمد المجالي، نهار ابوسويلم امجد المستريحي، معاذ بن جبل احمد الخشاب، عبدالرزاق الداوود موسى ابوسويلم، المؤمنين مازن صالح، اسكان الامير هاشم مهران ابوحلاوة، ذو النورين حسين ربابعه، ابو نصير الكبير د. ايمن نجيب، الفاروق احمد خليفة، عمار بن ياسر محمود حمدان.

مساجد التاج والجوفة والاشرفية والوحدات
مصعب بن عمير عبدالله سعايدة، ابودرويش محمود طالب، السلام جمال بنات، مستشفى البشير صبحي حمدان، القعقاع بن عمرو محمد رامز، انس بن مالك عصام ديب، مدرسة صلاح الدين عبدالرؤوف الصيام، الورد بن خالد محمد القاق، الشهيد / التاج عباس اللبدي، الامام علي يحيى ابولبن، البقاعي فوزي السعود، ابوبكر الصديق حسن ابوطالب، عمر بن الخطاب احمد الحلو، جعفر بن ابي طالب محمد ابوالصعيليك، الجوفة القديم عبدالله العمري، مدرسة الامير حسن احمد ممتاز، الانصار سعيد الحجاوي، سعيد بن زيد حسن كريرة، عمرو بن الجموح محمد عبدالحميد، الوحدات الكبير عمار التاجي، مدارس الوحدات حمزة منصور، علي بن ابي طالب ابراهيم عثمان، القدس ضيف الله الشوابكة، اليرموك محمد منصور، سوق الخضار ابراهيم القواسمي، ابوانشيش القديم احمد جبر، حفصه احمد عداربة، الوحدات الجنوبي سليمان ابوعنزة، الراشدين كارم السرطاوي.

مساجد تلاع العلي وام السماق وجبل عمان وعبدون
ابو سليمان العساف وليد الفاعوري، تلاع العلي القديم قاسم بيك، مفلح العساف هشام شاهين، الطباع محمد بني ملحم، حسام قولا غاصي مصطفى العساف، مصعب بن عمير تيسير بلعاوي، الامين احمد نوار، خلدا الشرقي وصفي مقدادي، وفيق التلاوي علي السطري، عبدالله بن حذافة موسى تكروري، ابوغويلة محمد خالد سليمان، احد انور حسن، مريم ضرار عسال، طارق بن زياد عوض كمال، صهيب بن سنان مصطفى ابورمان، الكلية العلمية الاسلامية اسحق امارة، الصفدي منصور ابوزينة، العمري محمد عطيه، صلاح الدين محمد شقره، عبدالله بن المبارك احمد شعبان، الكوثر ياسر ابورمان، ابو شام عماد الدهنة، ام يحيى الزين اسامه يونس، عباد الرحمن محمد القضاة، حذيفة بن اليمان وائل وليد، فخري اليوسف طه يوسف، عائشة ام المؤمنين عبدالقادر الشيخ، ابوبكر الصديق حسن الاقطش، الحمصي رضا فكري، حراء د. عبدالرحمن الكيلاني.

مساجد جبل الحسين والمخيم والقصور والحدادة والنزهة والقلعة
كلية الحسين بشير الكيلاني، الحسين الشرقي محمود علاوي، الحسين الغربي عاهد عساف، الفضل بن عباس رفيق الخطيب، عبدالحميد القرني هيثم عبدالغفور، المحسنين مروان الديري، ابو حنيفة د. محمود رجا، الشافعي عبدالحميد الشاقدي، مالك بن انس شعبان عبدالجبار، احمد بن حنبل طه الشمايلة، ربعي بن عامر عز الدين الدهون، اويس القرني حميد العبيدلات، سلمان الفارسي جمال سالم، عبدالله بن رواحة محمود الكسواني، عاصم بن ثابت سعيد الدباس، الحارث بن عمير الازدي معاذ ابوالهيجاء، المجاهدين وليد رشاد، المرابطين عماد مرار، سعيد بن المسيب فخري شحادة، ابوذر الغفاري مراد شكري، عمار بن ياسر ابراهيم خشان، سفيان الثوري محمد وساس، المغيرة بن شعبة علي العمري، اسامه بن زيد عمر عابدي، سلمة بن الاكوع وليد صبحي.

مساجد منطقة ماركا الشمالية والتطوير الحضري وماركا الجنوبية والحزام
امنة بنت وهب غسان احمد، حمزة بن عبدالمطلب عبدالحميد الزين، سهيل بن عمرو عبدالفتاح عمر، السلام عزت جميل، مخيمر ابوجاموس جمال ابويحيى، ماركا القديم روحي ابوحلاوة، مطار عمان المدني نسيم العجولي، الامام علي بن ابي طالب بسيم قشه، سليمان المسفر بسام ربلد، فاطمة الزهراء محمد الدعجة، الامام مسلم فراس القضاة، التقوى عبدالجليل الزق، الابرار حسن المجالي، معاذ بن جبل وليد الحلحولي، النور د. خليل حميض، التوحيد القاضي مصطفى المفتي، اصحاب رسول الله محمود ديب، عبدالله خلف محمد العبوس، الفرقان يونس النجار، صالحية العابد محمد شاكر، سلمان حرب محمد الدهون، سعد بن معاذ محمد عبدالله.

مساجد نزال والاخضر ورأس العين والمهاجرين والزهور والنظيف والمريخ
نزال الكبير نعيم مجاهد، علي صقر محمد العيشاوي، السيدة زينب رشاد ابراهيم، بدر طه خلف، جمعية اقتنا طارق عزت، الصالحين عوض الله حسن، صبحي الحاج حسن غسان احمد، عبدالرزاق مصطفى الخليل، عمرو بن سالم الخزاعي محمد عدس، الهلال مفضي التعمري، تيسير البليبسي صبحي محمود، ابوايوب الانصاري زكي القدومي، التوبة عبدالباسط بطاح، ابوالدرداء ناصر ابلبي، ابوهريرة محمد القرقي، السلطان رائد علقم، زيد بن الحارثة رضا ضمرة، ابراهيم الخليل ماجد رسلان، الخلفاء الراشدون فايز عودة، الشعراوي نضال امارة، البخاري وائل البتيري، المهاجرين الكبير احمد عنكير، الامام الرواس سعدالدين زيدان، عثمان بن عفان عمر الحديد، طارق بن زياد حسين شحادة، النظيف الاوسط / الشركس عيسى حزين، مصعب بن عمير عمر نايف، عبدالله بن الزبير عبدالفتاح عقل، خالد بن الوليد توفيق ضمرة، المؤمنون يوسف منصور، محمد منور الحديد جمال محمود، حي القيسية امين دغمش.

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي والمحطة والنصر والمنارة وام نوارة
محمد فليح ابوجاموس محمد خالد، السالك يحيى عيد، التكروري عصام هادي، العباس احمد صبرا، ابوجسار حامد الضمور، القناوي هاني طوقان، حمادة محمود الخطيب، عمر بن الخطاب درويش عابد، التقوى شاكر ابوسنينه، السلطان عبدالقادر محمد عبدالحليم، عبدالله عزام ابراهيم الجرمي، قباء محمد خميس، عين كارم محمود ابوغزالة، حي نايفة ناصر الدين احمد، بيعة الرضوان محمد صوان، ابوعبيدة عامر بن الجراح صالح البوريني، خالد بن الوليد ياسر السرطاوي، عمر بن الخطاب تيسير صبحي، ابوالقاسم عبدالرؤوف المبيضين، الفتح عماد القدومي، مدارس الوكالة عزت شرشوح، حي الضباط احسان حجير، النصر الكبير القاضي احمد دلوب، اسماعيل القهيوي عمر الديراوي، التابعين / ام نوارة يوسف جمعه، الرحمة سامي نجيب، اليرموك د. محمود العوايشة، الهجرة عبدالرزاق ابوفضة، محمود الطاهر عبدالرحمن الكردي، بلال بن رباح محمد الصوباني، الرحمة محمد ابوغزالة، التقوى حسين العوايشة، نجيب القصراوي فوزي حلاحله، سعيد بن جبير امجد عرقات، المنارة مشهور جرادات، الابيض مهند الحمود، اسامة [illegible] محمد [illegible].

مساجد القويسمة وابوعلندا وام الحيران والجويدة والطيبة
القويسمة الكبير يوسف [illegible] قتيبة بن مسلم احمد عبدالرحمن، ابوانشيش الجديد عايش الزبيدي، الحاج نهار [illegible] محمد الزغبي، اسكان القويسمة وليد الاخرس، عمر بن عبدالعزيز خالد [illegible] حفيظة الحديد محمد سالم، ضاحية خليل الرحمن محمد الرقب، محمد بن مسلمة محمد هزالين، سليمان ابوانشيش محمد العرموطي، ابوعلندا الكبير عبدالجواد الصباغ، علي الدوخي عدنان الشوابكة، جعفر بن ابي طالب عماد ابوالروس، اهل الكهف مجيد الحنيطي، اتقيل القطارنة هاشم دولة، فارس الشوبكي عبدالرحمن الزيود، مسلم جبر علي الرفاعي، ام الحيران القديم د. محمود عبيدات، عائشة ام المؤمنين احمد خليل، حمدان قرة عدنان يحيى، ابراهيم الحاج حسن صالح طه، الوالدين هيثم خلف، بدر الحديد امجد عطيه، عمر المختار غالب السرطاوي، الجويدة القديم يوسف ابوصبيح، شامر الحديد محمد العودات، الامام علي بن ابي طالب يحيى الاسطل، الطيبة القديم خليل الدرابيع، سعيد ارحيل عثمان الدروبي، سارة شقاقوح محمد وهدان، الرحمن / اسكان المالية والزراعة محمد الخطيب، قباء / اليادودة حسين وهدان، محمد منصور الحديد عبدالرحمن البيك، النور احمد السيد، ابوعبيدة / البنيات جهاد البرقاوي، الايمان عبداللطيف البيطار، عمر بن الخطاب / حمد رشيد.

مساجد خريبة السوق والمقابلين وناعور واليادودة
ابيان / ناعور ابراهيم مقدادي، خريبة السوق القديم يوسف العايد، حذيفة بن اليمان محمد ابوخضير، السلام عودة الامين، اسعد بن زرارة رياض الكيلاني، الخنساء سمير الحراسيس، جاوا احمد الطلافيح، المقابلين الكبير توفيق الرقب، السيدة خديجة انور الصانع، الغرباء عوض الهواري، ام قصير سمير الدروبي، انس بن النضر يوسف حسن، مصطفى سيدو الكردي بسام القواسمي، سعد غرير محمد القاضي، ناعور الكبير محمد القرابلي، هيثم ابلبي محمد داود الرفاعي، مطار الملكة علياء الدولي حسن الزوايدة، مسجد الخليل / ضاحية الامير علي مالك شعبان.

مساجد مرج الحمام ووادي السير والبيادر وقراها
ابوبكر الصديق د. خالد عيسى، شوران / مرج الحمام طاهر محمد شعبان، عنان عيسى اللداوي، العال الشرقي بادي ابورين، عبادة بن الصامت مسعد صادق، وادي السير الكبير فرحان اسماعيل، وادي السير الاوسط [illegible] الدويك، الحجرات محمد الحبشي، الشركس القديم / البيادر سفيان [illegible]، اسامه بن زيد زياد الرحاحلة، دار الايمان حسني الشريفة الزهراء زياد توفل، البصة الجديد شويش هزاع، البصة القديم طراد فهمي، صلاح الدين / دابوق عمر الشبراوي، معاذ بن جبل عبدالسلام القوصي، عراق الامير حسين [illegible]، عبدالرحمن / غياضة عمر الخطيب، حي القيسية طلال الحمصي، [illegible] / البير رشيد العدوان.

مساجد سحاب والموقر والقرى ولواء الجيزة
سحاب الكبير محمد حسين، الشورى د. محمود جابر، سحاب الجنوبي د. ذياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء جمال شاهين، صلاح الدين غالب النادي، نوران د. هاني الطهراوي، عويد عبدالفتاح المحارمة ضيف الله حسنات، النور وصفي جعارة، النزهة خليل عسكر، سلمان الفارسي محمد بكر، الحسين بن [illegible] نصوح عارف، بلال بن رباح / العبدلية احمد زيدان، جعفر الطيار / [illegible] احمد عبدالهادي، الموقر الكبير محمد الشوشان، الغزالي د. نائل ابو[illegible] الفيصلية الجنوبي بركات سليمان، ذهيبة الدهام عبدالله المحارمة، الفيصلية الشمالي عنان العايدي، الحلقية صلاح الحلبا، المطلة يوسف عواد، رجم الشامي الغربي علي العايد، جابر بن عبدالله محمود شحادة، ام بطمة حسن جمال، خشافية الدبابية طارق العفيدي، مغاير مهنا الشمالي عايد مدوس، ارينبه هاني مفلح، خان الزبيب فتيح الزين، الجيزة القديم محمد حسن، مخيم الطالبية فلاح ابهيم، النور علي عكيله، ام رمانة علي الجمري، الكتيفة / الموقر محمد فواز عطيه، ام العمد محمد مالك، الحشاش / ام الرصاص محمد الكعابنة، اللبن عبدالفتاح عبدالواحد، جلول عبدالرحمن الشبراوي، الزيتونة طايل الفايز، الهاشمية / الموقر محمد الجبر، المشقر عبدالمحسن [illegible]، مدرسة ضبل حسيان [illegible] عوض، منجا جمال ابوركية، المنصور [illegible] ناعور عمر صالح، [illegible] شرف برقان، تماضر بنت عمرو [illegible] النبي شعيب / [illegible] احمد يوسف، مغاير المهنا الجنوبي ابراهيم [illegible]، قرية المنقر [illegible] عبدالناصر، قرية الحامدية علي سمرين، سعود [illegible] الفايز / القسطل [illegible] المصري، خالد بن الوليد / القسطل سامي المكلاوي، قرية سالم نوح وزوز، مسجد قرية الطيبات محمد ابوهريرة الشهيد البوتيري خالد الوتيري.



بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى:

«الاعراب اشد كفرا ونفاقا واجدر الا يعلموا حدود ما انزل الله على رسوله والله عليم حكيم».

صدق الله العظيم

هوامش اسلامية

احمد العناني

حذار ايها المسلمون

سؤال ينطوي على تحد كبير لابطال عقلاء المسلمين مفعوله، وفجروا قنابله وهو سؤال انشاته بعض الاحداث المنسوبة للمسلمين من اعمال العنف المعروفة هنا وهناك وكذلك ظاهرة اقتتال المسلمين فيما بينهما كما هو حاصل في افغانستان، ورد العقلاء على ذلك هو الموقف الحاسم للشريعة الاسلامية من قتل الموادعين والضعفاء من الناس المسلمين، فالاسلام بريء من كل ما ارتكب ويرتكب باسمه من هذه الفواجع. وفي هذا الصدد يجب ان نشير الى ان الاوروبيين في الحربين الاولى والثانية والحروب الصغرى الكثيرة كحروب كوريا وفيتنام وفي جنوب افريقيا وفي فلسطين طوال فترة الاربعينيات بين الانجليز واليهود، وما بعد ذلك الى اليوم بين العرب واليهود في هذه المناسبات المأساوية جميعا. وفي العديد جدا من غيرها ارتكبت انواع الاجرام وسفك الدماء وتقتيل الابرياء دون ادنى رحمة، ومن كان حيا في فلسطين في الاربعينيات يذكر دون شك نسف فندق الملك داود على رؤوس اكثر من مئة من مختلف انواع الناس منهم البريء وخادم الفندق وعابر السبيل وضابط الجيش البريطاني والموظف الساعي لرزق الله.

ولم تنس الدنيا جميعا تذبيح الاطفال والنساء في دير ياسين وفي الدوايمة وقبية وكفر قاسم وغيرها. واذا كان الذين يمارسون ذلك عصابات من القتل الموصوفين بالمتطرفين فان الحكومات النظامية المتعاقبة ارتكب كل منها حظه ضد اطفال العرب ونساء العرب وبيوت العرب المنسوفة ناهيك عن مصادرة اراضيهم وزجهم بالجملة باوامر ادارية في سجون لا انسانية ومعاملتهم اقسى انواع المعاملة. وشهدت ساحات الحروب العامة والحروب الداخلية المحرض عليها الوفا مؤلفة من احداث القتل.

لكن يبدو انه بينما تعثرت ادانة الامم الكبرى والاخرى للمزعومة منها. فان طبول الثأر وابواق التقزز والكراهية ما تزال تدق وتنفخ ضد المسلمين في الوقت الذي ثبت ان نسبة عالية من الاحداث المفجعة ارتكبت في بلاد العرب والمسلمين بايد غير مسلمة وينشأ عن كل ذلك سؤال آخر.

ماذا بعد الهدوء النسبي ولو لبعض العواصف المثارة ضد المسلمين؟ هل سيتوقف سيل الدعايات المبيرة والهجمات الاعلامية ضد المسلمين؟ وهل ستظل الحكومات الاسلامية مكتوفة الايدي حيال المساعي المتزايدة لادانة المسلمين وحدهم في وضع المتهمين المدافعين عن انفسهم لمجرد كونهم الطرف الاضعف المسلوب الارادة، والمفروض عليه زيادة التنافر، وتعدد الكلمة، وهوان العيش.

لكن احدا لا يسائل المتطرفين الالمان عن الاهوال التي يصبونها على رؤوس الاقليات الاسلامية.

كما لا يوجد احد يسائل الذين يقتلون رواد المساجد في القدس والخليل، ويطلقون النار على كل عابر سبيل يمكن تلفيق حجة لقتله.

ولا احد يسائل عن السجون الاسرائيلية في فلسطين وما تحويه من المعتقلين اعتباطا، والمعذبين حالنا من تقتيلهم واذلالا.

ولا احد يسأل عن المحتجزين بمئات الالوف في كنتونات اسوأ من احياء الغيتو اليهودية ايام قياصرة روسيا والمستبدين بمصير المانيا.

ومن الذي اهتم لمن اذيقوا اسوأ الاهوال على ايدي قوات الحكومة في بورما.

هل الدم المسلم هو الدم الوحيد الرخيص في هذه الدنيا؟ وهل نحن الذين كتب علينا القتل والقتال مع كم الافواه ووقف الشكوى غير شكوى القلوب الى الله.

ان هذه الحال المفزعة هي من صنع ايدينا، فنحن نفتدي الرتب بالاموال والانفس، ونحن دون الناس نقبل ان نتقاتل لحساب مصالح هذه الدولة او تلك تماما كما كنا قبل مجيء الاسلام في بصرى الشام وحيرة العراق.

نحن الذين هانت عليهم انفسهم وباعوا لدنياهم دينهم.

نحن الذين تخلى اغنياؤهم عن فقرائهم وضن الاقوياء فيهم بقوتهم على ضعفائهم. ماذا يستفيد المسلمون مثلا من غاز قطر، وآبار الكويت واموال بروناي؟

هذا على سبيل المثال لا الحصر..

وهل كتب علينا كلما تضاغط الحيف والانحراف ان تكتسحنا ثورة عمياء جاهلة تخبط وتلبط ولكنها لا توصل اية رسالة، ولا تعزز اي موقف حق.

بالملايين هاجرت نخب المسلمين والعرب، وهاجر احسن طلبتهم وافضل عقولهم واموالهم الى مهاجر البرازيل والارجنتين واستراليا وكندا والولايات المتحدة وطائفة كبرى في افريقيا وشمال غرب اوروبا.

وكانما الاحداث الداخلية، والحرائق المشعلة في اطراف العالم الاسلامي هي نتيجة خطط خفية منسقة لكي يفر راسمال المسلمين الى مهاجر نائهم وشتاتهم وكانما الانظمة الانكشارية التعسفية عصابات مستاجرة لاكراه افضل العقول المسلمة على التشرد تحت كل كوكب.

وعندنا مشروعات جماعية لمؤتمرات وندوات يتولى امرها اناس طاب لهم الركوب في الطيارات والنزول في فنادق النجوم الخمس واذا سالت عن الوف المحاضر والتوصيات، ووقائع الندوات القيت قليلين جدا يولونها حقها. وينتفعون بنتائجها ان شمس الوعي الاسلامي تشرق تسللا بين الوف الغيوم المتراكمة ولسوف تتلالا ذات يوم ولكن.. بعد مآس وكفاح وجراح لا تكاد تحصى.

يسألونك

د. حسام الدين عفانة/ جامعة القدس

ـ يقول السائل: اشترى شخص مني عقارا بالتقسيط ودفع بعض الاقساط ولم يكمل دفع بقية الاقساط وقد استلم العقار وهذا الشخص قادر على تسديد بقية الاقساط الا انه يماطل وقد مضى على موعد تسديد آخر قسط ثلاث سنوات وما زال يماطل فهل يحق لي ان اطالبه بتعويض مالي مقابل العطل والضرر الذي الحقه بي؟

ـ الجواب: يجب ان يعلم اولا انه يحرم على الغني ان يماطل فيما وجب عليه من حقوق كالدين مثلا وكذلك من وجد اداء لحق عليه وان كان فقيرا تحرم المماطلة وقد ثبت في الحديث الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مطل الغني ظلم» رواه البخاري ومسلم.

قال الحافظ ابن حجر: والمراد هنا تأخير ما استحق اداؤه بغير عذر والغني مختلف في تعريفه ولكن المراد به هنا من قدر على الاداء فاخره ولو كان فقيرا. فتح الباري ٥/٣٧٠.

وقال الحافظ ايضا: وفي الحديث الزجر عن المطل، واختلف هل يعد فعله عمدا كبيرا ام لا؟

فالجمهور على ان فاعله يفسق. فتح الباري ٥/٣٧٢ وكما جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم: «لي الواجد يحل عرضه وعقوبته». قال سفيان: عرضه وعقوبته» رواه ابو داود والنسائي واحمد باسناد حسن كما قال الحافظ ابن حجر في فتح الباري ٥/٤٥٩.

وذكره الامام البخاري تعليقا فقال: «باب لصاحب الحق مقالا ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم: لي الواجد يحل عرضه وعقوبته الحبس. والمراد بقوله «لي الواجد» اي مماطلة من يجد اداء الحقوق التي عليه.

وقوله «يحل عرضه وعقوبته» المراد به كما فسره سفيان ان يقول صاحب الحق لو صاحب الدين: مطلني فلان. وعقوبته ان يسجن.

اذا تبين لنا حرمة مماطلة المقتدر على سداد ديونه فنقول اتفق اهل العلم على انه لا يجوز معاقبة المماطل بفرض غرامة مالية عليه لان ذلك يعتبر من باب الربا المحرم وانما يعاقب بالحبس فقط.

وقد بحث مجمع الفقه الاسلامي هذه القضية بحثا موسعا وخلص الى ما يلي:

١ـ اذا تأخر المشتري في دفع الاقساط عن الموعد المحدد فلا يجوز الزامه اي زيادة على الدين بشرط او بدون شرط لان ذلك ربا محرم.

٢ـ يحرم على المدين المليء ان يماطل في اداء ما حل من الاقساط ومع ذلك لا يجوز شرعا اشتراط التعويض في حالة التأخر عن الاداء.

٣ـ يجوز شرعا ان يشترط البائع بالاجل حلول الاقساط قبل مواعيدها عند تأخر المدين عن اداء بعضها ما دام المدين قد رضي بهذا الشرط عند التعاقد ـ مجلة المجمع الفقهي عدد ٦ ج١ ص ٤٤٧ ـ ٤٤٨.

واخيرا ينبغي ان انبه الى ان هذا الحكم انما هو في حق الغني المماطل واما اذا كان المدين معسرا فان الله سبحانه وتعالى طلب انظاره الى ميسرة كما قال تعالى: «وان كان ذا عسرة فنظرة الى ميسرة».

والله الهادي الى سواء السبيل

من توجيه القران الكريم

القرآن والمنهج الواقعي للاخلاق

مصطفى محمد الفار

«الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين» آية ١٣٤ من سورة آل عمران.

اهتم الاسلام اهتماما بالغا بتكوين روح الخضوع للنظام الاخلاقي، ذلك ان هذا الخضوع للنظام يضع حدا للميول المتطرفة، ويحفظ الطاقة الانسانية من ان تتبدد اذا اصبحت منطلقة من غير شرط، وقد شجع على التحكم على نوازع البخل والغضب والانتقام. كما حث على الخضوع للنظام تارة بالترغيب وتارة بالترهيب، قال تعالى «بلى من كسب سيئة واحاطت به خطيئته. فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون» آية ٨١ من سورة البقرة.

وعندما يحدثنا القرآن عن الاخلاق الفاضلة وآثارها في الحياة، او الاخلاق السيئة وما تحدثه في المجتمعات من آثار، فانه يعمد الى تجسيد هذه الاخلاق في شخص او تحريكها في قصة، فهو لا يحدثنا عن الصدق حديثا تقريريا خطابيا، لان ذلك لا يحدث التأثير المطلوب في نفس السامع، وانما يعمد القرآن الى منهج واقعي في عرض اخلاقياته مقترنة بآثارها العملية في الحياة، كأن يحذرنا من السطو على الناس في منازلهم في غير اوقات الزيارة وبدون استئذان وبدون رعاية لحرماتهم الاجتماعية، فيذكر لنا قصة واقعية حدثت بالفعل، وتحرك اشخاصها، وتحركت معهم اخلاقهم الجافية الغليظة فاحدثت آثارها السيئة، وهو لا يسمي الاشخاص باسمائهم في تلك المجالات النقدية رعاية لجانب التربية الالهية التي لا تميل الى التشهير بالناس، بقدر ما تميل الى علاج الامراض النفسية والعلل الاجتماعية نجد ذلك ماثلا في قوله سبحانه: «ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون. ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم والله غفور رحيم» الآيتان ٤ ـ ٥/ الحجرات.

فالآيتان تعالجان مشكلة اخلاقية هي الجفوة وعدم مراعاة الظروف والاوقات والاشخاص. انها لم تعرض المشكلة عرضا تجريديا، وانما صاغتها في قصة تبين الاسلوب الجافي للناس الذين لم يحسنوا الادب، ولم يتخيروا الوقت، ولم يرعوا كرامة الرسول. لهذا صدر الحكم عليهم (اكثرهم لا يعقلون) وهو وصف يعطي الانطباع بان ما يصدر عنهم لا يمكن ان يصدر الا عن غير العاقل! تتقابل الاخلاق في القصة، السلبية والايجابية، وتترك للناس ان يتأسوا ويقتدوا!!

هذا العرض القصصي يهدف الى التنفير من الاخلاق السيئة، والخضوع للنظام الاخلاقي العام بالترغيب في الاخلاق الحميدة، بطريقة واقعية جذابة متمثلة في نماذج من البشر، لتكون العظة ابلغ وليكون الدرس اعمق، وليكون التأثير اتم واقوى!! وتترك القصة للمفسرين ان يتعرفوا الى ذلك الوفد وان يعرفوا زمن القصة، ومكانها ان استطاعوا، وفي ذلك شحذ لمواهبهم، واستثارة لمعارفهم، وتحريك لهممهم، وهكذا القرآن الكريم يمتح من الدروس الناقصة ما لا يمكن الاحاطة به، لقد اكتفى القرآن بذكر ما صدر عن وفد تميم من مخالفات وما ترتب عليها من آثار وعقب بذكر الصورة المثالية، وذلك كان في التنفير من الشر والحث على الخير، وكم في القرآن من القصص تساق لهذا الهدف الجليل!!

المسلمون والزواج في جنوب شرقي اسيا

كتبت احدى المجلات الاسلامية التي تصدر في كوالالمبور عاصمة ماليزيا مقالا عن شؤون الزواج بين مسلمي جنوب شرقي آسيا مصدرة اياه بحديث للرسول صلى الله عليه وسلم معروف يشجع فيه كل شاب مسلم قادر ان يبادر للزواج لما فيه من صون للنفس وتطهير للجوارح وابعاد عن المحارم.

وتنفيذا لهذه الوصية النفيسة للرسول صلى الله عليه وسلم قامت جمعية دار الارقم في سنغافورة بتنظيم مساق دراسي ارشادي للشباب من الجنسين توضح فيه لهم اهمية الزواج في الاسلام، وفضائل التيسير فيه. ويشهد هذا المساق الذي يمتد حوالي شهرين دراسيين خمسة وثلاثون مرشحا وخمس وثلاثون مرشحة للزواج ـ كحد ادنى ـ وقد يرتفع العدد بصورة ملحوظة الى اكثر من ذلك.

لقد تشكلت اللجنة المشرفة على هذا النشاط والمسماة لجنة المساق الارشادي للزواج عام ١٩٩٣. وقد وصفت المهام الرئيسية لهذه اللجنة بانها:

ـ تعليم المشاركين من الشباب والبنات فضائل الزواج في الاسلام واتساق هذه المفاهيم مع مجمل اهداف العقيدة الاسلامية.

ـ تمكينهم من مهارات متنوعة تضمن لهم بعد الزواج مداخيل معقولة.

ـ تفنيد مزاعم اعداء الاسلام حول علاقات الازواج والزوجات وكيف ان رسالة الاسلام في الاسرة هي رسالة تكامل وتناغم ومودة دائمة بما يوافق غايات المحضن التربوي ورسالته الى الاولاد مما يؤهلهم لمراكز ممتازة في مقبلات ايامهم.

ـ الكشف عن الاهداف السامية لمجمل العلاقات الاجتماعية في الاسلام ومزايا هذا النظام الالهي الفذ الذي يحقق السعادة، ويمتن روابط الاسرة.

وتعنى اللجنة عناية خاصة جدا بحالات الزواج المختلطة التي يتزوج فيها المسلم من فتاة تحولت عن الوثنية او غيرها لتصبح زوجة مسلم صالحة، وتبذل جهودا حثيثة لتطبيق برامج تؤمن تأهل مثل هؤلاء الزوجات ليندمجن في الحياة الاسلامية وذلك بفهم نظرية الاسلام في حقوق الزوج والزوجة، وروح التشريع الاسلامي الاسري القائم على التوافق والتراحم والتعاون والاحترام المتبادل ولا سيما لحقوق المرأة والتعامل معها باسمى درجات البشاشة والعطف والتسامح وعدم المساس بحقوقها الاقتصادية وعدم التضييق عليها بتفاسير متطرفة.

ـ ليلة الجمعة الرابعة عشرة من شهر ربيع الاول عام مئة وسبعين للهجرة تخلدت كليلة نادرة، اذ هي الليلة التي بويع فيها للخليفة هارون الرشيد، بعد ان توفي الله الخليفة الهادي، وفيها ولد ولي العهد الحصيف المامون بن هارون ولم يعرف عن ليلة غيرها في التاريخ الاسلامي توافق فيها موت خليفة وميلاد خليفة وتنصيب خليفة.

كان عمر الرشيد عندما تولى الخلافة اثنتين وعشرين سنة ودامت خلافته ثلاثا وعشرين سنة وشهرا وستة عشر يوما ونظرا للنكبة التي اوقعها بالبرامكة فقد اختلق الرواة الكارهون له الساخطون على نكبة البرامكة اقوالا متناقضة سخيفة لا تصدق عن رجل ظل طوال حكمه يجاهد سنة ويغزو سنة حتى توفاه الله.

العظمة الحقيقية في الاسلام

بقلم: الدكتور فؤاد محمد محمود العارضة

النبات الذي ينمو تحت ضوء الشمس وحرارتها يورق ويزهر ويثمر في حين ان النبات الذي يعيش في الظل والظلمة ولا تراه الشمس لا يتفرعن ولا يزهر ولا يثمر وكذلك الانسان العامل الكادح مثل النبات الذي ينمو تحت الشمس بينما المرء المترف المدلل مثل النبات الذي ينبت في الافياء والظلال ولا يصنع المجد ولا يبني الدول ولا ينهض بالامم الا اشخاص من ابرز سماتهم العقل والشجاعة والصدق والصبر والقدرة على تحمل الصعوبات والمشقات وحياة هذا النوع من الناس قوامها الاستقامة والبساطة والتواضع في المأكل والمشرب والملبس والمسكن. فحياة الترف والرخاء غالبا ما يغلب عليها الفساد والانحراف والدلال واللهو واللعب وكذلك حياة الفقر المدقع والجوع الكافر قد تؤدي الى السقوط والانزلاق.

اما حياة العمل والكفاح والجد والجهاد فيغلب عليها الاستقامة والصلاح والفلاح والناظر في ماضي العرب والمسلمين يعرف ان الاسلام الحنيف قد انتشر في ارجاء الارض وعز وساد وقامت له دولة عربية اسلامية عظمى واضاء ارضها وسماءها حضارة عربية اسلامية روحانية مادية مباركة على ايدي مسلمين عظماء مجاهدين مناضلين اتسمت حياتهم وسلوكهم بالجد والجهاد والكفاح وبالبساطة والتواضع والصلاح والبعد عن الشهوات والترف المتلف والرخاء المرخي وكان على راسهم رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم وصحابته الاجلاء من امثال ابي بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعلي بن ابي طالب وعثمان بن عفان وخالد بن الوليد وابي عبيدة وسعد بن ابي وقاص وسواهم رضي الله عنهم اجمعين.

فهؤلاء المسلمون المؤمنون عظماء عمالقة نجلهم كل الاجلال ونقتدي بهم قولا وعملا ونستضيء بانوارهم ليلا ونهارا فلو كان مقياس العظمة الحقة مظاهر الترف والرخاء والمظاهر الفارغة لما كان لهم نصيب من العظمة الحقيقية.

ولقد اخذ المجتمع الاسلامي يعتريه الضعف والسقام والهزال وشرعت شمس العروبة والاسلام في الافول والغروب على ايدي المسلمين الذين انقادوا لنفوسهم الامارة بالسوء والنزاعة الى الشهوات وانغمسوا في حياة الترف والرخاء واللهو واللعب وادادروا ظهورهم لحياة الجد والجهاد والاستقامة والعمل المثمر ومزقوا وحدة العرب والمسلمين بانانيتهم واثرتهم وعشقهم للمظاهر الجوفاء والكراسي الخاوية.

فهذا النفر من العرب والمسلمين صغار الرزم قولا وفعلا وهم صفحات سوداء في تاريخ العروبة والاسلام بالرغم من المناصب الرفيعة الضخمة التي شغلوها في حياتهم الدنيا والمواكب الفخمة التي كانوا يسيرون بها في ذهابهم وايابهم.

وخلاصة القول ان العظمة الحقيقية ليست في المنصب العالي ولا في حياة الترف والرخاء والفخفخة ولا في المظاهر الفارغة ولا في لبس الجوخ والحرير ولا في فخامة الدور ولا في وفرة المال والذهب وانما هي في البساطة والتواضع والكلمة الطيبة المضيئة والعمل الصالح الخالد فشتان بين الخليفة العظيم الخالد عمر بن الخطاب وقد كان بسيطا متواضعا في مأكله ومشربه وملبسه ومسكنه وبين الخليفة العباسي المستعصم وامثاله فقد كانوا يتقلبون في الترف والنعيم والقصور الفخمة ويسيرون في المواكب الضخمة وشتان بين الثرى والثريا. فعمر بن الخطاب رضي الله عنه خليفة عظيم عملاق في اعماله العظيمة الخالدة وخدماته الجليلة للعروبة والاسلام والمستعصم خليفة قزم صغير في اعماله ومواقفه.

وفي ذلك قال كاتب هذه السطور:

المرء يعظم بالاعمال والكتب — وليس يعظم بالالقاب والرتب

ما كل ذي منصب عال بمحترم — وكم عظيم بلا كرس ولا لقب

وما علا بشر الا بقدرته — وليس يعلو بآباء ولا نسب

الايدي ثلاث

الايدي ثلاث: يد بيضاء ويد خضراء ويد سوداء، فاليد البيضاء هي الابتداء بالمعروف، واليد الخضراء هي المكافأة على المعروف واليد السوداء هي المن بالمعروف.

لا خير في القول الا مع العمل، ولا في الفقه الا مع الورع، ولا في الصدقة الا مع النية، ولا في المال الا مع الجود، ولا في الصداقة الا مع الوفاء، ولا في الحياة الا مع السرور.

هذه المروءة حقا

كان فتى من طي يجلس الى الاحنف وكان يعجبه فقال له يوما: يا فتى هل تزين جمالك بشيء؟ قال نعم، اذا حدثت صدقت واذا حدثت استمعت. واذا عاهدت وفيت. واذا وعدت انجزته، واذا اؤتمنت لم اخن، فقال الاحنف هذه المروءة حقا

لكي لا تأسوا ولا تفرحوا

● الشيخ احمد جاموس

قال الله تعالى: «ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير، لكيلا تأسوا على ما فاتكم، ولا تفرحوا بما آتاكم» (سورة الحديد: ٢٢).

في هذه الاية الكريمة يخبرنا الله سبحانه بان ما اصابنا من مصيبة في الارض وما اصابنا في انفسنا من مرض وفقر او موت او غير ذلك فهي مكتوبة في اللوح المحفوظ مثبتة في علم الله من قبل ان يخلقها. وهذا يسير على الله لشمول علمه كل شيء.

ولقد اعلمنا الله ذلك كي لا يشتد حزننا بما وقع لنا من مصيبة، وما فاتنا من نعيم الدنيا، ولكي لا يشتد فرحنا عند حلول النعم فرحا يطغينا ويبطرنا.

ويقول تعالى ايضا: «ما اصاب من مصيبة الا باذن الله، ومن يؤمن بالله يهد قلبه» (سورة التغابن:١١).

قالت جماعة من المفسرين تعليقا على هذه الاية الكريمة: هي المصائب تصيب المؤمن فيعلم انها من عند الله فيرضى ويسلم.

ويقول النبي صلى الله عليه وسلم في هذا المعنى:

«واعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك» (رواه ابن ماجه).

فاذا كانت المصيبة مقدرة من الله هانت على الانسان المحن والمصائب اذ لا يقع في الكون شيء الا باذنه ويعلمه سبحانه وتعالى.

ومما يخفف وقع المصيبة على الانسان اعتقاده بان الاجال محددة، وان الاعمار كلها بيد الله، فمن تحقق بذلك سلم امره الى الله، وتقبل مصيبته بفقدان ولده واهله بثبات ويقين، ولقد بين القرآن بان الاعمار محددة، قال تعالى:

«وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره الا في كتاب» (سورة فاطر: ١١).

«وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله» (سورة ال عمران: ١٤٥).

«فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون» (سورة الاعراف: ٣٤) صدق الله العظيم.

٢,٥ مليار دولار لتوسعة مشاريع الطاقة

الامير عبدالله بن فيصل: ندوة استخدامات الغاز ترمي لتعزيز الاستثمارات في المشاريع الصناعية في الجبيل وينبع

الدستور الاقتصادي

صرح سمو الامير عبدالله بن فيصل آل سعود رئيس الهيئة الملكية للجبيل وينبع بان الندوة الثانية لاستخدامات الغاز المستقبلية في الاغراض الصناعية والطاقة المقرر عقدها في ينبع خلال شهر تشرين الاول المقبل ستساعد على تنمية وتطوير المشاريع الصناعية والطاقة في المملكة التي يرصد لها مليارات الدولارات.

وقال سمو الامير عبدالله – الذي تعقد الندوة تحت رعايته – ان هذا الحدث الذي سيقام في مركز مراسم الهيئة الملكية للجبيل وينبع خلال الفترة ما بين (١٨–٢٠) تشرين الاول المقبل سيلعب دورا رئيسيا في الخطط المستقبلية.

وقال: «سيتمكن الصناعيون ومطورو المشاريع من الاطلاع بصورة مباشرة على ما هو قائم في ينبع، وسيكون من المواضيع المهمة ايضا امكانيات توسع مرافق الطاقة في الجبيل وينبع بتكلفة تتراوح بين (٢–٢,٥) مليار دولار لدعم ومساندة مشاريع التوسع المستقبلية بقيمة تصل الى ٤,٥٣ مليار دولار في ينبع وحوالي ١٢ مليار دولار في الجبيل. فيما يبلغ حجم الاستثمار الحالي للصناعات القائمة في الجبيل ١٧ مليار دولار امريكي وفي ينبع ٨ مليارات دولار».

واضاف ان من المرجح ان ينتج عن الندوة تعزيز الاستثمارات في المشاريع الصناعية الجديدة في الجبيل وينبع.

هذا وسيشارك في الندوة الثانية لاستخدامات الغاز المستقبلية في الاغراض الصناعية والطاقة المقرر عقدها في ينبع خلال الفترة ما بين (١٨–٢٠) تشرين الاول من هذا العام وفد وزاري رفيع المستوى يتألف من الدكتور ابراهيم العساف وزير المالية والاقتصاد الوطني والمهندس علي النعيمي وزير البترول والثروات المعدنية والدكتور هاشم عبدالله يماني وزير الصناعة والكهرباء.

واشار سمو الامير عبدالله انه سيحضر الندوة ايضا كبار التنفيذيين في الشركات العالمية في ميادين النفط والغاز والبتروكيماويات والمرافق بصفة راعين للندوة ومتحدثين فيها ورؤساء لجلساتها الفنية وموردو المعدات والتكنولوجيا والممولون والمصرفيون والمسؤولون في غرف التجارة والصناعة في المملكة ودول مجلس التعاون الخليجي.

وسيتم خلال الندوة التي حازت على دعم واسع من وسائل الاعلام الدولية المتخصصة عقد ثلاث جلسات معمقة تركز الاولى منها على استخدامات الغاز والطاقة في التنمية الصناعية والثانية على تطور مصادر الغاز والاستفادة منه في الاغراض الصناعية بينما تركز الاخيرة على دور القطاع الخاص في مشاريع الطاقة والبنى التحتية في المملكة العربية السعودية.

وستضم الجلسات الثلاث مداولات حول الطاولة المستديرة لكل قطاع على حدة حسب استراتيجية ميبك المعتمدة في هذا السياق.

وقال فيكتور هوكن مسؤول العمليات الرئيسي في ميبك: «تتيح هذه المداولات للوزراء وكبار المسؤولين وممثلي القطاع الخاص فرصة الالتقاء وتوضيح اهدافهم واولوياتهم في عمليات التنمية المستقبلية للبنى التحتية والمشاريع الصناعية اذ من النادر ان يتمكن المشاركون في المؤتمرات من التفاعل بشكل مباشر مع المسؤولين وصانعي القرارات الامر الذي يتيح امامهم سبيل صياغة خططهم وفقا للخطط والاستراتيجيات الحكومية المتعلقة بعمليات التنمية المستقبلية».

هذا وقد اعلن مشاركون من الشرق الاوسط والولايات المتحدة واوروبا وجنوب شرق آسيا واليابان عن تأكيدهم المشاركة في هذه الندوة.

واشنطن/رويتر/ ذكر مسؤول في البنك الدولي ان البنك اجل بالفعل صرف جزء من القرض المقدم لكينيا وانه سيجد صعوبة في تسليم المبلغ حتى تتصدى نيروبي للفساد الداخلي.

وقال المسؤول الذي رفض ذكر اسمه ان البنك يشارك صندوق النقد الدولي مخاوفه التي ادت الى وقف برنامج اقراض كينيا في ٣١ يوليو تموز بعد ان اشتكى من ان الحكومة لاتتخذ اجراءات كافية للقضاء على الفساد.

واضاف علقت الدفعة الثانية من قرض التعديل الهيكلي نظرا لعدم الوفاء بشروط سياسة (التخصيص) غير اننا سنجد صعوبة في تقديم المال حتى يعود برنامج صندوق النقد الى مساره الطبيعي.

زيادة انتاج السيارات في المغرب ٧٢٪

الدار البيضاء /رويتر/ قالت شركة سمسرة في الدار البيضاء ان انتاج السيارات التي يجري تجميعها في المغرب زاد ٧٢ في المئة الى ٥٠٧٢ وحدة في النصف الاول من العام مقابل نفس الفترة سنة ١٩٩٦.

وفي نشرتها الاسبوعية قالت مؤسسة الوساطة المالية ان مبيعات سيارات تويوتا المصنعة في اليابان زادت ١٣ مرة الى ٩٢٣ سيارة تلتها فولكسفاجن المصنعة في المانيا التي زادت مبيعاتها ٢٨٥ في المئة ورينو الفرنسية التي زادت مبيعاته اثنين في المئة.

وانخفضت مبيعات السيارات الصغيرة التي يطلق عليها السيارات الاقتصادية ٤٢ في المئة الى ٤٠٥٧ وحدة في النصف الاول مقابل ٦٩٩٠ وحدة في نفس الفترة العام الماضي.

(الدولار يساوي ٩ر٩ درهم)

الصينيون يملكون ١٤٠ مليون جهاز تلفزيون ملون

شنغهاي /رويتر/ ذكرت صحيفة بيزنس نيوز ان سكان الصين البالغ عددهم ٢ر١ مليار نسمة يمتلكون ١٤٠ مليون جهاز تلفزيون بالالوان اي بمعدل ٥ر٩٣ جهاز لكل ١٠٠ اسرة في المناطق الحضرية و٩ر٢٢ جهاز لكل ١٠٠ اسرة في المناطق الريفية.

واضافت الصحيفة ان الاستثمارات في صناعة اجهزة التلفزيون منذ اواخر السبعينات تجاوزت ٢٥ مليار يوان /١٠ر٣ مليار دولار/.

ومضت قائلة ان هناك اكثر من ٣٠٠ الف شخص يعملون في هذه الصناعة حاليا.

(الدولار يساوي ٣ر٨ يوان).

حكومة اسرائيل تفشل في اقرار مقترحات خفض الميزانية

القدس /رويتر/ قال مسؤولون ان الحكومة الاسرائيلية فشلت في اقرار اقتراح الخزانة بشان ميزانية ١٩٩٨ بعد مناقشات استمرت يومين.

وناقش اعضاء مجلس الوزراء اقتراح خفض ٥ر٢ مليار شيقل من الميزانية ونحو ١٠٠ اجراء للقيام باصلاحات هيكلية في الاقتصاد منها تخصيص الشركات المملوكة للحكومة واصلاح الاسواق الراسمالية وتحرير سياسة الصرف الاجنبي.

وقال بيان لوزارة التجارة والصناعة ان ناتان شارنسكي وزير التجارة والصناعة ابلغ الاجتماع بان مقترحات الخزانة لم توفر الحلول للمشاكل الحرجة للاقتصاد الاسرائيلي على المدى القريب.

واعرب وزير النقل اسحق ليفي عن القلق من بعض الاصلاحات المقترحة وقال بعض الوزراء اليوم انه لا يمكن خفض ميزانيات وزاراتهم.

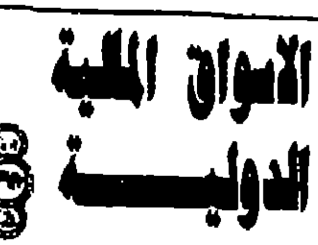
وقال راديو اسرائيل ان مجلس الوزراء سيعود للاجتماع اليوم على الارجح لاجراء مزيد من المناقشات حول الميزانية المقترحة التي يتوقع وزراء ان تتم بحلول نهاية الشهر. ولا بد ولن يقر البرلمان الميزانية بنهاية العام.

وتبلغ ميزانية ١٩٩٨ في المشروع المقترح ٤ر١٦٤ مليار شيقل. وتسعى الحكومة للابقاء على عجز الميزانية عند ٤ر٢ في المئة من اجمالي الناتج المحلي العام القادم.

(الدولار يساوي ٥٣ر٣ شيقل)

الاسواق المالية الدولية







«المارك الالماني يحقق المزيد من المكاسب على التقاطع مقابل الين والجنيه الاسترليني»

في بورصات الشرق الاقصى يوم ٨/١٤، اغلق سعر صرف الدولار الامريكي مسجلا ارتفاعا معتدلا مقابل المارك والين الياباني، حيث سجلت اسعار الاغلاق ١,٨٣٩٠ مارك و١١٦,١٥ ين ياباني. وكان سعر صرف الدولار قد سجل قاعدة صلبة مقابل الين حول مستوى ١١٥,٥٠ ين مستفيدا من انباء عن طلبات شراء دولار من قبل مستثمرين يابانيين عند مستوى ١١٥,٣٠ ين. في حين لا تزال هنالك مخاوف من تراجع آخر للدولار مقابل الين قريبا اذا ما اظهرت ارقام اليابان التجارية عن شهر تموز والمتوقع صدورها يوم الاثنين القادم ارتفاعا حادا. ومن جهة اخرى، ذكر تقرير رويترز ان متعاملي طوكيو لا يزالون يحاولون تحديد اذا ما كان التراجع الحالي للدولار – مقارنة بالارقام القياسية التي كان قد سجلها الاسبوعين الماضيين – هو قصير الاجل للاسعار ام بداية لاتجاه طويل الاجل للاسفل.

وفي البورصات الاوروبية، تراجع سعر صرف الدولار مقابل المارك متاثرا بعمليات شراء مارك مقابل الجنيه الاسترليني والين الياباني على التقاطع، حيث تراجع الدولار الى ما دون مستوى ١,٨٣٠٠ مارك فاقدا ما يزيد على الفنك عند الظهيرة مقارنة بمستويات الافتتاح. في حين تراجع سعر صرف الين بشكل واضح مقابل الدولار وبقي حول ادنى مستوياته عند مستوى ١١٦,٤٠ ين ومقابل المارك حول مستوى ٦٣,٤٠ ين لكل مارك كما وتراجع الجنيه الى ما دون ٢,٩٠٠٠ مارك و١,٥٨٠٠ دولارا قبل ان يستعيد جزءا كبيرا من خسائره عند الظهيرة مستفيدا من عمليات تغطية مراكز قصيرة نشطة. هذا وسجلت حركة اسعار صرف العملات الرئيسية مقابل الدولار لغاية الساعة ١١,٤٥ غرينتش امس ما يلي:

ين ياباني	جنيه استرليني	فرنك سويسري	مارك الماني	العملة
١١٦,٥٧	١,٥٨٧١	١,٥١٧٥	١,٨٤٤٠	اعلى سعر
١١٥,٥٠	١,٥٧٨٠	١,٥٠٩٠	١,٨٣٩٧	ادنى سعر
١١٦,٤٠	١,٥٨٣٥	١,٥١٣٥	١,٨٣٥٥	اخر سعر

اسعار الصرف للدولار الامريكي مقابل العملات

بيع	شراء	العملة
١,٨٣٤٠	١,٨٣٣٠	مارك الماني
١,٥٨٥٠	١,٥٨٤٠	جنيه استرليني
١,٥١٤٥	١,٥١٣٥	فرنك سويسري
١١٦,٥٠	١١٦,٤٠	ين ياباني
٦,١٨٤٠	٦,١٨٣٠	فرنك فرنسي
٢,٠٦٦٥	٢,٠٦٦٠	جلدر هولندي
١٧٩٤,٥٠	١٧٩٤,٠٠	ليرة ايطالية

اسعار بعض العملات الاخرى مقابل الدينار

بيع	شراء	العملة
١٨٩,٤	١٨٨,٥	ريال سعودي
١٩٣,٦	١٩٣,٣	درهم اماراتي
٥٣١,٨	٥٣٣,٥	دولار استرالي
٥١١,٥	٥٠٥,٧	دولار كندي
١٨٤٦,٠	١٨٣٣,١	ريال عماني
١٨٨١,٥	١٨٦٥,٦	دينار بحريني
١٩٥,٣	١٩٣,٤	ريال قطري

اسعار المعادن الثمينة دولار/اونصة

بيع	شراء	المعدن
٣٢٧,٣٠	٣٢٦,٩٠	ذهب
٤,٥٠	٤,٤٨	فضة

اسعار الفوائد على العملات الاجنبية×

سنة	٦ أشهر	٣ أشهر	شهر	العملة
٥,٧٥٠٠٠	٥,٥٦٢٥	٥,٤٣٧٥	٥,٣٤٣٧٥	دولار امريكي
٣,٣٧٥	٣,١٥٦٢٥	٣,٠٣١٢٥	٣,٩٠٦٢٥	مارك الماني
٧,٣٠٠٠	٧,١١٠٠	٧,٠٤٠٠	٦,٩٣٠٠	جنيه استرليني
٣,٤٣٧٥	٣,٢١٨٧٥	٣,١٢٥٠	٣,٠٦٢٥	فرنك فرنسي
٠,٥٠٠٠	٠,٤٣٠٠	٠,٣٩٠٠	٠,٣٤٣٧٥	ين ياباني
١,٥٠٠٠	١,٣٧٥٠	١,٢٥٠٠	١,١٨٧٥	فرنك سويسري

×علما ان البنوك لا تقبل الودائع عن مليون دولار امريكي

بعد تطورات الاقتصاد المصري

«موديز» يتوقع تحسن مستوى تصنيف مصر السيادي

القاهرة /رويتر/ قالت مؤسسة موديز لخدمة المستثمرين ان توقعاتها لتصنيف مصر السيادي تتحسن لان الحكومة المصرية تعمل على تثبيت معدل ومحتوى الاصلاح الهيكلي بالبلاد.

وقالت وكالة التصنيف الدولية التي منحت مصر في اكتوبر تشرين الاول تصنيفا سياديا من فئة (بي ايه ٢) ان التخصيص والاداء الجيد للميزانية ومعدل التضخم المتناقص من بين العوامل التي ساعدت في تعزيز التوقعات الخاصة بمصر.

واضافت في بيان ارسل نسخة منه الى وكالة رويتر ان برنامج التخصيص وهو عنصر مهم في جهود مصر لاضفاء الحيوية على اقتصادها ما زال يتصدر اولوياتها.

وتابع البيان رغم ان عمليات التخصيص الفعلية لم تتطابق مع جدول الحكومة الزمني الطموح بدرجة كبيرة ومن المرجح ان تستمر عند معدلات تقل عن المستهدف فان ما انجز منذ عام ١٩٩٦ يستحق الاشادة بالنظر الى بطء ما تحقق من تقدم في هذا المضمار فيما سبق.

ويركز برنامج الاصلاح الاقتصادي المصري على بيع شركات القطاع العام الضخم من خلال طرح للاسهم وعلى تحرير التجارة وجذب المستثمرين الاجانب.

وقالت موديز ان الاداء الجيد لميزانية مصر ومعدل التضخم المتناقص وعبء الدين الخارجي المنخفض تزيد من تعزيز التوقعات المحسنة.

ووفقا للاحصاءات الحكومية نزل معدل التضخم المحسوب على اساس سنوي في يونيو حزيران الى ٨ر٤ في المئة وهو اقل مستوى له في ست سنوات من ٩ر٤ في المئة في مايو ايار ومقارنة مع ٣ر٨ في المئة في يونيو حزيران ١٩٩٦.

وتقلص عبء مديونية مصر في العام الماضي عندما الغت الدول الاعضاء في نادي باريس حوالي اربعة مليارات دولار من الديون وهي الشريحة الثالثة والاخيرة بمقتضى اتفاق يرجع تاريخه الى عام ١٩٩١.

وكان الاتفاق على الغاء الشريحة الاخيرة مشروطا بموافقة صندوق النقد الدولي على برنامج الحكومة المصرية للاصلاح الاقتصادي.

غير ان الوكالة كانت اقل تحمسا حيال ما وصفته بانه انخفاض المدخرات المحلية وضعف الصادرات غير نفطية مشيرة الى ان هذا يمثل عقبة على طريق التوقعات الاقتصادية للبلاد في الاجل الطويل.

اغلاق مصفاة رأس تنورة السعودية للصيانة

نيقوسيا/ رويتر/ قالت نشرة نفطية متخصصة انه من المقرر ان تغلق مصفاة راس تنورة التابعة لشركة ارامكو السعودية وتبلغ طاقتها ٢٦٥ الف برميل في اليوم في ٢٠ اب الجاري لمدة ٣٠ يوما لاجراء أعمال صيانة.

وقالت نشرة ميدل ايست ايكونوميك سيرفي (ميس) ان أعمال الصيانة ستؤدي الى توفر كميات اضافية من الخام العربي الخفيف والخفيف الممتاز للتصدير في شهري اب وايلول المقبل.

واوضحت ان برج التقطير الوحيد بالمصفاة سيغلق لمدة ٣٠ يوما مما يوفر ١٠٠ الف برميل يوميا في المتوسط خلال اب و٢٠٠ الف برميل يوميا في ايلول.

واضافت النشرة ان ارامكو حاولت في البداية تصريف الكميات التي ستتوفر ببيعها في السوق الاسيوية حيث العائد مرتفع لكن انتهى بها الامر الى بيعها لمصافي في الغرب خلال اب وان من المرجح ان يتكرر نفس الامر في ايلول.

وقال تجار خليجيون لرويتر في وقت سابق انه خلال الاغلاق ستستمر وحدات التهذيب في العمل لضمان استمرار امدادات البنزين.

ومن المتوقع افتتاح عمليات تطوير وتحديث تتكلف ٥ر١ مليار دولار للمصفاة في حزيران ١٩٩٨ لترفع طاقتها التكريرية الى ٣٠٠ الف برميل يوميا مع زيادة انتاجها من المشتقات الوسيطة والبنزين.

نشرة سوق عمان المالي ليوم

P/E ratio	Yield	عدد العقود	[illegible]	نسبة التغير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	حجم التداول	عدد الاسهم	اسم الشركة	[illegible] 12 شهر	[illegible] 12 شهر
							قطاع البنوك							
13.4	1.38	3	292.560	-0.86%	290.875	290.500	290.500	291.000	293.000	23270	80	البنك العربي	219.000	298.000
N/A	0.00	9	2.054	0.00%	2.060	2.050	2.040	2.050	2.050	23674	11650	البنك الأهلي (غ)(ع)	1.880	2.340
11.3	2.75	1	5.608	0.00%	5.450	5.450	5.450	5.450	5.450	545	100	بنك القاهرة عمان	4.100	5.800
6.4	0.00	4	3.097	0.00%	3.046	3.050	3.050	3.050	3.050	1247	409	بنك الأردن	2.780	3.800
8.7	7.23	23	2.277	-0.85%	2.349	2.340	2.340	2.370	2.360	18796	8000	بنك الإنماء	2.150	2.480
14.4	4.04	3	4.834	0.00%	4.800	4.800	4.800	4.800	4.800	1689	350	بنك الإسكان	4.500	5.200
10.8	0.00	4	3.014	+0.33%	3.025	3.030	3.020	3.030	3.020	3609	1193	الأردني الكويتي	2.440	4.180
4.7	8.86	1	0.791	0.00%	0.790	0.790	0.790	0.790	0.790	790	1000	الأردن والخليج	0.760	1.060
15.7	3.11	13	3.905	-0.52%	3.860	3.880	3.860	3.860	3.880	41637	10787	البنك الإسلامي	3.480	4.060
113.1	0.00	3	1.306	+0.78%	1.298	1.290	1.290	1.300	1.280	844	650	بنك الاتحاد (م)	1.110	1.760
0.7	14.15	12	1.116	0.00%	1.060	1.060	1.060	1.060	1.060	5512	5200	[illegible]	1.000	2.460
		76								121684	39319			
						-0.67%	- نقطة			-1.440	التغير:	214.750		مؤشر البنوك:
							قطاع التأمين							
13.2	7.58	1	2.244	0.00%	2.200	2.200	2.200	2.200	2.200	3300	1500	التأمين العامة	2.150	2.470
		1								3300	1500			
						0.00%	- نقطة			0.000	التغير:	113.540		مؤشر التأمين:
							قطاع الخدمات							
8.0	6.02	16	1.658	+0.61%	1.659	1.660	1.650	1.660	1.650	5965	3595	الكهرباء الأردنية	1.500	1.820
9.2	7.47	4	1.426	+4.76%	1.540	1.540	1.540	1.540	1.470	1694	1100	كهرباء إربد	1.320	1.540
-	0.00	7	1.409	-1.44%	1.380	1.370	1.370	1.380	1.390	4967	3600	المحطة الوطنية (س)	0.930	1.560
12.3	7.30	3	6.941	0.00%	6.883	6.850	6.850	6.900	6.850	2065	300	[illegible]	6.660	8.830
24.8	4.21	1	5.675	-4.96%	5.940	5.940	5.940	5.940	6.250	594	100	[illegible]	3.900	7.190
19.4	0.00	1	1.215	-3.79%	1.270	1.270	1.270	1.270	1.320	318	250	فنادق الشرق الأوسط	1.160	1.890
-	0.00	1	0.974	-1.01%	0.980	0.980	0.980	0.980	0.990	490	500	الزرقاء للتعليم (س)	0.930	1.220
8.0	0.00	14	2.979	-0.65%	3.060	3.050	3.050	3.070	3.070	16373	5360	الدولية للتعليم	2.890	3.720
-	0.00	1	0.660	0.00%	0.670	0.670	0.670	0.670	0.670	938	1400	تطوير الأراضي (س)	0.640	1.010
8.5	6.16	10	1.750	-1.10%	1.801	1.790	1.790	1.810	1.810	5484	3060	الموحدة لتنظيم النقل	1.630	2.230
		58								38898	19245			
						-0.33%	- نقطة			-0.360	التغير:	109.940		مؤشر الخدمات:
							قطاع الصناعة							
26.9	2.75	27	3.974	+0.25%	3.996	4.000	3.990	4.000	3.990	109856	25037	مصانع الإسمنت	3.220	4.460
9.7	8.91	5	9.976	-0.30%	9.995	9.980	9.980	10.000	10.010	3298	330	مصفاة الأردن	9.040	10.250
11.3	4.87	42	4.075	+1.23%	4.098	4.110	4.060	4.110	4.060	39017	9521	العربية للكيماويات	3.040	4.160
16.1	0.00	2	2.779	0.00%	2.800	2.800	2.800	2.800	2.800	1025	366	الورق والكرتون	2.700	3.410
16.2	6.11	3	1.313	0.00%	1.310	1.310	1.310	1.310	1.310	3799	2900	الأردنية للأنابيب	1.310	1.600
-	0.00	3	1.110	+4.59%	1.134	1.140	1.120	1.140	1.090	397	350	رافيا الصناعية (س)	1.050	1.630
13.1	4.67	6	5.342	+0.94%	5.320	5.350	5.320	5.350	5.300	284043	53390	دار الدواء	4.300	5.850
5.7	10.37	3	2.436	0.00%	2.403	2.410	2.400	2.410	2.410	961	400	الألمنيوم/أرال	2.400	3.860
14.8	4.46	15	1.561	-1.26%	1.574	1.570	1.560	1.600	1.590	7004	4450	الوطنية للكلورين	1.300	1.620
9.7	0.00	8	0.459	0.00%	0.460	0.460	0.460	0.460	0.460	5428	11800	المواشي والدواجن (س)	0.450	0.960
32.4	0.00	12	1.038	0.00%	1.060	1.060	1.060	1.060	1.060	10441	9850	العربية للتسويق	1.000	1.310
-	0.00	2	0.514	0.00%	0.510	0.510	0.510	0.510	0.510	1020	2000	الصناعات الوطنية	0.510	0.770
-	0.00	6	0.552	-1.76%	0.561	0.560	0.560	0.570	0.570	1794	3200	الصناعات الوسيطة (س)	0.510	1.270
43.2	0.00	13	0.926	-1.04%	0.957	0.950	0.950	0.960	0.960	9763	10200	[illegible] الصناعات	0.880	1.240
-	0.00	11	0.651	-2.90%	0.670	0.670	0.670	0.670	0.690	3183	4750	روكول (س)	0.630	0.980
36.6	0.00	1	2.427	0.00%	2.280	2.280	2.280	2.280	2.280	114	50	الوطنية للكوابل	2.130	3.000
-	0.00	17	0.613	0.00%	0.639	0.630	0.630	0.650	0.630	8271	12950	البتروكيماويات (س)	0.530	0.920
17.1	6.22	7	1.340	-2.19%	1.342	1.340	1.340	1.350	1.370	2751	2050	العربية الدوائية	1.120	1.670
474.7	0.21	29	1.186	+0.81%	1.250	1.250	1.240	1.250	1.240	17248	13800	الزيوت النباتية	1.060	2.000
13.9	9.71	20	1.038	0.00%	1.023	1.030	1.020	1.030	1.030	16463	16090	الموارد الصناعية	0.990	1.510
15.8	0.00	51	0.840	+2.38%	0.862	0.860	0.840	0.870	0.840	25088	29100	الكابلات الحديثة	0.810	1.070
		282								541164	212584			
						+0.09%	- نقطة			0.110	التغير:	123.400		مؤشر الصناعة:
							السوق الموازي							
11.2	0.00	1	0.422	+2.44%	0.420	0.420	0.420	0.420	0.410	210	500	التجهيزات التجارية	0.410	0.660
-	0.00	1	0.369	0.00%	0.350	0.350	0.350	0.350	0.350	175	500	المركزية للتجارة	0.350	0.630
-	0.00	14	0.696	+1.45%	0.700	0.700	0.700	0.700	0.690	10180	50900	الاتحاد للاستثمارات *(س)	0.680	0.840
-	0.00	22	0.422	0.00%	0.410	0.410	0.410	0.410	0.410	15375	37500	العربية للاستثمارات (س)	0.370	0.820
N/A	0.00	4	0.567	-1.75%	0.560	0.560	0.560	0.560	0.570	2240	4000	الوطنية للاستثمارات (م)	0.540	0.960
302.8	0.00	8	0.862	-1.15%	0.860	0.860	0.860	0.860	0.870	43000	50000	الشرق للمشاريع (ع) (م)	0.720	0.950
-	0.00	2	0.521	-1.89%	0.520	0.520	0.520	0.520	0.530	520	1000	المستلزمات الطبية (س)	0.510	0.730
65.3	0.00	6	0.673	0.00%	0.680	0.680	0.680	0.680	0.680	16491	38350	الدولية السياحية **(ع)	0.610	0.950
46.1	0.00	5	0.394	+2.56%	0.400	0.400	0.400	0.400	0.390	620	1550	التجارة الدولية	0.380	0.570
-	0.00	26	0.503	-2.04%	0.487	0.480	0.480	0.510	0.490	11458	23560	تامكو (ع)(س)	0.400	0.750
34.8	6.49	21	0.751	0.00%	0.773	0.770	0.770	0.780	0.770	18289	23650	حديد الأردن	0.710	0.820
N/A	0.00	3	0.623	-1.54%	0.640	0.640	0.640	0.640	0.650	1560	4000	شرق اوسط دوائية **(ع)	0.580	0.730
-	0.00	1	0.946	+1.05%	0.960	0.960	0.960	0.960	0.950	107	150	الاتحاد للتجهيز **(س)	0.860	1.200
N/A	0.00	6	0.604	-1.64%	0.600	0.600	0.600	0.600	0.610	1778	3946	فرلي 285	0.550	0.670
-	0.00	2	0.343	+3.03%	0.340	0.340	0.340	0.340	0.330	170	500	المتحدة الهندسية	0.320	0.570
19.1	0.00	11	0.741	-1.35%	0.731	0.730	0.730	0.740	0.740	12608	17250	الصناعات الخزفية	0.730	0.860
7.9	16.63	1	0.641	0.00%	0.640	0.640	0.640	0.640	0.640	320	500	مجمع الشرق الأوسط	0.690	0.860
N/A	0.00	10	0.628	0.00%	0.640	0.640	0.640	0.640	0.640	6646	10385	مسالخ الدواجن (غ)	0.580	0.820
104.3	0.00	8	0.753	0.00%	0.750	0.750	0.750	0.750	0.750	5400	10800	الوطنية للألمنيوم **	0.730	1.000
		150								147145	279031			
						-0.35%	- نقطة			-0.58	التغير:	165.2		المؤشر العام:
		567								852111	551679			المجموع:

الدستور الثقافي

حديث الثقافة



● خيري منصور

من يتابع مواسم الثقافة في الوطن العربي هذا الصيف .. وكل صيف قد يتوهم بان الثقافة العربية في اوج عنفوانها ابداعا وحوارا.

لكن نظرة متعمقة ولو قليلا قد تحصد ما لا يسر على الاطلاق .. فالاحتفالات والاعراس موسمية وتنتقل من عاصمة الى اخرى بالعدوى الاعلامية لا اكثر ولا اقل.

لكانها امطار في الرمل .. او في الغرابيل .. لان حاصل جمع هذه الاعراس لن يبقى منه سوى القليل في الذاكرة.

ومعادلة الثقافة اشد تعقيدا مما يتصور الاعلاميون العرب خاصة .. ان طرفيها مبدع وجمهور .. وبدون ان تتفشى في النسيج الاجتماعي وتتحول الى وعي تبقى مجرد ديكور خارجي..

وثمة مثقفون عرب جادون .. لا احد يشك في ذلك، وبعضهم يعيش حياة اشبه بانتحار بطيء لاصراره على عدم السقوط في شهادة الزور.

لكن الجهود متباعدة .. ومبعثرة .. وذلك لم يكن صدفة باية حال .. فالثقافة المنعزلة المطرودة من النهار الى الليل ... ومن المجموع الى الآحاد .. تفقد شيئا فشيئا قوتها ونفوذها .. وسرعان ما تجر خيول الساسة وبخالهم عربتها بالاتجاه المضاد للمستقبل! والكرنفالية الثقافية قد تكون بديلا شكليا للاهتمام الكيفي والجوهري بالثقافة .. انها اشبه بالبديل الاجرائي الزائف لما هو مطلوب فعلا..

والمطلوب بالفعل هو اجابة الثقافة على اسئلة شبه محرمة يتداولها الناس شفاهيا وقلما تنتقل الى الكتابة المعلنة.

ثمة مساحة من الشقاء الانساني غير مشهود عليها بعد .. الا لماما..

فالعربي الذي نصفه في الماضي ونصفه الاخر في حلم غير قابل للتحقق يتسرب منه الحاضر على نحو فجائعي.

انه .. حاضر غائب .. وحضوره تعرض بفعل الثقافة الاحتفالية والاستعراض الاعلامي الى مجرد صدى ..

اما غيبوبته فقد طالت .. ولا احد يصغي بجدية الى هذيانه المحموم. شقاء مغنط بطغيان وعسف قلما شهد التاريخ في اربا حقبة مثيلا لهما بالطبع ستبدو اية قراءة عميقة للمشهد الكرنفالي كما لو كانت تجديفا ضد التيار لان المشهد برمته مغمور بصخب فج. فالتمجيد لا للصفات للموصوف والاحتفالية بفكرة مصطنعة عن ذات جريحة .. وليس عن الذات! نعم .. ان القباب عالية .. وكثيرة لكنها كما يقول المثل .. لا تخبيء شيوخا تحتها!.

ومن يدري .. لعل العكس هو المقصود .. فاحيانا يتم سحب البساط من تحت اقدام المثقفين بطرق بالغة الحذق والمهارة .. ويكتشفون ان اعراسهم بلا عرسان..!

صـــورة قلميـــة

فدوى طوقان

حين ادركها طغيان الزمن

همد الموقد العتيق وترمدت جمراته. الجو مشحون بنذر النهاية، والدار مغمورة بالصمت مسكونة بالوحشة. غابت عنها الوجوه المالوفة وهمد فيها ضجيج الحياة والحركة الدائبة. اين مجالس الانس والسمر، اين شيطنة الاطفال وثرثرة النساء والضحكات والنكات التهكمية والمشاكل الصغيرة؟ كل شيء ادركه التغير، المكان والسكان. وبقيت وحدها تمارس الوحشة والعجز.

متعبة هي، متعبة من كل شيء، من المكان المهلهل الاركان، من الاثاث العتيق المغطى بالغبار وخيوط العنكبوت. ما افظع ان يصبح المرء مسنا واهي القوى. هي التي كانت تسير في الارض كفرس فارهة. ما اقسى ان ينظر اليها اليوم كما لو كانت قطعة تالفة من الاثاث. لا احد يهتم بها، لا احد يحتاج اليها.

كانت في يوم ما رأسا لعائلة، ترعى كبارها وصغارها، تطبخ لهم طعامهم، تغسل ثيابهم، تتسلى باحاديث اخوتها لها عن مشاكلهم الصغيرة، ومغامراتهم المراهقة. كبر الاخوة وتزوجوا وانجبوا وانطلقوا بابنائهم يبنون حياتهم في هذا العالم الواسع، وبقيت هي مزروعة في الدار التي مشت عليها عربة القرون، عاجزة مهدمة.

الايغال في العمر يجيء بالوهن والعجز. طفا على السطح من مخزون الذاكرة ما كانت تسمع جدها المقعد يردده دائما:

مع الثمانين عاث الدهر في جسدي
فقل لمن يتمنى طول مدته
وساءني ضعف رجلي واضطراب يدي
هذي عواقب طول العمر والمدد

سحبت خطاها المتعثرة مستمدة بعض التماسك عن عصاها. اتجهت نحو غرفتها المعزولة وجلست على طرف السرير الحديدي العتيق مصغية الى اصداء هدير الزمن.

فجاة تنبعث من الدار المجاورة اغنيتها المحببة القديمة: «رايح فين يا مسلليني». اصبحت الاغنية في احساسها ذكرى اثرية تاريخية. كم انتشت بترديدها ايام الشباب الغابر وقد راح صوتها الرنان ينتشر في انحاء الدار ملامسا جدران القلعة الاثرية. كم رشقت تلك الجدران العالية بنظرات النقمة والغضب المكبوت. كم لعنتها وكرهت حصارها. كانت كجدران سجن علماني تحاصر بلا رحمة نزيلاته المقموعات. لقد ظلت طوال ايام صباها وشبابها تتطلع ملهوفا مستمرا الى الانطلاق وراء الجدران والابواب المغلقة بالاقفال الحديدية، يسكنها شوق الارواح المحرومة من الحب والحياة فتلجا الى التعويض عما لا تستطيع الحصول عليه بمداعبة جارلتها الصديقات والتلميحات الغزلية البريئة.

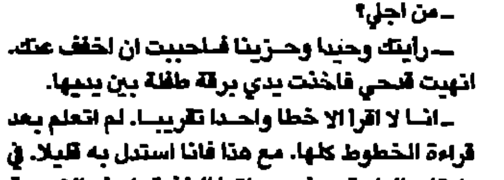
كانت تحسن فن المداعبة والمغازلة ولكنها تظل جائعة الى شيء حقيقي، الى شميم رائحة رجل لا يجيء ابدا. كم من العقود سيمر عليها قبل ان يقبلها رجل؟

حملتها الاغنية الى ايام الشباب الخوالي. ها هي تسرح وتمرح في الدار الكبيرة، تصعد وتهبط السلالم، تنظف الغرفه تكنس، تدلق جردل المياه ثم تسرع في سوقها بالمقشة فيما صوتها يلعلع ومن الشباك «ارميلك حالي» وما من مجيب.. تمضي بخفة الى بركة الماء وسط الساحة المكشوفة لتعود بالجردل مملوءا من جديد وتهرق المياه على البلاط الحجري فينتعش جسدها الملتهب بالرذاذ البارد. والمنتظر المجهول بعيد في طوايا الغيب. ترشق المراة المساعدة بالنكات وتقهقه في ضحكها قهقهتها المشهورة، فيض من الحيوية الحبيسة لا بد له من مخرج، تقفز قفزاتها الخفيفة الرشيقة رغم اللحم والشحم المتراكم على الجسد المجنون. وتبسط ذراعيها مفرقعة باصابع يديها في خطوات راقصة، ويهتز صدرها العامر وتترجرج بطنها السمينة وردفاها الكبيران. لا رجل يحس بها في عالمها الحريمي المغلق.

ها قد جف الينبوع، وشمس الحياة على حافة الافق تزحف رويدا رويدا نحو المغيب. تهدلت الاجفان المثقلة، ووخط الشيب الاهداب والحاجبين، والخيوط الناشفة البيضاء تجلل الراس المائلة بانكسار الى الجانب الايسر.

والاسنان الصناعية غيرت شكل الفم والشفتين. الجسم المكتنز السمين ضمر وانكمش كتفاحة جف نسغها وفات اوان قطفها، والزمن يجر خطاها على الجسد المدمر بالقمع والقهر والحرمان.

طفا على ملامحها وجوم وسرحان. الوجه فقد كل معنى للحياة، وجه ذو غشاء زجاجي يشعرك كم هو بعيد عنك. الحوض الترابي امام الشباك انطفات فيه نيران الورد. كانت تزرع فيه البنور، ترعاها وترقب من خلالها مولد الحياة ونموها، اشجار النارنج آلت قناديل ثمارها الذهبية الى التصوح والانطفاء. «كل شيء له موسم، زمن للنماء وزمن للذبول، زمن للضحك وزمن للبكاء، زمن للحياة وزمن للموت»!.



فدوى طوقان



قارئة الريح

(فصل من حكاية)

حسب الشيخ جعفر

- لا.. لا.. ولنا اشكرك.
- ستفرغ هذه الطاولة.
- كلا. اجلس انت. انها تبتسم لك.. لا لي.
وضحك مصافحا يدي:
- اتمنى لك (صحبة) مؤنسة اكثر تسرية عنك من صحبتي الجادة كحقيبتي التي لا تسر عينا او يدا بصرامتها وثقلها.
جئت بقدح كونياك وقدح شمبانيا:
- اتسمحين؟
- ولماذا لا اسمح ولا طاولة خالية غيرها؟
- ايهما يروقك؟
- كنت تشرب كونياكا فدع الشمبانيا عنك.
- كنت جارك في الصالة.
- لكنك لم تختر الا ابعد كرسي عني.
- لم ارد مضايقته.
- اهي كراسته؟
- وما الذي الهمك انها قد تكون له؟
- كان يتصفحها قبل حضورك.
- ربما يهمك مضمونها؟
- سمح لي بتلمسها فحفظتها.
- ولنا كنت..
- كنت تظن انني مكفوفة.
- ارجو المعذرة.
- ولماذا تعتذر؟ لقد رايتني اتلمس باناملي.
- ولا تقرئين الا بها؟
- انا اقرا بعيني.. واحفظ باناملي.
- الم ازعجك باغلاق الكوة؟
- (نصف ازعاج).
- اي مثلما زعمت انني ساغلقها نصف اغلاق؟
- لم اقصد هذا كما تتصور لم تكن الريح مؤذية لي.
- كنت محمرة الانف ترتجفين بردا.
- احببت ان اذكرك بقصص الجنيات والثلوج!
- ولم تؤثر الريح اللاذعة بك؟
- حين اتلمس الكتب لا اشعر ببرد او حر.
- فلماذا قلت (نصف ازعاج)؟
- انزعجت بانزعاجها هي. فما لي الا (النصف) منه. الم تتحدث الكراسة عن النصف الباحث عن نصفه الاخر الضائع؟
- فمن هي نصفك الاخر؟
- الم ترها؟
- الم ترها؟
- كلا.. لم ار احدا غيرنا في الغرفة.
- عندما اغلقت الكوة.. الم تلح لك؟
- لم ار غير اليمام الطائر او اللائذ بافاريز المبنى.
- لعلها اقبلت فوجدت النافذة موصدة.
- اتحبك الحمائم هكذا فتزورك في الغرف؟
- احيانا.. وانا اتلمس الكتب!
- معي يدي بانامله.. فقد اخطر بلطف من بركتك.
- كنت تتحدث عن جدة تقرأ خطوط اليد.
- هي جدتي.. وفاتني ان اتعلم منها.
- اتريد ان اقرأ كفك؟
- من فضلك.
- سأقرؤها بعد ان تفرغ من قدحك.
- انت لم تقربي الشمبانيا الا تذوقا
- لا احب الخمرة والدخان.
- لنخرج من هنا اذن.
- بعد ان اقرأ كفك.
واردت ان اطفيء لفافتي.
- لا تطفئها. انهم يدخنون بكثرة هنا.
- هكذا الامر في كل مقصف.. الم تعرفي هذا من قبل؟
- لم احضر الا من اجلك!
- من اجلي؟
- رأيتك وحيدا وحزينا فاحببت ان اخفف عنك.
انهيت قدحي فاخذت يدي برقة طفلة بين يديها.
- انا لا اقرا الا خطا واحدا تقريبا. لم اتعلم بعد قراءة الخطوط كلها. مع هذا فانا استدل به قليلا في طرقات الراحة ومنعرجاتها الخفية. احذر الزوبعة الثلجية. انا لا اراها في وضوح هذا الخط الوسطي الذي اقرؤه لا يقود اليها فما هي في طريقه، بل الى جانبه، في الدائرة او السهل الذي يشقه الخط لا ارى الشجر واضحا ايضا لا ادري ما نوعه في الليل العاصف؟ وكنت احدق اليها صامتا، فنهضت قائلة:
- لقد تاخرت. لنخرج من هنا...
قلت ونحن في الطريق الى المترو:
- اعرف مقهى لا يدخنون فيه. هلا تفضلت معي اليه؟
- اعتذر.. وانا آسفة حقا!
- لماذا؟
- امي وحيدة.. وبيتي بعيد.
- هل اراك ثانية في المكتبة؟
- اذا اسعفنا الحظ؟

اوصلتها الى دخل المترو فصافحتني بمودة واختفت في زحمة اول الليل كالفراشة الحائمة تحط مصادفة على كتفك غير خائفة منك وانت في الحديقة او الممشى من البولفار وترافقك آمنة، مطمئنة اليك وانت سائر غير مدرك تماما اية اعجوبة اختارت كتفك فحطت عليه في المتنزه المزدحم بالناس وتطير، وانت ناظر اليها، وتختفي بين الاشجار.



لوحة وتعليق

هذه اللوحة للفنان المصري «الفطري» لويس توفيق وقد فازت عام ١٩٩٤ في تريناي «براتسلنا» للفن الفطري على العديد من اللوحات المشاركة عن عشرين دولة.

اللوحة بعنوان «احلام»

جدير بالذكر ان الفنان لويس توفيق اصم ولا ينطق وكل علاقته بالعالم تتم بعين واحدة!.

الموسوعة الثقافية — الرواقية

تاسست هذه الفلسفة في اثينا عام ٣١٥ ق. م على يد الفيلسوف «زينون» ثم قام بشرحها والاضافة اليها لاحقا .. سينيكا، ابيكت وماركوس اوريليوس.

منطق هذه الفلسفة ومحورها ان الكون كله منتظم ومتسق، ومؤلف من العقل والمادة والاحداث تمر في حالات طويلة ثم تنتهي الى تكرار نفسها بدقة..

بشر الرواقيون بالمساواة والاخوة العالمية شاملين بذلك البرابرة والعبيد من منبوذي عصرهم.

وغاية الانسان لديهم هي الفضيلة والفضيلة هي طاعة الدساتير والقوانين للكون.

كما دعا الرواقيون الى تحمل الالام بفروسية والعلو على الجراح الذاتية.

اما زينو الذي لم يعرف مولده بالضبط فقد توفي عام ٣٠٠ ق.م.

وكان مؤسس الرواقية قد ولد في جزيرة قبرص ثم هاجر الى اثينا حيث انهى دراسته مع «كريتس».

وبدا التدريس في رواق ومن هنا جاءت تسمية مدرسته الفلسفية.

سينما

السينما الصينية

يوسف يوسف

باستثناء ما نعرفه عن السينما الهندية، وكذلك القليل مما يصل الينا من السينما اليابانية. فان السينما الآسيوية تكاد تكون مجهولة للكثيرين. بيد ان افلام الدمى والرسوم المتحركة الصينية اخذت في السنوات الاخيرة تغزو شاشات العالم، بما فيها شاشات التلفاز الصغيرة، وقد عرفت الصين بسبب ذلك باعتبارها واحدة من اهم البلدان في مضمار انتاج هذا النوع من الافلام الذي يحتاج الى فنية عالية، وميزانيات وكلف انتاجية يدرك جسامتها ذوو الاختصاص السينمائي، ولعله من المهم ان نشير الى ان شعبية افلام رعاة البقر الاميركية لا تدانيها غير شعبية افلام الدمى والرسوم المتحركة، التي تجذب اليها الصغار والكبار، بل ان الثانية تفوقها وهي بسبب من طبيعة توجهاتها تحتل حيزا زمنيا في العروض التلفازية في شتى بلدان المعمورة، لا يضاهيه اي حين، بما في ذلك الحيز الذي تحتله افلام رعاة البقر الاميركية ذاتها. وبسبب ذلك في الصين، وكيف تطورت، ونمت حتى استطاعت ان تغزو شاشات العالم.

ولافلام الدمى والرسوم المتحركة شعبية كبيرة في الصين ذاتها. وهي شعبية يمكن تقديرها من خلال عدد صالات العرض التي تقدم هذا النوع من الافلام، وهي اليوم بالمئات، مقارنة بثماني عشرة دارا عرضت في مهرجان بكين عام ١٩٦٠ العديد من الافلام التي شاهدها في حينه ثلاثون الف متفرج. ومن الممكن الاشارة الى ان افلام للدمى والرسوم المتحركة الغربية، كانت لها شعبيتها هي الاخرى في الصين، وان الشهرة الكبيرة لميكي ماوس كانت منعكسة هي الاخرى في جريدة الفلم الصينية.

في عام ١٩٢٢ قامت شركة السجائر البريطانية - الاميركية بصنع اول فيلم من افلام الرسوم المتحركة في الصين. اذ اخرجه رجل انجليزي يدعى و. هـ جانسن. اما ريجيس بيرغيرون الذي كتب تاريخ السينما الصينية فانه يشير الى ان البدايات الاولى كانت على ايدي الصينيين انفسهم، وبفضل اربعة اخوة اكبرهم يدعى وان لاي مينغ. وهؤلاء الاخوة كانوا رسامين، ومفتونين في الوقت نفسه باشكال الظلال. وبعد محاولات عديدة خاطئة وصمموا في عام ١٩٢٦ على اكمال التجربة الحقيقية الاولى لافلام الكارتون في الصين، وهي فيلم «الصعوبة في ستوديو الرسم» وفي عام ١٩٣٠، قاموا باخراج فيلم «رقصة الجمال» وهو اول فيلم كارتون صيني ناطق. وفي عام ١٩٤٠، وبالاعتماد على اسطورة صينية مشهورة، صمم كل من وان لاي مينغ ووان كوشان على اخراج فلمهما الروائي الاول «الاميرة والمذراة الحديدية»، بالاسود والابيض، وبسبب من الصعوبات المالية انذاك. غادر وان لاي يمنغ الى هونغ كونغ حيث اصبح مخرجا لدى احدى الشركات السينمائية، ثم تبعه اخوته الاخرون. لكن وان تي هيان عاد الى الصين عام ١٩٥٠، ثم تبعه مينغ في عام ١٩٥٤، اما وان كوشان فقد عاد في عام ١٩٥٦ ليعاودوا العمل فيها.

لقد كانت الفترة التي سبقت عام ١٩٤٩ واحدة من اصعب الفترات، ولم يصنع خلالها سوى حوالي عشرين فيلما من افلام الدمى والرسوم المتحركة، وهي افلام قصيرة الى جانب فيلم روائي طويل واحد، ومهما يكن فانه وفي فترة متاخرة من الاربعينات ظهر نمط جديد كاريكاتوري وساخر تمثل في فيلم «السلحفاة تفوز بالرهان» وقد صنع في ستوديو يقع في الشمال الشرقي للصين، ويصور مقاومة مجموعة الكومينغانغ. ويسخر فيلم «حلم الامبراطور» من شان كاي شيك.

في عام ١٩٥٠ قامت السينما الصينية بتنظيم نفسها، واسست المراكز الخاصة بذلك في كل انحاء البلاد. وتركزت صناعة افلام الكرتون في شنغهاي، حيث كان مخرج افلام الدمى المشهور (تشن هي) ومعه عشرون فنانا، بضمنهم الاخوة (وان). وفي عام ١٩٦٢ وحده صنع حوالي ٩٢ فيلما، وارتفع عدد المنتسبين للاستوديو حوالي ٣٠٠ فنان، هذا العدد. ولقد كان لظهور (الجماعة التجريبية) في عام ١٩٦١ الاثر الاكبر في ظهور اسماء جديدة من الفنانين السينمائيين في هذا النوع من الفيلم، بالاضافة الى استخدام تكتيك سينمائي جيد. وفي السنة نفسها اكمل ستوديو شنغهاي المرحلة من تكوينه بنجاح كبير، وصور فيلم «الصعوبات في مملكة السماء»، ثم تبعته عشرات الافلام من ابرزها «البطلان الصغيران» و«الحزام الحريري» و«المحارة الذهبية». وكان من الطبيعي ان يبدا انتشار هذا النوع من الافلام الصينية في الخارج، ان في مهرجانات السينمائية التي تقدم هذا النوع. او عبر شاشات التلفاز. وتمكن الاشارة الى افلام «الجيش الاحمر» و«يوميات هسيالن» و«عازف البوق الصغير» و«قبل الهجرة» و«الدرس الرئيسي» و«الثعلب والصيادون» و«طفل الجبال».

ان الصين اليوم تملك «ستوديو شنغهاي للدمى والرسوم المتحركة» الذي اكتمل في عام ١٩٧٩، وما يزال يعمل حتى اليوم، وهو الاستوديو الاهم في هذا البلد، وهو بسبب سعة انتاجاته، وكثرتها، يعتبر الاستوديو الاوسع في العالم، وينتج سنويا عشرات الافلام الروائية بالاضافة الى عشرات المسلسلات التلفازية.





من السينما الصينية

افلام الدمى والرسوم المتحركة

البحرينية فوزية رشيد في روايتين

من يبصر الكاتب بحدود قدراته ؟!

■ نازك الاعرجي

تجتذبنا بشكل خاص الروايات ذات الخصوصية المحلية. فلاننا - كقراء عرب - منقطعون - او بكلمة اصح «منقطعون» اقليميا - فيما يخص النشر والانتشار ثقافيا واعلاميا، وقبل ذلك اجتماعيا. فاننا نجد انفسنا على قدر كبير من الجهل بالصراعات الاجتماعية والفكرية ذات المنشأ السياسي والاقتصادي في اقطارنا المختلفة المنغلقة داخل حدودها السياسية، الا من بعض الاشارات الاعلامية غير الكافية لتأشير الدلالات على الواقع المتحرك المنطوي على الصراعات المتوقعة في اي مجتمع، وفي مقدمتها مجتمعاتنا المتسمة بالاضطراب الدائم لاسباب ندركها جميعا.

وتجتذبنا بشكل خاص النتاجات الادبية الصادرة في، او عن المجتمعات الاكثر انغلاقا كمجتمعات دول الخليج مثلا. فبالاضافة الى جاذبية هذه النتاجات من حيث دلالاتها الفكرية والاجتماعية، فانها تجتذبنا بصفتها تعبيرات ثقافية نتشوق الى اتخاذها علامات او شواهد على الحياة الادبية الراكدة او الوليدة... او.... او..

غير ان هذه الاعمال الادبية الصادرة من، او عن احدى هذه البيئات، سواء بصفتها بيئات اجتماعية او ساحات ثقافية، تضعنا عادة امام ردود فعل غير متوازنة نقديا، ففي العادة يتصدى النقد لمثل هذه النتاجات بشيء من المبالغة في الحفاوة لاسباب مختلفة.

- اما لاعتبارها «براعم» سريعة العطب.

- او لاخذ معطيات البيئة الحاضنة بعين الاعتبار، الامر الذي قد يدفع الناقد الى توسيع «ذمته النقدية» لكي تسمح بتمرير اشكالات النص الادبي البنائية والفنية عموما.

- او لان كاتب النص «كاتبته» يستولي على موقف الناقد بواحد من عناصر السطوة المعروفة فيجعل من موقفه النقدي درعا في مواجهة القراءة النقدية الجادة.

وفي جميع الحالات المذكورة آنفا فان الناقد «يستلب» للنص الادبي فيتخلى عن مهمته الاساسية كقارىء متقدم الرؤية، فيشوش بذلك على حق القارىء في مواجهة النص الادبي وقياسه وتقديره كعمل ادبي بغض النظر عن الظروف المنتجة التي يعمد النقاد الى اتخاذها «ظروفا مخففة» تحول دون قراءة النص الادبي باعتباره نتاجا ابداعيا وليس شهادة شخصية محكومة ببيئتها وظروفها الحاضنة.

ويستبق الناشر الناقد عادة في هذا الصدد، حيث نجد الكثير من الناشرين يلتقطون الاعمال الادبية لكتاب المجتمعات ذات الخصوصية ويقدمونها باعتبارها «فولكلورا» جذابا. ادراكا منهم لتشوق القارىء للاطلال على مثل هذه البيئات من خلال نصوص كتابها. لذا فهم «الناشرون» يعمدون الى الكثير من التساهل في ما يخص القيمة الادبية والفنية لمثل هذه الاعمال لاسباب تجارية بحتة تحت ذريعة تشجيع هؤلاء الادباء. او لاسباب تختص «بالتمويل» حيث يرفع هؤلاء الكتاب عن كاهل الناشرين اعباء تكاليف النشر والتوزيع.

وقد لا يلام الناشر وهو يقدم ويروج لعمل ادبي متواضع القيمة، او حتى هزيل القيمة طالما ان حساباته المالية هي التي تتحكم في العملية الانتاجية. لكن ما حجة الناقد الذي ينبري للترويج لاعمال كهذه وهو يشرع قلمه لكتابة المقدمات النقدية التي تنتهي بان لا تقول شيئا اكثر اهمية من وضع اسمه الرنان كشاهد على براعة مفتقدة او عبقرية لا وجود لها.

***

لعلها مقدمة مطولة للحديث عن رواية الكاتبة البحرينية فوزية رشيد «تحولات الفارس الغريب في المدن العاربة».

بالنسبة لي كنت ساقرأ هذه الرواية بغض النظر عن اية توقعات، لكنني اظن ان قراء آخرين قد اشتروها لانهم وجدوا على غلافها الاخير مقطعا بقلم ناقد كبير يصفها بانها «انجازة من مليون»!!

ولا انكر ان هذه العبارة قد دفعتني الى الاسراع في قراءة الرواية. لقد تشوقت الى ابعد حد للقراءة لانجازة لكاتبة عربية، وبحرينية تحديدا. ولما كنت ادرك بعضا من ابعاد فخاخ المقدمات فقد عمدت الى اجراء «تخفيض» بالغ القسوة على الرقم مليون. ورضيت بانني ساجد الرواية «انجازة من مئة».

قرأت.. وواصلت القراءة.. عدلت ميزاني النقدي، ثم واصلت اجراء التنزيلات على الرقم «مئة».. لكنني وجدت نفسي في النهاية في الموقف الذي وجد فيه الجمهور نفسه امام ملابس الامبراطور الجميلة!

والجميع يعرف قصة الامبراطور الذي وضع جائزة كبرى لمن ينسج له قماشا لا شبيه له على الاطلاق.. لكن كل الاقمشة التي قدمت اليه كان لها شبيه بالطبع. حتى ادرك محتالان ذكيان سر اللعبة فتقدما الى الامبراطور بمشروعهما الجهنمي: نسيج قماش لا يراه الا الاذكياء! وجعلا ينسجان على انوال فارغة ويعرضان قماشا وهميا على الوزراء والمستشارين الذين جعلوا يتسابقون لاطراء النسيج والنقوش، لان احدا منهم لم يكن على استعداد للاعتراف بانه لا يرى شيئا فيتهم بالغباء..

وهكذا.. وهكذا.. حتى اكتملت الملابس وراح المحتالان يلبسان الامبراطور ملابسه الوهمية قطعة قطعة فلا يجرؤ احد - بمن في ذلك الامبراطور نفسه - على الاعتراف بانهم لا يرون الا الوهم والفراغ.

وحين خرج الامبراطور بملابسه على الجمهور لم يجرؤ احد على الاعتراف بان الامبراطور لا يلبس شيئا. حتى انبرى طفل «بريء» للاندهاش فهتف: ان الامبراطور عار!..

ولم تكن تلك المقدمة هي الدرع الوحيد لرواية «تحولات الفارس..» فقد تضمن الكتاب عددا من المطالعات النقدية احداها لناقد «حداثي» معروف، وكلها تصف الرواية بانها «فريدة من نوعها». وانها «ظاهرة اسلوبية مهمة».. فجعلت افكر.. هل انا متحاملة؟.. ام انني متخلفة حداثيا؟!، وكيف يمكن لاربعة نقاد ان يروا في هذه الرواية ما لم انجح في رؤيته.

هل يكمن السر في ان ثلاثة من هؤلاء النقاد كتبوا مطالعاتهم لندوة اقيمت خصيصا من اجل الرواية؟.. وهل يمكن للناقد ان «يجامل» تحت سطوة المكان او الاطار التنظيمي فيرد على كرم الضيافة بكرم المعايير النقدية؟!

قررت ان اقرأ للكاتبة عملا آخر لكي اساعد نفسي على اكتشاف اسرار عالمها الروائي. فقد افترضت ان نمط رواية «تحولات الفارس» ربما يكون قد الزم الكاتبة ببناء ولغة وخطاب، ولنني انا ما قرأت لها نمطا مختلفا فانني ساعثر على اوجه موهبتها. رغم انني لم اجد اية مبررات فنية ام بنائية تسوغ الصياغات الركيكة او الاغلاط اللغوية التي تحفل بها الرواية.

وهكذا بدات روايتها الاخرى «الحصار» وهي الاخرى مدججة بكلمة قصيرة على الغلاف الاخير بقلم ناقد مصري واسع الشهرة لا يقول فيها شيئا محددا، بل يخطىء منذ البداية فيصف الرواية بانها «قصص»! فيقول: «رغم تنوع موضوعات القصص وتباين الاوعية التي تصب فيها احداثها ما بين الواقعية المجنحة والواقعية الشعرية والحلم والاسطورة المنتزعة من اغوار الماضي كي يضيئها وعي معاصر... الخ».

والمصيبة ان رواية «الحصار» بالذات ليس فيها اساطير ولا واقعية مجنحة ولا واقعية شعرية. واغلب الظن ان الناقد سمع وصفا لما تكتبه الكاتبة ويخص - في الغالب - روايتها «تحولات الفارس..» فظن انه بصدد تلك لا هذه!!

***

و«الحصار» رواية واقعية ذات خطاب سياسي بالدرجة الاولى. تدور احداثها في البحرين بدلالة الاشارات الجغرافية والحديثة، غير المحددة بتسميات، ولكنها مدركة بسهولة.

فما الذي ارادت فوزية رشيد انجازه في رواية «الحصار»؟.

ارادت انجاز رواية سياسية ذات خطاب ايديولوجي تقليدي مرسوم بصراحة، تكتشف مع استمرار القراءة انه ناتج عن عجزها عن بناء العلاقات والشخوص والخطاب الفني الابداعي القادر على استيعاب الخطاب السياسي الهتافي المباشر.

تعمل الكاتبة على بلورة خطاب الرواية السياسي وفق رؤية صارمة للصراع الطبقي التقليدي «ماركسيا»: السلطة السياسية متمثلة في طرف الصراع السياسي، حيث طرفه الآخر المعتقلون السياسيون والمتظاهرون. الراسمالية متمثلة في ارباب العمل «محتكري الصيد، مقاولي البناء، مالكي الارض، الطبقة الوسطى متمثلة في الطلبة والموظفين، الطبقة العاملة المسحوقة، عمال، صيادون». واخيرا الاستعمار متمثلا في شخص اجنبي يبدو وكانه صاحب القول الاول والاخير في تسيير العمل والبت في صراعاته.

وتنهمك الكاتبة في ما تحسب انه «ادارة الصراع». وهو في حقيقته فوضى بنائية وتعجل ومشاشة يربطها جميعها خيط درامي يتمثل في علاقة البطلة بخطيبها المعتقل منذ سنوات دون محاكمة، ورحلتها المستمرة في محاولة لزيارته في السجن حيث تنجح حينا وتفشل احيانا.

وحول هذا الخط الدرامي تضطرب اعداد كبيرة من الشخوص اتخذتها الكاتبة وسائل لعرض مفردات الحياة وعناصر الصراع دون ان تكلف نفسها مشقة بناء الشخصيات لذواتها الخاصة، بحث يفترض بها ان تنمو كشخصيات روائية حية يتجلى في خطابها وسلوكها وعلاقاتها ورؤاها الخطاب الجوهري الشامل، الذي سيؤدي في النتيجة، وباكتمال بنائها الوصول الى الكلية الشاملة للعمل الروائي.

ولان الكاتبة عجزت عن بناء الشخصيات المحورية وادارة علاقاتها وصراعاتها فقد عمدت بدلا عن ذلك الى اغراق العمل بالشخوص العابرة والهامشية فبدت وكانها تقود مظاهرة شخوصية. ونظرا لضعف قدراتها البنائية وصغر الرواية فقد مرت الشخوص الكثيرة راكضة مسرعة عابرة تصرخ بخطابات غير نضجة وتضيع فلا يجد القارىء في النهاية الا المواقف المتناثرة والخطابات السياسية الايديولوجية.

فقد كان الخطاب السياسي الاشد الحاحا لدى الكاتبة، واينما وجدت ضرورة للاشارة الى حالة او صياغة ايديولوجية فانها تزرع من اجلها شخصية وتصفها وصفا سياسيا او اقتصاديا او اجتماعيا تتناوله بعجالة وتمضي لتزرع شخصية اخرى. كما لو انها تعمد باكثار الشخوص الى تاكيد خطابها او التشديد على موقفها بجمع اكبر من الشهود حوله.

لكن اسوأ ما في الرواية، ليس فقرها البنائي والفني والشخوصي، بل مادتها الاساس باعتبارها عملا ادبيا: اللغة والتعبير اللغوي.

يتجاوز بعض النقاد ببساطة اداة الكاتب وعنوان موهبته: اللغة والتعبير اللغوي منساقين الى تقدير الخطاب السياسي او الفكري ودفعه نحو المقدمة عند قراءة العمل الادبي، وبخاصة اذا اقترن العمل الادبي بخصوصية البيئة المنتجة، او جنس الكاتب. وهذا موقف «تشجيعي» لا يصلح لتقويم العمل الادبي ويسيء الى معايير القراءة، سواء اكانت قراءة نقدية ام قراءة استطلاعية ام استمتاعية.

وتحفل رواية «الحصار» بالتعبيرات الركيكة الدالة على تواضع قدرات الكاتبة من ناحية ولامبالاة الناشر بالحدود الدنيا لمعايير صلاحية النص للنشر. اما الناقد صاحب المقدمة فهو في واد آخر تماما.

ساحاول هنا ايراد بعض هذه التعبيرات والصياغات التي تحفل بها الرواية:

«كالجمر الذي يسابق الريح لتظل شعلته باقية/ كانت تنتظر هذه اللحظة لا كما يكون الانتظار/ بكاؤه يفترش المكان والغرف المجاورة حزنا عميقا/ يصرخ كالملدوغ بعقرب/ يا لهذا السور من عال حد السحب الشاهقة البعد في السماء/ تراه كيف سيستقبلني اليوم/ لماذا هو غضب هكذا/ شعرت بالخوف والبرد يتوغلان في مسامها النافرة رغم الحر الشديد/ لك الله يا سيد يوسف «وتعني الله يجازيك»/ كانت في صدد المحاولة لاثارة شيء آخر «وتعني تغيير موضوع الحديث»/ عيونه تلتمع رغم الزحام/ الدوار يغطي راسه/ القنوط يتجسد سرا جارحا يكا لحم وجه/ انزوى كالتمثال بعيدا عن اية حركة/ الحزن دمره اكثر مما يجب/ عيناه تومضان شرارات قوية وهو ينزل بكفه على صدره ويقول..../ بطريقة من تظهر من لا حيلة له قال../ ظل صامتا ولم يكتسب وجهه اي جديد/ شحن صوته بتسمية ما لديه والنداء به».

اما الحوارات فهي مطولة ومملة وشديدة الرخاوة، اشبه بحوارات المسلسلات التجارية. وحيثما ظنت الكاتبة انها تضفي على لغتها شاعرية فانها كانت تفسد واقعية الخطاب والشخوص والعلاقات وتزيد من ضحالتها.

في الواقع، فان اقوى عناصر هذه الرواية كانت رسائل البطل الى البطلة وهي تتصفحها في وحدتها، ولا تتجاوز هذه الرسائل الست صفحات، لكنها تؤشر حقيقة ان الكاتبة تجيد بالدرجة الاساس كتابة الخواطر الادبية حيث الصوت الواحد والعمق النفسي الذاتي، وانها حين تتصدى للسرد وبناء الحدث والعلاقات فانها تفعل ذلك بقدراتها المحدودة بكتابة الخاطر، الامر الذي لنتهي في النهاية الى ارتباك واضطراب وفوضى.

بعد ان قرأت رواية الحصار ادركت مدى الجهد الذي بذلته الكاتبة في روايتها «تحولات الفارس الغريب» على الرغم من انها استندت في بناء الموضوع الى الوقائع التاريخية الثابتة. تجري احداث الرواية في زمن العصر العباسي الثاني حيث الخلافة قد ضعفت والاقوام غير العربية تتسلل للسيطرة على الحكم من خلال شخصية «الفارس الغريب». وتحاول الكاتبة في الجزء الثالث من الرواية اسقاط الصور والدلالات لتصل الى نوع من المطابقات بين الازمنة حيث التاريخ يعيد نفسه ويتجلى في العصر الراهن في هيئة افتراضات غامضة لمصائر شخوص الرواية الذين يواصلون رحلة الصراع في حاضر مهزوم على يد فرسان غرباء.

ان مشكلة الكاتبة كما ذكرنا انها لا تمتلك سلاح اللغة ومفاتيح التعبير، بل وحتى معاني الكلمات.. لنقرأ مثلا:

«والفتيات يشمرن عن السواعد الرقيقة ويتبوأن بحمل اكياس الرمل الثقيلة». او «سرت كل ذلك الطريقة وحدك وبدون قدمي دابة قوية او فرس رهوان». او «تيبست اطرافك.. كافعى هشمت راسها وتركت حزينة تولجه مصيرا مباغتا». «خرير مخنوق تسمعه وهو يتلاشى فوق جسدك. يمتد الخرير من الاسفل الى الاعلى ثم الى حدود سواحل وهمية مفتوحة تداعب مخيلتك. هناك يصطبغ جلدك بلون السماء ولون النار المتسرب من عيون امراة غاضبة ترسل اذرعا قزحية تحرق راسك». او «لكانه غشاء انبط عن وجه البسيطة وباتت حقيقة ما كان يختبىء خلفها» او «يستعيد تالقه تموج الطرقات برضاب النشوة والنخيل».

ولنقرأ هذا المقطع كنموذج لفوضى استخدام اللغة:

«يسير الصفدي بلهفة غامضة. عصافير صغيرة تتقافز، مصبوغة بخطيط الشمس المائلة الى الانحدار، على امتداد الشاطىء. يرهقه هاجس ما، والنهار كما طيف. بالنسبة له العالم ضجيج امواج صلفة تلف في وجه طموح يسربل الكون. صيحة تخترق المكان، صيحة بائع كانت تختلط بزغب البحر وزقزقات الطيور الحبيسة في الاقفاص ملونة.. تطايرت ضحكاته كمنجور خشب يغوي التاجر باستصلاح جزء من اراض مالحة ومستنقعات»!!

وقد لا نلوم النقاد الذين اطروا الرواية والكاتبة وعدوا روايتها منجزا حداثيا. فقد يكونون - بالصدفة - قد نجحوا في رؤية ملابس الامبراطور، ولكن كيف لم يروا - مع ذلك - الكم الهائل من الاغلاط النحوية واللغوية، وكان بامكانهم الاشارة اليها في المخطوطة وتصحيحها ليخففوا عن الرواية احد اشكالاتها واشكالات الكاتبة: ضعف لغتها وعدم توفرها على الموهبة الكافية لصنع التعبير السليم من مادة اللغة.

* تحولات الفارس الغريب في البلاد العاربة/ فوزية رشيد/ دار سينا للنشر ١٩٩٣

* الحصار/ رواية - فوزية رشيد/ دار سينا للنشر ١٩٩٣

بانوراما

الدستور الثقافي

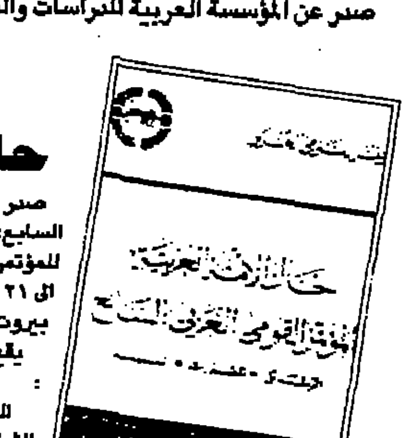
رؤية قرآنية

للكاتب والمفكر العربي د. محمد جابر الانصاري صدر كتاب جديد بعنوان «رؤية قرآنية للمتغيرات الدولية».

يرصد المؤلف التحديات التي استهدفت العرب منذ بواكيرها.

وقد اصدر الانصاري مؤخرا كتابين اثارا اهتماما واسعا في الاوساط الفكرية العربية هما تكوين العربي السياسي الفكري العربي وصراع الاضداد.

صدر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر.



حال الامة العربية

صدر حديثا كتاب «حال الامة العربية: المؤتمر القومي العربي السابع: الوثائق - القرارات - البيانات» وهو يمثل الوقائع الكاملة للمؤتمر القومي العربي السابع الذي انعقد في الدار البيضاء من ١٩ الى ٢١ آذار ١٩٩٧، نشر وتوزيع «مركز دراسات الوحدة العربية» في بيروت.

يقع الكتاب في ٤٨٠ صفحة من القطع الكبير، ويضم اربعة اقسام:

القسم الاول: هو ملخص لتقرير حال الامة العربية. اما القسم الثاني فيضم ثماني دراسات هي: التطورات الدولية والعرب والعالم والصراع العربي الصهيوني والامن القومي العربي. والنظام العربي، والتنمية الاقتصادية والعدالة الاجتماعية والديمقراطية وحقوق الانسان في الوطن العربي، وحال العلم والثقافة في الامة العربية.

ويضم القسم الثالث: دراستين مستقلتين هما: نظام القيم في الثقافة العربية - الاسلامية والانتقال الديمقراطي في الوطن العربي، العوائق والممكنات.

اما القسم الرابع فقد اشتمل على وثائق المؤتمر القومي العربي السابع بياناته وقراراته.

اسم الكتاب:

حال الامة العربية: المؤتمر القومي العربي السابع

تاليف مجموعة من الباحثين.

منشورات مركز دراسات الوحدة العربية - بيروت.

جائزة باسم الحيدري

مهرجان اصيلة الذي تنظمه جمعية المحيط الثقافية ورئيسها وزير الثقافة الاسبق محمد بن عيسى استحدث جائزة شعرية باسم بلند الحيدري تمنح سنويا لشاعر جديد محدث. تشكلت لجنة التحكيم للجائزة لهذا العام من ادونيس، محمود درويش، ومحمد السرغني واحمد عبدالمعطي حجازي، وجابر عصفور وصبحي حديدي وبشير القمري ومحمد ابراهيم الشوش وسعيد السرحني وعيسى مخلوف ومحمد بن عيسى.

مجلة «المستقبل العربي»

عن «مركز دراسات الوحدة العربية» في بيروت، صدر العدد ٢٢٢ من مجلة «المستقبل العربي» الخاص بشهر آب «اغسطس» الحالي، ويتضمن ثماني دراسات هي: الكوكبة: الرأسمالية العالمية في مرحلة ما بعد الامبريالية «اسماعيل صبري عبدالله» - العالم ومستقبل الثقافة العربية «عبدالله عبد الدائم» - البحث عن «ذات» ذات معنى: اشكالية الهوية في العمارة «سامر عكاش» - مكانة زكي نجيب محمود في الحركة الفلسفية العربية المعاصرة «البخاري حمانة» - تطور دراسات العمل الاهلي في الوطن العربي: اطلالة على المؤتمر الثاني للمنظمات الاهلية العربية «اماني قنديل» - العنصرية في القوانين الاسرائيلية «غازي حسين» - عوامل نجاح شبكة انترنت عربية «علي الاعسم» - نحو اعلان الدلتا ووادي النيل محمية طبيعية: دراسة حالة مصرية مستقبلية لمقتضيات الامن القومي العربي «رشدي سعيد» متبوعة بتعقيب لمحمد سيد احمد.

وفي باب «آراء ومناقشات»: النهوض العربي .. من اين يبدأ؟» كتبه معن بشور.

اما باب «كتاب وقرارات» فقد تضمن عرضا ومراجعة لاربعة كتب حديثة وفي باب «مؤتمرات»: تقارير عن اربعة مؤتمرات عقدت في القاهرة هذه السنة.

وللموت فرحة ايضا

للشاعر شكيب خوري صدرت مجموعة شعرية جديدة بعنوان فرح الموت. خوري عرف روائيا من روايته «تلة الزعرور».

هواجس الشاعر خوري تدور حول قلعة الوجود وتأملات رحلة الانسان في العالم بكل ما يحتشد فيها من مسرات وآلام.

صدرت عن دار الجديد في بيروت.

حوارات

الناقد المصري رجاء النقاش واكب الحداثة الادبية في الثقافة العربية زمنا طويلا وكان من رواد الكشف عن شعر المقاومة الفلسطينية قبل عام ١٩٦٧ وفي الداخل الفلسطيني المحاصر.. كما يعود اليه الفضل بالكشف لاول مرة عن اهمية رواية موسم الهجرة الى الشمال للسوداني الطيب صالح..

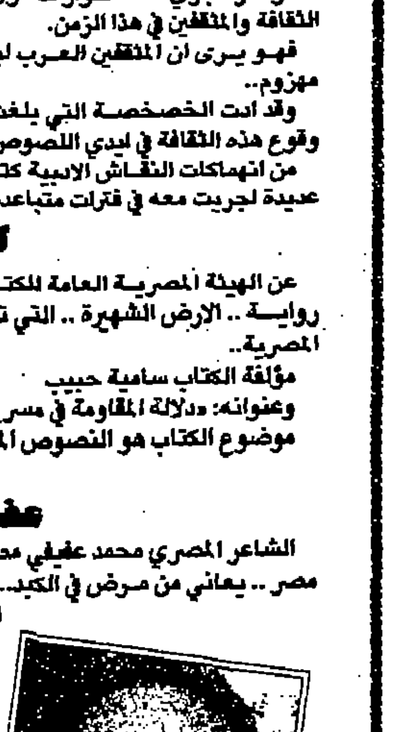
كتب عن رواد الثقافة العربية .. في الروائع والنقد والمسرح..

مؤخرا اجري معه حوار مطول اعلن فيه تشاؤمه من حال الثقافة والمثقفين في هذا الزمن.

فهو يرى ان المثقفين العرب ليسوا سوى فلول لجيش مهزوم..

وقد ادت الخصخصة التي بلغت الثقافة ايضا .. وادركتها الى وقوع هذه الثقافة في ايدي اللصوص والقراصنة.

من انهماكات النقاش الادبية كتابه الذي سيصدر في عيد ميلاد نجيب محفوظ القادم ويضم حوارات عديدة اجريت معه في فترات متباعدة.



الشرقاوي مسرحيا

عن الهيئة المصرية العامة للكتاب صدرت دراسة جديدة عن مسرح عبدالرحمن الشرقاوي صاحب رواية .. الارض الشهيرة .. التي تحولت الى فلم سينمائي ذي اهمية استثنائية في تاريخ السينما المصرية..

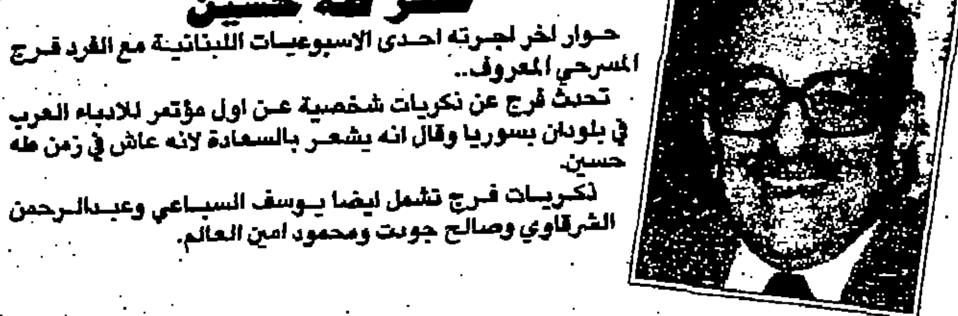
مؤلفة الكتاب سامية حبيب

وعنوانه: «دلالة المقاومة في مسرح عبدالرحمن الشرقاوي»

موضوع الكتاب هو النصوص المسرحية الستة التي كتبها الشرقاوي في آخر عقدين من حياته.

عفيفي مطر .. سلامات

الشاعر المصري محمد عفيفي مطر .. الذي كان وفيا طوال تجربته الشعرية المديدة لطمي النيل وتراب مصر .. يعاني من مرض في الكبد.. تقرر مؤخرا ارسال الشاعر الكبير الى الخارج للعلاج على نفقة وزارة الثقافة المصرية



عصر طه حسين



حوار آخر اجرته احدى الاسبوعيات اللبنانية مع الفرد فرج المسرحي المعروف..

تحدث فرج عن ذكريات شخصية عن اول مؤتمر للادباء العرب في بلودان بسوريا وقال انه يشعر بالسعادة لانه عاش في زمن طه حسين.

ذكريات فرج تشمل ايضا يوسف السباعي وعبدالرحمن الشرقاوي وصالح جودت ومحمود امين العالم.

شكسبير... ناقدا

جورج واطسون

ترجمة صبار سعدون

هناك لوحة مرسومة في القرن السادس عشر لفنان مجهول معروضة في «بلاتزو باربريني» في روما تعبر ابما تعبير عن المعضلة النقدية للحركة الانسانية في عصر النهضة. اذ يبدو ان النحات قد فرغ من تمثال لبطل عار من الرخام وقد وضع ادوات النحت على قدميه وهو يصغي بحيرة لها ما يبررها الى نصائح المارة الذين يطلبون منه ان ينجزها. ويشير احدهم الى ابطل البشر حيث يجري استنباط صورة الرجل الكامل من الدلالات الكبيرة المستمدة من شواهد واقعية، لكن يعوزها الكمال، ولخر يلوح بمخطوط مليء بالنصائح النقدية عن كيفية النحت، ولخر يرنو ببصره الى الاعلى بحثا عن الالهام الالهي، واخر يشير الى نفسه بزهو وكبرياء.

اذن لا يوجد مكان محدد يستطيع الفنان ان يتوجه اليه، وانه لامر مدهش حقا ان يتمكن من انجاز شيء، بل حتى الشروع فيه. وتتضاعف الدهشة حين نجد من يصدق الطروحات الانسانية وتذوقها او الدفاع عنها. فلا غرو ان تلقى الفنان وقد استبدت به الحيرة.

يعد شكسبير كاتبا انسانيا متاخرا طبقا للمقاييس الاوروبية، وان الوظيفة الوصفية للفنان الانساني كانت تبدو من البداية عسيرة المنال ومحيرة نقديا اذ يتناول الفت الحياة كما هي او ما قد تكون عليه. وهذا طلب محير لانه يعني ان هناك دوما منحى واحدا يسير فيه الشاعر او الرسام او النحات. ان المحاكاة ـ تجسيد ما هو والقعي ـ لم تكن يوما مبدأ بسيطا سوى عند ارسطو او مريديه، اذ انها ارغمت الشاعر على ان يفكر بالاختيار من مجموعة احتمالات وان القوانين لم تسمح له ان يختار واحدا فقط.

تشير دراما شكسبير بصورة لا لبس فيها الى عالم البشر مثل المتفرج التسكوني، ومسرحياته ليست بعيدة عن معرضه الخاص بالكيفية التي يعيش بها البشر. ان تهجم بن جونسن على مسرحيات هنري الرابع في مستهل مسرحيته الموسومة «كل انسان بمزاجه» (١٥٩٨) حيث يسمي الشخصيات وحوشا بدلا من بشر، لا يعدو كونه سخرية ليست ذات بال. بيد ان شكسبير ابعد ما يكون عن الجهل بالراي المعروف عن تعقيد المواضيع النقدية التي يوردها في اعماله ويجسدها ايضا، او ما انجزه الاخرون كما تظهر ذلك لستعاراته من حكايات، والاشارات التهكمية الى معاصرية من امثال مونتاجن ومارلو، وكذلك المبدأ الافلاطوني المسيحي المتعلق بالالهام الالهي الذي قد يلغي دور الشاعر بوصفه مجنونا او يرتقي به الى مصاف الالهة. ففي انطلاق جنوني رائع يحدث كلام ثيسيوس في «حلم ليلة صيف» (الفصل الخامس، المشهد الاول) عن عين الشاعر وهي تنظر من السماء الى الارض. ومن الارض الى السماء، ويعطي شكلا لـ«اشياء مجهولة»، ويضفي على ما هو مجرد وغير محسوس، بل حتى ادق التفاصيل الذهنية، خصوصية من شانها ان تجعلها تبدو مطوبة وصحيحة وتحمل مكانا محددا او اسما. لست ادري ما اذا كان شكسبير يتمتع بمكانة بارزة كناقد ادبي او منظر بيد ان كلام ثيسيوس الذي تعززه عدة شواهد مماثلة من الممكن ان يجعل شكسبير يتبوأ هذه المكانة النقدية ايضا: ان ادراكه لعدم وجود اية بدائل في الفن العظيم، اذا جاز التعبير، وعدم حاجته الى المفاضلة بين ما هو خاص وكوني، قلما تجاوز دقتها اي كاتب في تاريخ التاويل النقدي باسره. بوسع شكسبير ان يرى بان العمل يكون عالميا بقدر ما يكون محليا، واقعيا بقدر ما يكون متخيلا «ان اصدق الشعر اكذبه» على ما يقول تشستون في مسرحية «كما تهواها».

وقيض للناقد عزرا باوند ان يطرح الفكرة ذاتها بعدما ينيف عن ثلاثة قرون دونما تعديل يذكر. فعندما كتب عرضا نقديا لكتاب ت. س. اليوت «بروفوك للشعر» ١٩١٧ اوضح بكل جلاء بان «الفن لا يتحاشى الكونيات: فهو يضرب عليها بنفس الحدة التي يضرب بها على ما هو خاص. لقد ادرك باوند فكرة عدم وجود البدائل بالدقة التي تناولها شكسبير وان كانت اقل براعة منه وتشير ملاحظته الى ان المفارقة الانسانية قائمة ومتجددة ايضا في حركة الحداثة التي ظهرت في القرن العشرين، محسوسة ومعرفية في آن معا. بيد انها تبقى المفارقة وان كانت قابلة للحل. اذ بعد هذا كله فان للنحات التسكوني كل الحق لان يبدو محتارا. لماذا يكون العمل المتخيل او الكتب اكثر صدقا من التاريخ حسب توجيهات ارسطو؟ لماذا يرى الشاعر وان بدا لحيانا مصابا بمس مثل العاشق المتيم او المخبول، ابعد غورا واعمق في الوضع الانساني من سائر الناس؟ او كما يقول هاملت في تساؤلاته عن الممثل «ما الذي تمثله هكيوبا بالنسبة له؟».

يوضح كلام «ثيسيوس وتشستون قوة مواهب شكسبير النقدية، وهي قدرة على الايجاز النقدي البارع وجهل المؤرخ الذي يتصدى لها. فمن ناحية هناك التصور القائل بان الشاعر بقدر ما يبدو مجنونا يمنح خصوصية من شانها ان تجترح اشكالا غير معروفة على وجه البسيطة. ان هذا التصور يعبر بدقة متناهية عن الخلاف القديم حول الشعراء عند افلاطون وارسطو بحيث تستطيع ان تستخدمه كدرس للطلبة. ومن ناحية اخرى فان السؤال المتعلق بالمصادر غير قابل للحل نهائيا. لربما عثر شكسبير على مثل هذه «المبادئ» في نصوص وسيطة مثل كتاب السير فيليب سدني «دفاعا عن الشعر» الذي ظهر بعد وفاة مؤلفه في طبعتين في العام ١٥٩٥ واذا ما اخذنا بعين الاعتبار ان من المرجح ان «حلم ليلة صيف» قد كتبت في ذلك الحين، اي بين عامي ١٥٩٥ و١٥٩٦ فان الاحتمال الاكبر هو انه عثر على ضالته هناك. وبطبيعة الحال ان بوسعنا ان نجزم الان بان قراءات شكسبير كانت لا ترقى المامه بالافكار التي يحصل عليها عن طريق الحوار كانت اكبر. ان شكسبير كاتب واسع المعرفة وان الشكوك التي اثارها بين جونسن وملتون حول معلوماته لا يمكن تقبلها في النهاية.

بيد ان كاتبا مسرحيا كثير المشاغل في الثلاثينات من عمره لا بد ان يكون في عجلة من امره ويحتمل ان يثير ذهنه المتوقد مجرد لمحة من كتاب سدني «دفاعا عن الشعر»، او ملاحظة يرددها احد الاصدقاء عنه. ان المسرح يتطلب قدرا كبيرا من المعرفة التي يشترك بها كل من الكاتب المسرحي والجمهور او في الاقل نسبة معينة من الجمهور. اذ انه تستمد حياته من الحقائق المعروفة وليس الاشياء الغريبة او الجديدة. على اية حال ان الحركة الانسانية بالكاد تسمح بوجود مفهوم يجمع بين الجدة وكونها صحيحة في ان: اذ انها تؤمن علما بان الاصالة تكلف ونقيصة وان اجماع الراي فضيلة والمرجعية القديمة هي البداية الصحيحة لكل حياة عقلانية ومتكلمة. واذا كان شكسبير عقلية نقدية اصيلة فان ذلك جاء بمحض الصدفة ومن المرجح انه يرفض ان تطلق عليه هذه الصفة. ان الاصالة الوحيدة المهمة تكمن بما تستطيع انت ان تفعله مما يعرفه الناس من قبل، وان كل قلب يرجع الصدى» حسب تعبير جونسن: ان تكون اصلا في مجال العقيدة الثابتة والمبدأ لمعنى ذلك انك مخطيء، اي انك «تتصنع الافتراق عن الاخرين». لا ريب ان هكتور يحذف اسم ارسطو من مسرحية «ترويلس وكريسيدا» (الفصل الثاني، المشهد الثاني) للتوصل الى استنتاج اخلاقي وان كان قد ارتكب خطا تاريخيا في تسلسل الاحداث. والتسلسل التاريخي ليس بالامر الهام ولا بد ان شكسبير عرف ان ارسطو عاش وكتب بعد قرون من حرب طروادة. بيد ان المسرحية مهمة. اذ ان ارسطو نفسه هو الذي اعتقد بان الراي يصبح ذا وزن وقيمة حتى يكون راي كل او اغلب الناس وبالاخص الحكماء والمتنورين او ما يسميه اخر مترجم له عن اللاتينية «المحترمين». وتلك فرضية متجذرة في الحركة الانسانية الاوروبية. ومن السهولة بمكان جعل التفكير القائم على اجماع الناس يبدو سيء الصيت في زماننا حتى ان هناك ضرورة لاعادة النظر في طروحات العقول المفكرة مثل ارسطو واتباعه في القرن السادس عشر. وهي ان الاجماع او في الاقل اجماع الناس العارفين يصبح بالضرورة نقطة الشروع بالنسبة لاي نقاش حتى وان لم يكن دائما المكان الصحيح الذي تنتهي به. انه المكان اللائق للبدء.

ان نظرة سريعة الى نقاش سدني تجعل شكسبير يبدو شاحبا. اذ ان جميع الفنون قائمة على المحاكاة او وصفية للعالم «لا يوجد هناك فن لا يستند الى اعمال الطبيعة لغايته الاساسية» كما يقول سدني «وان جميع الفنون لا تعدو كونها ادوات لو صح التعبير، لتجسيد ما يمكن ان تطرحه الطبيعة» الصفحات ٩٩ ـ ١٠٠. تتولى الفنون عملية الوصف. ومثلما يرصد عالم الفلك الكواكب او علماء النحو الكلام، يصف الشعراء الطبيعة الكونية للانسان في علاقاته الاخلاقية. لكن هناك فرقا يؤكده سدني في نقاشه. ان مهمة الشاعر وان كانت وصفية، الا انها ليست وصفية تماما. ونظرا لنفوره من ان يتكبل باي قيد، فانه والحالة هذه يجترح طبيعة ثانية لروع واجمل من العالم ذاته ـ عالم من ذهب حسب وصف سدني الجريء، بدلا من العالم النحاسي الذي يحيط بنا. هنا وفي صلب مفارقة سدني يكمن اللغز الذي حير النحات التسكوني والفنان ذا التوجه الانساني بشكل عام: ان الشاعر يخلق عالما افضل من اي عالم عرفه بالمعايشة. ان المحاكاة او التمثيل الشعري يصف الواقعي والمرئي عبر ما هو اكثر من الواقعي: اي انه يقوم بتحسين الصورة اثناء وصفها.

كيف يتاتى لنا ان نصف ونحسن في الوقت ذاته؟ تلك المفارقة تكمن في النقد الانساني باكمله، لكنها ليست متعددة الاجتياز باية حال من الاحوال. ولا هي مقتصرة على عالم الفن. ففي العديد من الامور العملية تسلم دائما بان الوصف يكون اوضح ذهنيا اكثر مما يجري وصفه، مثل ترسيمة التي يقبلها عالم الفلك عن كوكب معين او ترسيمة صاحب المصنع عن احدى الادوات المنزلية (توجيهات الاستعمال) او القاعدة التي يطرحها النحوي. والحقيقة ان النحوي اسوة بالشاعر قد يجد من الاسهل بالنسبة له ان يبتدع مثالا عن فكرته مما لو قام بطرح تقرير عما سمعه عن الاخرين، ولنه حقا لامر غريب باننا نسلم كليا بالمحاكاة في امورنا اليومية مثل التوجيهات التي نجدها على علبة الطعام، لكنها تصبح اشكالية جدا في الفن. «ان مهارة الفنان» طبعا لتصور سدني تكمن في تلك الفكرة او التصور المسبق عن العمل وليس في العمل ذاته ص ١٠١.

اذن هناك فوائد فنية وايضاحية في الابتداع او الخلق «... لشكال ليس لها مثيل في الطبيعة مثل الابطال وانصاف الالهة والسيكلوبيات والكيمرات وربات الانتقام» في الملحمة والرومانس وما يطلق عليه شكسبير تعبير «ما هو مجرد وغير محسوس» يضفي عليه الشاعر مكانا محددا واسما. ولهذا فان شاعر سدني لو استخدمنا صورة مجازية عن الحركة الانسانية في الفن لم يعد خادما للطبيعة، بل غدا لها «انه يسير جنبا الى جنب مع الطبيعة. لا يتقيد داخل النطاق الضيق لهباتها، بل يتحرك بحرية ضمن مسار ذكائه فقط» ص ١٠ كما هي الحال في كتاب «اركاديا» لسدني او «ملكة الجن» لـ سبنسر او «العاصفة» لشكسبير. ان مثل هذه الاوصاف الكبيرة عن الطبيعة الاخلاقية التي تقع وراء اي عالم مرئي موجودة بالطريقة التي تطرح بها قواعد اللغة او قوانين الفيزياء. ان الانسان خلق باحسن صورة لكنه مقيد بالجسد «يشارك في فكر الرب» حسب تعبير فاشينو «بيد انه يعمل في جسد خاص به» ولهذا السبب يجد نفسه يعرف اكثر مما تختبره به حواسه ويرى انماطا في العالم المرئي هي من نعم الرب:

السنة في الاشجار، وكتب في الجداول المتدفقة
وصلوات في الاحجار، والخير في كل شيء.

ومن هنا فان المحاماة من وجهة النظر الانسانية نظرية حول الاشياء المؤكدة التي يمنحها الادب وتبقى دائما عصية على التفنيد والدحض وهي ابعد ما تكون تحفة فنية من التاريخ النقدي واكثر لشكالية من الكثير مما اسميناه النظرية النقدية منذ ذلك الحين. كذلك انها ليست تهمة خطيرة ضد «اركاديا»، و«ملكة الجن» و«العاصفة»، لو قلنا انها لا تشبه الحياة التي يعيشها البشر لانه يمكن الرد على ذلك بالقول بان سدني وسبنسر وشكسبير لم يرغبوا ان تكون كذلك. ان الوصف غير الواقعي ما زال بمقدوره ان يصف وهو نوع من اللوم موجه لذلك الناقد الذي يتخيل ان الرواية الواقعية تكون بالضرورة اكثر محاكاتية على الاقل في منطلقاتها. من الروايات التي تتمتع بدرجة عالية من الشكلية مثل الحياتية الرمزية (الاليغوريا) والرومانس. «ان الطبيعة لم تصور الارض بهذه البهرجة اللفظية التي صورها بها الشعراء» يردد سدني هذه المقولة وكانه يستشرف هنا الاعتراض. ومن المؤكد انه يمتلك الخبرة لدحض التصور القائل بان الواقعية اكثر محاكاة من الشكلانية. وبطبيعة الحال لن تجد في العالم صديقا يضاهي اخلاص بيلاديس لاوريست حسب ما يحتاج او بطلا بشهامة اينياس لن مثل هذه الانماط القديمة في الاخلاص والفضيلة خيالية. لكن اذا كان العالم حولنا بالشفافية التي نجدها في الادب، عندئذ ستنتفي مبررات وجود الشاعر، او لن يكون هناك سبب وجيه لتقييم دوره. ان المنظور الانساني للادب بوصفه حقيقة معينة عن عالم البشر بشكل دقيق ومدروس تواجهه بعض الاعتراضات البسيطة. هل هناك خريطة في العالم لا تعتمد على التبسيط والحذف وابتداع خطوط والوان على دقة من الجلاء بحيث تتجاوز ما هو محاكاتي؟ ليس المحيط في حقيقته ازرق حسب ما يعرف كل بحار، ولا يوجد هناك شخص سوى الابله يمكن ان يخدعه الاطلس بالتفكير على ذلك النحو.

لقد استوعب شكسبير ولخص الحركة الانسانية الادبية باسلوب بارع واستطاع ان يستشرف مسارها. في تلك الناحية بالذات برز جميع معاصريه الذين غالبا ما يعطون انطباعا بالكاد يفصحون عن احساس دقيق عما يمكن ان يؤول اليه ذلك المبدأ الانساني.

من بين امكاناته العديدة كان شكسبير يملك عقلية الناقد وكونه لم يكتب مقالة نقدية واحدة حسب علمنا، بل حتى مقدمة او توطئة عرض كما فعل بن جونسن، لا يشكل بحد ذاته قضية كبيرة. بل انه شيء غير ضروري واية ذلك انها موجودة وان كانت موزعة في تضاعيف وثنايا مسرحياته وقصائده ذاتها. اولا: انه ليس من قبيل المصادفات ان تبدأ حياته وتختتم تقريبا بمسرحيات تراعي اصول وحدات الزمان والمكان. «ملهاة الاخطاء» و«العاصفة»، بحيث ان تحديه لتلك الوحدات التي نافح عنها سدني واساتذته الايطاليين بكل قوة، يبدو اولا واخيرا مسالة قرار واع. ان كونه يستطيع ان يراعي هذه الوحدات ان شاء كدليل على التصور بانه حين يخرقها كما يفعل غالبا، فانه يقوم بذلك بكامل الوعي النقدي لما هو بصدده.

ثانيا، يستطيع ان يتناول ذلك بكل صراحة حين يدخل الزمن بصفة كورس في مستهل الفصل الرابع من مسرحية «حكاية الشتاء» يعلن على رؤوس الاشهاد بان المسرحية تتحدى الوحدات.

لا تعتبروها جنحة لكوني اتجاوز
ستة عشر عاما من دون ان امس
تلك الفجوة الضخمة من الكمر
نظرا لان بوسعي ان اطوح بالقانون
وفي ظرف ساعة واحدة فقط
استطيع ان استحدث عرفا وارسخه.

لذا كان القانون والعرف يشير هنا الى ما يسمى بـ«الوحدات الارسطوية» لنقاد القرن السادس عشر. فان الكلام يسفه مقولة فولتير الشهيرة التي قوامها ان شكسبير بربري موهوب كتب اعماله بلا ادنى معرفة بقوانين الادب. من الواضح انه كان يعيها تماما ولكنه شاء ان ينتهكها في اغلب اعماله. كذلك كان مطلعا على الاجناس الادبية كما هيو بيسن في كلام بولونيوس التراجيديا، الكوميديا، التاريخي، الرعوي، الرعوي ـ الكوميدي، التاريخي ـ الرعوي، التراجيدي، التراجيدي ـ الرعوي ـ التاريخي، الكوميدي ـ التراجيدي» (هاملت) الفصل الثالث ـ المشهد الثاني). ولما كان كل هذا يرد على لسان لحمق عجوز فاغلب الظن انه يحمل بعض الازدراء من جانب شكسبير للنظام الكلاسيكي المحدث للاصناف الادبية بيد انه لا يشير الى جهل به.

ان اطلاعه على كتاب «بوطيقا» (فن الشعر) لارسطو او في الاقل الطروحات الرئيسية فيه اكثر من محتمل. ان ملاحظة هاملت حول «ذرة من الشر» تبدو اكثر من مجرد اشارة عابرة الى نقاش لرسطو او الخلل التراجيدي في كل انسان فاضل، والخلاف المعقول الوحيد هو ما اذا كانت معلومات شكسبير عن ذلك جاءت نتيجة اطلاعه المباشر او منقولة اليه عن طريق طرف ثالث:

وهكذا فانه يحصل في لناس معينين
بسبب نقطة ضعف صغيرة في الطبيعة فيهم
بحكم نظرتهم الطبيعية او سوء الطالع
فان فضائلهم الاخرى ايا كانت درجة طهرها
ونقائها ولتساعها
سوف يطالها الفساد في آخر المطاف،
من ذلك العيب بالذات.

ولما كانت مسرحية (ترويلس وكريسيدا) تشير صراحة الى Nicomachean Ethics فليس من المستغرب ان نفترض بان شكسبير كان ملما بنصوص ارسطو سواء باللغة اليونانية الاصلية او في نسخة منه او شرح له. وحين يتحدث هاملت مرة اخرى الى الممثلين عن «سؤال المسرحية الجوهري» (الفصل الثالث، المشهد الثاني) ويحذرهم من مخاطر التهريج. فاننا نقترب كثيرا من موقف نقدي صريح، نظرا لانه في ذلك المعنى من ضرورة الحبكة الفنية يتفوق شكسبير على معاصريه. وفي مسرحية «كوريولينس» ثمة بيتان من الشعر يلخصان بدقة متناهية نظرية الصراع الدرامي في اعلى درجاته.

ان نارا واحدة تخفف من حدتها لخرى ومسمارا واحدا يطرد لخر ويخف اثر الحقوق بفعل قوى لخرى وتكون القوى اقل مضاء حين توضع جنبا الى جنب مع قوى لخرى (الفصل الرابع، المشهد السابع).

تعتبر مسرحية «كوريولينس» لخر تراجيديات شكسبير فضلا عن كونها اخر اعماله الرومانسية وبالتالي من الضروري ان ننتبه لوجود شيء غير عادي حول الخلاصة في هذا العمل لاعظم شعراء التراجيديا طرا حول المبدأ الذي طالما تغنى به النقاد في العصر الحديث وهو ان الدراما ينظر اليها سطحيا على انها صراع الخير مع الشر وبانها جديا صراع الخير مع الخير. ان عبارة اوفيديوس تحمل المرء على التساؤل عما اذا كان شكسبير قد قرا مسرحية «انتيجوني» لـ سوفوكليس. ومن بعض النواحي انها تصلح للتراجيديا الايكية اكثر مما تناسب اعماله. لكنه سرعان ما يتذكر باتها موجودة في «كوريولينس» وانها تصلح لها.

ان الكلام الذي يرد على لسان هاملت او اوفيديوس او حتى بولونيوس. ويقينا حديث تشستون عن الشعر، من شانه ان يكشف عن مقدرة ذهن نقدي. فالمعنيون بدراسة شكسبير قد دابوا على ان ينظروا الى هذا الموضوع بازدراء، وما يزال هناك من يظن بان التذوق النقدي هو شيء يجلبه المرء لمسرحيات شكسبير بدلا من ان يجده فيها.

... الذي اجاب عليه شكسبير بشكل سيىء
لكونه لم يقرأ برادلي

كما تشير ابيات الشعر القديمة حول لختبار الخدمة المدنية. لكن من المؤكد اننا نستطيع ان نجزم بان بمقدور شكسبير اجتياز الاختبار الخاص بشكسبير بتفوق. ان الفرصة النهائية التي يتذرع بها نقاد شكسبير هي ان حدوساتهم النقدية تفوق بكثير ما كان بوسع شكسبير ذاته ان يفعله. وبالامكان اثبات العكس لكن بصورة اكثر لو اردنا نفي ذلك. اننا نجري وراء خطواته اسوة بالنقاد ونسير على مسافة معقولة منه. ان هذه عبقرية مفكرة وواسعة الاطلاع، وليس معنى ذلك اطلاعا اكاديميا او يكون بالضرورة منكبا على الكتب مثل بن جونسن. ان سعة الاطلاع تعني هنا الادراك التام والوعي بالاعمال للحركة الانسانية في عصر النهضة ومصادرها الكلاسيكية. والاهم من ذلك كله هو ان العبقرية تنتظر باتجاهين كما طلب من النحات التسكوني ان يفعل: ان ينتظر في الادب تارة والى الحياة تارة اخرى.

ثلاث قصائد للشاعر الأمريكي جيمس ميريل

ترجمة: غازي مسعود

ولد جيمس ميريل سنة ١٩٢٧ وتوفي في السادس من شباط سنة ١٩٩٥ قبل أسابيع فقط من نشر آخر ديوان له «أملاح مبعثرة». طوال اكثر من نصف قرن مارس ميريل الكتابة، فنشر خمسة عشر ديوانا وروايتين ومسرحيتين وعددا من المقابلات الأدبية والمقالات بالاضافة الى منكراته التي حملت عنوان «الحياة قص خفي».

بعد سبعة شهور من وفاته (ايلول ١٩٩٥) اصدرت مجلة «شعر» الأمريكية الشهرية عددا خاصا من ميريل اشتمل على بعض قصائده وعلى عدد من المراثي التي كتبها كبار شعراء امريكا الأحياء، ومن هذا العدد ترجمت هذه القصائد.

١) شجرة عيد الميلاد

ان أهبط،
لخيرا،
من الجبل البارد الحزين،
حيث عشت أنا والأخريات
وترعرعنا حتى وقفنا راسخات
يعني انني عرفت –
طبعا عرفت –
أن الأمر لن يستغرق إلا
بضعة أسابيع قبل ان اغدو
عاطلة من فعل أي شيء.

احتضنوني،
جعلوا مني شيئا رائعا،
فقد كانت المسالة منذ البداية
رفع معنوياتي،
ويمكنني الاعتراف بهذا الفضل،
بكل أمانة.
ولقد ساعدني كثيرا
أن أتزيا بالجواهر،
أن أشع ألقا
وأسعدني أن تغطيني
ندف الفرو من رأسي حتى قدمي.

ومن ثم
نسجوا فوقي نورا،
وأحاطوني
بسلاسل أرجوانية وفضية،
وتمائم مبهرجة،
ورقائق فضية
كأنها برامج حاسوب،
وقلب،
وفتاة صغيرة،
وشكل يشبه حرف التي،
وعينين تحملقان،
وملائكة،
وأبواق،
وبرعم، ونحلة،
(اسمين لطفلين)
مكتوبين بحروف كبيرة
شكلا كوجه مهرج.

ومن مكان ما، من صندوق،
انطلقت أغنية قصيرة
كررت أكثر من مرة
الى ان توقفت بحب.

وفي الظل خلفي
انتصبت كاميرا
كي يكتمل المشهد.

طبعا، طبعا،
إن ما ينتظرني
واضح، واضح:
غدا سيعرونني،
ويلقون بي إلى الشارع البارد،
بانتظار أن أعود الى الأرض
ومن ثمّ الى حياة أخرى.
ومن دون شك،
ذاك أمر مبارك،
لكنه لا يستحق التوقف عنده
الآن او في اي وقت آخر،
فأن أغدو نحيفة –
عظما أو إبرا –
تحسدني يد طفل
فتمر فوق عمودي الفقري،
وأن يعلو صوت الأم،
من دون خوف أو مرارة،
يعني أن النهاية ابتدأت،
وأن الأضواء تشتعل
لآخر مرة في الغسق،
الوجوه منيرة
والشموع مضيئة
والهدايا تحت قدمي
بانتظار أن تكتب فوقها الأسماء،
أن يدعى لاستلامها الأطفال،
أن توزع،
وأن ينطلق
الثناء

٢) سائق العربات في دلفي

أين اختفت خيول الشمس؟
يبدو أن كفّ سيدها الخضراء البرونزية
الخاوية عن كل شيء الا من الرسن،
غير قادرة على كبح جماح خيوله ووقف انطلاقها.
وكي أقضي على هذه الفوضى
وأستعيد الاعتدال الذي ميزها
التمست طفلا حسب وصيتك.

ارقب الآن كيف تتدلى
من فوق صدره الشجاع
تلك الخرزات المزخرفات.

وارقب عينيه البنيتين الوديعتين اللامعتين اللتين
لا تشاهداننا ولا تريا ذاك المتقرح الذي جاء يتأتيء
ويصرخ إن القرية احترقت وجف النهر

لن يستطيع أحد الآن التحكم بالعربة
أو إرجاع الخيول التي جن جنونها،
وحتى سيدها الذي احمرت عيناه لن يوقفها.

والسبب واضح: انظر الى عينيه
كيف تشعان في الفضاء الرحب من دون تحديد جهة ما
اللهم إلا الجهة التي وقفنا فيها.

وانظر إليهما كيف تبدوان
أصغر من عيني دمية حزهما طفل خائف،
كيف تضيقان فتشع منهما هالتهما.

وارقب الآن كيف ينساب من يده الرسن،
فتغدو الوحوش مرة أخرى،
سهلة القياد راعشة مثلنا.

هل تتذكر الآن
ذاك المهر الحنطي الصغير الذي
مرّغ أنفه فوق قطعة سكر في يدك؟

وهل تتذكر كيف حطمنا تأنيب خفيف
فاشتعلنا غضبا لأننا
لم نحصل على الحلوى؟

في مثل تلك الأيام لم يكبح نيراننا أحد

٣) كلمات أخيرة

يا حياتي:
عيناك الخضراوان الفاتحتان
أضاءتاني فرحا،
ولم يعد ثمّ ما لا أعرفه،
أو لن أعرفه،
مرارا وتكرارا.
ففي الفجر،
أو الظهر،
أو الليل،
أعرف أني غدا
سوف أموت كلبا
في شوارع طروادة المعتمة.
ففي ما مضى من زمن
أمسى جزء مني مفعما ألما،
نبايات لاسعة،
طفلا محني الرأس،
وجزء يتطلع الى ضوئك
ويعيش كي يخبرك بذلك.

■ بطولة عيد الجلوس الملكي الاولى لكرة القدم ■ بطولة عيد الجلوس الملكي الاولى لكرة القدم ■

تحت الرعاية الملكية السامية

الفيصلي والحسين اربد يعزفان لحن الختام الجميل قبل اللقب

يعزف الفيصلي والحسين اربد اللحن الختامي الجميل لبطولة عيد الجلوس الملكي الاولى لكرة القدم عندما يلتقيان في الساعة السادسة في المباراة النهائية التي تقام تحت الرعاية الملكية السامية على ستاد عمان الدولي.

ويسعى الازرق بطل المجموعة الاولى (٤) نقاط ومنافسه الاصفر بطل المجموعة الثانية (٤) نقاط للفوز باول لقب للبطولة التي ينظمها الفيصلي وتشارك فيها ستة فرق.

وفي مثل هذه اللقاءات يغلف الحذر البداية لكن سرعان ما تظهر اللمحات الفنية والهجومية التي ترفع من وتيرة الاداء لدرجة تفاعل الجمهور وتزداد المطالبة بضرورة طرق الشباك.

وبالمقارنة بين اسلوب الاداء نجد ان الفيصلي اخذ يتبع اسلوبا جديدا يميل الى تعزيز دور الدفاع ومنحه حرية الاسناد الهجومي لرفع الكرات العرضية وهذا ما ينفذه الثنائي علي الزعبي وراتب العوضات لكي تبقى ماكينة الوسط دائمة العطاء بقيادة الثلاثي جمال وصبحي وحسونة وسرعان ما يتواجد ثلاثتهم الى جانب جعفر والتوايهة ويميل اداء جمال للهجوم عن الميمنة لتوفير الكرات امام بوابة المرمى في الوقت نفسه يشكل احمد خليل واسامه طلال وايهاب قوة دفاعية بالعمق المطلوب لاحتواء الهجمات السريعة وايقاع الهجوم في مصيدة التسلل امام مرمى وليد ابو حميد. فريق الحسين اربد تحسنت عروضه في الفترة الاخيرة

ويجيد تبادل المواقع لحظة الشروع في هجماته خاصة الخطيب والشباب وعارف وعرفات وهذا الاسلوب يساعدهم في التخلص من المطاردة الفردية والتمرير خلف الدفاع لاستثمار سرعة المتابعة من قبل عارف والشباب او العمري.

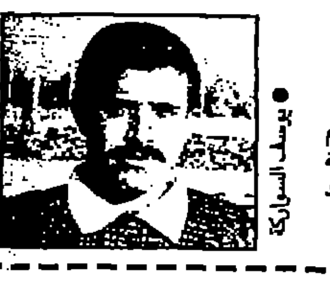
واحيانا تكون الكرات المعاكسة التي يرفعها الشباب من الميسرة والخالدي من الميمنة مصدر ازعاج للدفاع وتبقى مهمة المتابعة ملقاة على عاتق خط الهجوم وبعض نجوم الوسط. ومع مرور الوقت يشرك جهاز التدريب اكثر من لاعب للاستفادة من مخزون اللياقة وتغذية منطقة المناورة امثال الخطاطبة والعلاونة وشديفات وشويطر وتبقى مهمة الاسدي وابو جبلة مقتصرة على فرض الرقابة والملاحقة في الوقت الذي يتفرغ فيه عبد الرحيم صالح لابعاد الكرات من امام مرمى فيصل كتاني.

عموما مباراة اليوم لا بد ولن تنتهي بفوز احدهما حتى لو اضطر الحكم للوقت الاضافي وفق قاعدة الهدف الذهبي ومن ثم الجزاء.

● الفيصلي

● الحسين / اربد

حكام المباراة


● يوسف السواركة

يقوم بادارة اللقاء طاقم الحكام المكون من الدولي يوسف السواركة ويساعده يوسف شاهين ووليد السعدي واحمد ابو خديجة.

وزير الشباب ... الفيصلي صاحب الباع الطويل في المبادرات
الجعبري ... البطولة مثالية في التنظيم والحفاوة والتكريم
العزاوي ... تحقق النجاح واحتفلنا بمناسبة عزيزه

اعداد : اللجنة الاعلامية لاتحاد الاعلام الرياضي :

تختتم بطولة عيد الجلوس الملكي الاولى لكرة القدم فاصلها الختامي مساء اليوم بعد ان حمل النادي الفيصلي – عميد انديتنا – لواءها على امتداد نحو اسبوع كامل بمشاركة الاخوة والاشقاء. وقبل الختام تحدث عدد من المسؤولين عن البطولة للجنة الاعلامية فكان هذا الرصد.

د. قاسم ابو عين وزير الشباب. لقد صب النادي الفيصلي خبرته العريقة لتحقيق النجاح لهذه البطولة وهو صاحب الباع الطويل في مبادراته لدعم الحركة الرياضية والشبابية وجاء توقيت اقامة هذه البطولة في مناسبة غالية حيث تتعانق مشاعر الفرحة مع مشاعر التحدي من اجل الانتقال الى صورة جميلة بمناسبة عيد الجلوس الملكي واضاف د. ابو عين ان استمرار اللقاء بين الاشقاء والاهل انما هو لمزيد من الممارسة المحققة لغايات الاتقان والابداع.

سعيد الجعبري رئيس النادي الاهلي – الخليل – لعلنا لا نبالغ اذا قلنا ان البطولة جاءت مثالية في التنظيم بفضل التعاون والتجاوب بين اعضاء اسرة النادي الفيصلي والاخوة من رجال الاردن الذين يعملون كمتطوعين .. ولعل المناسبة العزيزة المتمثلة بعيد الجلوس الملكي جعلتنا نسابق الزمن لتحقيق التواجد والمشاركة في هذه المناسبة العزيزة دون النظر الى المستوى الفني العام الذي قدمه فريق تفاهم فلسطين ذلك ان ظروفنا يدركها الجميع ونحن سوف نواصل اللقاء مع الاهل هنا بشكل عام واسرة النادي الفيصلي على وجه الخصوص والتي تقدر رئيسه السيد سلطان ماجد العدوان لقناعته وايمانه باهمية لقاء الاهل عبر ضفتي النهر كما ان الحفاوة والتكريم غمرتنا.

داود العزاوي مدرب منتخب شباب العراق : ارى ان البطولة حققت نجاحا كبيرا من الناحية الادارية واتاحت لنا هذه البطولة فرصة المشاركة بالمناسبة العزيزة من جانب احتفالي وفرصة لاختبار قدرات شباب فريقنا الذين استفادوا من فرصة الاحتكاك امام الاشقاء في ظل مجموعتنا التي ضمت فرقا قوية .. واعتقد ان الحظ لم يحالفنا في التأهل للمباراة النهائية واجد ان الغبن اصابنا في مباراتنا امام الرمثا بعد ان حجبت عنا راية الحكم هدفا صحيحا من وجهة نظرنا.

فقرات حفل الختام وجوائز عديدة اليوم

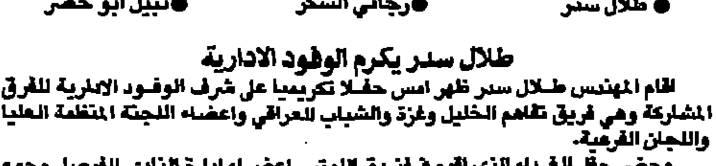


انهت لجنة المراسم برئاسة السيد احمد ابو شيقة كافة الترتيبات اللازمة لضمان اخراج حفل الختام بصورة تليق واحداث البطولة ومناسبتها.





● اميل حداد ● حسن عليان ● طلال سدر ● رجائي السكر ● نبيل ابو خضر



ويشمل الحفل دخول حملة الاعلام الملونة من شباب الفيصلي والاصطفاف بعد ختام المباراة النهائية ومن ثم تتويج الفرق الفائزة والافضل خلال البطولة حيث تم تخصيص (٦) كؤوس ستوزع في الحفل وهي كاس للفريق البطل والميداليات الذهبية وميداليات الوصيف الفضية وجميعها مقدمة من مؤسسة الوحدة للتجارة وكلاء هونداي في الاردن من خلال مديرها العام السيد حسن عليان.

وسيسلم كاس للفريق المثالي المقدم من السيد اميل حداد وكاس لهداف البطولة مقدم من مجموعة شركات ابو خضر وكاس احسن لاعب مقدم من شركة سعد ابو جابر (فيتا) وكاس المشاركة المثالية مقدم من مجوهرات كرم مسيح وكاس افضل حارس مرمى مقدم من شركة التامين العامة العربية من خلال مديرها العام السيد رجائي السكر.

طلال سدر يكرم الوفود الادارية

اقام المهندس طلال سدر ظهر امس حفلا تكريميا على شرف الوفود الادارية للفرق المشاركة وهي فريق تفاهم الخليل وغزة والشباب العراقي واعضاء اللجنة المنظمة العليا واللجان الفرعية.

وحضر حفل الغداء الذي اقيم في فندق اللوتس اعضاء ادارة النادي الفيصلي وجمع من كبار المسؤولين في السلطة الوطنية الفلسطينية.

المدينة تكرم الضيوف

يقيم المهندس عبد الغني طبلت مدير مدينة الحسين للشباب حفلا تكريميا للضيوف واللجنة المنظمة العليا والداعمين للبطولة وذلك عقب ختام المباراة النهائية.

وسيتم خلال الحفل تبادل الهدايا التذكارية بين الوفود المشاركة في البطولة وهي اندية الفيصلي والرمثا والبقعة والحسين اربد وتفاهم فلسطين وشباب العراق.

تصفيات دوري ابطال اوروبا

فوز هزيل لبرشلونة وخسارة قاسية لرينجرز


● لاعب نيوكاسل برسفورد يسجل الهدف الثاني لفريقه

باريس – ا ف ب – حقق برشلونة الاسباني فوزا صعبا على ضيفه سكونتو ريغا اللاتفي ٣/٢ الاربعاء الماضي امام ٥٠ الف متفرج في ذهاب الدور الثاني من تصفيات دوري ابطال اوروبا في كرة القدم.

وتعادل الفريقان ٢/٢ حتى الدقيقة ٩٠ الى ان خطف البلغاري ستويتشكوف هدف الفوز لبرشلونة في الوقت بدل الضائع من ركلة جزاء. وقبل ذلك سجل البرازيلي جيوفاني هدف الفريق الاسباني ٢٦ و٧٠ وبابيتشيف ٢٥ وابيلاردو ٤٦. خطأ في مرمى فريقه هدفي سكونتو ريغا.

كذلك حقق نيوكاسل الانجليزي فوزا صعبا على ضيفه كرواتيا زغرب الكرواتي ٢/١. سجل للفائز بريسفورد ٢٢ و٧٦ مع انه لم يسجل سوى هدف واحد على مدى خمس سنوات لفريقه، وللخاسر سلميتانوفيتش ٥١.

وبفارق هدف واحد فقط تقدم ستيوا بوخارست الروماني على باريس سان جرمان الفرنسي ٣/٢. سجل للفائز روتاريو ٥٤ من ركلة جزاء وسربان ٧١ ولاكاتوش ٧٨ وللخاسر غيران ١٩ ومووريس ٦٥.

وحقق غوتبورغ السويدي نتيجة كاسحة على حساب رينجرز الاسكتلندي ٣/صفر سجلها بيترسون ٥٦ وكارلسون ٥٨ واريكسون ٨٨.

وسحق باير ليفركوزن الالماني ضيفه دينامو تبليسي الجورجي بستة اهداف لواحد وسجل اهدافه لينهوف ٤ ورامليوف ٤٤ ومايلر ٤٧ و٦٢ و٦٢ وكيرستن ٥٦ ورينك ٨٥.

وكذلك فاز بارما الايطالي على مضيفه فيدزيف لودز البولندي ٣/١. وسجل الاهداف الايطالية انريكو كييزا ٢٨ و٤٧ و٤٩. وتغلب فينورد الهولندي على جاز الفنلندي ٦/٢ وسجل اهدافه فان غاستل ١٤ و٦٥ من ركلتي جزاء وفوس ٢٢ و٣٩ وسانتشيز ٥٨ وفان برونكهورست ٨٥.

وهنا برنامج مباريات الذهاب من تصفيات الدور الثاني (الاياب في ٢٧ الحالي):

بشيكتاش / تركيا – ماريبور برانيك / سلوفينيا صفر / صفر

سيون / سويسرا – غلطة سراي / تركيا ١ / ٤

غوتيبورغ / السويد – رينجرز / اسكتلندا ٣ / صفر

برشلونة / اسبانيا – سكونتو ريغا / لاتفيا ٣ / ٢

بروندبي / الدنمارك – دينامو كييف / اوكرانيا ٢ / ٤

نيوكاسل / انجلترا – كرواتيا زغرب / كرواتيا ٢ / ١

فينورد / هولندا – جاز / فنلندا ٦ / ٢

ليفركوزن / المانيا – دينامو تبليسي / جورجيا ٦ / ١

ستيوا / رومانيا – باريس سان جرمان / فرنسا ٣ / ٢

فيدزيف لودز / بولندا – بارما / ايطاليا ١ / ٣

بيتار / اسرائيل – سبورتينغ لشبونة / البرتغال صفر / صفر

انورثوسيس / قبرص – ليرس / بلجيكا ٢ / صفر

كوسيتشي / سلوفاكيا – سبارتاك موسكو / روسيا ٢ / ١

اما تي كي بودابست / المجر – روزنبورغ / النروج اوقفت في الدقيقة ٧٦ لعطل كهربائي واعيدت امس الخميس.

البوسني كونييتش الى موناكو

موناكو – (ا ف ب) – ضم موناكو بطل الدوري الفرنسي لكرة القدم الى صفوفه مدافع البوسنة الدولي محمد كونييتش (٢٧ عاما، ١,٩٠م و٨٣ كغم) الذي اختير افضل مدافع في سويسرا الموسم الماضي عندما كان يلعب مع اف سي زيوريخ.

ويتوقع ان يخوض كونييتش (٢٧ مباراة دولية) مباراته الاولى السبت المقبل ضد ليون في اطار الدوري الفرنسي.

ومدة العقد بين كونييتش وموناكو هي اربع سنوات.

سنتان لجون بارنز مع نيوكاسل

لندن – (ا ف ب) – وقع جون بارنز صانع الالعاب السابق لمنتخب انجلترا في كرة القدم وفريق ليفربول عقدا مدته سنتان الاربعاء مع نيوكاسل ليلعب تحت قيادة المدرب الإسكتلندي كيني دالغليش من من جديد.

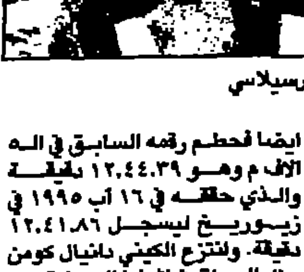
وقبل ١٠ سنوات كان بارنز (٣٣ عاما و٧٣ مباراة دولية) يلعب في صفوف واتفورد ثم انتقل الى ليفربول عام ١٩٨٧ عندما كان يدربه دالغليش نفسه.

واوضح بارنز انه انضم الى نيوكاسل وليس الى وست هام لان الاول سيشارك في دوري ابطال اوروبا هذا الموسم في حال تخطي فريقا كرواتيا زغرب الكرواتي في التصفيات.

وربما يخوض بارنز مباراته الاول مع نيوكاسل في ٢٣ الحالي ضد استون فيلا في اطار الدوري الانجليزي.

لقاء زيوريخ الدولي

امسية تاريخية و٣ ارقام عالمية في ٨٠٠م و٣ الاف م موانع و٥ الاف متر


● جيرسيلاسي

زيوريخ (سويسرا) – ا ف ب – سجل الدنماركي ويلسون كيبكيتر والكيني ويلسون بويت كيبكيتر والاثيوبي هايلية جيرسيلاسي ثلاثة ارقام عالمية جديدة في سباقات ٨٠٠ م و٣ الاف م موانع و٥ الاف م الاربعاء على مضمار ليتسيغروند امام ٢٢ الف متفرج خلال لقاء زيوريخ الدولي لالعاب القوى الذي يستحق بالتالي لقب «ابرز لقاء في التاريخ».

وحقق كيبكيتر في الـ٨٠٠م (١.٤١.٢٤) دقيقة، الرقم السابق مقداره ١.٤١,٧٣ دقيقة كان مسجلا باسم كيبكيتر نفسه في ٧ تموز الماضي في ستوكهولم والبريطاني سيباستيان كو في ١٠ حزيران ١٩٨١. وقد قطع كيبكيتر الـ٤٠٠م الاولى في ٤٨.١٠م ثم انطلق وحده في الطليعة قبل ٢٥٠ مترا وحل في المركز الاول امام الكيني باتريك ندوروري الذي سجل ١.٤٢,٦٢د.

وحقق بويت كيبكيتر في ٣ الاف م موانع ٧.٥٩.٠٨ دقائق ناسخا الرقم السابق البالغ ٧,٥٩,١٨ دقائق والذي كان مسجلا باسم مواطنه موزس كيبتانوي في ١٦ آب ١٩٩٥ في زيوريخ ايضا. وانفرد بويت بالصدارة قبل لفتين من النهاية ثم رفع ايقاعه قبل ٢٠٠ متر من خط الوصول في طريقه الى تسجيل الرقم العالمي بفارق ١٠ اجزاء في المئة من الثانية عن رقم كيبتانوي الذي حل ثالثا في السباق وثانيا في اثينا.

وبالنسبة الى المركز الثاني فكان من نصيب الكيني الاخر برنارد بارماساي ثالث اثينا.

اما جيرسيلاسي الذي يحمل الرقم العالمي في سباق ١٠ الاف متر ايضا فحطم رقمه السابق في الـ٥ الاف م وهو ١٢,٤٤.٣٩ دقيقة والذي حققه في ١٦ آب ١٩٩٥ في زيوريخ ليسجل ١٢,٤١.٨٦ دقيقة. وانتزع الكيني دانيال كومن بطل السباق في اثينا الصدارة بعد ٣ الاف م لكنه لم يتمكن من مقارعة جيرسيلاسي في الـ٣٠٠م الاخيرة.

واللافت في هذا المجال ان بطولة العالم السادسة لالعاب القوى التي استمرت ١٠ ايام واختتمت الاحد الماضي في اثينا لم تشهد تسجيل ولو رقم عالمي واحد مع ان الاتحاد الدولي خصص لكل رقم جديد ١٠٠ الف دولار واللافت ايضا ان العدائين الثلاثة توجوا ابطالا للعالم في اثينا. كيبكيتر الكيني الاصل للمرة الثانية وبويت كيبكيتر للمرة الاولى وجيرسيلاسي للمرة الثالثة.

ونال كل من العدائين الثلاثة ٥٠ الف دولار وكيلوغراما من الذهب.

وجرى الامريكي الشهير كارل لويس الذي شارف على الاعتزال رابعا في سباق ١٠٠م مسجلا ١٠,٥١ ث وقد فاز بهذا السباق الناميبي فرانك فريديريكس على حساب بطل العالم الامريكي موريس غرين، وهذا ما فعلته في سباق ١٠٠م للسيدات الجامايكية مرلين اوتي التي هزمت بطلة العالم الامريكية ماريون جونز.

ولقي اكثر من بطل عالمي من الجنسين الخسارة كالجنوب افريقي ماريوس كوربيت في رمي الرمح والاوكرانية جانا بينتسوسيفيتش في الـ٢٠٠م والمغربية نزهة بدوان في الـ٤٠٠م حواجز والكوبية انا فيديليا كيروت في الـ٨٠٠م.

هزيمة ليفربول وفوز ثان لاربعة فرق

لندن – (ا ف ب) – سقط ليفربول امام ضيفه ليستر ٢/١ مساء الاربعاء في المرحلة الثانية من الدوري الانكليزي لكرة القدم.

ووقف رصيد ليفربول عند نقطة واحدة في حين رفع ليستر رصيده الى ٦ نقاط على غرار وست هام ومانشستر يونايتد وبلاكبيرن. ويتصدر الاخير بفارق الاهداف.

وسجل مات ايليوت ١ وغراهام فينتون ٨٣ هدفي ليستر، وبول اينس ٨٥ هدف ليفربول. وهو الاول لاينس منذ انتقاله الى ليفربول قادما من انتر ميلان الايطالي.

وتغلب وست هام على جاره اللندني توتنهام بهدفين لجون هارتسون ٤ وبركوفيتش ٧٠ مقابل هدف واحد للس فرديناند ٨٣.

وفاز مانشستر يونايتد حامل اللقب على ضيفه ساوثمبتون بهدف سجله ديفيد بيكهام في الدقيقة ٧٨.

وسحق بلاكبيرن الذي يدربه روي هدجسون، مدرب انتر ميلان ومنتخب سويسرا سابقا، النتيجة الاعلى على حساب مضيفه استون فيلا باربعة اهداف سجلها الدولي السابق كريس ساتون ٢١ و٢٥ و٤١ وكيفن غالاكر ٧١.

وسقط شيفيلد وينزداي امام ليدز بهدف لهايد ٧٠ مقابل ثلاثة لرود والاس ٧ و٦٢ وبرونو ريبيرو ٣٦.

وتقدم دربي كاونتي على ويمبلدون ٢ / ١ ثم اوقف المطر اللقاء.

وتاجلت مباراة بولتون ونيوكاسل.

ترتيب فرق الصدارة:

١. بلاكبيرن ٦ نقاط
٢. مانشستر يونايتد ٦
٣. وست هام ٦
٤. ليستر ٦
٥. ليدز ٤
٦. ارسنال ٤


● لاعب الويمبلدون كريس بيري (للخلف) في صراع رأسي على الكرة مع مدافع ديربي

برعاية الامير فيصل بن الحسين

اليوم انطلاقة جديدة ومثيرة لسباق الرمان بيبسي



● بشار بسطامي

● محمد الداود

● ابراهيم عطا علي

* برعاية الامير فيصل بن الحسين رئيس اللجنة الوطنية العليا لرياضة السيارات ينطلق في الساعة العاشرة من صباح اليوم سباق مرتفع الرمان بيبسي الذي ينظمه نادي السيارات الملكي بمشاركة اكثر من (٤٧) متسابقا.

وسيقام السباق على جولتين صباحية ومسائية وينتظر ان يحظى بالاقبال الجماهيري المميز.

ومن المتوقع ان يشهد سباق بيبسي لتسلق مرتفع الرمان اقبالا جماهيريا كبيرا حيث تتوفر في موقع السباق مدرجات خاصة للجمهور تمكنهم من متابعة السباق والاوقات المسجله. ويوفر فندق مورتي غراند خدمات فندقية متكاملة في موقع السباق وذلك لراحة المتسابقين والجمهور.

ومما يضفي الاثارة على التنافس ان المشاركين سيتنافسون على تحقيق افضل الاوقات وتصدر النتائج في الترتيب العام وهنا المنافسة قوية جدا بين ابطالنا الحاليين وضيوفنا من قطر والسعودية ومصر ولبنان فضلا عن ذلك فهناك المنافسة على بطولة الفئة والمجموعة وذلك حسب تصنيف السيارة الذي يتم حسب تعليمات الاتحاد الدولي لرياضة السيارات ثم هناك التنافس على المركز الاول لكل بلد مشارك وفي هذا المجال سيتنافس المتسابقون اللبنانيون فيما بينهم ويتنافس المتسابقون الاردنيون فيما بينهم ومثل هذا التنافس له تأثير مباشر على بطولة الاردن المفتوحة لموسم ٩٧ التي يشكل سباق بيبسي لتسلق مرتفع الرمان ٩٧ احدى جولاتها.

المشاركة النسائية تنحصر في مشاركة المخضرمة رندة النابلسي ومنافستها تالا الشوا مما يؤكد على قدرة الفتاة الاردنية على المنافسة الرياضية في كافة المجالات.

وسوف يعلن عن النتائج النهائية مساء يوم الجمعة حيث سيقيم نادي السيارات الملكي الاردني حفلا لتوزيع الكؤوس على الفائزين في مقره.

ومن ابرز الذين يشاركون في سباق الرمان كل من بشار بسطامي ومحمد واحمد الداود وغيث البلبيسي وابراهيم عطا علي وطوني خلاصي وفارس بسطامي وبشارة قزعر ورعد حداد وعاصم عارف ومجدي النشاشيبي ورندة النابلسي والشريف حسين غازي.

وزير الشباب يستقبل الوفد القطري

● خلال لقاء الوزير مع الوفد الضيف

استقبل الدكتور قاسم ابو عين، وزير الثقافة ووزير الشباب في مكتبه بوزارة الشباب امس، الوفد الرياضي القطري، برئاسة الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني «منسق برامج الرياضة» وعضوية السيد علي داود السكري الذي يزور الاردن بدعوة من الاتحاد الاردني للرياضة للجميع، وتنفيذا لبروتوكول التعاون الرياضي والشبابي الموقع بين البلدين.

وقد رحب السيد الوزير بالوفد الضيف، مثنيا على العلاقات الطيبة القائمة بين البلدين الشقيقين، ومتمنيا له اقامة طيبة في ربوع بلده الثاني (الاردن).

واعرب رئيس الوفد عن سعادته بهذه الزيارة، وبالبرنامج المعد للوفد، والمتضمن زيارات للمواقع الحضارية والاثرية المختلفة.

رافق الوفد السيدة عبلة ابو نوار، رئيسة الاتحاد الاردني للرياضة للجميع، وعدد من اعضاء الاتحاد.

على صعيد اخر تلقى وزير الثقافة وزير الشباب برقية شكر وتقدير من الشابات الاردنيات اللواتي شاركن في فعاليات التجمع العاشر والذي اقيم في معسكر الحسين للشباب / عجلون في الفترة ما بين ٢-٧/٨/١٩٩٧ على ما بذلته وزارة الشباب من جهد واضح في خدمة الشابات الاردنيات في خارج الوطن واعربن عن تقديرهن للاعداد الجيد مما كان له الاثر الاكبر في انجاح التجمع.

اتحاد الكرة يرحل مباريات عن ملعبي حيان والمفرق

قرر اتحاد الكرة ترحيل عدد من اللقاءات المقرر اقامتها على ملعب حيان والمفرق. لتصبح على النحو التالي:

درجة ثالثة

- المفرق + رحاب (الجمعة ١٥/٨) ملعب حيان - الساعة (٤).

سن (١٥)

- المنشية + العودة (السبت ١٦/٨) ملعب الزعتري - الساعة (٤).
- الكرمل + المنشية (الثلاثاء ١٩/٨) الزعتري - الساعة (٤).
- بلعما + المنشية (السبت ٢٣/٨) الهاشمية - الساعة (٤).

اجتماع لعمومية نادي الجبل /مأدبا.. اليوم

مأدبا - مكتب الدستور

تعقد الهيئة العامة والادارية لنادي الجبل في قضاء العريض /مأدبا اجتماعها السنوي في مقر النادي الساعة السادسة مساء اليوم للتباحث في جملة مواضيع مدرجة على جدول الاعمال تهم مسيرة النادي ودوره في خدمة المجتمع المحلي.

افتتاح دوري الدرجة الاولى

الحسين اربد يجتاز محطة عمان بمشقة وفوز مضاعف للعربي على كفرنجة

■ اربد- الدستور - حسين الزعبي : حضر د. ساري حمدان رئيس اتحاد كرة اليد ونائبه السيد خالد الداوود افتتاح مباريات دوري اندية الدرجة الاولى لكرة اليد الذي انطلق يوم امس في صالة مدينة الحسن للشباب فقد شهدت المباراة الاولى فوزا ثمينا لفريق الحسين اربد الذي تمكن بمشقة من اجتياز محطة عمان الصعبة وغلبه بنتيجة ٣١ / ٢٩ بعد ان انتهى الشوط الاول بالتعادل ١٣ / ١٣.

وفي المباراة الثانية استهل فريق النادي العربي مشواره للدفاع عن لقبه بفوز مضاعف على فريق كفرنجة الوافد الجديد للدرجة الاولى وبنتيجة ٤٤ / ٢٥ «٢٥ / ١٤» وافسد لاعب كفرنجة عبدالله عنانزة متعة اللقاء في المراحل الاخيرة عندما اعتدى على حكم المباراة بالضرب بالدقيقة ٢٧ ولم يكتمل اللقاء.

* الحسين اربد/ ٣١ (١٣)

* عمان / ٢٩ (١٣)

غلف الحذر الشديد اداء الفريقين بعد ان عجزا عن التسجيل لاكثر من ١٠ دقائق قبل ان يحرز ضارب عمان نصر عبدالكريم اول اهداف الموسم في شباك مستضيفه فريق الحسين اربد.

الاداء جاء متشابها بين الفريقين حيث التركيز على الايقاع السريع في بناء الهجمات وزالت رهبة الافتتاح التي سيطرت على العاب الفريقين فالحسين اربد اعتمد على اختراقات مجدي وجمال من الجناح وكان لقائده الميداني حسن بني هاني دور في تشغيل ابو الليل لاعب الدائرة او بتهيئة الكرات لضاربيه ملحس منح فريقه الافضلية في التقدم الاول مرة ٤ / ١ واستغل عمان حالة الارتباك والنزق التي سيطرت على العاب الفريق في ادراك التعادل والتقدم ٧/ ٥ ثم ٩ / ٧ بفضل الاختراقات الموفقة لمحمد حسين واياد عزت وتسديدات نصر عبدالكريم وابوطوق لكن التعادل سيطر على نهاية الشوط ١٣ / ١٣ وبلغت المباراة ذروتها بالشوط الثاني الذي ظهر واضحا من خلال اصرار الفريقين على الحسم بعد ان سارت النتيجة متقاربة حتى الدقائق الاخيرة من المباراة والتي منحت لفريق الحسين فرصة هدف التقدم بواسطة الوحشه واكده ابو الليل بهدف اضافي خطف بهما الفوز.

● ابراهيم البحيري

العربي / ٤٤ (٢٥)
كفرنجة / ٢٥ (١٤)

لعب العربي بايقاع هجومي سريع معتمدا على اسلوب الهجوم الخاطف الذي سيطر على اجواء اللقاء في سعيه للتغلب على حيوية وحماس كفرنجة الذي طغى على ادائه بعد ان استطاع مجاراة لاعبي العربي مستغلين بعض الثغرات الدفاعية في جداره استفاد منها محمد وايمن فريحات في اصابة شباك بني هاني فيما امتاز العربي بقوته الهجومية الضاربة التي تمثلت بانطلاقات مفلح ومعتصم وابو الليل او التركيز على ضاربيه اسماعيل والهياجنة والبحيري في ممارسة التصويب من خارج المنطقة وتمكن بهذا الاسلوب من كبح جماح كفرنجة الذي ذاد حارس مرماه احمد بيسالة عن مرماه وولج السعايدة وحاتم بسهولة من دفاعات العربي الذي خرج مع نهاية الشوط متقدما ٢٥ / ١٤.

وواصل العربي تفوقه في الشوط الثاني الذي جاء اكثر اثارة وكفاحا مستميتا من جانب كفرنجة الذي استطاع مجاراة العربي في هذا الشوط وبادله التسجيل لكن حادث الاعتداء على حكم المباراة مفرج من قبل لاعب كفرنجة عبدالله عنانزة بالضرب بعد نيله عقوبة الايقاف في الدقيقة ٢٧ من المباراة حال دون اكتمالها لينهي الحكم المباراة بفوز مضاعف للعربي.

بطولة الدرع للريشة الطائرة

بيت يافا والمدينة للمباراة النهائية

تأهل فريقا المدينة وبيت يافا للمباراة النهائية لبطولة درع الاتحاد للريشة الطائرة التي ستقام في الحادي والثلاثين من الشهر الجاري في صالة قصر الرياضة اثر نتائج المباريات التي جرت يوم امس في قاعة رم بمدينة الحسين للشباب والتي انتهت على النحو التالي:

فاز بيت يافا على ماحص ٣/١ والمدينة على الخليج ٣/صفر والحرية على الخليج ٣/٢ وبيت يافا على الخليج ٣/صفر والمدينة على ماحص ٣/صفر وبيت يافا على الحرية ٣/٢ والمدينة على الخليج ٣/صفر وماحص على الخليج ٣/١ والمدينة على الحرية ٣/٢ وتغيب فريق ذات راس عن مبارياته المقررة.

رسالة الاسماعيلية الرياضية

■ عثمان القريني: اتحاد الاعلام الرياضي

الوحدات.. بالاخضر امام الشباب السعودي

- تزاح الستارة في الساعة السادسة من مساء اليوم عن احداث مباريات بطولة الاندية العربية الثامنة - ابطال الكأس.. على ستاد القناة الرئيسي بمدينة الاسماعيلية وسط تحضيرات جيدة من النادي الاسماعيلي مستضيف البطولة والاتحاد العربي منظمها وسيبدأ حفل الافتتاح في الساعة السادسة مساء من خلال مهرجان بسيط وسريع يعقبه مباراة الافتتاح بين الاسماعيلي والاهلي الليبي.

- الوحدات سيلعب جميع مبارياته باللون الاخضر والعربي الكويتي هو الذي سيغير قميصه من الاخضر الى الابيض ومشكلة الوحدات كمنت فقط في لون جواربه امام الشباب السعودي.. حيث سيضطر لتبديل ذلك من اللون الابيض الى الاحمر او لون آخر بعد اجراء القرعة التي تمت بحضور انور جسام وحسين عطاالله في اجتماع اللجنة الفنية.

- د. بسام هارون عضو اللجنة الفنية بالاتحاد العربي تم اختياره رئيسا للجنة اهلية اللاعبين وقام مساء امس بانهاء جميع الترتيبات الخاصة باعتماد اسماء الوفود المشاركة واعتماد اللاعبين وارقامهم.

● انور جسام

● هشام عبد المنعم

● رأفت علي

السعد.. خسر الرهان

لاول مرة في بطولات الاتحاد العربي تأتي نتائج اختبارات اللياقة البدنية الخاصة بالحكام والمسماة باختبار كوبر.. بهذه النتائج.. فقد كان النجاح لجميع الحكام المشاركين ونتائج طيبة للغاية وسط اشادة كبيرة من الدولي التونسي ناجي الجويني المشرف على الحكام ولاول مرة يتم عدم استبعاد اي حكم.

السيد عثمان السعد الامين العام للاتحاد العربي كان قد راهن على عدم اجتياز الحكام جميعهم لاختبار كوبر.. لكنه خسر الرهان واضطر وسط فرحته الكبيرة باقامة حفل عشاء على شرف الحكام المشاركين والذين يقيمون في مدينة فايد على بعد ٣٥ كم من مكان اقامة الوفود.

حكمنا الدولي عمر بشتاوي الذي كان من ضمن الحكام الذين اجتازوا الامتحان بكفاءة عالية كان سعيدا للغاية بما تم عمله وسيعمل على ادارة المباريات بكفاءة مميزة تعكس مستوى الحكم الاردني في التظاهرات العربية والاقليمية.

- مباريات اليوم

ستقام اليوم مباراتان من مباريات المجموعة الاولى حيث يلعب الاسماعيلي المصري مع الاهلي الليبي.. الساعة ٧ مساء يليها مباشرة مباراة شباب بلاطة + الاتحاد القطري.

جسام.. الحذر واجب

قاد المدرب العراقي مساء امس تدريبا رئيسيا للوحدات على ستاد القناة الرئيسي الذي ستقام عليه المباريات وقد اشتمل التدريب على تحركات اللاعبين وهضم الواجبات الموكلة لهم في الجانبين الدفاعي والهجومي وقد جاء تركيز المدرب على التشكيلة الاساسية التي ستخوض المباراة امام الشباب السعودي ولن تخرج عن ناصر غندور - العموري - ابو زمع - فيصل - عصام - جمال - سفيان- هشام - علي جمعة - منير - رأفت وسيكون التطبيق الاساسي من خلال ٤/٤/٢ على ان تتحول الى ٤/٥/١ بعودة رأفت لخط الوسط اثناء فقدان الكرة والاستفادة من مزاياه في عملية المحاورة وزيادة الخطورة بتعمقه من الخلف الى الامام!.

جسام فتح قلبه لنا وتحدث بصراحة حول ما سيكون عليه الفريق امام الشباب السعودي فقال:

- التفاؤل موجود وثقتنا كبيرة باللاعبين ولعل وجود سبعة لاعبين دوليين وانجاز الاردن الكروي الاخير.. يجعل المسؤولية كبيرة بضرورة عمل كل ما يمكن عمله من اجل عكس الصورة الجيدة.

- سنلعب حسب الاصول المتبعة في مثل هذا النوع من المباريات والحذر واجب ونحن سنتقيد باساليب تقنية تساعدنا كثيرا في الوصول الى ما نريد.

- نعرف تماما امكانيات وقدرات فريق الشباب السعودي وهو فريق كبير.. سنعمل جاهدين على ايقاف مزاياه الكثيرة واستثمار نقاط ضعفه وهي كامنة في الجانب الدفاعي له!.

هشام.. جاهزيتنا عالية

قالها هشام عبدالمنعم نجم خط الوسط بصراحة.. لم نصل الى هذا المستوى الذي نحن عليه الآن منذ فترة طويلة.. فالتدريب مثمر وناجح والمدرب يتمتع بمستوى تقني جيد وجميع اللاعبين مستفيدين كثيرا من جرعاته التدريبية وقال هشام نحن في فورمة عالية تؤهلنا لتحقيق النتيجة التي ينتظرها الجمهور الحبيب وسنكون عند حسن ظنه ان شاء الله.

الاسماعيلي مع اهلي ليبيا وبلاطة مع الاتحاد في الافتتاح

فقرات حفل الافتتاح

سيكون حفل الافتتاح بسيطا وسريعا وخاليا من كل ما هو ممل وستتخلله مفاجأة كبيرة .. وهي اغنية من الكورال المصري تتعلق كلماتها باجواء البطولة وسيتكون الحفل من دخول طابور حملة الاعلام .

- مجسم البطولة - طابور الفرق المشاركة حسب الاحرف الابجدية - اصطفاف الفرق - تلاوة من القرآن الكريم - كلمة اللجنة المنظمة - كلمة الاتحاد المصري - كلمة الاتحاد العربي - رفع علم البطولة - افتتاح البطولة - خروج الفرق- الاغنية - المباراة الاولى.

السماح للفضائية الاردنية ببث المباراة

تم السماح لجميع المحطات الفضائية الحكومية العربية ببث المباريات على الهواء مباشرة بالاضافة الى القنوات العاملة في كل التلفزيونات العربية وعليه فان مباريات الوحدات ستكون عبر القناة الثانية والقناة الفضائية العربية الاردنية .. وسيتولى بث المباريات قناة ART بالاضافة الى تلفزيونات اغلب الدول العربية بالاضافة الى قنوات ابوظبي والكويت الفضائية.

جوائز مالية:

تم تخصيص جوائز مالية من الاتحاد العربي ... بحيث تكون هناك جائزة مالية للفريق المثالي .. عداك عن الجوائز التي تم ذكرها في رسالة سابقة عن جائزة المركز الاول والبالغة ٥٠ الف دولار و ٣٠ الف دولار للمركز الثاني و ٢٠ الف دولار للثالث والرابع بدون وجود مباراة لتحديد هذين المركزين وخمسة الاف دولار لكل فريق شارك بالبطولة وخرج من الدور الاول بالاضافة الى كأس لهداف البطولة واحسن لاعب واحسن حارس مرمى وسيتم تشكيل لجنة خاصة بالاختيار ووفق معايير محددة.

قاعدة الهدف الذهبي

نظام البطولة سيكون على آساس الدوري المجزأ في الدور الاول حسب النقاط بحيث يصعد الاول والثاني من كل مجموعة الى الدور قبل النهائي واذا استمر التعادل سيكون تطبيق قاعدة الهدف الذهبي من خلال الوقت الاضافي على مدار الشوطين وكل شوط مدته ١٥ دقيقة واذا استمر التعادل سيكون اللجوء الى الركلات الترجيحية من علامة الجزاء لتحديد هوية الفريق الفائز وسيطبق ذلك في المباراة النهائية.

تعديلات القانون ستطبق

وضح مراقب الحكام ناجي الجويني التونسي بعض النقاط الهامة التي ستؤخذ بعين الاعتبار في المباريات والتعديلات التي ستطبق وابرز تلك التعديلات هي :-

* يجوز تسجيل هدف من ضربة مرمى مباشرة في مرمى الفريق المقابل

* يسمح لحارس المرمى اثناء تنفيذ ركلات الجزاء بالوقوف في اي مكان يراه مناسبا على خط المرمى ويسمح له بتحريك قدميه من على خط المرمى.

* احتساب ضربة حرة غير مباشرة على حارس المرمى الذي يتحكم بالكرة باليدين وتبقى الكرة تحت سيطرة يده لمدة تزيد عن ست ثوان.

* وقد جلس مراقب الحكام مع اعضاء الفرق المشاركة على دفعات وتم شرح التعديلات لهم بكل وضوح.

من اجواء .. البطولة

- جهاد عبدالمنعم لن يشارك الفريق في مبارياته الاولى يوم غد السبت بسبب اصابته بشد عضلي في العضلات ذات الاربعة رؤوس الفخذية.

- اهتمام اعلامي كبير بفريق الشباب السعودي المهيأ للفوز باللقب حيث ترشحه جميع وسائل الاعلام لذلك.

- مولودية وهران الجزائري ثاني الدوري في الجزائر يضم بين صفوفه خمسة لاعبين من المنتخب الجزائري وسيلعب امام الوحدات مباراته الثانية.

- العربي الكويتي يغيب عنه جميع اللاعبين الدوليين الملتحقين الان بالمنتخب الكويتي الذي يستعد للدور الثاني لتصفيات كأس العالم ويلعب بصفوفه لاعب مالي محترف اسمه باسولي وايضا سيد الاستاذ من المغرب .

- ستاد القناة الذي تقام عليه مباريات البطولة قريب جدا من مكان اقامة الوفود.

- السيد تيسير نصر الله رئيس وفد شباب مخيم بلاطة المشارك بالبطولة ورئيس النادي .. وعد جماهير فريقه بعروض جيدة توازي امكانيات وقدرات الفريق.

- بعض الوفود احتجت على تطبيق التعديلات الجديدة على القانون لعدم تكيف اللاعبين مع مستلزماتها بسبب عدم الاخذ بها في البطولات المحلية في بلادهم وينطبق الحال على فريق الوحدات الذي عطلت لجنة الحكام المركزية في الاردن شرح التعديلات وتعميمها لهذا الموسم!!

- اسرة النادي الاسماعيلي كانت من خلال لجنة العلاقات العامة في مطار القاهرة الدولي تستقبل الوفود المشاركة مع توفير سيارات مرسيدس للاداريين والاعلاميين من القاهرة حتى الاسماعيلية.

مفاجأة في اول ايام كأس الاردن الكروية واليوم (٥) مباريات

اتحاد مادبا يودع كفرسوم وفوز القوقازي وسحاب وبلعما

- سجلت اول مفاجأة في بطولة الكأس الكروية خلال اليوم الاول للبطولة التي انطلقت مبارياتها يوم امس.

فقد تمكن فريق اتحاد مادبا من اخراج كفرسوم بفارق الركلات الترجيحية (٤/٣) في الوقت الذي حقق فيه القوقازي فوزا كبيرا على فريق حي الامير حسن (٦/٣) وفاز بلعما على سحم (٣/٢) في حين تغيب الزعتري امام سحاب.

هذا وستقام اليوم خمس مباريات ضمن الدور الاول للبطولة.

القوقازي/ ٦
حي الامير حسن/ ٣

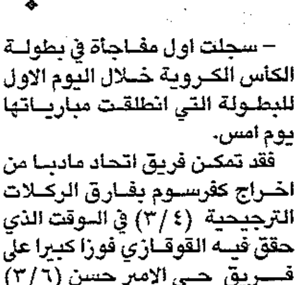
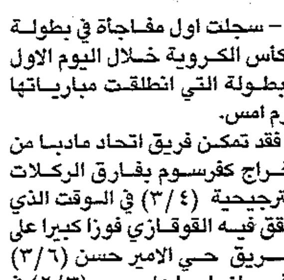
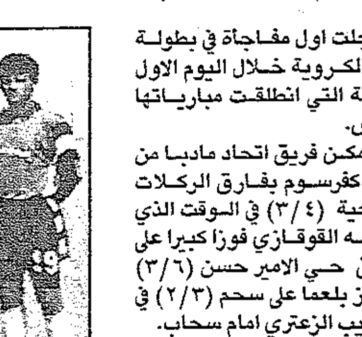
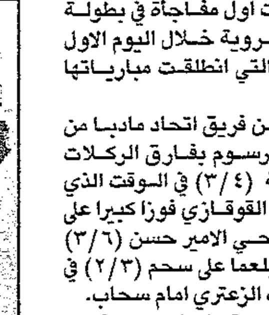
حقق القوقازي فوزا كبيرا على فريق حي الامير حسن بستة اهداف مقابل ثلاثة في المباراة التي جرت على ملعب البتراء وجاءت متوسطة المستوى وانتهى شوطها الاول لصالح القوقازي (٣/١).

وقاد القوقازي في هذا اللقاء نجمه المخضرم يوسف الشمري وافتتح نايف الجبور التسجيل تبعه ايهاب نشات ليرد محمود الشدفان بالهدف الاول لفريق حي الامير حسن ولكن عبدالرحمن العديلي اختتم الشوط بالهدف الثالث.

ومع بداية النصف الثاني من المباراة امتد القوقازي نحو مرمى منافسه وسجل عبدالرحمن العديلي الهدف الرابع واضاف نايف الجبور الهدف الخامس ليسجل نائل بنات الهدف الثاني لحي الامير حسن ويعود العديلي ويسجل الهدف السادس في حين اختتم امجد الدبس اللقاء بالهدف الثالث لفريقه وبذلك انتقل القوقازي لملاقاة الوحدات في الدور الثاني.

بلعما (٣)
سحم (٢)

تمكن فريق بلعما من ادراك التعادل والفوز على فريق سحم بفارق الركلات الترجيحية بعد ان استطاع بلعما من تحويل تخلفه بالشوط الاول بهدفين لفريق سحم بامضاء معتصم ابراهيم في الدقيقة (١٥) ورائد الكردي بالدقيقة ٢٥ الى ان تمكن من ادراك التعادل في الشوط الثاني من المباراة بعد ان احرز لاعبه عودة المساعيد هدفه الاول بالدقيقة (٥٩) وادرك التعادل ثابت الصبيحي في الدقيقة (٧٠) لينتهي الوقت الاصلي من المباراة بالتعادل ٢/٢ ليحتكم الفريقان لركلات الجزاء فسجل بلعما ٣ ركلات عن طريق ناصر خوالدة، جمال قريد ورافع ابراهيم بينما سجل ركلتي سحم معتصم ابراهيم وعبدالله علاونة.

● اتحاد مادبا

اتحاد مادبا صفر (٤)
كفرسوم صفر (٣)

المفرق - من عادل العرقان

ودع فريق كفرسوم البطولة مبكرا، بعد ان تمكن فريق اتحاد مادبا من استدراجه الى فخ ركلات الترجيح.

الوقت الاصلي من المباراة انتهى الى التعادل بدون اهداف مع ان كفرسوم كان هو المسيطر على اغلب فترات المباراة واضاع مهاجموه عدة فرص كانت تحتاج الى النهايات السليمة. اما فريق اتحاد مادبا فعمل على اغلاق المنطقة الدفاعية والاعتماد على الهجمات المرتدة. لينتهي الوقت الاصلي من المباراة بالتعادل بدون اهداف، ليتم اللجوء الى ركلات الجزاء حيث سجل لاتحاد مادبا كل من ماجد محمود، زياد محمد، غالب داؤود وامين عباس واضاع محمود ابو زهرة. في حين سجل لكفرسوم محمد فيصل، حسن الخالدي وشامان عبيدات.

وصد حارس اتحاد مادبا ركلتي محمد حابس ورائد القيسي. لتنتهي المباراة بفوز اتحاد مادبا على كفرسوم بفارق الركلات الترجيحية.

سحاب يحضر والزعتري يتغيب

وفي المباراة المقررة على ملعب الزرقاء حضر سحاب وطاقم الحكام ولم يحضر فريق الزعتري فانتظر الحكم الفترة المقررة واعلن عن عدم اقامة المباراة ليفوز سحاب وينتقل لملاقاة الاهلي في الدور الثاني.

مباريات اليوم

- المغير يلاقي صالحية العابد على ملعب المنشية في الساعة الرابعة بعد الظهر في مباراة متكافئة نظرا لتقارب المستوى بين الفريقين.

- الجليل يلاقي الطالبية على ملعب السلط في اقوى مباريات اليوم حيث تظهر اطماع كلاهما في الانتقال للدور الثاني، اللقاء بين الفريقين يجري في الساعة الرابعة.

- يرموك البقعة، احد الفرق النشيطة في الدرجة الثانية يواجه الصريح الطامح بتحقيق المفاجأة حين يلتقيان على ملعب الزرقاء في الساعة الرابعة.

- الهاشمية يلتقي مع مادبا في مباراة متكافئة وتبدو اوراقها غير واضحة المعالم وان كانت خطوط مادبا اكثر تكاملا من الهاشمية الذي يعتمد على قوة نجومه وسط الميدان، اللقاء يقام على ملعب البتراء في الرابعة.

- العربي احد اقوى الفرق التي ستلعب اليوم يخوض مواجهة صعبة مع اتحاد الرمثا في الساعة الرابعة على ملعب بلدية اربد وهذا اللقاء يحظى بالاقبال الجماهيري.

د. عبيدات يترأس اجتماعا لمديري وزارة الشباب في المحافظات

ترأس د. ذوقان عبيدات امين عام وزارة الشباب امس اجتماعا موسعا عقد لمديري الوزارة ومدراء رعاية الشباب في المحافظات بحث فيه عمل الوزارة والمديريات والبرامج المستقبلية واحتياجات المديريات بهدف تفعيل آلية عمل وزارة الشباب وتنفيذ خططها وخطط المديريات للوصول بالشباب الاردني الى مرحلة الارتقاء في الجوانب الرياضية والثقافية والاجتماعية وتعزيز التوجه الوطني للقطاعات الشبابية ولان الوزارة تنظر ومن الانتصار الرياضي الى العام القادم ٩٨ بعام الشباب وهذا يتطلب كما دعا اليه الامين العام عدم اتخاذ القرار الخاطيء من قبل المسؤول سواء في الوزارة او المديرون في الامور المتعلقة باعداد الخطط لبرامج وزارة الشباب والمديريات ومتابعة احتياجات المراكز والاندية والمرافق الرياضية (المجمعات) ومن تاهيل الموظفين وتوسيع صلاحيات المديرين في ترشيح العاملين لدى المراكز استعدادا للقرن القادم.

وقال د. عبيدات اننا نامل ان تعزز ميزانية وزارة الشباب بدعم من الحكومة بعد ان حققت منتخباتنا الوطنية انجازات طيبة في الدورة الرياضية العربية لدفع تطلعات الوزارة الى دائرة التنفيذ بحيث تتناغم مع متطلبات العصر الذي يستدعي الفرد المتسلح بالوعي والعلم والمعرفة مشيدا بدور الشباب في خدمة الوطن وسمعته.

الوزارة بدورها اعدت عددا من البرامج اعتبارا من شهر ايلول المقبل في النهوض ببرامج الشباب الحالية وتطويرها وادخال مفاهيم جديدة الى العمل الشبابي وهذه البرامج:

- حل النزاعات بين الشباب دون استخدام العنف

- حقوق الانسان

- تنمية مهارات الشباب في القرن الحادي والعشرين

- القيادة الواعية

وفي الاجتماع طرح مديرو رعاية الشباب القضايا المتعلقة بمديرياتهم واحتياجاتها ونشاطاتها واسس تفاعلها مع المجتمعات المحلية والتصورات الممكن تنفيذها وتعاون الوزارة على اكثر من جانب مع تلك المديريات وفي مقدمتها الجانب الاداري وما ينطوي عليه من صلاحيات سواء في الانتداب من خارج الوزارة وتأهيل كوادر المديريات وتعديل اللوائح التي تحتاج الى التعديل ومعايير اختيار الشباب وفق البرامج التي اعدتها الوزارة فيما يتعلق بالقيادة الواعدة وانخراطهم في مشروعات مختلفة.

وقرر د عبيدات تشكيل لجنة تفويض ومتابعة قوامها حسين المحادين/ مديرية الكرك، خليل المناصرة/ عجلون، وجبريل ابو درويش.معان

(٨) مباريات بالدور الثاني من كرة الثالثة

* تنطلق اليوم مباريات الدور الثاني من بطولة الدرجة الثالثة لكرة القدم بعد ان تأهل (٢٢) فريقا لهذا الدور وقسمت الفرق الى (٧) مجموعات بحيث يتأهل (٨) فرق ليقام بينها دوري مجزأ.

اليوم تقام (٨) مباريات وذلك على النحو التالي:

- يرموك الشونة + خرجا، س ٤، سحم
- كفر ابيل + المشارع، ٤ دير ابي سعيد
- جريتة الشوابكة + عين كارم، ٤، مادبا
- الهاشمي + الضليل، ٤، الهاشمية
- السلط + ذهيبة الدهام، ٤، الجبيهة
- المفرق + رحابا ، ٤ ، حيان
- الشهابية + العقبة ، ٣، معان
- شبحان + الخليج ، ٥ ، معان

الشباب مطلوب للوكرة القطري وادارة نادي الحسين ترفض الاستغناء عنه

اربد - الدستور : علمت «الدستور» من مصادر مطلعة ان وفدا من نادي الوكرة القطري قد استمزج رأي ادارة نادي الحسين اربد الليلة قبل الماضية، بشأن الاتفاق على صفقة انتقال نجم منتخبنا الوطني ولاعب فريق الحسين لكرة القدم عبدالله الشياب ليلعب بصفوف الوكرة اعتبارا من الموسم الحالي وبعرض مغر جدا لم يكشف النقاب عنه.

وفهمت الدستور ان ادارة النادي قد رفضت العرض واستبعد المصدر ان يستغني الحسين اربد عن هدافه الموهوب لحاجة الفريق لجهوده. وكانت الانظار قد اتجهت صوب الشياب بعد الاداء المبهر الذي قدمه مع منتخبنا الوطني بالدورة العربية الثامنة التي اختتمت في بيروت مؤخرا وساهم مع باقي زملائه بفوزه بذهبية الكرة العربية.

تعزية ومواساة

تتقدم اسرة الدائرة الرياضية في جريدة الدستور والدستور الرياضي باحر التعازي واصدقها الى القائد الكشفي المخضرم ناجي عبدالحميد خريسات مسؤول النشاط الكشفي في تربية قصبة السلط بوفاة والده المرحوم عبدالحميد خلف خريسات للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان.

مبروك لصلاح سليمان

* وضع لاعب فريق كرة القدم بنادي حي الامير الحسن صلاح سليمان حدا لحياة العزوبية واعلن دخوله القفص الذهبي عندما اصطادته حسناء من خارج الوسط الرياضي وسيحتفل بزفافه اليوم.



● صلاح سليمان

هكذا من الأصل



■ بعدسة الدستور ● عدنان خريسات ● محمود قطيشات ● جورج كرزيان ■

وزير الداخلية يفتتح فعاليات مهرجان الفحيص الثامن

مندوبا عن سمو ولي العهد

مندوبا عن سمو الامير الحسن ولي العهد افتتح السيد نذير رشيد وزير الداخلية مساء امس فعاليات مهرجان الفحيص الثامن «الاردن تاريخ وحضارة» حيث اوقد السيد وزير الداخلية شعلة المهرجان ايذانا ببدء فعاليات مهرجان الفحيص الذي يستمر حتى مساء يوم الخميس القادم.

وقام السيد رشيد بجولة شملت عددا من الفعاليات والمعارض الثابتة منها معرض ركن المدينة العربية (القدس) ومعرض ركن الشخصية / منيف الرزاز وجناح السياحة ومعرض المتحف الكنسي والمعرض البيئي والحرف اليدوية والتراثية واللوحات المائية ومعرض اتحاد المرأة الاردني حيث ابدى اعجابه بهذه الفعاليات.

واكد السيد نذير رشيد وزير الداخلية مندوب سمو ولي العهد في حديث خاص لـ «الدستور» على اهمية فكرة مهرجان الفحيص مشيدا بالجهود التي بذلها القائمون عليه من شباب هذه المدينة وتعاون الجهات الرسمية والاهلية معهم لانجاح المهرجان الذي يقدم خدمات جليلة للوطن من التعريف به وبمنجزاته مما ينعكس ايجابيا على السياحة ويستقطب السياح من الخارج. كما اكد وزير الداخلية في حديث لبعثة «الدستور» في الفحيص على ضرورة العمل على تخصيص موقع دائم للمهرجان يليق به وتطلعاته.

اما الدكتور قاسم ابوعين وزير الثقافة والشباب فقال ان المهرجان هو احد الشواهد على ان الاردن اصبح واحة ثقافة مترعة بالعطاء.. ودعا الهيئة الادارية للنادي الجديد الذي يجري العمل على انشائه ليتناسب وتوجهات النادي في اقامة العديد من المرافق المصاحبة للمهرجان.

مدير المهرجان

والقى السيد ايمن سماوي مدير المهرجان كلمة رحب فيها بمندوب سمو ولي العهد.

وقال ان مهرجان الفحيص الثامن يضيف اضافة نوعية الى سنواته الماضية ويجدد العطاء باستمرار بتشكيل حالة ثقافية حضارية باحثا عن الجوانب المنيرة من تاريخنا الحضاري والثقافي والفني ونجدد نحن العهد والوعد للوطن بان نبقى حريصين على تطوير هذا الانجاز الحضاري الذي يضيف الى منجزات الوطن بنيانا جديدا في ظل صاحب الجلالة الملك الحسين.

يكون مهرجان الفحيص حوارا بين اطياف الفنون والثقافات وصولا الى تشكيل الهوية الاردنية العربية التي كان الهاشميون رواد تثبيتها.. ولكم فرحنا نحن ابناء الفحيص يا صاحب السمو ولكم اثلج صدورنا دعمكم المستمر والدؤوب لمسيرتنا ومسيرة المهرجان بل ان ذلك مدعاة لحماسنا واستمرارنا من اجل اردن حر ومتطور وانسان اردني حضاري ينتمي الى جذوره.

واسمحوا لي يا سيدي ان نعطي كل ذي حق حقه بالشكر. فمهرجان الفحيص قائم على دعم المؤسسات والشركات والخيرين من ابناء الوطن.

فباسم اهالي مدينة الفحيص نتقدم بالشكر الى كل الذين ساهموا في التحضير لهذا الفرح الاردني الكبير، فشكرا الى محافظة البلقاء وشركة مصانع الاسمنت الاردنية وبلدية الفحيص ومؤسسة الاذاعة والتلفزيون وكافة صحفنا ووزاراتنا وشكرا لامانة عمان وشركة الكهرباء وشركة فؤاد وابوجابر وشركة مجمع الشرق الاوسط وشركة بيبسي كولا والى كل من ساهم في انجاح هذا المهرجان والى كل مواطن في مدينة الفحيص وقف معنا لانجاح مهرجان الوطن.

رئيس بلدية الفحيص

والقى السيد انطون ابوديه رئيس بلدية الفحيص كلمة رحب فيها بسمو الامير الحسن وشكره لرعايته الاحتفال وقال ننتظر كل عام بفرح وشوق ولهفة مناسبة من احب المناسبات الى قلب كل اردني مناسبة عيد الجلوس الملكي التي اشعلت اول شعلة لمهرجان الفحيص / الاردن تاريخ وحضارة وها نحن اليوم وعند اكتمال بدر الرابع عشر من اب يهل علينا بدر الحسن الوفي لينير هذه المدينة الوادعة بشعلة الحسين شعلة الفرح والمحبة شعلة الاردن تاريخ وحضارة.. الاردن الذي اختاره الرسل والانبياء قبلنا وساروا في سهوله وتركوا لنا حلمهم هناك وصعدوا الى جباله وتركوا لنا كبرياءهم هناك وهبطوا الى اوديته وتركوا لنا هدوءهم هناك واختاره الاولياء والصحابة بعدهم لينثروا فوق ترابه عبق الشيح والزعتر ويطهروا ارضه بدمائهم الزكية ويرتضوه لها ليكونوا قريبين من جنة الخلد حيث هبط الانبياء وكتبهم المقدسة واختاره التاريخ ايضا ليقيم فوق ترابه انماطا من حضارات متعاقبة تجلت بها ومعها حضارة العرب الانباط.

وجاء الهاشميون بثورتهم العربية الكبرى ليجعلوا منه تاريخ حضارة الى ان وصل المشعل الى الحسين القابض على الفضيلة والمعرفة والعفة والخير والتقوى والمودة والمحبة التي هي اثمن ما في الحياة حيث احب هذا الوطن وشعب هذا الوطن وجعل منه تاريخا وحضارة.

اننا يا سيدي نسمع في هذه اللحظات اصداء رواد هذا الموقع في رؤوس البيادر، بيادر الغلال.. غلال المحبة والوفاء والتعاون وغلال الارض المعطاء كانوا يجتمعون هنا ليتناقلوا احوال بعضهم ليهبوا بعونهم لمساعدة المتأخر في حراثة ارضه او المتأخر في حصاد غلاله او درس محصوله. تقف معهم لتهيئة (زهاب) الحراثين والحصادين والدراسين حتى اذا ما اطمأنوا لتخزين محصولهم في كوايرهم يهبون لتطيين اسقف منازلهم.. ثم التفتوا الى العلم والمعرفة ليقيموا اول مدرسة عام ١٨٨٥م لينتشروا بعدها كالغيمة وصولا الى امريكا في زمن كان الخروج فيه من محيط القرية مغامرة خطرة لتعود هذه الغيمة مثقلة بحملها الثمين.. ولا تزال يا سيدي ينابيع الفحيص مليئة بالماء العذب ولا تزال كروم الفحيص ومواقعها مملوءة بالخير وها هم شباب الفحيص واهلها ورثة هذا الكنز العظيم من الكبرياء يقدمون اليوم اكواب مياههم واقراص عسلهم قربانا على هيكل هذا الوطن بفرح خاص وانتماء خاص وبهجة خاصة لاستمرار دعم سموكم لهذه النبيحة المقدسة تظللنا جميعا خيمة الحسين يرفرف فوقها علم الاردن بالوانه الناطقة.. لقد سكن هذا الوطن وجدان اهل الفحيص قبل ان يسكنوه وتعاهدوا على حب الوطن وقائد الوطن الذي تمتد في ارضه شرايين اجسادنا وتفيض منازله بالعزة والكرامة وعمق الانتماء ويتميز يا سيدي بانه كالرقم الاحادي الذي لا يقبل القسمة رب واحد وطن واحد ملك واحد علم واحد هوية واحدة لا تقلق لهبوب الريح ولصوت الرعد لان بعد الريح والبرق والرعد والصواعق سيظهر قوس قزح قوس الحسين من شرق الاردن الى غربها ليعيد الريح الى نسيم والبرق الى نور والرعد الى رقة وسكينة وسنبقى بانتظار عرس الفحيص القادم واكتمال بدر الاردن تاريخ وحضارة والحسين وارث هذا التاريخ ووارث هذه الحضارة.

وحضر حفل افتتاح المهرجان السادة د. منذر حدادين وزير المياه والري وعقل بلتاجي وزير السياحة والدكتور قاسم ابوعين وزير الثقافة والشباب والسيد عبدالله الحسبان محافظ البلقاء والدكتور النائب فوزي الطعيمة والنائب هاني المصالحة والنائب سمير قعوار والدكتور محمد مصالحة امين عام مجلس النواب والسيد هاني خريسات رئيس بلدية الفحيص والعقيد محمد الروسان مدير شرطة محافظة البلقاء والسيد فخر العدوان مدير قضاء الفحيص وماحص وسفير جمهورية الصين الوطنية والسيد جمال خريسات مدير شباب محافظة البلقاء والفعاليات الرسمية والاهلية.

واضاف ان المهرجان ليس فرحا ينتهي او عرسا يذهب بذهاب الموسم ولكنه ترسيخ لتراثنا وتراث امتنا وحتى يتم هذا الترسيخ فلا بد ان تتلاحم كل مؤسسات الوطن من اجل رفعة وسوية الذوق الفني والثقافي للمواطن ولا بد ان تنال حصص التعليم المدرسي نصيبا من الفن الراقي والثقافة العالية ولا بد ان يكون للاعلام دوره ايضا حتى يكون لمفهوم الثقافة العامة والفنون معناه. نحن نقول هذا وانت يا صاحب السمو الملكي صاحب المدرسة التي علمتنا المبادرة لاجل النهوض الحضاري.. فمن فكرك نستلهم برامجنا ومن مبادراتك الفكرية ونصوصك نضع نصب اعيننا الهدف الكبير الذي نذرت نفسك من اجله كما فعل الهاشميون جميعا وهو ان تنهض الامة بالفكر وان تقيم اساس نهوضها على الحوار والتعليم وفي هذا السياق

هوامش من المهرجان

* قامت زهرتان من الفحيص بتقديم باقات من الورود الى راعي الاحتفال.
* كان موقع الاحتفال الذي ازدان بالاعلام الاردنية واليافطات الترحيبية يعج باهالي الفحيص الذين حضروا مبكرا لاستقبال ضيوف المهرجان.
* موسيقات القوات المسلحة شاركت في حفل الافتتاح حيث عزفت الحانا شجية نالت استحسان الحضور.
* وصل راعي الاحتفال وزير الداخلية نذير رشيد في تمام الساعة الخامسة وتسع وخمسين دقيقة بالضبط (موعد افتتاح المهرجان) وعزف السلام الملكي في الساعة السادسة تماما.
* حضر بمعية وزير الداخلية السيد عبدالله الحسبان محافظ البلقاء.
* ومن الوزراء الذين حضروا افتتاح المهرجان السيد عقل بلتاجي وزير السياحة.
* عدد من مصوري وكالات الانباء والصحف الاجنبية حضروا حفل الافتتاح.
* لوحظ تواجد كثيف لرجال السير الذين قاموا بجهود مضنية لتنظيم حركة السير.
* اسطح المنازل المحيطة بموقع المهرجان امتلأت بالمواطنين الذين لم تتسع لهم ساحة المهرجان وشوهدت «بكارج القهوة السادة» في ايدي الكثيرين .. حيث عادة شرب القهوة السادة من تقاليد وعادات اهل البلقاء والاردن.
* وصل وزير الثقافة والشباب الدكتور قاسم ابوعين لموقع المهرجان بعد افتتاح المهرجان بـ٦ دقائق .. وجلس بين وزير السياحة وبين الدكتور محمد مصالحة امين عام مجلس النواب.
* وزير المياه والري د. منذر حدادين وصل الساعة السادسة و٨ دقائق كما وصل في نفس اللحظة وزير المياه السابق النائب سمير قعوار.
* عريف الاحتفال المهندس حاتم الطعامنة شوهد وهو يقوم بصب القهوة الى الضيوف اثناء القاء الكلمات من قبل رئيس البلدية ومدير المهرجان.
* اكرم مصاروة مدير مهرجان جرش شارك اهالي الفحيص فرحتهم بالمهرجان وحضر حفل افتتاح مهرجان الفحيص.
* قدم السيد ايمن سماوي مدير المهرجان الى راعي المهرجان نذير رشيد هدية رمزية تمثل خارطة الاردن.
* وبتوجيه من سمو ولي العهد كرم وزير الداخلية مندوب سمو ولي العهد عددا من المزارعين المتميزين هم السيدة فضة الديات، مازن عودة، السيدة نصرة خليل صوالحة.

قالوا في المهرجان

التقت الدستور السيد عبدالله الحسبان محافظ البلقاء الذي قام برافقه متصرف قصبة السلط الدكتور سالم الجنيدي ومدير قضاء الفحيص وماحص فخر العدوان ورئيس بلدية الفحيص انطون الديات.

وقال ان هذا المهرجان يعطي اطلالة على تاريخ الاردن وحضارته من خلال تنوع المعارض الثقافية والزراعية والصناعية والبيئة ومعرض للكتب كما يشتمل على النشاطات الثقافية والشعرية والموسيقا وجميع هذه الفعاليات تعطينا صورة عما كان عليه الاردن وعما اصبح عليه في عهد جلالة الملك الحسين المفدى خاصة وان اول مهرجان اقيم في الفحيص كان قد تزامن مع عيد الجلوس الملكي قبل ٨ سنوات. وما نحن نتابعه خلال هذه المناسبة الغالية وكلنا فخر واعتزاز بما تحقق على يدي جلالة الملك المعظم باني نهضة الاردن الحديثة ومحققا من الانجازات ما يصل الى حد المعجزات، ونحن في محافظة البلقاء بجميع الدوائر الرسمية يهمنا نجاح هذه التظاهرة الثقافية وقد اولينا اهتمامنا بالمشاركة بتنظيم فعاليات المهرجان ورعايته بتوفير متطلبات الاسعاف والاطفاء وتنظيم السير وتوفير الامن والحماية اللازمة ليستطيع كل زائر لهذا العرس الوطني من التمتع باي فاعلية من فعالياته تستهويه بكل راحة وسهولة واطمئنان ونحن على ثقة تامة بان مواطننا الاردني سواء المقيم في الفحيص او الزائر لها هو من الوعي بحيث يتعامل مع هذا المهرجان ومع ادارة المهرجان ورجال الامن الذين يسهرون على راحة المواطنين بما يستحق من اهتمام ورعاية.

وعبر السيد المحافظ في كلمته عن شكره وتقديره للقائمين على المهرجان اعدادا وتنظيما واشرافا ابتداء من رئيس بلدية الفحيص والفعاليات الرسمية والاهلية في مدينة الفحيص.

اليوم عمر العبداللات يصدح في سماء مهرجان الفحيص

* اليوم الجمعة وفي الساعة التاسعة مساء سيكون لعشاق النجم الاردني المحبوب عمر العبداللات موعدا مع الفرح الاردني الاصيل حيث سيقيم حفلة غنائية على ساحة المسرح الرئيسي للمهرجان. سيجدد عمر علاقته اليوم (بسعد) «وبهاشمي هاشمي».. وسيعلو صوت الاردن مدويا في سماء الفحيص من احساس صادق ينبع من قلب عمر الذي احب الفن منذ صغره. ولمن يحب ان يعرف مزيدا عن هذا المطرب الشاب نقول ان عمر متخصص باللون البدوي واول تجربة فنية له كانت مع فرقة معان للفنون الشعبية وقدم من خلالها تراثنا البدوي العريق وكانت انطلاقته الحقيقية عام ١٩٨٩ وشارك عمر في العديد من المهرجانات منها مهرجان الصيف / الامارات العربية مهرجان جائزة الفتاة العربي / ابو ظبي مهرجان بابل ومهرجان الازرق ومهرجان الفرم بمدينة مسقط عمان وقدم الفنان العبداللات مجموعة متميزة من الاغاني الهادفة ذات الايقاع الجميل. ويذكر ان الشاعر عيسى صويص كتب كلمات لاغنية سوف يغنيها عمر العبداللات خصيصا لمهرجان الفحيص عنوانها (حيوا الفحيص).

عمر العبداللات

الفحيص المرتفعة... باهلها المرتفعين..

ـ الغريب في «الفحيص» ليس غريبا لانه ماهول بالريف المرتفع على الهواء والاشجار..

***

ـ ليس غريبا من ياتي الى الفحيص لانه سيجلس في الريف المرتفع على جبل اولئك الذين عبروا ذات يوم من هنا.. وتركوا اسم الله في الاعالي.

***

ـ الضيف في «الفحيص» له صدر البيت وله صدر صاحب البيت..

الضيف هو صاحب المهرجان. له شمعة الاحتفال وله دبكة الصبايا ومناديل الشباب..

***

ـ القادم الى هنا..
كالذاهب الى هناك..
سفر في سفر هذه الدنيا..

وهذه الدنيا محطة، نحن الليلة في محطة «الفحيص».. نعرف انها ليست لشبونة ولا باريس ولا قبرص بلد الهاربين... ولا ساحل العاج..

فقط.. الى «الفحيص هنا» يهرب الغناء، وتهرب الموسيقى، وتاخذ معها جنسية عربية فوق فضاء نسر عربي..

***

للفحيص.. لاهلها.. لضيوفها.. لمهرجان الكلمة والموسيقى فيها يتوهج هذا المساء، وترتفع في قبابه رايات المحبة.

نعيم صويص

وجوه من المهرجان



حاتم الطعامنة

المهندس حاتم الطعامنة/ عضو هيئة ادارية

على هامش المهرجان التقت «الدستور» المهندس حاتم الطعامنة/ رئيس اللجنة الثقافية في مهرجان الفحيص الثامن حيث تحدث عن طبيعة الفعاليات الثقافية في هذا المهرجان وقال انها تختلف عن السنوات السابقة والتي جاءت استكمالا لها. وفي هذا العام تم استحداث الدراما العربية / المسرح معربا عن امله ان تتنوع هذه التخصصات مستقبلا لتشمل فعاليات اضافية جديدة وفيما يتعلق بركن المدينة العربية قال المهندس الطعامنة اننا اخترنا في هذا العام ان تكون مدينة القدس لما لها من دلالة ومكانة مرموقة خاصة في هذه المرحلة بالذات. وبالنسبة للموسيقى العربية فقد تم اختيار المقام العراقي لهذا العام اما مستقبلا فالنية تتجه لاختيار الموشحات الاندلسية للتعريف بها ونشرها.

واعرب عن امله في ان يحقق المهرجان النجاح المنشود بكل ابعاده خاصة وان القائمين عليه يملكون الرغبة والتصميم لانجاحه. كما اشار الى ان ادارة المهرجان حاولت الاتصال بعدد من كبار الفنانين امثال يوسف شاهين ونور الشريف الا ان ارتباطاتهم باعمال فنية حال دون ذلك.

فعاليات اليوم

الجمعة ١٩٩٧/٨/١٥

ندوات

* تنظم في الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم ندوة بعنوان «الاعلام الاردني وتحدي الثورة المعلوماتية» على ساحة المتحف الكنسي. ويشارك في الندوة العين ليلى شرف والاساتذة عبدالاله الخطيب وسليمان القضاة وطاهر العدوان.

غناء

* على المسرح الرئيسي في ساحة دير الروم يشدو في التاسعة من مساء اليوم الفنان الاردني عمر العبداللات.

ركن زرياب

* ابداعات مسيقية في الساعة السادسة مساء.

فعاليات ثابتة

- معرض ركن المدينة / القدس ركن زرياب
- معرض ركن الشخصية / منيف الرزاز موقع المعارض
- جناح السياحة منبر المرحوم خالد منيزل
- معرض المتحف الكنسي موقع المهرجان
- فعاليات حارة رواق البلقاء الشارع الثقافي
- المعرض الزراعي الشارع الموازي
- معارض تراثية وحرف يدوية شارع الحرف
- معرض لوحات مائية / الياس طعمة موقع المعارض
- معرض اتحاد المرأة الاردني موقع المعارض
- عرض سلايد للاماكن السياحية في الاردن شارع المعارض

رفع الحصار الاسرائيلي عن مدينتي الخليل ورام الله

عرفات: اسرائيل غير مستعدة للعمل من اجل السلام

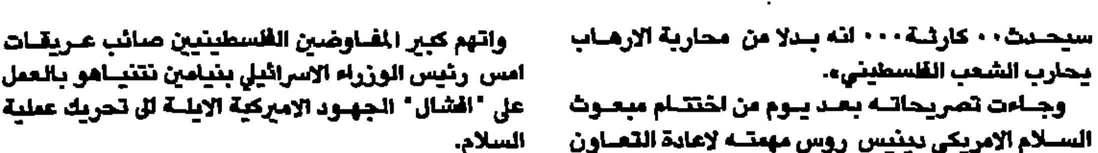
اولبرايت: روس حقق تقدما لكننا ننتظر النتائج
عريقات: نتنياهو يعمل على افشال مهمة وزيرة الخارجية الاميركية

رام الله – واشنطن – وكالات الانباء – ناشد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات دعاة السلام في اسرائيل الى العمل المستمر من اجل حماية العملية السلمية التي وصفها بانها «تتعرض لاخطر مؤامرة».

واتهم عرفات حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بانها تعمل على تمزيق عملية السلام، مشيرا الى ان ما يحدث من ممارسات الان هو فوق التصور. وردت اقوال عرفات هذه خلال استقباله وفدا من اعضاء الكنيست العرب وعدد من الشخصيات الهامة في حركة السلام الان والجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في مدينة رام الله وسط الضفة الغربية. وضم الوفد العديد من الهيئات العربية واليهودية الذين اجمعوا على ان حضورهم كان للاعلان عن مساندتهم للشعب الفلسطيني وسلطته الذاتية.



● عرفات خلال اجتماعه مع اعضاء من حركة «السلام الان» الاسرائيلية في رام الله (رويتر)



● روس وعريقات يتحدثان للصحفيين في مدينة رام الله بعد لقاء المبعوث الاميركي مع عرفات (ا ف ب)

واعلن الوفد عن التحضير لمسيرة جماهيرية حاشدة ستنطلق من كافة المناطق العربية والاسرائيلية الى مكتب نتنياهو يوم الاحد القادم لرفع الحصار والالم والمآسي التي تزيد يوما بعد يوم.

واعلن محمد بركة سكرتير عام الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة عن بدء حملة اغاثة لدعم الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة. وقال محمد نفاع سكرتير الجبهة ان «الشعب الفلسطيني بحاجة لتعميق الوحدة فيما بينه»، مؤكدا على ضرورة من اجل التغيير في الخارطة السياسية الاسرائيلية.

ووصف رئيس بلدية الناصرة داخل الخط الاخضر رامز جرايسي عمليات الاستعمار في المناطق الفلسطينية بالامر الخطير، مشددا على اهمية العمل المشترك من اجل تحقيق اقامة دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس.

وقال عرفات ان اسرائيل غير مستعدة للعمل لانقاذ عملية السلام في الشرق الاوسط. واضاف في تصريحات ادلى بها في رام الله بالضفة الغربية «كيف يمكن للمرء ان يرقص التانجو وحده. لا بد من شريك مستعد للرقص معه. ونحن نقول.. هل هذه الحكومة مستعدة حقا للعمل معنا للحفاظ على عملية السلام وحمايتها.. يؤسفني ان اقول ان الاجابة هي لا».

وانتقد عرفات الذي كان يتحدث امام مجموعة من دعاة السلام والنواب اليساريين الاسرائيليين العقوبات التي فرضتها حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو على الفلسطينيين منذ الهجوم الانتحاري الذي وقع في القدس في ٣٠ تموز.

وقال عرفات «على نتنياهو ان يفهم ان للصبر حدودا... اذا واجهنا الجوع او فساد السلع فماذا سيحدث.. كارثة... انه بدلا من محاربة الارهاب يحارب الشعب الفلسطيني».

وجاءت تصريحاته بعد يوم من اختتام مبعوث السلام الامريكي دينيس روس مهمته لاعادة التعاون الامني الاسرائيلي الفلسطيني بعد الهجوم الذي قتل فيه ١٦ شخصا منهم المهاجمان الانتحاريان.

وقالت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت انها تعتقد ان وسيط السلام الامريكي دينيس روس حقق تقدما في محادثاته هذا الاسبوع مع الزعماء الاسرائيليين والفلسطينيين.

وكانت اولبرايت تتحدث الى الصحفيين بعد ان اجرت اتصالا هاتفيا مع روس الذي غادر المنطقة الليلة قبل الماضية عائدا الى واشنطن بعد ان قام برحلات مكوكية بين رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات منذ يوم الاحد ونجح في الجمع بين مسؤولي امن فلسطينيين واسرائيليين لتبادل معلومات الاستخبارات.

وذكر مسؤولون امريكيون ان من المتوقع ان يجتمع روس مع اولبرايت في وقت لاحق.

وقالت اولبرايت ان المحادثات الاسرائيلية الفلسطينية حققت تقدما في القضايا الامنية لكن الولايات المتحدة تريد ان ترى نتائج من عرفات.

واضافت «ما يجب ان نفعله هو ان نشهد اعمالا ونتائج».

ومضت اولبرايت قائلة انها ستتوجه الى الشرق الاوسط «في الايام او الاسابيع القادمة» لكنها ستتخذ قرارها بناء على التقارير التي ستتلقاها من مستشاريها. وقالت «نرى ان من الضروري وقف العنف وان يفعل رئيس المنظمة عرفات كل ما في وسعه لضمان ازالة البنية التحتية للجماعات الارهابية وان يبذل جهدا بنسبة ١٠٠ في المئة لضمان الحيلولة دون وقوع انشطة ارهابية».

واتهم كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات امس رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بالعمل على "افشال" الجهود الاميركية الايلة الى تحريك عملية السلام.

وقال عريقات في تصريح ادلى به الى وكالة فرانس برس "ان الخطوات التي اتخذها ويتخذها نتنياهو مدروسة وهدفها واحد هو افشال المبادرة الاميركية التي ستعمل وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت على تفعيلها خلال زيارتها المقبلة الى المنطقة والمتوقعة في الاسابيع المقبلة".

وتابع عريقات "لنتذكر ما قاله نتنياهو قبل ساعات من عملية القدس (الانتحارية التي ذهب ضحيتها ١٤ قتيلا اسرائيليا في القدس الغربية في الثلاثين من تموز الماضي بالاضافة الى منفذي العملية) من ان اسرائيل ليست محمية اميركية ردا منه على خطابي كلينتون واولبرايت اللذين حددا حينها عناصر المبادرة الاميركية".

ورأى عريقات ان الاجراءات التي فرضتها حكومة نتنياهو "لا علاقة لها بالامن ولا بعملية القدس بل هي سعي منه لخوض معركة كسر عظم مع السلطة الوطنية ورئيسها عرفات".

وتابع "ان نتنياهو رفض طلبات اميركية بالغاء الاجراءات العقابية وبشكل محدد الافراج عن الاموال الفلسطينية التي تحتجزها اسرائيل وفك الحصار المضروب على المناطق الفلسطينية ولهذا الرفض هدف وحيد هو اغراق اولبرايت في مناقشة هذه الاجراءات بدلا من البحث في بنود مبادرتها".

وختم عريقات قائلا "كما افشل نتنياهو من قبل جهود مصر والجهود الاردنية يريد اليوم ضرب مبادرة اولبرايت. كما يعمل على توحيد الاسرائيليين حوله من خلال التخويف بعمليات انتحارية اخرى ويعمل ايضا على حشد اللوبي اليهودي في اميركا لتعطيل اي جهد اميركي".

على صعيد اخر اعلن الجيش الاسرائيلي امس انه رفع حصاره عن مدينتي الخليل ورام الله الفلسطينيتين بالضفة الغربية لكن المناطق المحيطة بالقدس ومدينة بيت لحم لا تزال مغلقة.

وقالت متحدثة باسم الجيش «ابتداء من صباح امس فان الاغلاق الداخلي رفع عن الخليل ورام الله».

واكدت المتحدثة ان الحظر الشامل على دخول الفلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة ما زال قائما وكذلك «الاغلاق الداخلي» المفروض على بيت لحم والمناطق المحيطة بالقدس.

انتقاما لحادث التفجير المزدوج



● عائلة فلسطينية في النبي صموئيل شمال القدس المحتلة تبكي وهي تشاهد منزلها يهدم من قبل السلطات الاسرائيلية (ا ف ب)

القوات الاسرائيلية تستمر في هدم منازل الفلسطينيين

النبي صموئيل / الضفة الغربية – رويتر: قال شهود عيان والجيش ان اسرائيل واصلت امس هدم منازل فلسطينية في الضفة الغربية قالت انها شيدت بشكل غير قانوني.

وقال الشهود ان الجرافات الاسرائيلية تحت حراسة الجيش سوت خمسة مبان ملحقة بمجمع سكني مملوكة لعائلة في قرية النبي صموئيل بالقرب من القدس. ودمرت اسرائيل تسعة منازل في القدس العربية الشرقية والضفة الغربية امس الاول.

وقالت امرأة فلسطينية للقوات "ربما لا ينزل بكم الله عقابه الان ولكن سياتي يومكم".

وقال بيتر ليرنر المتحدث باسم الادارة المدنية في الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية وغزة ان الجيش هدم مبان ملحقة بمساكن في النبي صموئيل ومنزلا في بير نبالا بالقرب من رام الله وانها بنيت جميعا بدون تصاريح.

وقال ليرنر "عمليات الهدم نفذت من خلال اجراءات قانونية".

واضاف ان الجيش اجلى مجموعة من البدو الفلسطينيين الذين نصبوا خياما على ارض مملوكة للدولة بالقرب من مستعمرة معاليه ادوميم.

وفي النبي صموئيل اخذ افراد عائلة بركات يلعنون القوات اثناء ازالة العمال لبعض المساكن المملوكة لهم.

وقالت شانا بركات وهي امرأة اسرائيلية تزوجت من عائلة بركات واعتنقت الاسلام موجهة كلامها للقوات "لقد تركتكم وتركت دينكم وتركت اسرتي لان ما تفعلونه خطأ.. خطأ".

ويقول الفلسطينيون انهم اضطروا للبناء بشكل غير مشروع لان اسرائيل رفضت ان تعطيهم التصاريح المطلوبة. واتهمت جماعات فلسطينية لحقوق الانسان اسرائيل باستغلال الهجوم الانتحاري الذي وقع في سوق اسرائيلية كذريعة للهدم.

وقالت المحامية ليندا برير لرويتر "كل هذا جزء من الانتقام لعملية التفجير. اعتقد انه عمل وحشي ولا يمت بصلة للقانون. انه استمرار لاستعمار الاراضي".

وفوجيء عبد الرحمن خضر بالسلطات الاسرائيلية تحاول هدم المنزل الذي يقيمه لايواء اسرته المكونة من ١٢ فردا بعد مرور اسبوعين فقط من نجاة ابنه الذي كاد ان يفقد حياته في الهجوم الانتحاري المزدوج بالقدس اواخر الشهر الماضي.

وتمكن محامي خضر من تاجيل تنفيذ امر الهدم ولو مؤقتا.

وقال خضر "٣٨ عاما" وهو يقف على اساس منزله الجديد بالقدس الشرقية "لا ادري هل هم متعاطفون مع ابني ام متعاطفون معي ام ماذا".

وتناثرت من حوله كومة من انقاض الخرسانة والصلب كانت اساسا لخمسة منازل اخرى.

وقال خضر "احتاج الى المنزل. انه ليس منزلا كبيرا ولا يحوي الا غرفة نوم واحدة او اثنتين. انني اريده لابني... الذي اصبح الان معوقا".

وقالت متحدثة باسم المدينة "ستوقف البلدية الهدم لاسباب انسانية وسترفع الامر الى القضاء".

سكان جزيرة موهيلي بجزر القمر يوافقون على التفاوض مع الحكومة

موتسامودو – أ.ف.ب: اعلن امس الموفد الخاص لمنظمة الوحدة الافريقية الى جزر القمر بيار ييري ان الانفصاليين في جزيرة موهيلي الصغيرة التابعة لجزر القمر وافقوا على التفاوض مع حكومة موروني مع الاستمرار بالمطالبة بالاستقلال على غرار سكان جزيرة انجوان.

واوضح ييري في اتصال هاتفي من موروني انه التقى الاربعاء الماضي القادة الانفصاليين و«الاخرين» في موهيلي حيث امضى خمس ساعات.

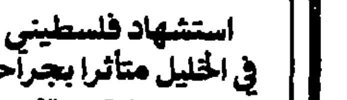
وحسب بعض الشائعات فان ييري والوفد المرافق له لم يتمكنوا من النزول من الطائرة التي نقلتهم من انجوان الى موهيلي والتقينا الذين كنا نريد مقابلتهم».

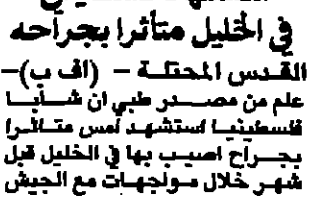
وتابع عندما وصلنا رفض الانفصاليون ان يتكفل رجال الدرك بضمان امننا وطالبوا عدم الاصرار على الامر ثم جرت الامور بعد ذلك بشكل طبيعي».

وفي جزيرة انجوان التي اعلنت استقلالها في الثالث من آب تمكن ييري من اقناع الزعماء الانفصاليين هناك بالموافقة على التفاوض مع حكومة موروني الا انهم يعتبرون ان «لا عودة» عن استقلالهم.

واضاف ييري من موروني «الا ان الجميع موافق على التحاور مع الحكومة والتقى ييري امس وفدا حكوميا على ان يعود الى انجوان اليوم.

استشهاد فلسطيني في الخليل متأثرا بجراحه





القدس المحتلة – (اف ب)– علم من مصدر طبي ان شابا فلسطينيا استشهد امس متأثرا بجراح اصيب بها في الخليل قبل شهر خلال مواجهات مع الجيش الاسرائيلي.

واوضح المصدر نفسه ان يوسف الجعبري (١٦ عاما) لم يفق من الغيبوبة التي دخل فيها اثر اصابته برصاصة مطاطية في راسه خلال مواجهات مع الجيش الاسرائيلي. وادخل يوم الحادث الى مستشفى في القدس الشرقية حيث استشهد امس.

وكان صبي في الـ١٣ من العمر اصيب ايضا برصاصة مطاطية في راسه استشهد في الحادي والعشرين من تموز الماضي.

وكانت المواجهات في الخليل ادت الى استشهاد فلسطينيين واصابة ٢٧٠ اخرين بجراح بينما سقط نحو عشرين جريحا في صفوف القوات الاسرائيلية معظمهم اصاباتهم طفيفة.

وكانت المواجهات التي دامت شهرا من الزمن وتوقفت في منتصف تموز الماضي اندلعت ردا على توسع النشاط الاستعماري وازدادت حدة اثر نشر رسم كاريكاتوري مهين للنبي محمد صلى الله عليه وسلم وللاسلام.

توقع انشقاق بين ابناء الجالية اليهودية باميركا

عمان – بترا: اعرب السفير الاسرائيلي في الولايات المتحدة الياهو بن اليسار عن قلقه العميق من امكانية حدوث انشقاق بين ابناء الجالية اليهودية في الولايات المتحدة في اعقاب النزاع القائم داخل اسرائيل بين اليهود المتزمتين والتيار اليهودي الاصلاحي.

وابلغ بن اليسار راديو اسرائيل ان غالبية افراد الجالية اليهودية في الولايات المتحدة لا ينتمون الى التيار اليهودي التقليدي مؤكدا ان مضايقة الاصلاحيين في اسرائيل تمس بهم مسا شديدا.

برقيات قصيرة



فريتاون – (اف ب) – اعلن مسؤول رفيع المستوى في وزارة الدفاع السيراليونية لوكالة فرانس برس ان الجيش النيجيري قصف مساء الاربعاء ب"شكل مكثف" المناطق المجاورة لمطار لونجي الدولي على بعد نحو ١٥ كيلومترا من فريتاون مما ادى الى سقوط العديد من القتلى في صفوف المدنيين.

بنما سيتي – رويتر – اشتبك متظاهرون شبان يحتجون على خطط محتملة لانشاء مركز دولي لمكافحة المخدرات بمساعدة امريكية في بنما مع شرطة مكافحة الشغب امام سفارة الولايات المتحدة في بنما سيتي.

تيجوسيجالبا – رويتر – قام سجناء باحداث شغب في سجنين في هندوراس في حين استمر جنود من الشرطة والجيش في تعقب ٢٣٢ نزيلا هربوا من سجن اخر في وقت سابق من الاسبوع.

كولمبو – رويتر – عدلت احصائية جرت في الاونة الاخيرة عدد الافيال في سري لانكا الى ٤٠٠٠ فيل بدلا من العدد المذكور في احصاء سابق والذي تراوح بين ٢٥٠٠ و٣٠٠٠ فيل.

كولومبو – رويتر – ذكر مسؤولون في القوات البحرية السريلانكية ان البحرية اغرقت زورقين لمتمردي نمور التاميل عندما اعترضت اسطولا للمتمردين في وقت مبكر امس قبالة الساحل الشمالي الشرقي للجزيرة الواقعة في المحيط الهندي.

واشنطن – بترا – قال توماس كونستانتين مدير مكتب تطبيق القوانين المتعلقة بالمخدرات في وزارة العدل الاميركية ان عمليتين مهمتين قامت بهما الولايات المتحدة لمكافحة المخدرات التي تصل اليها تبينان ان مهربي المخدرات المكسيكيين اخذوا في الحلول محل عصابات الكوكايين الكولومبية العاملة في الولايات المتحدة.

بانيا لوكا (البوسنة والهرسك) – (اف ب) – اعلن المستشار القانوني لرئيسة الجمهورية الصربية (الكيان الصربي في البوسنة) بيليانا بلافسيتش امس ان الرئيسة ترفض المثول امام المحكمة الدستورية التي دعتها للمثول امامها اليوم.

باليرمو (ايطاليا) – أ.ف.ب – اعلن مصدر قضائي امس الاول في باليرمو ان المافيا خزنت نفايات مشعة في انفاق منجم قديم بالقرب من بلدة لينا بصقلية (جنوب).

تقرير اخباري

زيارة وفد فلسطينيي ٤٨ لدمشق تثير سيلا من الانتقادات في اسرائيل

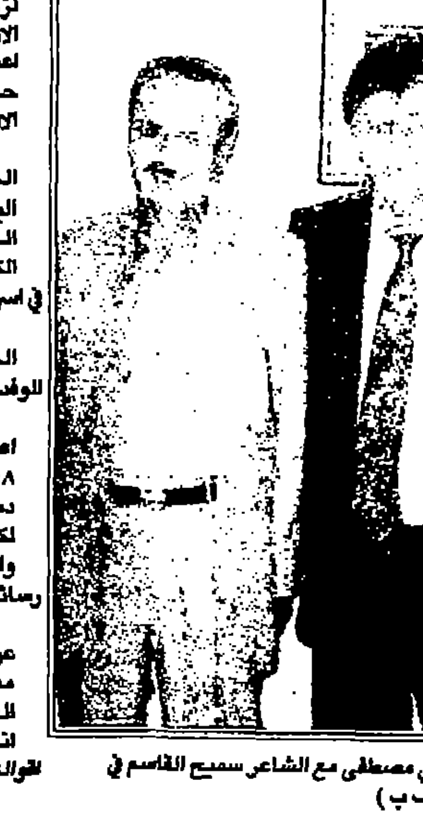
القدس المحتلة – (اف ب)– شهدت اسرائيل هذا الاسبوع سيلا من الانتقادات لزيارة وفد من فلسطينيي عام ١٩٤٨ هي الاولى من نوعها الى دمشق. صدرت عن اعضائه خلالها مدائح في حق الرئيس حافظ الاسد وتصرفات اثارت غضب الاسرائيليين.

وجاءت الانتقادات الاعنف من اليمين الحاكم في اسرائيل، وبصفة خاصة من اليمين المتشدد الذي لم يتردد في وصف الوفد– الذي ضم ستة نواب عرب في الكنيست– بانه يشكل "طابورا خامسا" في اسرائيل.

وطالب اليمين المتطرف بلا جدوى برفع الحصانة النيابية عن بعض اعضاء الوفد.

واخذت المعارضة اليسارية ايضا على اعضاء الوفد الذين يمثلون فلسطينيي عام ١٩٤٨ في اسرائيل، بانهم لم يشيروا في دمشق الى انهم مواطنون اسرائيليون. لكنها قالت ان الوفد لم يكن متجانسا واشارت الى ان الزيارة سمحت بتبادل رسائل السلام.

يذكر ان الوفد لم يتوقف طيلة الزيارة عن الاشادة بالرئيس السوري الذي اجرى معه لقاء خاصا. لا بل ان عضو حزب العمل النائب الدرزي صالح طريف قال انه "سحر" بالاسد بعدما استمع الى اقواله.



● ابو علي مصطفى مع الشاعر سميح القاسم في دمشق (اف ب)

واعربت الصحافة الاسرائيلية، التي مثلها في الوفد عدد من الصحافيين العرب، عن دهشتها لكون هذا النائب الذي يحمل رتبة جنرال في الاحتياط ويرئس لجنة الشؤون الداخلية في الكنيست، تحدث بهذه الطريقة عن رئيس دولة معادية لاسرائيل.

ومع ذلك فقد نأى طريف بنفسه عن باقي اعضاء الوفد وخصوصا اعضاء الحزب العربي الديموقراطي الذين ذهبوا الى ابعد من ذلك حين زاروا مخيم اليرموك، حيث خصص لهم استقبال حار وحيث تعهدوا ب"عودة" اللاجئين الى فلسطين.

وصدم الرأي العام الاسرائيلي بالزيارة الرمزية التي قام بها اعضاء الوفد الى منزل الشيخ عز الدين القسام الذي قتل في الثلاثينات على ايدي البريطانيين بعدما نظم حملة اغتيالات للمستعمرين اليهود في فلسطين.

ويحمل الجناح العسكري لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) المسؤول عن معظم العمليات الانتحارية في اسرائيل في السنوات الاخيرة، اسم هذا الرمز الوطني الفلسطيني.

واعربت الصحف والطبقة السياسية عن الصدمة ايضا للاجتماع الذي عقده الوفد مع احمد جبريل الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين–القيادة العامة الذي يعارض اتفاقات السلام الفلسطينية–الاسرائيلية.

ووصف نائب وزير الدفاع سيلفان شالوم في الكنيست امس الاول زيارة الوفد الى سوريا بانها "معيبة".

كما انتقدت الكتلة البرلمانية لحزب العمل تصرفات بعض اعضاء الوفد، لكنها جددت ثقتها باعضاء الحزب الذين كانوا في عداده وعلى راسهم صالح طريف.

وكتب المعلق السياسي الاسرائيلي ميرون بنفنستي في صحيفة "هآرتس" امس يقول "ان النواب الذين يعدون اللاجئين بالعودة يقومون بعمل ديماغوجي فارغ من اي معنى. لذلك يخطىء الرأي العام ان هو تأثر" بما صدر عنهم.

يذكر ان العرب في اسرائيل، اي الفلسطينيين الذين بقوا في ارضهم بعد حرب العام ١٩٤٨، يشكلون ١٨ في المئة من سكان اسرائيل. وقد عكست زيارة ممثليهم الى دمشق وضعهم الدقيق داخل الدولة.

فهؤلاء هم من جهة اولى شديدو التعلق بهويتهم الفلسطينية. ومن جهة اخرى مواطنون اسرائيليون يكنون في شكل عام ولاء لدولة اسرائيل رغم كفاحهم لرفع الغبن والتمييز اللذين يتعرضون لهما.

يذكر ان النواب العرب الاسرائيليين هم الذين رجحوا الكفة في الكنيست لصالح اتفاق توسيع الحكم الذاتي الذي ابرم في العام ١٩٩٥. وهذا الامر يعكس واقع الازدياد المطرد لوزنهم في الحياة السياسية في اسرائيل، الامر الذي يزعج اليمين الاسرائيلي ازعاجا حقيقيا.

حسني مبارك في حوار تنشره «الدستور» بالتزامن مع «الاهرام»

لا مشكلة في مصر بين المسلمين والاقباط

الجزء الاول

اجرى الحوار: ابراهيم نافع

رئيس تحرير «الاهرام»

تجمعت عندي اسئلة كثيرة رأيت انها تشغل اهتمام الرأي العام العربي والمصري في هذه المرحلة المهمة من مراحل العمل الوطني التي تستلزم شحذ كل الهمم والطاقات من اجل الانطلاق الاقتصادي والنهوض بمستوى المعيشة والتأهب لدخول القرن الحادي والعشرين بكل تحدياته.

كما تجمعت لدي اسئلة اخرى - لا تقل اهمية - مطروحة على صعيد الرأي العام العربي. خاصة ان المنطقة تموج من حولنا بازمات كبيرة وتوترات عنيفة بدءا من مسيرة السلام وانتهاء بالتطورات المتلاحقة في العلاقات بين دول وشعوب المنطقة كلها.

وكان لا بد من الحصول على اجابات لكل هذه الاسئلة بقضاياها الساخنة من الرئيس حسني مبارك نفسه .. وطلبت موعدا سريعا مع الرئيس ..

ووافق مشكورا على الرغم من كل مشاغله المتعددة بالاضافة الى اننا جميعا لم نترك له في الواقع فرصة للراحة قليلا والاستمتاع باجازة صيف قصيرة ..

وحدد الرئيس لي موعدا في الصباح الباكر .. وفي تمام الساعة التاسعة الا ربعا كنت في مكتبه باستراحته المتواضعة في برج العرب. وبادرني مداعبا قائلا : «اعتقد ان هذا اول يوم تستيقظ فيه مبكرا .. واما انا فقد استيقظت السابعة صباحا..» وقلت له : معذرة سيادة الرئيس لو كنت اعلم ذلك لجئت مبكرا .. جلست مع الرئيس وعلمت منه قبل ان يبدأ الحديث انه سيلتقي مع رؤساء الجامعات في الساعة العاشرة بمدينة الاسكندرية..وسيذهب الى هناك بالسيارة ولذلك سارعت بطرح اسئلتي خاصة انها كثيرة ومتنوعة..

وعلى مدى ٧٥ دقيقة اجاب الرئيس مبارك بصراحته المعهودة على كل تساؤلاتي في حديث سياسي شامل. وكعهده ايضا كانت كلماته مؤكدة للحقيقة المعروفة عنه بان ما يقوله داخل الغرف المغلقة هو نفسه ما يتحدث به علنا وعلى الملأ..

واليوم تنشر «الدستور» بالتعاون مع «الاهرام» الجزء الاول من الحديث الذي يتركز على القضايا الداخلية وينشر الجزء الثاني غدا الذي يتناول قضايا الساعة على الساحتين العربية والدولية.

التخطيط للمستقبل

س : سيادة الرئيس باق ثلاث سنوات تقريبا وندخل القرن الحادي والعشرين .. ما الذي تخطط وتعمل له سيادتكم لنصل به معكم الى هذا القرن؟

- الرئيس مبارك : كل ما نقوم به هو من اجل المستقبل .. عملية الحياة مستمرة لا تقف عند عام الفين .. نحن نقوم بتطوير انفسنا في الصناعة والزراعة. ونزيد صادراتنا. ونضبط ميزانيتنا. ونقلل العجز والتضخم. ونفتح الاستثمار. ونحسن انتاجنا في هذا النظام العالمي المفتوح .. كل هذا يجعلنا ندخل القرن الجديد بثقة كبيرة في التقدم .. التنمية ستكون قد زادت لكي توجد وظائف اكثر .. ونحن نقوم باقصى جهد لايجاد وظائف .. هناك من يقولون ان عندنا بطالة .. نعم عندنا بطالة. ولكن ليس بالنسبة الكبيرة الموجودة في الدول الاخرى .. ونحن نقوم باقصى ما يمكن لاستيعاب اكبر حجم من البطالة. لا بد ان تغير الناس نمط حياتها .. امريكا الدولة العظمى بها بطالة ٥٪. اسبانيا ٢٣٪. فرنسا ١٣٪.. ورغم كل هذا فان لدينا من يعمل بالقطاع الخاص، ويضع نفسه في خانة البطالة لانه يريد العمل في الحكومة. رغم ان لدينا ٥ ملايين موظف في الحكومة .. ولاحظ ان المرتبات زادت (كل سنة بنسبة ١٠٪). باكثر من نسبة التضخم. ولا مانع لدينا من الزيادة باكبر من هذا .. وهنا يقتضي ان تزداد الموارد. نسبة الـ ١٠٪ سنويا تعني مليار جنيه تقريبا. ولذا اردت الزيادة الى ٢٠٪ فمعناه ٢ مليار جنيه. من اين نأتي بهذا المبلغ.. هل نطبع اوراق البنكنوت .. هل هذا معناه قفزة في اسعار السلع. ولن يتحملها احد .. هل نفرض ضرائب جديدة على المستثمرين ورجال الاعمال والموظفين .. ابدا لن يتحملوا .. اذن من اين الموارد؟

في عام ١٩٨٣ كانت جميع المرتبات في الدولة الفين وخمسمائة مليون جنيه. النهاردة ٢٥ مليار جنيه (الموازنة ٨٠ مليارا) اي اكثر من ربع الموازنة. ولاحظ ان عدد الموظفين في الحكومة ضخم جدا .. قلت انه ٥ ملايين موظف مع اننا لا نحتاج لاكثر من اثنين او ثلاثة ملايين، ويمكن اقل من هذا .. هؤلاء يتقاضون مرتبات من الدولة. كما لا يمكن الاستغناء عن بعضهم. كما طالبت بعض الاصوات .. نحن نعمل اقصى ما في جهدنا لايجاد الوظائف .. الاستثمارات .. توشكي وغيرها هدفها ايجاد فرص عمل.

س : عموما لسنا وحدنا الذين نعاني من البطالة او يتواجد لدينا فقراء .. ان اغنى البلاد تعاني هذا .. امريكا نفسها بها فقراء، ومرضى بلا علاج مع انها دولة غنية .. هذه سمة في العالم كله.

ومع ذلك، فان سيادتكم تضعون البعد الاجتماعي في مقدمة اولوياتكم.

- الرئيس مبارك : في كل خطوة ستجد البعد الاجتماعي .. بقدر ما استطيع وحسب الامكانات المتوافرة. وراعينا هذا في خطوات الاصلاح الاقتصادي.

بعد ذلك اتساءل ما هي مشكلتنا؟ انها زيادة السكان. كنا ٤٣ مليون نسمة عندما توليت الحكم .. النهاردة نحن ٦٢ مليون نسمة. الفرق ١٩ مليونا، اي تعداد دولة في حد ذاته. نحمد الله اننا - بكل هذه الزيادة السكانية - قادرون على العيش ونجد المأكل والملبس .. لا احد يبيت جوعان .. هل يوجد في مكان اخر بالعالم رغيف العيش بخمسة او عشرة قروش ..

س : ماذا بشأن اجتماع اللجنة العليا للتصدير؟

- الرئيس مبارك : ستجتمع بعد اغسطس نظرا لظروف سفر الاعضاء في الصيف.

ان طموحاتنا في التصدير كبيرة جدا .. لقد قلت للجنة انني لا اريد زيادة الصادرات باثنين او ثلاثة مليارات جنيه. انا اريد ان اصل بحجم الصادرات الى رقم ضخم. هناك بلاد وصلت الى ٨٠ مليار دولار وهي مثلنا عالم ثالث. وبعضها ٢٠ الى ٣٠ مليارا .. طلبت من الاعضاء ان يدرسوا كيف ارتفع بالصادرات التي هي مستقبلنا.

والحمد لله السياحة جيدة هذا الصيف في شهر يوليو الماضي وحده دخل مصر حوالي ٤٥٠ الف سائح.

س : هل تستطيع القول بان شعار دعم الصادرات مسألة حياة او موت؟

- الرئيس مبارك : هذا صحيح .. العالم كله يقاتل من اجل زيادة الصادرات .. هذا ما تفعله الان امريكا وفرنسا وانجلترا ..وكل مجهودات حكوماتها في هذا الاتجاه (زيادة التصدير) لكي تفتح خطوط انتاج وتوجد وظائف الهدف في النهاية ايجاد وظائف. مع ملاحظة ان هذه الدول لا تحدث بها زيادة تقريبا من ناحية السكان وعظيم جدا بالنسبة لنا اننا نقوم بكل هذه الاستثمارات في ظل الزيادة السكانية التي تصل كل عام تقريبا الى حوالي ٩٠٠ الف نسمة .

س : بالنسبة للائحة التنفيذية لقانون الاستثمار .. هل تتوقعون بعدها مزيدا من الاستثمارات المصرية والعربية والاجنبية؟

- الرئيس مبارك : الاستثمارات المصرية قائمة ومستمرة .. و٨٠٪ من الاستثمارات الموجودة مصرية والـ ٢٠٪ اغلبها عربي والاجنبية محدودة. ويلاحظ ان المستثمرين العرب يزداد عددهم الان، لان مصر اربح لهم من اي مكان اخر للاستثمار، في توشكي هناك اكثر من مستثمر يرغب في العمل، وهناك مصانع مشتركة مع بعض المستثمرين العرب.

س : اقصد ان هناك اكثر من شهادة دولية بنجاح مناخ الاستثمار.

- الرئيس مبارك : هذه الشهادات الدولية احد العوامل التي تشجع المستثمرين .. ولكننا نسعى الى زيادة الاستثمار بطرق كثيرة جدا وهدف ذلك ايجاد فرص للمواطنين الذين يزدادون دائما.

س : لقد اشرتم سيادتكم في الحديث الى كلمة البلطجة او ظاهرة البلطجة التي تسيء للشارع المصري، بجانب ظاهرة التسيب والاهمال من جانب بعض الموظفين .. هل ظاهرة كهذه تتم مواجهتها فعلا بتشريعات؟

- الرئيس مبارك : دعني اقل لك شيئا .. لقد لاحظت انه عندما ظهر اثنان من البلطجية وجدت ان كلكم بدأتم تكتبون في موضوع البلطجة. وكان البلد كلها بلطجية! هناك افراد مجرمون والبوليس يعرفهم جيدا .. وعندما قيل لي عن موضوع في شارع الهرم كلمت رئيس الوزراء ووزير الداخلية، ومحافظ الجيزة. وقلت لهم هذا الموضوع لا بد ان ينتهي، وتم هذا بالفعل، ولاحظ ان وزارة الداخلية تقوم الان بالقبض على مثل هذه النوعية في كل مكان. وليس في شارع الهرم وحده.

ثم اننا سنعدل التشريعات لكي ندخل فيها امورا معينة. لسد بعض الثغرات في القانون التي يستغلها هؤلاء المنحرفون. هذا الامر يجري بحثه الان، وستتعامل مع هذه الظاهرة بكل حسم.

وجدنا رجل اعمال يستخدم سيارة بها «ثلاثة او اربعة فتوات» وراه .. ما هي الحكاية .. تحمي نفسك من ايه .. هؤلاء عندما تطردهم سيعملون ضدك .. هل هذه حراسة .. لذلك انا اطلب من رجال الاعمال البعد عن مثل هذه التصرفات الغريبة والقول لكل منهم .. ممن تحرس نفسك هؤلاء لن يحرسوك .. الذي يحرسك هما الدولة والقانون.

س : متى نجد سياسة تعليمية مستقرة في مصر خاصة في التعليم الاساسي؟

- الرئيس مبارك : تطوير التعليم ليس مسألة سهلة، لان البعض في شعبنا يقف في وجه اي تطور انا وجده ليس في مصلحته الخاصة .. خذ مثلا الثانوية العامة بنظامها الجديد .. لقد قامت «ضجة» كبيرة ضدها مع انها تخفف الضغط على الطلاب واسرهم..

وزير التعليم الدكتور بهاء الدين وضع سياسة تعليمية للمراحل المختلفة ويمضي في تنفيذها بالتدريج. يقوم بتحديث التعليم وتطوير المناهج. وادخال الكمبيوتر في المدارس، الى جانب ان هناك تطورا في نظام «الفترات».

- سؤال: لاحظنا ان بعض الاتجاهات الحزبية تحاول افتعال ازمة بالنسبة لقانون العلاقة بين المالك والمستأجر في الاراضي الزراعية.

- الرئيس مبارك: هذا القانون انتم تعرفون جيدا. انه ظل ٥ سنوات قبل ان يدخل مجلس الشعب مفتوحا لكل الاراء، وجمعوا كل الاتجاهات وبلوروها. والذين لم يوافقوا عليه في المجلس، هم ضمنا موافقون نفسيا. ولكنهم يعملون «حسابا» للزراع الذين يستأجرون منهم الارض لكي يضمنوا اصواتهم الانتخابية. واما القانون فقد تم بحثه بشكل مستفيض. واعطي فرصة ٥ سنوات للتطبيق. ولم يعترض احد. وعندما جئنا للتنفيذ. كل القوى التي تريد الاثارة والتهييج وجدتها فرصة للتحرك. انا ارى ان القانون يتسم بالعدالة الكاملة. كما ان الحكومة اكدت ان من سيترك ارضه ستدبر له بديلا في اراضي الاصلاح او غيره. فماذا يريدون اكثر من هذا. هذا مع ملاحظة انه حدث توفيق بين الملاك والمستأجرين في حوالي ٩٠٪ من الاماكن. وبعد ذلك نرى ان بعض العناصر من حزب العمل يقومون باثارة الناس.. على غير اساس. اذا كنت حريصا على مصلحة الوطن. فليس هذا هو الاسلوب. ان محاولة التأليب والاثارة.. الشعب هو الذي سيدفع الثمن.

- سؤال: هل هناك عقبات حقا بالنسبة للخصخصة في شركات قطاع الاعمال العام؟

- الرئيس مبارك: ليست هناك عقبات. لا نريد ان نرمي بعض الشركات بانها خاسرة ويدخل البعض ليشتريها بثمن رخيص.. ما يجري هو تقويم دقيق وليس عقبات. ما زالت لدينا بعض شركات قطاع الاعمال لم تتم خصخصتها.. هل انجلترا او فرنسا خصخصت كل شيء.. ابدا لدينا قطاعات اساسية لا نستطيع خصخصتها. وليست القضية في صيغة البيع. وانما نحن نهتم اولا بان تكون هناك الاموال مقابل البيع. فاذا كان على الشركة ديون نقوم بالتسديد للبنوك. ثم نستخدم ما يتبقى من ذلك، لان شركات القطاع العام تخسر كثيرا، وعليها مديونية كبيرة للبنوك.. وكمثال فترسانة الاسكندرية عليها ديون حوالي ٩٠٠ او الف مليون جنيه. ثم يتساءلون اين ستذهب بالاموال. لو قمنا ببيعها الان فلن تفي بثمنها ولا بالديون المستحقة عليها.

- سؤال: بالنسبة لقضية الاسكان. وتوفير المسكن المناسب للشباب.. هل ستستمر هذه العملية. وايضا هل هناك جديد في مسألة العلاقة بين المالك والمستأجر في المباني السكنية؟

- الرئيس مبارك: فيما يتعلق باسكان الشباب. اؤكد انه سيستمر.. واما قضية المالك والمستأجر فستأخذ وقتها لانها تمس فئة كبيرة من المجتمع التي هي في مستوى دخل اقل من المتوسط. والمالك يتحدث عن ظلم.. هذه قضية - مثل قضية الاراضي - لا بد ان تأخذ حقها من الدراسة الكاملة حتى لا نصدر القانون ونكتشف ان به مشكلات. وهي متروكة للرأي العام للنقاش. حتى تتم بلورتها بدقة، انا لست من انصار التدخول بقانون في قضية تمس قطاعا كبيرا من الناس «لاقسرهم» انا مهمتي ان اساعد الناس.

واعود لقضية الشباب. واقول اننا نقوم بالبناء.. ولا تنسى اننا في الـ ١٥ عاما الماضية بنينا اكثر من ٣ ملايين مسكن مع ملاحظة الزيادة الضخمة في عدد السكان.

- سؤال: ماذا يرى الرئيس في المسؤولية الملقاة على وزارة التنمية الريفية؟

- الرئيس مبارك: عندنا حوالي ٤ الاف قرية. ولذلك فان التنمية الريفية والاسر المنتجة يجب ان نعطيها اهتماما كبيرا جدا. هذه الوزارة انشئت في اطار الاهتمام بالريف. اريد التركيز على تطويره باقصى طاقة ممكنة.

- سؤال: هل توافقون سيادتكم على تطبيق قانون الطوارىء على الفئات المنفلتة؟

- الرئيس مبارك: اي شيء يمثل خطورة على المجتمع لا اتورع في استخدام هذا القانون ضده.. انا عادة اترك الامور للقانون العادي، ولكن الامور الاضطرارية التي تهدد امن المجتمع لا يمكن ان اتركها.. اتخذ معها جميع الاجراءات.

- سؤال: هل ترى سيادتكم اتخاذ تكليفات جديدة للحكومة والمحافظين حتى يتحقق التعاون المطلوب لخدمة جماهير الشعب؟

- الرئيس مبارك: الحكومة تمضي في عملها ومهامها بسرعة.. وانا بالطبع انشد التحسن.. والمحافظون يعملون بالفعل على ازالة العقبات..

وما اؤكده بالنسبة لهم ان المحافظ لا بد ان ينزل الى الشارع. وان يستمع لشكاوى مواطنيه.. قد يكون بعضها مرا، ولكن لا بد عليه ان يشرح للمواطن الموقف.. قد يحتاج التنفيذ لوقت طويل، ولكن لا بد من وضع المواطن في الصورة، والا «نضحك عليه».. نحن جميعا نعمل من اجل الشعب.. من رئيس الجمهورية لاصغر واحد. المحافظ له دور شعبي. لا بد ان يمر على المواطنين ويسأل عن احتياجاتهم.. قد لا يمكننا تلبية كل المطالب، ولكن نسعى باقصى ما نستطيع ان نوفر الاحتياجات الضرورية للمواطنين.. فقط عليهم تقليل الزيادة السكانية.

- سؤال: استكمالا للتساؤل وعودة لمشكلة الاقباط. هل تنوي الحكومة اتخاذ خطوات تشريعية لتعديل القوانين المتعلقة ببناء الكنائس لازالة اسباب الشكوى التي استغلها البعض في الخارج باتهام الادارة المصرية بسوء معاملة الاقباط؟

- الرئيس مبارك: اولا نحن لا نعامل الاقباط معاملة بمثل هذه الادعاءات والافتراءات التي يتهموننا بها.. هذا كله تشنيع، وعدم فهم.. والبابا شنودة يتكلم بصراحة ويرد عليهم. ثم ان هناك بعض امور قد استقرت منذ فترة طويلة. مثل القيام ببعض الاصلاحات او التعديلات في الكنائس نحن نسمح بها. وبالنسبة لهذا الموضوع عموما اريد تأكيد ان الامور الخاصة بالنسبة لبناء كنيسة واضحة جدا.. وهي ضرورة من اجل مراعاة الا يصطدم بعض المتشنجين بعضهم بعضا.. ولم يحدث ان ورد طلب بناء كنيسة ولم توافق عليه، هذا كله من اجل عملية «التأمين» وليس من اجل السيطرة على الاقباط. لقد اعطيت اذونا ببناء كنائس جديدة اكثر من الاذونات التي حصلوا عليها ايام السادات وعبدالناصر بكثير. ولم تحدث مشكلة لاننا نتفاهم.

انا في الواقع لا ارى مشكلة بين المسلمين والاقباط في مصر.. واذا كانت هناك مشكلة فهي بين متشددين من الطرفين.. واما الغالبية العظمى فالعلاقات بينها طيبة جدا.. انا طول عمري لي اصدقاء مسيحيون.. وآخر رئيس تدريب للقوات الجوية كان مسيحيا وفي منتهى الكفاءة. انا شخصيا لا افاضل بين مسيحي ومسلم. المعيار عندي هو الكفاءة لانه مصري.. مسلما كان او مسيحيا. فالكل ابناء وطن واحد. لا يفرق بين مسيحي ومسلم.. والذي يزايد يكون صاحب غرض او مطمع او هوى!!

سيادة الرئيس.. شكرا جزيلا..

(الجزء الثاني من الحوار غدا)

(ينشر بترتيب مع وكالة الاهرام للصحافة)

العراق يستأنف تصدير النفط عبر تركيا

شركات روسية توقع عقودا لشراء ٣٠ مليون برميل

بغداد - وكالات الانباء - ذكرت وكالة الانباء العراقية امس ان العراق استأنف امس الاول صادراته النفطية في اطار المرحلة الثانية من اتفاق "النفط مقابل الغذاء".

وقالت الوكالة ان الناقلة اركاديا التي ترفع العلم الليبيري بدأت الاربعاء تحميل شحنة من النفط العراقي من مصب التحميل في ميناء جيهان التركي على المتوسط.

واشارت الوكالة الى ان الناقلة اركاديا ستحمل مليوني برميل من النفط الخام لحساب شركة باي اويل الامريكية. واضافت ان ناقلتين اخريين ستحملان كميات من النفط العراقي خلال الايام المقبلة من المصب نفسه الذي يصله نفط كركوك في شمال العراق عبر خط للانابيب.

وقالت صحيفة "الثورة" الناطقة باسم حزب البعث الحاكم امس في عنوان رئيسي "النفط العراقي يبدأ بالتدفق عبر ميناء جيهان التركي". واوضحت ان العراق مصمم على تصدير ٣٠ مليون برميل حتى نهاية اب الجاري.

من جهة اخرى اكدت مصادر نفطية عراقية مطلعة لوكالة فرانس برس ان ناقلات اخرى ستصل خلال ايام الى ميناء البكر على الخليج.

وكانت الامم المتحدة اعلنت الثلاثاء انها وافقت على ١٢ عقدا لتصدير النفط العراقي تتناول كمية ٦٩.٢٢ مليون برميل منذ تجديد اتفاق "النفط مقابل الغذاء" لستة اشهر اخرى.

في موسكو قالت وكالة انترفاكس الروسية للانباء امس ان شركات نفط روسية وقعت حتى الان عقودا لشراء ٣٠ر٣ مليون برميل من النفط العراقي في اطار المرحلة الثانية من اتفاق مبادلة النفط بالغذاء بين العراق والامم المتحدة.

ونقلت الوكالة عن يوري اجابابوف نائب مدير شركة زاروبيجنفت وهي الشركة التي ترتب كافة مشتريات روسيا من النفط قوله انه سيتم مستقبلا توقيع عقدين اخرين لم يحدد حجمهما. ولم يتسن الحصول على تعليق فوري من اجابابوف.

ونسبت الوكالة الى اجابابوف قوله ان زاروبيجنفت ولوك اويل وروسنفت وقعت كل منها عقودا لشراء ٥ر٥ مليون برميل. وستحمل زاروبيجنفت نفطها من ميناء جيهان التركي في حين ستحصل الشركتان الاخريان على النفط من ميناءي جيهان وميناء البكر المطل على الخليج.

وزادت شركة الفا ايكو الكمية التي تعاقدت على شرائها في عقد سابق الى ٢ر٧ مليون برميل من ٦٥ر٢ مليون برميل. وستحصل شركة تاتنفت على ثلاثة ملايين برميل ونافتا موسكوفا على ٦ر٢ مليون برميل وشركة التعاون الاقتصادي الدولي على مليون برميل. وستحمل هذه الشركات نفطها من ميناء البكر.

من جهة اخرى قال حجة الله غانمي فارد نائب وزير البترول الايراني امس انه ليس من المتوقع ان يكون لاستئناف العراق لصادراته من النفط الخام بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء اثر يذكر على اسعار النفط في السوق العالمية.

وقال فارد رئيس قسم التسويق الدولي بشركة النفط الوطنية الايرانية "سنشهد تغيرا ضئيلا جدا في السعر".



هاني الحسن

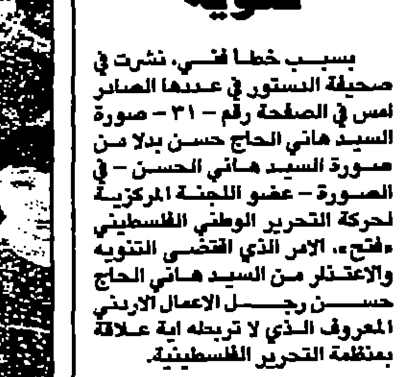
تنويه

بسبب خطأ فني، نشرت في صحيفة الدستور في عددها الصادر امس في الصفحة رقم - ٣١ - صورة السيد هاني الحاج حسن بدلا من صورة السيد هاني الحسن - في الصورة - عضو اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح»، الامر الذي اقتضى التنويه والاعتذار من السيد هاني الحاج حسن رجل الاعمال الاردني المعروف الذي لا تربطه اية علاقة بمنظمة التحرير الفلسطينية.

واعدا الشعب بمستقبل زاهر وبالتصدي للعنف والارهاب

شريف : باكستان ستتحول الى بلد عظيم وستبقى على خريطة العالم الى الابد





مجموعة من الفتيات الباكستانيات يلوحن بالاعلام الوطنية خلال الاحتفالات بعيد الاستقلال . (رويتر)



نواز شريف يرفع العلم الباكستاني ايذانا ببدء الاحتفالات بعيد الاستقلال (رويتر)

اسلام اباد : وكالات الانباء :

رفع رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف امس العلم امام البرلمان في اطار الاحتفالات بالذكرى الخمسين للاستقلال ووعد الشعب بالتصدي للعنف والارهاب قائلا ان باكستان ستدخل القرن الحادي والعشرين وهي مصممة على التحول الى «بلد عظيم» وانها اصبحت دولة لا تقهر وستبقى على خريطة العالم الى الابد.

وانشد شريف النشيد الوطني الباكستاني محاطا بعدد من الوزراء والنواب والقضاة وقادة الجيش اضافة الى كبار المسؤولين المدنيين والعسكريين.

وقام عدد من الاطفال باطلاق مئات البالونات في الهواء لدى رفع العلم الباكستاني.

واطلقت صفارات الانذار في كافة انحاء البلاد ووقف عدد من كبار المسؤولين دقيقة صمت امام البرلمان.

وتنبأ شريف في كلمة ثانية القاها بعد الكلمة التي القاها امام البرلمان منتصف الليلة قبل الماضية بـ"مستقبل زاهر" لباكستان التي تضم ١٤٠ مليون نسمة والتي قامت في الرابع عشر من آب عام ١٩٤٧.

ووعد شريف بالتصدي للعنف بين الطوائف والاجرام الذي حصد مئات الضحايا في الاشهر الاخيرة. وقال «من واجبنا توفير الامن للمئة واربعين مليون باكستاني».

وقبيل ساعات من كلمته صوت البرلمان بمجلسيه على قانون جديد لمكافحة الارهاب يقضي بفرض عقوبات قاسية. الاعدام والسجن مدى الحياة. بالاضافة الى اجراء محاكمات سريعة امام محاكم خاصة.

وفي هذه المدينة تدفق عشرات الالاف من الاشخاص الى الشوارع وهم يغنون ويرقصون واطلقوا النار تعبيرا عن ابتهاجهم بالذكرى الخمسين للاستقلال.

واكد ان باكستان التي تبحث عن «وسائل جديدة» لتطوير «الثقة المتبادلة» مع الهند ستتابع دعمها «المعنوي والسياسي والدبلوماسي» لشعب كشمير الذي يخوض «كفاحا من اجل الحرية».

وتتهم الهند باكستان بانها تقود نضالا انفصاليا في ثلثي كشمير الخاضعين لنيودلهي مما اسفر عن سقوط اكثر من ٢٠ الف قتيل منذ ١٩٨٩، وترفض باكستان التي تسيطر على الثلث الشمالي هذه الاتهامات.

وتوجه جمهور غفير من الباكستانيين امس الى قبر محمد علي جناح في كراتشي وفاء لذكرى مؤسس باكستان في الذكرى الخمسين لاستقلالها.

فقد توجه الاف الباكستانيين في سيارات او على دراجات نارية او مكدسين في عربات نقل وهم يلوحون باعلام وطنية صنعوها بانفسهم الى الضريح الذي يضم رفات "القائد العظيم" وينشدون اغاني وطنية.

وفي خضم الاحتفالات تناسى السكان اعمال العنف الطائفية التي اسفرت عن وقوع ٤٠٠ قتيل منذ بداية السنة في كراتشي التي تقطنه اغلبية من "المهاجرين" المسلمين وابنائهم واحفادهم الذين رحلوا عن الهند بعد ان قسم البريطانيون شبه القارة الهندية منذ نصف قرن (بالتحديد ١٤ و١٥ اب ١٩٤٧).

وسادت اجواء الاحتفال ايضا الشواطىء المكتظة وكان ركاب الدراجات يلوحون بعلم باكستان.

وتوجه الرئيس الباكستاني فاروق احمد خان ليغاري ورئيس الوزراء نواز شريف لزيارة ضريح محمد علي جناح امس.

هون سين اخفق بالحصول على مباركته

سيهانوك يعود الى كمبوديا قريبا

بكين - فنومبينه - وكالات الانباء: غادر رئيس الوزراء الكمبودي الثاني هون سين بكين امس عائدا الى بلاده دون ان يحقق امله في الحصول على مباركة من الملك نورودوم سيهانوك بعد ان اطاح بابنه من السلطة.

وعقد هون سن اجتماعا استغرق خمس ساعات الثلاثاء الماضي مع سيهانوك في مقر اقامته في بكين حيث يتلقى الملك علاجا طبيا.

وتوخى الجانبان الحذر في التعقيب على نتائج المحادثات ولم تظهر اي علامات على ان هون سين حصل على مباركة سيهانوك لعزله ابنه رئيس الوزراء الاول الامير نورودوم راناريده الشهر الماضي.

رئيس الوزراء الاول الجديد في كمبوديا مع هن سن يتحدث للصحفيين في مطار فنومبيه (رويتر)

وقال سيهانوك في بيان انه دعا هون سين اثناء اجتماعهما الى اعادة السلام الى كمبوديا.

وقال محللون سياسيون في العاصمة الكمبودية ان عرض التنازل عن العرش الذي قدمه سيهانوك قد يكون علامة على انه لا يريد ان يكون له اي دور في الاضطرابات السياسية في كمبوديا.

واضافوا ان هون سين يخشى منذ فترة طويلة ان يتخلى الملك الذي يحظى باحترام كبير بين شعبه عن العرش ويدخل الى عالم السياسة وينازعه السلطة.

وفي فنومبينه اعلن القصر الملكي في بيان اصدره امس ان ملك كمبوديا الذي يمضي فترة نقاهة في بكين اثر مرض طويل سيعود قبل نهاية شهر اب الجاري الى البلاد.

رسالة الدستور من غزة

ماذا حققت مباحثات منسق السلام الامريكي!!

شعث: روس نجح في تحقيق ٥٠٪ من مهمتــه

كنفاني: التنسيق الامني الثلاثي.. ابـرز نتائج الجولة

غزة – من حسن مي: لا تلتقي في موقف واحـــد تقييمات الــــرسميين الفلسطينيين، ومـواطنيهم في العلن على الاقل، لنتــائج زيـــارة دنيس روس، المنسق الامـريكي لعمليـة السـلام، المنطقة التي استمرت لاربعة ايـام، وانتهت ليلة امس باعلان اتفاق السلطة الوطنية الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية على تجديد التنسيق الامني بينهما بحضور مندوبين عن الحكـومة الامريكية، بعد الازمــة الخطيرة التي نجمت عـن عمليتي تفجير في القـدس الغـربيـة قبل مـا يـزيـد عن اسبوعين، فرضت اسرائيـل بعدها على فلسطينيي الضفة الغربية وقطاع غـزة حصارا هو الاسوأ من نوعه.

قالت عـائشة (٤٧ عاما) مـواطنة فلسطينية من معسكر الشاطيء بغـزة، وهي تزم شفتيها.. لا يــزال اطفالي التسعـة تحت تهديـد الحصـــار، واضـافت الام التـي غـاصت في وجههـا اخـاديـد معانـاة صعبة.. ماذا يعني ابنائي، شبـه الجياع، ان يفلح روس في اقنـــاع الطـــرفين الفلسطيني والاسرائيلي على عـــودة التنسيـق الامني بينهما؟ اين امتي انا وابنائي؟ قالت عائشة بحدة!

لكن الـدكتـور نبيـل شعث، وزيـر التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الـوطنية الفلسطينية، رأى ان المنسق الامـــريكي روس، «نجح في تحقيق ٥٠٪ من مهمته».

واضـاف المسـؤول الفلسطيني الــذي كـان يتحدث لـلاذاعة الاسرائيليـة بعد مغـادرة روس للمنطقة.. «السلطة التـزمت بتعهداتها بخصوص التنسيق الامني مع الجانب الاسرائيلي».

ووصف د. شعث النجاح الذي احرزه روس» بانـه سيمكن من الحيلولـة دون وقوع عمليـات، شبيهة بعملية القدس الاخيرة، في المستقبل.

ابومحمـد ٦٩ عامـا المواطن الفلسطيني الذي ولد في يافـا، المقيم حاليا في معسكر جبــاليا يجمع بقايـا اثاث منـزلي مهترىء يحمله الى الســوق.. لم يعد لـديهـا ما تسد بـه رمق ١٣ ابنـا وامهـاتهم الثـلاثـة، زوجـات ابنـائه. قـال: «روس يغـادر والحصـــار بـاق». قـال عنـوان رئيسي لصحفيـة محلية فلسطينية.

وقبل ان يغـــادر.. قـــال روس: المهمــة التي اوفدني الـرئيس بيل كلينتون ووزيـرة الخارجية في حكومـة واشنطن من اجلها كـانت لحداث تأثير فيما يتعلق بـالعـلاقة الامنيـة (بين الفلسطينيين والاسرائيليين) فضـلا عن منع حـدوث المزيـد من التدهور. واعتقـد – يتابع روس – ان هذا تحقق في هذه المرحلة».

قــال ابومحمد: حققـت مهمة روس نجـاحـا اسرائيليـا.. المهم هو رفـع الحصار عنـا.. صرخ.. بعت كل شيء، هل ابيع عرضي؟!

شعث قـال: ان روس لم يقم اثنـاء اجتماعه مع الـرئيس الفلسطيني عـرفـات ايـة خطط من نتنياهو لتخفيـف العقوبات، ان على الفلسطينيين اضاف شعث، ان يواصلوا المعاناة من حصار على جريمة لم يرتكبوها.

سميرة ٢١ عــامـا، لا وقت لـديها للصبر، لقد اضطـر الحصـار اهل خطيبهـا الى تأجيل مـوعـد زفـاف كان مقـررا قبل عشرة ايام.. ذوو العـريس الـذين جاؤوا مـن جهات الارض الاربع لحضـور زفافه، سارعوا بالهروب بجلودهم من الحصار.

سميرة هي الاخـرى سـارعت بـانهاء مشروع زواجهـا بعد ان كـان عليها ان تنتظـر عـامـا اخـر حتى موسم الاجازات القادم.. من يدري؟ قالت هل ينتهي الحصار قبل الصيف القادم!!

ووصـف مـروان كنفـاني مستشـار الـرئيس الفلسطيني عـرفـات النـاطق بـاسم مهمـة روس بانها حققت انفراجا يسمح بالتحرك السياسي.

واضــاف: اكدنـا للمنسق الامريكي ان البعـد الامني لن يكـون كافيـا لحل الازمة وهو جـزء من الاتفاقيات المبرمة مع الاسرائيليين، لكن الحكومة الاسرائيلية الحالية حددت لـه ابعادا جديدة وغير مقبـولـة. وقـال كنفـانـي: خففت اسرائيل بعض اجـراءات الحصار المفـروض على مناطق السلطـة الــوطنيـة الفلسطينيــة لكـن – اكـد – العقــاب الجماعي للشعب الفلسطيني ما يزال قائما.

ورأى كنفاني ان قبـول الحكومـة الاسرائيلية بالتنسيق الامني الثلاثي (الفلسطيني الاسرائيلي الامـريكي) هـو اهـم نتـائج زيـارة روس الاخيرة للمنطقة.

نفي فلسطيني لمحاولات «تسلل» الى داخل اسرائيل

غزة – قـدس برس: نفى مصدر امني فلسطيني امس ما اذاعـه راديو اسرائيل حول قيام السلطات الاسرائيلية باعتقال ٤ مواطنين فلسطينيين حـــاولـــوا التسلل الى داخل الخط الاخضر عبر السيـاج الحدودي الفـــاصل بين قطاع غزة واسرائيل.

وقال المصدر لمراسل «قدس برس» «انه لا صحة لهذه الانبـاء على الاطلاق» موضحـا انه لم تكن هنـاك ايـــة محاولات تسلل الى الاراضي الواقعة داخل الخط الاخضر.

واشـار المصدر الى ان هــذا الامـر يصب في دائرة الاشاعـات التي تـروجها اجهـزة الاعلام الاسرائيلية لتبرير استمرار تشديد الحصار المفروض على الاراضي الفلسطينيـة منذ نهايـة الشهـــر الماضي في اعقـاب وقــوع هجـــومين انتحاريين في القـدس الغربية اسفرا عن مقتل وجرح نحو ١٧٠ اسرائيليا.

وكـانت الاذاعـة العبريــة قـد ذكـرت ان الشرطـــة الاسرائيليــــة اعتقلت فلسطينيين حـاولـوا التسلل الى اسرائيل حيث يحظـر على مواطني الضفـة الغربيـة وقطاع غـزة دخـول اراضي الدولة العبرية في اطـار سياسة العقاب الجماعي التي تفرضها اسرائيل على السكـان الفلسطينيين.

القدومي يصل عمان الاحد

عمان – الدستـور: يصل الى عمان بعد غد «الاحد» السيد فاروق القدومي رئيس الـدائرة السيـاسيـة لمنظمة التحريـر الفلسطينية في زيارة خاصة تستغرق ثلاثة ايام.

ويلتقي المســؤول الفلسطيني خـلال زيارتـه الدكتـور عبد السـلام المجـالي رئيس الـوزراء ويبحث معـه اخــر المستجـدات على الســـاحــة السيـاسيــة خصوصـا مـا يتعلق بــالاوضـاع التي تعيشهــا الاراضي الفلسطينيــة والموقـف الاسرائيلي من عمليـة السـلام. ويذكـر ان القـدومي الذي سيصل الى دمشق اليوم سيجري مبـاحثات مـع السيد فـاروق الشرع وزيـر الخارجيـة السـوري اضـافـة لاجتماعــه مع قــادة المعـارضــة الفلسطينيــة المقيمين في العـاصمــة السورية.

مطالبا بعدم الخلط بين قيادتي الداخل والخارج

القدومي يدعو للتوقف عن «حراثة» البحر والعودة الى المرجعيات

«خروج التنفيذية» من «الذاتي» يحميها من تنصت ومراقبة الموساد

عمان – من رياض منصور:

«لكي لا تحرثـوا في البحر» عبـارة حملتها رسـالـة رئيس الدائرة السيـاسية لمنظمـة التحريـر الفلسطينية السيد فاروق القدومي كانت كفيلـة باعادة اجواء التوتر من جديد في العلاقات بين قيادات السلطة الفلسطينية في الداخل وقيادة المنظمة في الخارج.

واستند التوتر هذه المرة الى دفاع السيد القدومي عن حركة المقاومة الاسـلامية «حماس» وتاكيده على تعرض هـذه الحركة للظلم ووصفـه لها بـالوطنيـة التي تمتلك اسلـوبها في العمل والمقـاومـة الامر الـذي اثـار غضب السلطـة الفلسطينية التي سـارعت على لسان امين عـام رئاستها الطيب عبـدالرحيم بـاتهام الحركة الاسـلامية بتزوير الحقائق.

واكثر مـن ذلك فان اجواء التـوتر التي تفـاقمت على نحو غير متنظر ازداد حدة عندما جدد القـدومي دعوته بفصل مهـــام اللجنـة التنفيـذيـــة عن مهــام السلطـة الفلسطينية اضافة لمطالبتـه بخروج اعضاء اللجنة من المنـاطق الفلسطينيـة لان اتصـالاتها واجتماعـاتها تتم تحت رقابة وتنصت اجهزة الموساد الاسرائيلي.

وبـرسـالـة القـدومي تكـون العـلاقة بين القيـادات الفلسطينية في الـداخل والخارج قد تعدت مـرحلة الفهم السياسي لاتفاقات اوسلـو الامر الذي دفع رئيس الدائرة السياسية الى القول «ان من يصف المرحلـة بانها مرحلة الدولـة الفلسطينية يقدم خـدمة للخـديعة الكبرى التي تـروجهـا الاجهـزة المعـــاديـة كحقائق تخديـــر للشعب الفلسطيني».

فـــالسلطـــة الفلسطينيــة كما يقـــول المســؤول الفلسطيني حرمتها اتفاقات اوسلو من التمثيل السياسي واقامة السفارات وتوقيع الاتفاقات مع المنظمات والدول حسب اعلان المبادىء واتفاقية طـابا مطالبا عدم الخلط بين القيـادتين في الـداخل والخارج حتى لا تغيب مهمـة اللجنة التنفيذية عن الشعب الفلسطيني في الشتات.

وشـدد القــدومي على ضرورة تـوقف مـن يتغنـون بـالعـودة الى الوطن والكف عن هـذا الغناء مستنـدا بذلك على مقولة اسحـق رابين: «كان هدفنا هـو ادخال القيادة الفلسطينية الى المناطق لتبقى تحت رقابتنا دائما».

وفي هذا الصدد فان رئيس الـدائرة السياسية يطرح وجهة نظره في خطـورة ما تتعرض له اللجنـة التنفيذية للمنظمة ومحاولات الحاقها بالسلطة الـوطنية مؤكدا ان هذا الالحاق يضر بالشعب الفلسطيني.

ويأخذ القدومي على تنفيذية المنظمة عدم اللجوء الى مرجعيتهـا المتمثلة بالمجلس الـوطني الفلسطيني الذي يعبر عن ارادة الشعب باكملـه مؤكدا في الـوقت ذاته على ان السلطة الفلسطينيـة لا تمثل ايـة مرجعيـة للمنظمة متسائلا: هل تمثل هذه السلطة من هم في المخيمات؟ وهل هم مقتنعون بما يجري في المفاوضات السياسية؟

ويدعـو اللجنة التنفيـذية الى الصحـوة باعتبـارها تمثل حكـومة مـركـزية للشعـب الفلسطيني ومرجعيـة سيـاسيـــة وتشريعيــة للسلطة الـوطنيـة التي تمثل الحكومة المحلية لا العكس مبديـا استغرابه من ممارسة اللجنـة التنفيــذيـة في حــدود منـاطق الحكـم الـذاتي الفلسطيني.

وحمل القـدومي على الذيـن يسعون لسلخ القضيـة الفلسطينية عـن محيطها العربي رافضـا التعامـل معها من خلال اطـارها الجغرافي مؤكـدا على ان الارض العربية ما زالت كلها مقار للثورة الفلسطينيـة منكرا بان دمشق كانت رئة للثورة وان الاردن عززها وكرمها.

«لكي لا تحرثـوا بالبحـر» رسالـة سياسـة اراد بها القدومي عدم الخلط بين القيـادتين الداخلية والخارجية اضـافة لما شكلت من اشـارات اعادت اجـواء التوتـر من جديـد بين الداخل والخارج – الداخل الذي يتـوغل نحو الغـــرب .. والخارج الـذي يسعى لجر الـــداخل نحـــو الشرق.

قبيلة يمنية تختطف عشرة سياح ايطاليين

صنعـــاء – (اف ب) – صرح ديبلـومـاسي ايطـالي في صنعـاء لـوكـالـة فـرانس برس بـان افـراد قبيلة يمنيـة خطفـوا عشرة سيـاح ايطـاليين امس واول امس. وقال الدبلـومـاسي روبرتو فسبيريني ان ستـة ايطـاليين خطفـوا امس جنـوبي اليمن بين المكلا وعدن وان اربعــة اخـرين خطفـــوا امس الى الشمال من العاصمة صنعاء.

واضـــاف "نحـن في انتظـار ورود اخبار" عن الرهـائن. وقد اعلنت وزارة الخارجيـة الايطاليـة في بيان صـدر في روما عن اختطاف السياح العشرة.

ووقعت اول عمليـة خطف حينما كــان السيـاح الايطـاليـون الستــة متجهين الى المكـلا على المحيط الهنـدي عاصمـة محافظة حضرموت. وخطف السياح الايطـاليون الاربعـة الاخرون بـالقرب من خمر على بعـد حوالي مـائة كلم شمال صنعـــاء حسبما اكــدت الخارجية الايطـالية. وتعد هـذه ثاني عمليـة لاحتجاز رهـائن في ثمانية ايـام والثالثة في مدى اسبوعين. ومنذ العام ١٩٩٣، خطفت قبـــائل اكثــر من ٨٠ اجنبيا وسائحـا غربيا بهدف الضغط على الحكومة اليمنيـة. وقد اطلق سراح الرهائن حتى الآن سالمين.

وفد عرب ٤٨ يعتبر زيارته لسوريا تاريخية

دمشق – ا.ف.ب – وصف وفـد من العـرب الاسرائيليين امس زيارتــه الى سوريـا بانها «تاريخية» واكـد انهم سيحملون معهم الى اسرائيل موقف سـوريا «المؤيد للسلام العادل والشامل» مع اسرائيل.

وقال الوفد في بيان نشرته وكالة الانباء السورية (سانا) في ختام زيارة دامت اسبوعا «زيارتنا تاريخية لان سوريا تشكل معقلا للعرب والعروبة».

واضاف الـوفد في بيانـه «نعلن بكل الاعتزاز والامتنان ان زيـارتنا حققت كل اهدافهـا وغايـاتها فقد اتيح لنا وللمـرة الاولى ان نصافح اليد العـربية السـورية الممتدة الينا عبر عقـود من القطيعة القسرية». واشار النـائب نواف مصالحة من حـزب العمال في الكنيست الاسرائيلي ان البيـان وقعـه اعضـاء الـوفـد الخمسين جميعـا ويضم الـوفـد العـــربي الاسرائيلي ٥٠ شخصيـة من النـواب ورؤسـاء البلـديـات والمثقفين والصحافيين وستـة من اعضاء الكنيست هم وليـد صـادق (حـزب ميريتس اليسـاري) وصالـح طريف (العمـل) رئيس لجنة الـداخلية في الكنيست ونواف مصـالحة (العمل) وعبدالمالك الدهـامشة (الحركة الاسـلامية) وعبدالوهاب الدراوشة (الحزب العربي الديموقراطي) ونائبه طلب الصانع.

واضاف البيان «لقد اتاحت لنا زيـارة دمشق شرف لقاء الرئيس حافظ الاسد والتـزود بـرؤيـاه القومية ونعـود (الى اسرائيل) مفعمين بـالاعتـزاز والتفاؤل وسنعمل على ايصـال صوت سـوريا الحقيقـي، صوت الحريـة والسلام العـادل والشامل». واكد الوفد في بيانه انـه سيتصدى «لدعاة الحرب والاحتلال والتوسع وللحكومـة اليمينية (الاسرائيلية) التي تعـرقل مسيرة السلام وتتملص حتى من التزامـاتها باتفـاق اوسلو على عـلاته المعـروفة» الـذي تم توقيعـه بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية حول الحكم الذاتي.

ترشيح شقيق رئيس الارجنتين لرئاسة الاتحاد البرلماني الدولي

القــاهــرة – بترا: صرح السفير دومينجـــو كـــولين سفير الارجنتين في القـاهـرة ان ادوارد منعم رئيس مجلس الشيــوخ الارجنتيني وشقيق الرئيس كارلوس منعم رئيس الارجنتين سوف يرشح نفسه لرئاسة الاتحاد البرلماني الـدولي الـذي يعقـد جلساته في القاهرة في الفترة من ١١ الى ١٦ ايلول القـادم وذلك خلفا للـدكتور فتحي سرور رئيـس مجلس الشعـب المصري رئيس الاتحاد.

وقـــال السفير ان السنـــاتـــور الارجنتيني يحظى بتأييـد بـرلمانـات دول امـريكـا الـلاتينيــة وان وفـدا بـرلمانيـا ارجنتينيـا سـوف يصل الى القـاهرة في السـابع من الشهـر المقبل لحضور اجتماعات اللجنـة التنفيذية لـــلاتحاد التي تسبق اجتماعـــات اللجنة العـامة ويجري فيهـا انتخاب رئيس جديد للاتحاد.

في ذكرى استقلال الهند

نارايانان يدعو المواطنين الى محاربة الفساد والامراض الاجتماعية

نيـودلهي – (اف ب) – دعـا الـرئيس الهنـدي كـوشيريل رامــان نارايـانـان امس الخميس بـلاده التي تحتفل بـذكرى استقـلالها الخمسين الى محاربة الفسـاد و"الامراض الاجتماعيـة المتزايـدة" التي قال انها تسيء الى صورة الهند في العالم.

وفي كلمــة امـام البرلمان الــذي عقــد منتصف ليل الخميس – الجمعـة (امس) جلسة استثـائية لانتقـال السلطــة من البريطــانيين الى الهنــود في ١٩٤٧، اكــد نارايـانان، وهـو اول هندي من فئـة المحرومين يصل الى رئاســة البـلاد انــه "يـدرك بالم التـدهـور الحاصل في بـلادنا ومجتمعنـا". واعـرب عن اسفه امـام البرلمانيين وابطال معركة الاستقلال تـلاشي القيم التقليدية، شاجبا "الانتهـازيـــة" السيـاسيـــة والفسـاد والعنـف ضـد المجمـــوعـات وســوء معـاملـــة النسـاء والطبقـــات الدنيـا". وحذر مـن ان هذه "الامـراض الاجتماعية (...) ستتفاقـم، وتلحق ضررا باسم الهنـد في العالم". ونـاشد نارايـانان (٧٦ عامـا) مواطنيـه اطلاق "حركـة وطنية واسعـة لتطهير النظـام" ومحاربـــة الفقـر والفيضــان السكاني وتدهور الظروف البيئية.

الحوار

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

للخروج من الازمات خاصة وانه من الامور الطبيعية ان يحدث خلاف في وجهات النظر.

وقال: الحوار يقرب وجهات النظر ويجلي الغموض ويوضح المواقف.

وردا على سؤال حـول موقف احـزاب المعارضة قـال: لقد عقـدت الاحزاب السبعة التي قررت المقاطعـة وجماعة الاخوان المسلمين وشخصيات مستقلة اجتماعا امس في مقر حزب جبهة العمل الاسلامي حيث جرى بحث ما وصلت اليـه الاتصالات مع المراقب العـام ومـا تم من اتصال مع الـدكتـور عبداللـه النسور نـائب رئيس الوزراء. واشـار الى ان المجتمعين ثمنوا مـواقف جماعة الاخوان المسلمين وادارتها للموقف منذ قرار المقاطعة وحتى الان.

وقال المراقـب العام جرى في الاجتماع استعـراض البرنامج الـذي سيتم على اساسـه الحوار حيث تم التوافق على ان تكـون اسس المقاطعـة هي مادة الحوار دون وضع سقف اعلى او ادنى للحوار وان تطرح جملـة القضايا على طاولة الحوار وسماع موقف الحكومة وبعد انتهاء جولة الحوار سيتم تقييم الموقف بالنتيجة.

واشار الى انه تم قبـول مبدأ الحوار من كافة القوى على قاعـدة عدم وجود شروط مسبقة للحـوار، والتحاور على طاولـة الحوار بغض النظر عن الموقف من هذه المواضيع وهذا ما جرى بحثه مع نائب رئيس الوزراء وما قامت عليه وساطة المهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب.

واكد المراقب العام انه تم تكليفه من قبل الاحـزاب بالاتصال مع الحكومة وابلاغها بقبـول دعوة الحكـومـة للحوار ووضع الاسس والشروط لعمليـة الحوار. واشار الى انه اتصل مع الدكتور عبدالله النسور نائب رئيس الوزراء وزير التنمية الادارية وتم ابلاغه برغبـة وقرار هذه القوى اللقاء والموافقة من حيث المبدأ ان يعقـد يوم السبت لقـاء مع الدكتـور عبدالسـلام المجالي رئيس الوزراء ونائبه مبينا ان هذا اللقاء سيكون حوارا من اجل وضع اسس للحوار وتحديد موعده.

انتخاب مجلس

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وكانت الهيئـة العامة للشركـة قد عقدت اجتماعـا امس مكملا للاجتماع الذي عقد في ٢٨ تموز الماضي وتم خلاله الموافقة على عقـد التاسيس والنظام الاسـاسي للشركـة وتقـريـر لجنـة المؤسسين وحضر اجتماع الامس عـدد من رجـال الاعمال الفلسطينيين والاردنيين والعــرب الـذين ســاهموا بتاسيس الشركـة بـــراسمال ١٠٠ مليـــون دولار كما حضر الاجتماع السيــد فيصل الحسيني مسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية.

وقد تحدث في الاجتماع السيد عبدالمجيـد شومان رئيس لجنة المؤسسين مرحبـا بالحضور وشكر المسـاهمين على اكتتابهم في شركة القـدس التي قامت لاهداف استثمارية ووطنية جليلة في طبيعتها حماية عروبة مدينـة القدس والوقـوف في وجه حملات التهويـد التي تشن على مدينـةالقدس اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين ومسرى الرسول عليه السلام.

وتحدث كذلك السيـد خلدون ابوحسان رئيس غـرفة الصناعة فـاكد على اهميـة هذه الشركـة والاهداف التي قـامت من اجل تحقيقها مـؤكدا ان نخبـة طيبة من ابناء فلسطين والاردن والامة العربية يقفون وراء قيام هذه الشركة.

وأعرب السيـد الحسيني عن امله في ان تســاهم هــذه الشركــة في وقف النشاطـات التهويدية لمدينـة القدس والتي تقوم بها اسرائيل بـاستمرار، وفي مساعدة الشعب الفلسطيني في الصمـود على ارضه وان تسهم في حفظ الاملاك والعقارات الفلسطينية في القدس.

كما اعرب عدد من كبار مؤسسي الشركة عن املهم في ان تتمكن الشركة من ممارسة اعمالها خلال اشهر.

وعقـد مجلس الادارة المنتخب اجتماعـا امـس نـاقش خـلالـه المواضيع المتعلقة بخطة عمل الشركة في المستقبل.

ويذكـر ان الهيئة العـامة فوضت مجلـس الادارة المنتخب بتشكيل لجنة تنفيذية لادارة اعمال الشركة كما فوضته ببيع ما تبقى من حصص من اسهم الشركة في الاوقات والاسعار المناسبة.

ومن الجدير بالذكر ان مدة مجلس الادارة الاول تستمر عامين.

افق /بقية

والجلـود. وانشات علاقـات دوليـة مع اغلبية دول العـالم ولها علاقـات مميزة من الـدول العربية نظـرا لروابط العقيـدة والتاريخ المشترك. وتقف باكستان دائما الى جانب الحق العربي في كافة المحافل الـدولية. وتـرتبط بـاكستان بعـلاقـات طيبـة مع المملكة الاردنيـة الهاشمية وفتحت بـاكستان جامعـاتها لكافة الطلبـة العرب وتخرج منها الاف الطلبـة وعادوا الى بلادهـم وساهموا في تقدمهـا في المجالات الحياتية المختلفة.

ان قصـة استقـلال دولـة بـاكستـان تعني الكثير لنـا في العـالم الاسلامي انها مسيرة نضالية بطولية طويلة للامة الاسلامية في شبه القارة بـدأها المسلمـون قبل خمسين عاما بـالبذل والعطـاء وبقوافل الشهداء الابـرار عمدوا هذه المسيرة وبدمـائهم الزكية الطاهـرة كتبوا قصة بـاكستان وملحمة الاستقلال هـؤلاء الشهداء الذين مـا خلقوا الا لغيرهم ليصيغوا من شقـائهم وبؤسهم ومرارة نضالهم قنـاديل هدى ومشـاعل نور يغيرون مـا اسـود من وجه التـاريخ في زمن غلب فيـه السـواد على معظمـه. وفي ظل الظـروف الاستعماريــة الجديـدة التي تستهدف عقيـدة هذه الامـة واراضيها وعنوان كبريـائها ومقدساتها ثوابت كيـانها ووجودها ليس اجمل من اعادة قـراءة مسيرة الشعوب والشهداء الشـوامخ من ابنائها واستـذكار سيرهم النضاليـة الماجدة وعن الاضاءات في تـاريخنا الاسلامـي السياسي المعاصر لتعيـد الينا بريقا من امل لمستقبل جديد لامتنا بعد ان ابتلينا في هذا العصر بقحط الـرجال وبعـد ان تكـالبت علينـا الامم من كل حـدب وصوب تمزيقـا وتدميرا بانجازاتنا ومقومات حضـارتنا وتشكيكا بعقيدتنا الاسلامية السمحة فهنيئـا لشعب باكستان العظيم بعيـد الاستقلال الخمسين. ودعـاؤنا ان يجعل بـاكستـان دائما وعلى الـدوام بلد الخير والعطـاء والمحبة والسلام.

عودة رالدي

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ومع عـودة الـرائدين الى الارض، تنتهي مهمـة شـاقـة قـامـا بها، وهما سيبرسان سلسلـة من الاصلاحات واعمال منذ ستـة اشهر في المحطـة واخطرها اصطـدام غير مسبـــوق بين "مير" وسفينـــة تموين في ٢٥ حـــزيـــران الماضي، وادى هـــذا الحادث الى تعطيل اربعة من الالـواح الشمسية في المحطة مما جعل المحطـة تعمل ب ٦٠ في المئة من قـــدرتها.وسيبقـى تسيليـف ولازوتكين بضعـة ايـام قيـد المراقبـة الطبيـــة ويخضعـــان للعـــلاج، وسيمثلان لـوقت قصير امام اختصاصيين في لجنة التحقيق بشـان الاحداث التي وقعت في مير.من نـاحية ثـانية تـابع رواد الفضـاء الستـة على متن المكـوك الفضـــائي الامريكي ديسكـــوفـــري الاربعـاء تنفيـــذ بـرنـامجهـم الـذي يتضمن تجارب علميـة كثيرة لتـاحت حتى الان جمع معلـومـات ثمينـة عن الغلاف الجوي للارض.

فقـد ركـز طاقم المكـوك الاربعـاء جهودهم في البداية على تجارب الذراع الالية اليـابانيـة الصنع التي ستزود بها محطة "الفا" الفضائية الدولية في القرن المقبل.

وقـال المسؤولـون عن المهمـة ان هـذه التجارب لم تكـن مقنعة تمامـا. واوضح الان شتيـن ان للنتـــائج " لم تعتبر مقبـولـــة (...) لـذلك قـررنـا الاستمـرار فترة اضـافية". اما القمـر الاصطناعي الالماني كريستا – سبـاس الموجــود على بعد نحـــو ٨٠ كلم عن ديسكـوفـري فـانصرف الى دراســة ارتفـاع حرارة الجو في جنـوب المحيط الهادئ الـــــــذي ينبئ في رأي الاختصاصيين بظاهرة منـاخية شاذة من نوع "ال نينو" وهو التتابع المدمر للامطار والجفـاف الذي يضرب امـيركا الجنوبيـة.ومنذ اطلاقه يـوم الجمعة من المكـوك، اتـاح القمـر الالماني حتى الان التاكـد من ان ثقب طبقـة الاوزون يــزداد اتساعـا. وبفضل تلسكـوباتـه الثـلاثـة ومناظيره الطيفيـة الاربعـة اكتشف القمر الاصطناعي فوق القطب الجنـوبي غيمـة كبيرة تمتص بخـار الميـاه والمكونات الازوتيـة للغـلاف الجوي الـذي يعتبر مـؤشرا لحصـول ثقب في طبقـة الاوزون.وقـال ديـرك اوفرمـان المسؤول في وكـالة الفضـاء الالمانيـة (دارا) في نـــدوة صحـافيـــة "عندمـا ترون غيـوما قطبية تتكون يمكنكم القـــول ان الغـلاف الجوي في وضـع مثير للقلق".كــــذلـك جمع التلسكـوب المزود بـالاشعـة فـوق البنفسجيـــة والمستخــــدم في كـريستـا–سبـاس عنـاصر تـؤكـد النظـريـة المثيرة جـدا للجـدل والتي تقول ان الطبقـات العليـا للغـلاف الجوي الارضي تتعـرض لقصـف من المذنبات الصغيرة.وعلى غرار ما قام به القمر الاصطناعي الاميركي "بولار" في ايـار الماضي فـان كـريستـا–سبـاس اكتشف كميات كبيرة من ابخـرة المياه على ارتفـاع يتراوح بين ٧٠ و ٩٠ كلم. وقال عـالم الفضاء مايكل كـونواي ان بخار الميـاه هذا قـد يكون نـاجما من تسـاقط كتل الثـلوج فضائيـة.وكانت رحلة ديسكوفري اخيرا ان الفضاء هو ايضا مقبرة للكثير مـن النفايـات. وقد اعترت قشعريرة خوف المسؤولين عن وكالـة الفضاء الاميركية يوم الثـلاثاء عنـدما ظهـرت قطعة معـدنية يفـوق وزنها ال ٢٠٠ كلغ حـول مـدار القمـر الاصطناعي كـريستا–سبـاس وطبقا للحسـابـات مرت القطعـة المعـدنيـة بعيدا عن كـريستـا–سبـاس الـذي كان يدور خلف ديسكوفري على مسافة ٨٠ كلم. وتبين انها قطعة لاحد الصواريخ المكملة لمكوك فضائي اميركي اطلق في العام ١٩٨٤.

دعاء

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

واشترط المجلس على كل مـــرشح من مـــرشحيهـا ان يرشح نفسه باسم الحركة لا باسم عشيرته او منطقته الانتخابية.

واشار البيـان الى ان انقطاع التـواصل بين الحكومـة والقوى السيـاسية بعلامة ساهم في حجب الرؤية لـدى هذه القوى ودفعها لاتخاذ قرارات ومواقف لا ترغب بـاتخاذها. واكد ان سياسة المد والجزر بين الحكومـة والقوى التي قاطعت الانتخابات ساهمت في حركة ونشاط المواطنين الراغبين في المشاركة.

رأي الدستور

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وحين يؤكـد الحسين مرة اخرى على ان الانتخـابات النيـابية سـوف تجري في موعـدها المقـرر، فـذلك من منطلق ايمان جلالتـه الراسـخ بـان الانتخابـات العامة هـي احدى اهم تجليـات الحياة الـديمقـراطيـة، وان انتظـام موعـد اجـرائها يعمق من التقـاليـد الديمقراطية ويكسبها مناعة اضافية.

وحرصـا من جلالتـه على ان تاتي الانتخـابات العامـة في اكمل صـــورة ممكنـــة، وان تعكس افضل الانطبـــاعـــات عن الحيـــاة الديمقراطية في الاردن، اكد الحسين مـرة ثانية على ان ابواب الحوار مفتوحـة امام الجميع، بما في ذلك الاحـزاب الحديثة النشأة، سيما وان بنـاء الاوطـان وتعـزيـز مسيرتها الـداخلية هي مسـؤوليـة مشتركة للجميع دون استثناء.

وكما اوضح الحسين فان باب الحوار مفتوح امـام كل من لديه فكر يمكن ان يثـري به المسيرة الكبيرة. غير ان ذلك لا يعني ان مثل هـذا الحوار يمكن ان يجري بـدون ثـوابت معـروفـة غير قـابلـة للمساس، مثـال ذلك الدستور والميثاق الـوطني وحقوق الاردنيين المتساوين في الحقوق، سيما امام صندوق الاقتراع.

ان ابناء هذه الاسرة الكبيرة على ثقة وهم يتهيأون للمشاركة في الانتخابـات النيابية المقبلة، بان الـديمقراطية ليست غـريبـة على العـرب او على المسلمين، وليس ادل على ذلك مـن ان الـذي يحكم في هذا البلد هو الشعب، سواء من خلال السلطة التنفيذية او السلطة التشريعيـة، الامر الـذي يزيـدنـا تفاؤلا بـان الانتخـابات المقبلـة ستكـون مثالا يحتـذى بـه ونمـوذجا نفخـر بتقـديمـه للاشقـاء والاصدقاء معا.

مع الحياة والناس / بقية

***

اولئك يتـدبرون القرآن، ويقفـون عند كـل آية منه، فـاذا هي لهم مرتقى جديـد .. قال (الاصمعي) : قرأت على رجل في البادية قول الله عز وجل : (وفي السماء رزقكم وما تـوعدون) فشخص ببصره طويلا، وقال : ايا نفس الا تصدقين؟ الى متى همك بما تكفل لك به؟ .. ثم قرأت : (فورب السماء والارض انـه لحق مثل ما انكم تنطقـون) فبكى وقال : الا ترعوين يـا نفس بعد هذا القسم المبين؟. وسمع احـدهم قارئا يتلو سورة هود حتى آخرها، متعجلا .. فقـال له : أهكذا تقرأ القرآن؟ والله اني لفي هذه السورة منذ ستة اشهر!.

ومن التدبـر واصغاء القلب يجيء اليقين، فيغمـر النفس سكينة، ويملأ الجوارح عملا .. قال ابراهيم بن ادهم لـرجل لم ير اكثر منه جدا في طـاعة اللـه : الا ترفق بنفسك؟ فقـال في دهشة : واي رفق غير هـذا تريـد؟ انما انا ابادرهـا ان تخرج كيلا تلومني ان قصرت!.. فقـال له : اوصني، فقال : (الق نفسك مع القـدر حيث القاك فذلك اجـدر ان يفرغ قلبك. وايـــاك ان تسخط فيحـل عليك السخط وانت منــه في غفلـــة، والتمس مرضـاة ربك في ترك مناهيـه فهو اوصل لك الى الزلفى لـديه!. ولا تنم الا نـوم يقظان، وكيف يأمن من لم يأتـه الامان؟. ولا تـركن الى الدنيا فقد كانت ولم تك فيها، وستكون ولا تكون فيها).

وافاض اليقين على قلوبهم حبـا للخلق اجمعين .. قال الفضيل بن عيـــاض : رأيت رجـلا يبكـي، فسألتـه : مـــا يبكيك؟ فقـــال : سرقت دنانيري! فقلت : وعليها تبكي؟ فقال : لا، ولكـن تمثلت سارقها واياي بين يدي اللـه عز وجل يوم القيامـة، فرأيت ما سيكون فيـه من خزي وندامـة، فبكيت رحمة له! . ورأى عبـد الواحد بن زيـد جاريـة ترعى اغنامها خارج الكوفة، فهـاله ان ابصر الذئاب في قطيعها مستأنسة .. فسألها عن ذلك، فقـالت : اصلحت مـا بيني وبين ربي فاصلح مـا بين الذئاب والغنم!. وقال : (خـرجنا يوما نستسقي فلم نسـق، فلما عدنا رأيت فتى بمعـزل في اسمال باليـة يقف امـام بيته، فلما رأى النـاس واجمين، رفع يـديـه ودعا بصـوت خفيض : اللهم لا تردهـم خائبين!. فجاءت السماء بغيث غـزير .. ثم دخل، فتبعتـه فاذا هـو جالس على حصير ينسج الخوص، فعـرضت عليـه دراهم فقـال في رفق : انني في غنى عنها .. فاخبرته بانني سمعـت دعاءه ورأيت كيف استجيب له، فشحب وجهه، واخذ حصيره ومضى، ولم اره من بعد..).

وحدث شريـح القاضي فقـال : (جاءني رجـلان يختصمان، فقال احدهما : اشتريت من هذا دارا فوجدت فيها عشرة آلاف درهم! فقلت له : خذها. فقال : انما انا اشتريت الدار .. فقلت للبائع : فخذها انت! فقال : كيف وقـد بعته الدار بما فيهـا؟ وظللت ادير الامـر بينهما، وهما عن موقفيهما لا يتـزحزحان. فلم اجد مفـرا من ان ادخل الدراهم بيت المال فتكون للناس اجمعين!).

اولئك هم الاصفياء الاخفياء الذين اذا استأذنوا لم يؤذن لهم ، وان غابوا لم يفتقـدوا .. لا يكبلهم حرص، ولا يزدهيهم عجب، فهم الى ربهم راغبون، والى معادهم مشوقون.

(انما يـؤمن بآيـاتنا الـذين اذا ذكروا بها خـروا سجدا وسبحـوا بحمد ربهم وهم لا يستكبرون، تتجافى جنوبهم عـن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون).

حقائق ...

■ ميخائيل جميعان ■

حق الاستشهاد

تعتبر الرسالة التي اوصلها الفدائيان الفلسطينيان الى نتنياهو وحزبه الليكودي المتعصب والمتغطرس والى قادة الدول والشعوب العربية والاسلامية كافة بتفجير قنبلتين في نفسيهما في مدينة القدس الغربية اشرف وابلغ رسالة معبرة عن اعظم وابرز واهم سمات التضحية بالنفس والفداء في سبيل انقاذ الوطن والمواطن من الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية والهيمنة على حقوقه وخنق حريته وحرمانه من حق الحياة الحرة الكريمة ومن حقوقه المشروعة في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس العربية الشرقية.

ولا توجد وسيلة اخرى او رسالة ابلغ تعبيرا لايصالها للعدو الاسرائيلي من رسالة الاستشهاد الشريف والتضحية بالنفس في سبيل انقاذ الملايين من ابناء الشعب الفلسطيني الذين زجت اسرائيل بعشرات الالاف منهم في السجون والمعتقلات الاسرائيلية وبينهم عدد من النساء وحرمتهم من حق الحياة الحرة الكريمة والتنقل والحركة والعيش الشريف في ارض الآباء والاجداد.

وعملية تفجير القنبلتين في القدس الغربية التي ادت الى استشهاد الفدائيين الفلسطينيين وقتل ثلاثة عشر يهوديا واصابة نحو ١٥٠ آخرين منهم بجروح لا تعتبر عملية ارهاب كما يفسرها نتنياهو وحزبه الليكود المتعصب بل تعتبر عملية فدائية وطنية جريئة ونوعا من انواع الاستشهاد الذي تجيزه جميع الاعراف والشرائع والقوانين الدولية والشعوب المهروسة الواقعة تحت الاحتلال البغيض والقاسي والذي لا يرحم ولا يقيم وزنا للانسان وحريته وحقوقه المشروعة.

والارهابي لا يقتل نفسه وانما يقتل الآخرين في سبيل تنفيذ مآربه الخاصة او في سبيل تنفيذ سياسة مدفوع اليها من حكومة متغطرسة، او حزب متسلط على حقوق الآخرين والارهابيون يكونون عادة مدفوعين من الخارج لارتكاب جرائم ارهابية لا تقرها القوانين والشرائع الانسانية والاعراف الدولية ولا تبررها الاساليب الارهابية الاجرامية ضد الابرياء من الناس.

والارهاب ظاهرة برزت على خريطة العالم في العصر الحديث. والارهاب نوعان: نوع هو الارهاب المنظم والنوع الاخر الارهاب غير المنظم. وبسبب فقدان الامن فقد تحولت الحياة في اواخر هذا القرن الى غابة موحشة يسود فيها الفزع والحقد والرعب.

والمسلم به هو ان حق الاستشهاد الشريف والنضال الوطني ومقاومة الاحتلال حق مشروع وان تفجير القنابل بالنفس هو اهم واشرف عمليات الاستشهاد. وان حق النضال الوطني ومقاومة الاحتلال وتفجير القنابل بالنفس هو اهم الممارسات الوطنية المشروعة. والشهيد لا يهاب الموت ولا ينشد جاها او شهرة لانه يكون قد لقي وجه ربه راضيا مرضيا عنه ويكون قد ادى واجبه نحو وطنه وشعبه وامته.

وان استمرار اسرائيل بمصادرة الاراضي العربية وضمها الى الكيان الاسرائيلي والاستيلاء على المنازل العربية وهدمها وسحب الهويات من السكان العرب واسكان المهاجرين اليهود في المستعمرات التي اقيمت على الاراضي العربية المحتلة وتسمين المستعمرات القائمة وبذل الجهود لتهويد مدينة القدس العربية وبناء المستوطنة اليهودية على جبل ابو غنيم ومئات المساكن اليهودية في باب العمود وحفر الانفاق تحت اساسات المسجد الاقصى المبارك بهدف تقويضه واقامة هيكل سليمان مكانه حسب زعم اسرائيل ومحاولة الغاء اتفاقية اوسلو والتملص منها والتهرب من تنفيذ الاتفاقيات المبرمة من الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي كل هذه الامور قد اوصلت العملية السلمية الى طريق مسدود.

واستغلت اسرائيل حادث الانفجار في القدس الغربية استغلالا بشعا واتخذت منه ذريعة لتحويل الاراضي الفلسطينية المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة الى سجن كبير يضم نحو مليونين ونصف المليون من المواطنين الفلسطينيين وحرمتهم من حق الخروج او الدخول من والى منازلهم ومنعتهم من التنقل داخل مدن وقرى الضفة والقطاع الامر الذي جعل نحو الف طفل فلسطيني يقومون بمظاهرة احتجاج ضد عملية الاغلاق والتجويع. وقد طلبت لجنة الداخلية في الكنيست الاسرائيلي التي قدمت الى عمان برئاسة النائب صالح طريف من جلالة الملك الحسين التدخل لانقاذ عملية السلام على غرار تدخله في حل قضية الخليل ومشكلتها. وقد رأى جلالته انه لا مبرر لفرض الحصار على مدن الضفة الغربية وقطاع غزة ولا مبرر ايضا لاتخاذ عملية التفجير في القدس ذريعة لقيام الحكومة الاسرائيلية بفرض الحصار وتجويع الشعب الفلسطيني.

الافق الدولي ...

■ يعقوب جابر ■

جيش صيني اصغر حجما واكثر تحديثا

بدأت الدول التي تملك جيوشا جراره بعد انتهاء الحرب الباردة بالتركيز على انقاص اعداد الجنود بنسبة كبيرة وتحويل جيوشها الى قوات اصغر حجما مع تعويض النقص بتزويد القوات بأسلحة اشد فتكا وتكنولوجيا حديثة متطورة: واذا كان يقال في الماضي ان الكثرة غلبت الشجاعة فان هذا القول لا ينطبق على الجيوش الحديثة التي تستمد قوتها من حسن التدريب وكفاءة السلاح وفعاليته.

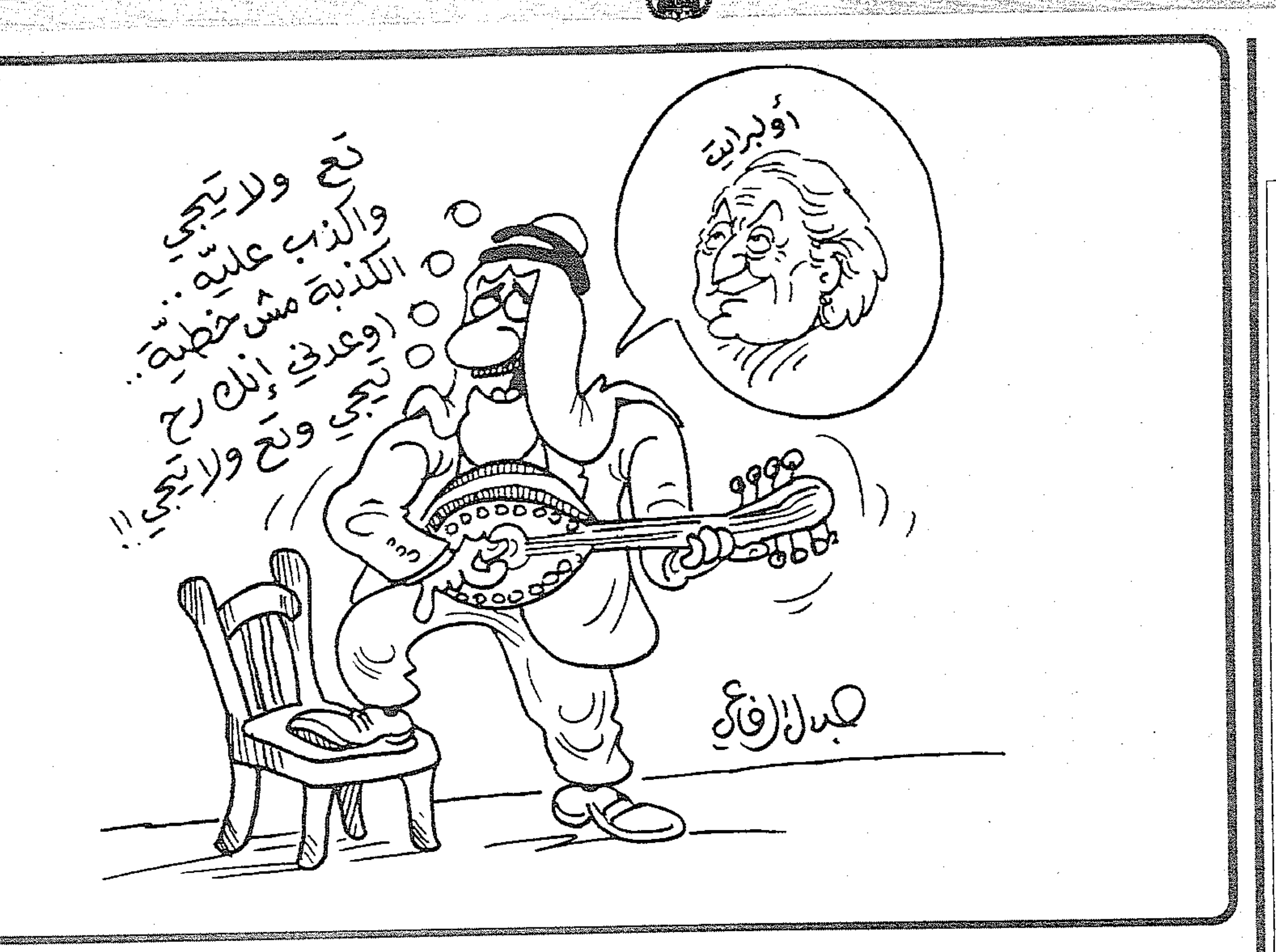
والصين ربما تكون واحدة من الدول التي لديها جيش لا يقل عدد افراده عن الثلاثة ملايين جندي. وهي بحجمها البشري الهائل تستطيع ان ارادت تجنيد عشرات الملايين. لكنها هي الاخرى بدأت تحذو حذو الدول التي تفضل تطوير قواتها المسلحة على اسس حديثة والتركيز على الجودة بدلا من التركيز على الكم.

ففي الذكرى السبعين لتأسيس الجيش الذي يدعى رسميا بجيش التحرير الشعبي، صدرت دعوات عن مسؤولين كبار بتحويل الجيش الى قوة اصغر حجما مما هي عليه الان مع رفع كفاءتها القتالية وفعاليتها الميدانية. وتكتسب هذه الدعوات جدية واضحة بعد صدورها من رجل الصين القوي الرئيس جيانغ زيمن الذي قال بتلك المناسبة ان الصين ستستغل قدراتها الاقتصادية المتنامية لزيادة نفقات الدفاع، لكن على الجيش ان يتقلص من ناحية الحجم وان ينمو من حيث المقدرة والكفاءة. وقال ان على الصين ان تبدأ في القريب العاجل التحول من الكم الى الكيف ومن القوة البشرية الى العلم والتكنولوجيا.

والصين في نفس الوقت الذي تركز فيه على النوعية تمضي قدما في تحديث قواتها المسلحة عن طريق الحصول على صواريخ بعيدة المدى وطائرات مقاتلة حديثة وسفن حربية جديدة مما يثير مخاوف الدول المجاورة والعديد منها على خصومة اقليمية مع الجارة العملاقة.

لكن الصحف الصينية سارعت في نفس المناسبة الى طمأنة جارات الصين بان عدم الاعتداء هو السمة الغالبة على الجيش الصيني وان الصين لن تغير سياستها القائمة على اعتبار الجيش اداة للدفاع عن الوطن فقط.

لكن وزير الدفاع الصيني اكد ان هذه السياسة لا تنطبق على تايوان التي تعتبرها الصين جزءا منها. فالقوات الصينية ستتحول الى جيش مهاجم اذا تجرأت تايوان واعلنت الاستقلال!



شعاع ...

■ د. احمد البرصان ■

افريقيا وعودة الاستعمار

لا نستغرب ان سمعنا بان سكان جزيرة انجوان، احدى جزر جمهورية القمر الاسلامية الاتحادية يطالبون بالانفصال عن الجمهورية والعودة تحت الراية الفرنسية التي استعمرتهم ١٥٠ عاما. الحقيقة ان سكان انجوان قد رفعوا شعارات «تحيا فرنسا»، واحتفل بعضهم بالعيد الوطني الفرنسي، ولقد سقط بعض القتلى في الاسابيع الماضية بسبب الصدام بينهم وبين الجيش الجمهوري.

ان هذه الظاهرة تستحق التأمل، فهؤلاء يطلبون فرنسا، طواعية، ومنطقهم انهم يعانون من الظلم والفقر والتضخم الاقتصادي والقبلية داخل الجمهورية، ويقارنون انفسهم بجزيرة مايوت، التي اختار سكانها عام ١٩٧٥ البقاء تحت الحماية الفرنسية، عندما تم الاستفتاء على استقلال جزر القمر واستقلالها عام ١٩٧٥.

ان الظاهرة ليست جديدة، فقبل ثلاثة اعوام، دعا الدكتور علي مزروعي، وهو استاذ علوم سياسية، في احدى الجامعات الامريكية، وهو افريقي الاصل، بان تنقذ الدول الغربية افريقيا، لانها فشلت في انقاذ نفسها رغم استقلالها منذ نصف قرن من الزمن ومتابعة التطورات في القارة الافريقية، نجد الحروب الاهلية التي تميزت بالابادة العرقية، والانقلابات العسكرية التي تجاوزت المئة خلال خمسة عقود فقط، وهيمنة العسكر وفساد المؤسسات السياسية، ان وجدت، لذلك يشعر المواطن الافريقي، بانه ليس باحسن الاحوال افضل مما كان عليه ايام الاستعمار الفرنسي والبريطاني، بل قد يكون آمنا على نفسه اكثر مما هو عليه الان.

ان افريقيا تعاني من الجوع والدكتاتورية، ولكن يظهران البؤس والشقاء افقد افريقيا السوداء، التفكير المنطقي، فان الاستعمار هو الذي خلق القبلية في افريقيا، وهو الذي دعم الانقلابات العسكرية ودعم الانظمة الفاسدة التي خلفها وراءه وغض الطرف عن تصرفاتها اللاانسانية، في الوقت الذي يدعي فيه انه يدعو لحقوق الانسان والديمقراطية.

والحقيقة ان الوضع في افريقيا يماثله وضع كثير من دول العالم الثالث، حيث الفقر والجوع والتخلف والقبلية رغم الاستقلال منذ عقود خمسة او اكثر بعد الحرب العالمية الثانية. فالحرب الاهلية في افغانستان يصعب ايجاد مبرر لها، لا عقلا ولا شرعا بعد زوال الشيوعية، وما يحدث في الصومال او سيرلانكا وكمبوديا وغيرها يؤكد بان وراثة العالم الثالث ثقيلة، وان شعوب العالم الثالث لا ترحم نفسها، بل تفتك بنفسها، فلا غرابة ان فضل سكان انجوان حكم فرنسا، لانهم يقارنون انفسهم بسكان جزيرة مايوت التي بقيت تحت الحكم الفرنسي، وانها اكثر استقرارا وامنا وفي رفاهية اجتماعية واقتصادية!!.

لقد قامت حركات التحرر لمقاومة الاستعمار، ولكننا نلاحظ الآن ان الاستعمار دخل باشكال جديدة وبشكل مذهل ان بعض دول العالم الثالث تدفع نفقات استعمارها وتنفق على جنود الاحتلال والقواعد العسكرية تحت شعار الحماية والتعاون العسكري!.

هل هي ازمة العقل عند شعوب العالم الثالث، ام ازمة نخبة فرضها الاستعمار قادت الى مصيبة العالم الثالث، والتفكير في تقبل الاستعمار ومباركته والانفاق عليه!!.

كلمات ...

■ احمد عبدالعزيز ■

مجانية التنسيق الامني مع نتنياهو!!

بالنسبة لنتنياهو وطاقم المتطرفين في حكومته ومستشاريه، والذين انضم اليهم مؤخرا بشكل او آخر، المبعوث الامريكي دينس دروس، فان التنسيق الامني الذي يطالبون السلطة الفلسطينية بدفع فواتيره كشرط مسبق لاستئناف المفاوضات السياسية، يعني - باختصار - ان تشرع السلطة الفلسطينية فورا بسحق الاسلاميين، واعتقال الف منهم على الاقل، واغلاق ومصادرة - بل تدمير - عدد من المدارس والجمعيات الخيرية والعيادات التطوعية القائمة على رعاية الشعب الفلسطيني الذي تحاصره دبابات الاحتلال وتخنقه حواجزه العسكرية، او مساعدة بعض ابنائه من نساء واطفال المعتقلين والجرحى واسر الشهداء.

التنسيق الامني الذي يصر عليه الاسرائيليون، وهو بالمناسبة تنسيق غير معني سوى بأمن الاسرائيليين فقط، لا يتوقف عند تجاهل امن الشعب الفلسطيني وحسب، وانما تمتد اصابعه للعبث بأمن الفلسطينيين ووحدتهم ودمائهم على حد سواء. ويمكننا ان نفكر بالعديد من العواقب غير المحمودة، والانعكاسات الخطيرة على الساحة الفلسطينية، في حال ابدت السلطة اية استجابات لابتزازات الاسرائيليين والامريكان على موائد اللقاءات الامنية المستمرة.

من هنا ينبغي ان تدرك السلطة الفلسطينية ضرورة وقف هذا النوع من الاتصالات، حتى ولو حضرها ممثلون او ضباط امريكيون خصوصا بعد ان اصبح الغرض من مشاركتهم مكشوفا للغاية، من خلال محاولاتهم تكثيف الضغوط على السلطة الفلسطينية بغية انتزاع موافقتها على المزيد من المطالب والتنازلات الامنية لمصلحة الاسرائيليين وامن جنودهم ومستوطنيهم الشخصي.

ان اي قدر من المرونة تبديه السلطة من خلال استمرار مشاركتها غير المشروطة في مسلسل الاتصالات والتعاون الامني مع الاسرائيليين، سيكون بالتأكيد اغراء لهم بطلب المزيد، حيث لم يعد كافيا ان تتعاون اجهزة السلطة الفلسطينية مع اجهزة الشاباك والشين بيت الاسرائيلية في مجال المعلومات والاعتقالات وحسب، وانما بات مطلوبا من هذه الاجهزة، ان تجند نفسها بالكامل لخدمة الاسرائيليين وامنهم، وتتحول بالتالي الى اجهزة عملية للاحتلال لا هم لها سوى امنه ومصالحه، حتى ولو كان ذلك على حساب امن الشعب الفلسطيني، ورموز السلطة انفسهم بدليل اعتبار الناطق باسم نتنياهو ديفيد بار ايلان، السلطة وضباطها من «الارهابيين» ومطالبة الاسرائيليين بتسليم بعضهم لها، بل وقيامهم باعتقال بعضهم فعلا.

من هنا، فان مجرد الموافقة على مبدأ التعاون الامني من شانها ان تتحول الى ما يشبه التجسس على الذات، والعمالة مع الاحتلال. وهذا كله ينبغي ان يدفع السلطة الفلسطينية الى التفكير مليا بقصة التعاون والتنسيق الامني مع الاسرائيليين برمتها، خصوصا ان السؤال الذي يطرح نفسه بالحاح على السلطة في هذا السياق يتعلق اساسا بمجانية هذا التعاون وعدم استعداد نتنياهو لدفع اي شيء في المقابل. ولو فرضنا جدلا ان قيام السلطة بتنفيذ رغبات الاسرائيليين في المجال الامني، سيقود الى حل بعض القضايا العالقة في مسار التفاوض او تنفيذ الاتفاقات، فما هو يا ترى الثمن الذي ستدفعه السلطة مقابل حلول قضايا القدس واللاجئين والحدود والمستوطنات... هذا في حال وافق الاسرائيليون على التفاوض بشأن هذه القضايا اصلا؟!

آفق ...

■ زيد المحيسن ■

في الذكرى الخمسين لاستقلال جمهورية باكستان الاسلامية

١٩٤٧ - ١٩٩٧

صادفت امس الذكرى الخمسون لاستقلال جمهورية باكستان الاسلامية. ففي الرابع عشر من آب عام ١٩٤٧ ظهرت باكستان الى حيز الوجود واصبحت دولة مستقلة على الخريطة السياسية الدولية، وضمت هذه الدولة المقاطعات الاسلامية في شبه القارة والتي يقطنها اكثرية اسلامية. وتقع جمهورية باكستان الاسلامية جنوبي قارة آسيا، ويحدها من الغرب أفغانستان وايران ومن الجنوب بحر العرب ومن الشرق الهند ومن الشمال الشرقي الصين الشعبية اضافة الى ولايتي كشمير وجامو المتنازع عليهما مع الجارة الهند. يبلغ تعداد باكستان حوالي ١٢٨ مليون نسمة ويعتبر الدين الاسلامي دين الدولة الرسمي. ويشكل المسلمون حوالي ٩٧٪ من مجموع السكان. وتبلغ مساحة باكستان حوالي ٨٠٣،٩٤٣ كلم٢ وتعتبر اللغة الاوردية هي اللغة الوطنية الى جانب اللغة الانجليزية والعديد من اللهجات المحلية. وقد بدأت فكرة اقامة كيان سياسي للمسلمين في شبه القارة في الثلاثينيات من القرن العشرين وبدأ نضال المسلمين لاقامة دول مستقلة للمسلمين في شبه القارة وقد قيض لهذا النضال ان يأتي اكله ويتحقق الاستقلال على يد القائد الاعظم محمد علي جناح مؤسس جمهورية باكستان الاسلامية، وفي يقيني انه لم تحظ اية شخصية اسلامية في تاريخنا المعاصر بما لقيته شخصية القائد محمد علي جناح من اهتمام في الاوساط المختلفة من سياسيين ومفكرين وما أثارته انذاك من اعجاب مقرون بالاكبار للوطنية الصادقة التي اتصف بها. لقد ادرك القائد الاعظم منذ البداية ان الطريقة المثلى لنيل الاستقلال هي بالعلم لا بالسيف لذلك فهو رجل سلام يكره العنف ويؤمن بالحوار ومن اقواله «اننا لا نضمر اي شر ضد اي بلد او امه اننا نؤمن بمبدأ الشرف والانصاف في معاملاتنا القومية والدولية واننا على استعداد لبذل ما في وسعنا للمشاركة في توطيد السلام والرخاء لامم العالم».

لقد كانت الحرية قبل خمسين عاما حلما يداعب خيال المسلمين في شبه القارة وضربا من ضروب الخيال والمحال ان تتحقق الى ان بعث اليهم قائدا فذا من بينهم يستنهض عزائمهم ويقود مسيرة نضالهم فيتحول الحلم الى حقيقة والخيال الى واقع ملموس لقد تحقق الاستقلال للمسلمين في شبه القارة بعد ان قدموا التضحيات الجسام كان اقله دماء طاهرة زكية سالت على عتبة المحراب المفضي الى رحاب الحرية والسعادة. وتحقق قول الشاعر العربي ابو القاسم الشابي

«اذا الشعب يوما اراد الحياة
فلا بد ان يستجيب القدر»

واستطاعت باكستان خلال الخمسين عاما ان تبني اسس وقواعد دولة قوية في المنطقة. فتم تشييد المعاهد والجامعات في كافة الولايات والمدن الكبرى وانشأت المصانع واهتمت بالزراعة حيث تشكل الآن الزراعة احدى دعائم الاقتصاد الوطني واهم منتوجاتها القمح، والارز وقصب السكر والقطن ولدى باكستان ثروة واسعة من المعادن وازدهرت في باكستان صناعة القماش والجلود والحرير الطبيعي والصناعي والسكر والاسمنت والرخام

البقية ص ١٧

آراء ...

■ عبدالمجيد جرادات ■

الانتخابات واصول اللعبة

اذا امكن توفير كل التسهيلات لضمان مشاركة الجميع بالانتخابات النيابية المقبلة، فان ذلك سيعكس امرين:

الاول: هو قدرة الحكومة على احتواء كل الآراء والاجتهادات سعيا لتوظيف الجهود لما يتفق مع المصالح الوطنية.

الامر الثاني: وهو مرونة الاحزاب والفعاليات التي قررت المقاطعة او تلك التي تفكر هكذا، وذلك لان اخلاء الساحة لن يصب في مصلحة اي طرف.

تنطلق فكرة الميل المنطقي لعدم مقاطعة الانتخابات من منظورين:

اولهما: ان نظرة الرأي العام العالمي الينا لن تكون بالمستوى الذي يليق بتجربتنا وبمستوى التعاون الشخصي والجماعي الذي ننشده، على اعتبارنا بأمس الحاجة للتماسك، ولاننا مقتنعين ان تفرقنا سيضعفنا.

المنظور الثاني: وهو ان مفهوم المعارضة حاليا يختلف عنه قبل اربعة عقود من الزمان: ففي السابق كان هنالك ايدلوجية منافسة، وقد اخذ مفهوم التنافس الكثير من الابعاد التي افرزت العديد من الاختلافات في الاجتهادات والآراء، بحيث بات التعامل من باب صراع البقاء.

اما في هذا العصر فقد تحول منهج المعارضة الى ضرورة التنافس الذي يخدم الناس، وبالتالي فان اداء الذي يمارس العمل العام يكون موضع متابعة وتدقيق من جهات تحرص على جودة الاداء واتقانه، وليس افشاله، ومن هنا، فان المعنى المنشود للتنافس هو لتحقيق الافضل وليس للاستمرار بتحييد وتغييب الاخرين.

ولان المصاعب الاقتصادية باتت توضع في مقدمة اولويات الهموم العامة، فان معظم الدول والجماعات تسعى لتنسيق جهودها بشكل يعزز ويصون «بند الدخل القومي للدولة» وكل ذلك من اجل رفع مستوى المواطن، والدليل على هذا ما نشاهده من تطور في علاقات الدول الاوروبية مع بعضها!

في ظل هذا الوضع تبدو المعادلة المرغوبة بالنسبة لنا هي الحرص على درء المخاطر، والزهد ما امكن في جني المكاسب، ولاننا نتعايش في ظروف عالمية تشهد العديد من اوجه الانفتاح والتعاون، فاننا نعول على الجهد البناء الذي ينفع الاغلبية، اذ لن يكون بوسع احدنا ان يكون عبئا على نفسه او على الاخرين: وهذا ما يتطلب اهمية تنسيق الجهود لخدمة الناس بعيدا عن مفاهيم الاحتكار او الوصاية.

رؤية ...

■ ناجي علوش ■

وتلك كارثة الكوارث

الوضع في الارض المحتلة يتفاقم، لأن سلطات الاحتلال ما زالت تصادر الارض وتهدم البيوت وتطرد السكان وتتخذ الاجراءات الجماعية الثأرية. وهذه السلطات ما زالت تبني قوى عسكرية نوعية وتقليدية لمواجهة الوطن العربي والعالم الاسلامي.

وهذا كله يعرفه الجميع، ولا خلاف عليه.

وسلطات الاحتلال الصهيوني رغم ذلك تعلن أنها مع السلام، وهي تحدد معانيه وشروطه، وتفرضه دون انتظار موافقة احد، حتى حين يتناقض مع القرارات الدولية.

ونحن العرب، نحتج شفويا فقط، وتعلن حكومتنا التزامها بالعملية السلمية.

ولكنا لا نتحرك لنغير الواقع.

فالمقاتلون منا، يكتفون بما يعملون، وأبرزهم حزب الله الذي يقوم بعمل عسكري يستحق كل الاحترام، في وقت تصمت فيه كل الجبهات. وحركتا حماس، والجهاد الاسلامي، تقومان ببعض العمليات الاستشهادية التي تذهل قوات الاحتلال.

ولكن الذين يدعمون القتال. ويعتبرونه الحل الوحيد لا يفعلون شيئا لنصرة المقاتلين، ولتوسيع الدائرة لتشمل قوى أوسع أكثر فعالية، لأن ذلك هو قانون الانتصار في القتال، والقتال، مهما كانت التضحيات فيه، ومهما كانت البراعة والقوة يجب أن يتسع دائما ليوصل العدو إلى الانهيار، فإذا ما توقف عند نمط واحد ومستوى واحد، استطاع العدو أن يواجهه، وان يتحمل مخاطره.

وإذا كان حزب الله يبذل ما عنده، وكذلك حماس والجهاد الاسلامي، فلماذا لا يفكر المتحمسون لخط القتال بالاساليب التي تزيد فعالية القتال؟

لماذا لا يقاتلون أو يساندون أو يتبرعون؟

لماذا يكتفون بالقليل القليل، ويرضون من البطولة بالتهليل للبطولات ومن التضحية بالاعلان عن الاعجاب بالمضحين؟

هذا من جهة. ومن جهة أخرى، فإن الحكومات التي التزمت بالعملية السلمية، لا يبدو أنها تبذل أي جهد جدي للدفاع عن «خيارها السلمي» وللسلام كالحرب شروط، منها أن يمتلك كل طرف في السلام القوي للدفاع عن النفس، ولاحباط مخطط العدو، إذا لجأ العدو إلى الحرب. والطرف الصهيوني، يكدس قوى عسكرية، وهو يهدد ويتوعد. ولقد علمنا في كل العقود الماضية أن يستخدم قواه، وان استخدام قواه مرتبط بحسابات وبرامج وان ذلك يتكرر على نطاق واسع كل عشر سنوات، أما على نطاق محدود، فان الساحة مفتوحة لكل الاحتمالات.

ورغم ذلك فان حكوماتنا مشغولة بالعملية السلمية، رغم اتضاح كل عوامل خللها، واتضاح أنها ليست عملية سلمية.

وكما يكتفي انصار القتال منا بالقليل القليل منه، على عظمته، لأنه يأتي في ظروف صعبة، فان أصحاب «العملية السلمية» يكتفون باسم العملية دون أي سلام، ولا يفعلون ما يعزز موقفهم حتى في العملية السلمية.

وكان من تقاليد القبائل، أنها تجلس للصلح بشروط معروفة، ولكن إذا أخل الوسيط بأي شرط ولو كان شكليا، أو أخل الطرف الآخر، بكلمة، تنسحب القبيلة الأخرى، بلا نقاش، وتعتبر الوسطاء ان لم يأخذوا موقفا حازما في صف الاعداء، ويعاد النظر جذريا في الصلح.

فإذا كانت حكوماتنا المسالمة لا تريد ان تتعلم من الدراسة وتجارب الحرب والسلم، فلتتعلم من تقاليد القبائل التي ما زالت مطبقة في مجتمعنا العربي.

أما إذا اختار المقاتلون ألا يتعلموا واختار المسالمون الا يتعلموا فتلك كارثة الكوارث.

هكذا من الأصل

فيما تمر «طالبان» بصعوبات والمعارضة تسعى الى التوسع

الابراهيمي يبدأ اليوم مهمة تستمر شهرا لاعادة تقويم دور الأمم المتحدة في افغانستان

نيويورك (الامم المتحدة) - (ا ف ب) - يبدأ الدبلوماسي الجزائري الاخضر الابراهيمي الذي كلفته الامم المتحدة القيام بمهمات دقيقة عدة امس في اسلام اباد زيارة تستمر شهرا تهدف الى اعادة تقويم دور المنظمة الدولية في افغانستان.

وقال مسؤول في الامم المتحدة في نيويورك ان الابراهيمي يصل الى المنطقة "بروح منفتحة" وانه "سيستمع، من دون ان يقدم نفسه كوسيط، ويرفع تقريرا الى الامين العام" واضافة الى باكستان، ستقوده مهمته الى افغانستان وايران وروسيا والسعودية والهند وعدد من دول آسيا الوسطى.

وتأتي هذه المهمة في وقت تبدو حركة "طالبان" الاسلامية الحاكمة منذ ايلول ١٩٩٦ في كابول، تمر بصعوبات منذ بضعة اسابيع وبينما يسعى القائد احمد شاه مسعود الى توسيع جبهة المعارضة.

ولم يتمكن الممثل الخاص للامم المتحدة في افغانستان الالماني روبرت هول، من فرض تسوية في النزاع الدائر منذ قرابة ٢٠ عاما. والامم المتحدة موجودة في هذا البلد منذ العام ١٩٨٨ حيث تولى خمسة وسطاء على تمثيلها من دون تحقيق تقدم كبير. واخذت الحرب منحى آخر بالمعارك الداخلية بين المجاهدين بعد انهيار النظام العام ١٩٩٢ والذي نصبه الاحتلال السوفياتي. وندد الامم المتحدة التي تقدم مساعدات انسانية كبيرة بـ"التدخل الخارجي" في النزاع الافغاني. ومن بين الدول المتورطة في النزاع او الداعمة سرا هذا الفصيل او ذاك عبر اجهزة استخباراتها، باكستان وايران وروسيا والسعودية وكذلك الولايات المتحدة.

والابراهيمي (٦٣ عاما) دبلوماسي محنك، شغل منصب وزير خارجية بلاده من العام ١٩٩١ حتى ١٩٩٣. وكلفته جامعة الدول العربية القيام بوساطات لا سيما في لبنان. وكان الامين العام السابق للامم المتحدة بطرس غالي كلفه مرات عدة القيام بوساطات دقيقة في زائير سابقا وجنوب افريقيا واليمن وليبيريا وهايتي والسودان ونيجيريا. ويوصف الابراهيمي بانه "دبلوماسي محنك".

ويسعى كوفي انان منذ تعيينه امينا عاما للامم المتحدة في الاول من كانون الثاني ١٩٩٧، الى تسريع تسوية النزاعات الشائكة بما فيها مسألة قبرص والصحراء الغربية وتيمور الشرقية.

وعرض على الابراهيمي في مطلع هذا العام ان يكون ممثلا خاصا له في شرق زائير لكن الدبلوماسي الجزائري رفض العرض وتسلم المنصب مواطنه محمد سحنون.

وافاد دبلوماسيون غربيون ان الحكومة الالمانية ابدت انزعاجها من مهمة الابراهيمي في افغانستان معتبرة ذلك فشلا لهول.

ولدى الاعلان عن زيارة الابراهيمي في ٣١ تموز الماضي، اقر الناطق باسم كوفي انان بان هذه المهمة تتضمن "بعض الغموض، لكننا من دون شك تدعم جهود هول الذي قام بعمل قيم رغم الظروف الصعبة".

اولبرايت تلمح الى منح الارجنتين وضع حليف للولايات المتحدة

واشنطن - رويتر - قالت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت ان من المرجح ان تمنح الولايات المتحدة الارجنتين وضع حليف مهم خارج حلف شمال الاطلسي.

واضافت اولبرايت قائلة للصحفيين «الاعلان لم يصدر بعد لكننا نرغب في اظهار التقدير لدور الارجنتين».

ومن شأن هذا التصنيف ان يضع الارجنتين في نفس الفئة التي تضم اسرائيل ومصر واليابان وكوريا الجنوبية والاردن.

وقالت اولبرايت «هذا وضع وليس علاقة امنية».

واضافت «انه لا يتضمن تقديم طائرات او اي شيء من ذلك القبيل. انه بالاساس علاقة تحمل تقديرا رمزيا لعلاقات دولة ما مع الولايات المتحدة وهو مفتوح امام دول اخرى من بينها تشيلي».

وادلت اولبرايت بتعليقاتها اثناء استقبالها خوسيه ميجيل انسولزا وزير الخارجية تشيلي. وحثت الارجنتين الجنرال جون شاليكاشفيلي رئيس هيئة الاركان المشتركة للقوات المسلحة الامريكية على منحها وضع حليف مهم خارج حلف الاطلسي عندما زار بوينس ايرس في تموز. ويسعى الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم جاهدا للحصول على هذا الوضع تقديرا لجهوده في جعل الارجنتين احد اقوى حلفاء الولايات المتحدة في امريكا الجنوبية والدعم العسكري الذي قدمته في حرب الخليج عام ١٩٩١ ودورها في عمليات حفظ السلام الدولية في مناطق مختلفة من العالم مثل كرواتيا وقبرص وهايتي.

فيما ستتم محاكمة ٤٠ شخصا

صدور احكام بالسجن على ١٢ مسؤولا جزائريا بتهم الفساد

باريس - رويتر: قالت محاكم جزائرية انها اصدرت احكاما بالسجن على نحو ١٢ مسؤولا بينهم مصرفيون كبار بتهم الفساد وان ٤٠ اخرين يواجهون محاكمات مماثلة.

ومن هذه الاحكام اصدرت محكمة في بلدة الاغواط بالصحراء الجزائرية حكما بالسجن ١٨ عاما على مسؤول بالبنك الوطني الجزائري بتهم اختلاس اموال عامة والغش. وفي بلدة سكيكدة الساحلية الشمالية اصدرت محكمة حكما بالسجن ٢٠ عاما على رئيس مكتب للبريد ببلدة مجاورة بتهمة الاختلاس.

ونشرت وكالة الانباء الجزائرية اول امس سلسلة اعلانات قضائية باحكام اصدرتها محاكم في انحاء مختلفة من البلاد تظهر ان نحو عشرة مسؤولين اخرين صدرت عليهم احكام بالسجن بتهم مماثلة. وبرىء اربعة متهمين.

واشارت التقارير القضائية الى ان نحو ٤٠ شخصا اخرين بينهم صيارفة بالبنوك ورئيس قسم بالبنك الوطني الجزائري في وهران يواجهون المحاكمة بتهم مماثلة. وكانت محكمة في جلفة على بعد ٢٣٠ كيلومترا جنوبي العاصمة الجزائرية قد اصدرت احكاما غيابية بالاعدام على ٢٢ شخصا بتهم اختلاس اموال من شركة مملوكة للحكومة.

اعلان صادر من مراقب الشركات

يعلن مراقب الشركات في وزارة الصناعة والتجارة بان شركة (فريما للتجارة والاستثمار) محدودة المسؤولية والمسجلة لدينا تحت رقم (٢٧١٢) تاريخ ١٨/٢/١٩٩٢، قد قررت في اجتماع الهيئة العامة غير العادي والمنعقد بتاريخ ١٠/٨/١٩٩٧ الموافقة على تخفيض راس مالها من (مائتين وخمسة آلاف) دينار الى (ثلاثون الف) دينار.

يرجى ممن له اعتراض على ذلك مراجعتي خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

مراقب الشركات
لؤي مسمار

اعلان صادر من المديرية العامة للدفاع المدني

تعلن المديرية العامة للدفاع المدني عن رغبتها شراء اجهزة كشف عن المحاصرين فعلى الراغبين المشاركة في تقديم العروض مراجعة سكرتير لجنة شراء الآليات ومعدات العمليات في مديرية الدفاع المدني العامة للحصول على المواصفات علما بان آخر موعد لقبول العروض هو الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس الموافق ٤/٩/١٩٩٧م.

فقدان جواز سفر اردني

اعلن انا المدعوة منتهى علي عبدالله الشبيل عن فقدان جواز سفري الاردني الصادر من دائرة جوازات المفرق بتاريخ ١٦/٨/١٩٨٣ يحمل رقم ٢٢٥٦٢٢ ارجو ممن يجده ان يسلمه لاقرب مركز شرطة وله جزيل الشكر.

اخي المواطن:

تجنب تناول الاغذية المكشوفة والشراء من الباعة المتجولين لانها تسبب لك الامراض.

وزارة الصحة/ قسم التثقيف الصحي

في ذمة الله

من آمن بي وان مات فسيحيا

نعي شاب فاضل

بقلوب مؤمنة بمشيئة الله وقدره وبمزيد من الحزن والاسى ينعى آل نينو وآل حروق واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج ابنهم المأسوف على شبابه المرحوم

ابراهيم داود عيسى نينو

«ابو داود»

والد داود ووسام واياد واليس وريما

وشقيق الاخوة باسم وبديع والياس ومروان ونادر وشقيق الاخوات لورنس وبدور ونعيمة وعايدة وفيروز

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٥٤ عاما وسوف يشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم الجمعة الموافق ١٥/٨/٩٧ من كنيسة المقبرة في ام الحيران.

تقبل التعازي للرجال وللسيدات في منزل الفقيد الكائن في الصويفية قرب مدرسة جميل بن شاكر.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

برقيا: آل نينو / حروق
ص. ب ٩٤٠٢٩٦ رمز بريدي ١١١٩٤ عمان

نعي فاضل

عين جنا - ايمانا بقضاء الله وقدره تنعى عشيرة القضاة في عين جنا والمملكة فقيدها المرحوم الحاج

علي فالح عواد القضاة

والد كل من محمد وجعفر وعمر

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء امس الخميس عن عمر يناهز ٧٣ عاما وسيتم تشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة اليوم الجمعة ١٥/٨/١٩٩٧ من مسجد عين جنا الكبير.

تقبل التعازي في منزل المرحوم في الحي الغربي من بلدة عين جنا.

نعي فاضل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى آل غانم وانسباؤهم في الاردن والخارج فقيدهم الغالي المرحوم

تيسير محمد غانم
«ابوعصام»

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الخميس ٩٧/٨/١٤ عن عمر يناهز ٥٩ عاما وقد شيع جثمانه الى مثواه الاخير في الرصيفة.

تقبل التعازي للرجال والنساء في بيت المرحوم الكائن في الرصيفة - حي المرتفعة.

برقيا: ص.ب ٦١٩ آل غانم

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

بمزيد من الحزن والاسى ينعى آل الصغير رجلهم الفاضل

الحاج سعدي احمد الصغير
ابومجدي

والد كل من مجدي ومهدي وميسون وكفاح وميساء ومنى وسمر وسوسن ورنا، وشقيق السادة حسن وجمال ورشاد والمرحوم رباح

عن عمر يناهز ثمانية وستين عاما قضاها في اعمال البر والتقوى اثر مرض عضال لم يمهله طويلا. هذا وقد تم تشييع جثمانه الى مقبرة العائلة يوم امس الخميس، تقبل التعازي للرجال في ديوان العائلة الكائن في شارع المدينة المنورة بجانب المدارس العربية الحديثة وللنساء في بيت الفقيد الكائن في جبل الحسين خلف مدرسة عائشة ام المؤمنين.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

يتقدم موظفو شركة ارابيا اون لاين باحر التعازي الى زميلتهم رانا الزغير بوفاة والدها

سعدي الزغير

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم الخميس الموافق ١٤ آب ١٩٩٧

لا اراكم الله مكروها بعزيز

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب

مدير عام وموظفو الشركة الاردنية لصناعات البحر الميت المساهمة العامة المحدودة (شركة قابضة)

ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

المهندس فوزي سليم فوزي عريقات

ويتقدمون من آل عريقات الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه وان يلهم ذويه الصبر الجميل وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب

اعضاء مجلس الادارة وموظفو شركة مغنيسيا الاردن المساهمة العامة المحدودة

ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

المهندس فوزي سليم فوزي عريقات

ويتقدمون من آل عريقات الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه وان يلهم ذويه الصبر الجميل وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب فاضل

سحاب - اهالي سحاب عامة وعشائر الزيود خاصة تنعى بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه المرحوم

محمد عويد عبد ربه الزيود

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم امس عن عمر يناهز ٤١ عاما وقد تم تشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في مقبرة سحاب. تقبل التعازي في منزل والد الفقيد الكائن في سحاب قرب دوار الشهيد.

نعي فاضل

بالغ الحزن وعميق الأسى تنعى مديرية التربية والتعليم في السلط وفاة المرحوم

عبدالحميد الخلف الخريسات

والد زميلهم ناجي ويتقدمون من آل الفقيد وذويه باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

إنا لله وإنا إليه راجعون

الوفيات في فلسطين

انتقل الى رحمة الله تعالى في فلسطين كل من المرحومين التالية اسماؤهم:

القدس/ المكبر - الحاجة زهية احمد حسن مشعل - ام موسى - ٦٣ عاما
بيت حنينا/ خليل حسن قراج - ٦٤ عاما
الخليل/ الحاج عبد المغني عبدالحافظ وزوز - ابوسمير - ٦٤ عاما
طولكرم/ الحاجة بشرى حسني عبد المجيد - ام عزام - ٧٤ عاما
طولكرم/ شويكه - احمد يوسف محمود الشيخ يوسف - ابويوسف - ٨٧ عاما
غزه/ الحاج رمضان ابراهيم ابوسمره - ابومحمد - ٦٠ عاما
رام الله/ ديانا ديب ميخائيل - ام مازن - ٥٤ عاما

نعي شاب فاضل

سحاب - زياد فهد عبدالجواد واخوانه

ينعون بمزيد من الحزن والاسى الفقيد الغالي والمأسوف على شبابه المرحوم

محمد عويد عبد ربه الزيود

سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اهله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

انا لله وانا اليه راجعون

تنويه

ورد خطأ في اعلان نعي المرحوم

الحاج ذيب اسعد ولوويل

ان قبول التعازي في ديوان اهالي كفر سابا بالزرقاء والصحيح ان الديوان وقبول التعازي في بلدة الضليل.

زهرة تذبل

تنعى عشيرة الاخرس / دير الدبان - الخليل بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة

منار راضي الحاج بدر الاخرس

التي وافتها المنية امس اثر مرض لم يمهلها طويلا عن عمر يناهز ١٥ عاما وسوف يتم تشييع جثمانها الطاهر اليوم الجمعة بعد صلاة الجمعة من مخيم شنلر.

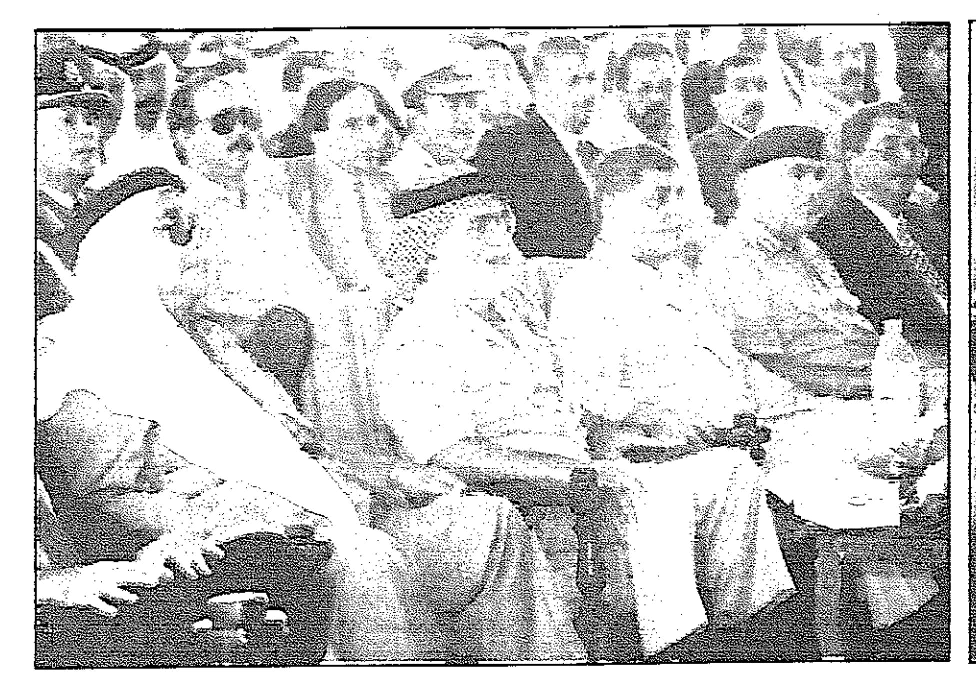
تقبل التعازي في منزل والدها في مخيم شنلر - قرب الشارع الرئيسي.

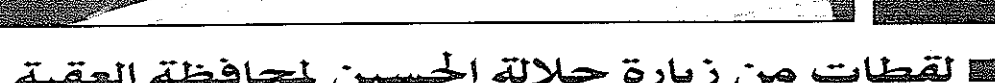
انا لله وانا اليه راجعون











(تصوير - خليل مزرعاوي)

مع الحياة والناس

وممّا رزقناهم ينفقون ...

■ امين شنار

مروا كالاطياف بـلا اسم او سيرة عمر .. أرأيت الى الوردة .. لا ينبيء عنها الا عرف شذاها .. لا يشغلها الا ان تحصد من عين الشمس سناها، ومن الارض قوتها وسقياها، فاذا هي تختصر الكون في رقة ضوء، ونداوة عطر؟ .. فكذلك هم .. الا ان مواقفهم لا تذبل، بل تبقى راسخة في ميزان الخير .. تتفحصها، وتسائلها : من صاحبها؟ فتجيبك : انت، اذا سلمت قطرتك المجلوة من دبق الاشياء جميعا، ما قد ساء وسر .. وانعتقت من اسرك كي تعطي ما فيها من كل مثاقيل الذر .. تلك مواقفهم، تحياها انت اذا انقشعت عن قلبك كل غشاوات الاثم، وعن عينيك وسمعك أغطية المألوفات المكرورة في ركام من صدأ يعمي ويصم .. واذا ايقنت بأنك قد جئت الدنيا كي تعبرها في مثل سداد السهم، يعرف غايته ولها يتزود، كيلا يتخطفه هم او وهم..

اطياف من بشر عبروا، فكأنهم جاؤوا ومضوا خلسة .. لم تحمل عبئهم الارض ولا استرهن اي منهم فيها نفسه .. مدت لهم المرقاة يديها، صعدوا كالانسام خفافا لا يلتفتون .. ومواقفهم بقيت زوادة طيب لاناس يعتبرون!.

***

حدث احد العلماء : لقيت رجلا يرعى قطيعا له في فلاة من الارض، فسألني عن حال الناس، فأخبرته بأنهم في دنياهم مستغرقون لانهم يرون قربها منهم فتحجبهم عن آخرتهم .. فنظر الي مليا وقد ملأته الدهشة، وقال : لكن الاخرة اقرب من الدنيا!. فسألته : وكيف ذلك؟ فأجاب : ان الرجل اذا هم بطلب الدنيا اتعب بدنه، واهدر وسعه ولم ينل مراده .. اما اذا طلب الاخرة فان منتهى طلبته في حسن نيته وصلاحها، فما هو الا ان يجمع همه على طاعة الله، حتى يدرك ما له عند الله!.

وقال عبدالله بن المبارك : لقيت، في سفر، رجلا مريضا منقطعا عن الناس قد اوتي صبرا جميلا، فقلت له : قد بلغني انه ما من عبد ترك شيئا ابتغاء مرضاة الله الا عوضه الله عز وجل ما هو اكثر منه، فماذا عوضك ربك؟ قال : الرضا بما انا فيه!. سألته : الا تشتهي شيئا؟. فأجاب : كلا .. فان نفسي مذ جعل الله لي عليها سلطانا لا تصحبني الا بخير .. فقلت له : اوصني. فقال : كفى بالمرء جهلا ان يعجب بعمله، وكفى به علما ان يخشى ربه، واعلم انه لن تنقى القلوب من شوائبها حتى تكون الهموم كلها، في الله، هما واحدا!.

وقال بشر بن الحارث : رأيت رجلا مقعدا ذاهب البصر، فجعلت انظر اليه وارثي له، فاذا به يصيح، من هذا المتكلف الذي يدخل بيني وبين مولاي؟.

وحدث ابراهيم الخواص عن شاب رآه في الطواف، في عباءة بالية فوقعت في قلبه محبته، فلما جلس خلف المقام اتاه بأربعمائة درهم وضعها على طرف عباءته وقال له : اصرفها في بعض حوائجك .. فقام الرجل فانتثرت، وقال مغضبا : لقد اشتريت هذه الجلسة بسبعين الف دينار .. اتريد ان تخدعني عن الله عز وجل؟ ومضى .. يقول ابراهيم : فما رأيت اعز منه وهو ينثرها، ولا اذل مني وانا اجمعها من بين الحصى والتراب!. واي شيء كالرضا .. اذا تخلل القلوب قادها بلا تلكؤ ولا انكفاء ؟. ولا يحول بين النفس والرضا سوى ارتياب القلب والذنوب، اذا تكدست فلا هدى ولا ارتقاء .. وليس للذنوب من دواء.. الا اختلاجة في القلب ذوبها بكاء .. تفضي لتوبة منيبة في خشية وفي رجاء .. تلك هي توبة المخبتين .. يقول منصور بن عمار : خرجت ذات ليلة الى المسجد وانا احسب انني قد اصبحت، فاذا الليل في الهزيع الاخير، فقعدت قرب المسجد، فسمعت صوت شاب يبكي في بيت بالجوار، ويقول : (وعزتك وجلالك ما اردت بمعصيتي مخالفتك، وقد عصيتك حين عصيتك وما انا بنكالك جاهل، ولكن سولت لي نفسي وغلبتني شقوتي، وغرني سترك المرخي علي! فالآن من عذابك من يستنقذني؟ وبحبل من اتصل ان قطعت حبلك عني؟) ثم اشتد بكاؤه، وقال : (فقدتك من قلب ما اقساك! اصبحت لعظمة الله ناسيا؟ الهي! كيف لي بالقرب غدا، وقاسي القلب منك بعيد؟).

ويقول ابراهيم بن ادهم انه قرأ يوما بيتين من شعر الزهد منقوشين على صخرة فبكى، فمر به رجل، وسأله : لم تبكي؟ فأعلمه، فعجب وقال : وانت لا تبكي حتى توعظ؟. فسأله ان يدعو له فقال : اما بينك وبين الله عز وجل ما ان دعوته استجاب لك؟. ودخل الحسن البصري على شاب يحتضر فلما نظر اليه بكى، وقال : يا ابا سعيد! التراب يحثى على شبابي ولم ارتو من طاعة ربي، بيد اني اشتهي الموت لاني في كل يوم اخشى ان اجني على نفسي جناية يكون فيها هلاكي!. ثم دعا : الهي ! أواه من شوق لا يبرأ الا بك، ومن حنين لا يسكن الا اليك!. وقال ذو النون المصري : سمعت شابا يقول في الطواف : (الهي كتمت بلائي عن غيرك وبحت بشكواي اليك! عجبا لمن عرفك كيف يسلو عنك، ولمن ذاق حبك كيف يصبر عنك؟) فلما فرغ من طوافه قلت له : والله لقد شغلني قولك عن كثير مما كنت فيه! فقال : من انت : قلت : غريب حزين! قال : كيف يعرف احزان الغربة من عرف ربه؟. قلت: اوصني. فقال : (عند بلوغ الينبوع يفرح الواردون. هنالك تقطع كل هم. كلما اصبحت فقل : يا نفس اليوم يومك، لا يوم لك غيره، فاجتهدي! واحبب ربك شوقا الى لقائه فان له يوما يتجلى فيه لاوليائه!). سألته : الا تعجب بعملك؟ فاعترته رعدة، وقال : (كيف يعجب بعمله من لا يدري لعله قد رد عليه؟) فقلت له : الا تحب ان تستريح؟ فانصرف عني مغضبا وهو يقول : (انما انا عبد فاذا اعتقت استرحت .. وذلك يوم لقاء الله عز وجل!).

البقية ص١٧

مجموعة من السياسيين المستقلين تبحث موضوع الانتخابات النيابية

عمان – الدستور – علم ان اجتماعا عقد امس ضم مجموعة من السياسيين المستقلين تم خلاله بحث موضوع الانتخابات النيابية القادمة ومختلف مواقف الاطياف السياسية منها، لايجاد تصور مشترك لهذه المجموعة، والتي من المنتظر ان تعلن عن رأيها في مجمل الموضوع خلال اليومين القادمين.

ومن بين هذه الشخصيات السادة احمد عبيدات، وطاهر المصري، والدكتور لبيب قمحاوي، والمحامي سليم الزعبي.

واكدت مصادر هذه المجموعة ان الاجتماعات ستتواصل على مدار الساعات القادمة وصولا الى القرار الذي يعبر عن توجهات هؤلاء السياسيين المستقلين.

الجامعة العربية تعتزم تخفيف الحظر المفروض على ليبيا

القاهرة – (اف ب) – ذكر مصدر في جامعة الدول العربية امس أن المجلس الوزاري التابع للجامعة سيتبنى في ايلول المقبل، من دون التشاور مع الامم المتحدة، اجراءات تهدف الى "تخفيف الحظر" الذي تفرضه المنظمة الدولية على ليبيا.

وفي حال اقرار هذه الاجراءات، فانها ستشكل انتهاكا لقرارات مجلس الامن الدولي الذي فرض العام ١٩٩٢ حظرا جويا وعسكريا على ليبيا لاتهامها بمساندة الارهاب.

وقال مسؤول في الجامعة العربية طلب عدم الكشف عن اسمه ان "هذه الاجراءات تتضمنها خطة أعدتها الجامعة وليبيا وينتظر ان يوافق عليها وزراء الخارجية العرب لوضعها موضع التنفيذ" خلال اجتماعهم في ٢٠ و٢١ ايلول المقبل في مقر الجامعة في القاهرة.

وتقضي الخطة التي اطلعت عليها وكالة فرانس برس بأن تسمح الدول العربية بشكل خاص للطائرات الليبية التي تنقل مسؤولين ليبيين بالتحليق فوق أراضيها والهبوط فيها وكذلك الرحلات ذات الغايات الانسانية او الدينية.

وتابع المسؤول لوكالة فرانس برس "لن تطلب الدول العربية من الامم المتحدة الموافقة عليها خاصة وانها تتعلق باجراءات منطقية تحظى بتأييد غالبية الدول الاوروبية وكذلك الشركات الغربية العاملة في ليبيا".

وأضاف ان "هذه الخطة تأتي تطبيقا لقرارات القمة العربية التي انتقدت استمرار العقوبات الظالمة على ليبيا بالرغم من مواقفها المرنة".

وخلال هذه القمة، هدد القادة العرب بانتهاك الحظر على ليبيا بسبب الاجراءات العقابية التي تفرضها الامم المتحدة على طرابلس.

السفير الباكستاني يقيم حفل استقبال بمناسبة استقلال بلاده

نقوي: علاقات الأردن وباكستان تاريخية وأخوية


● الامير رعد يهنىء السفير الباكستاني

عمان – بترا – اقام السيد علي السرور نقوي السفير الباكستاني في عمان في دار السفارة مساء امس حفل استقبال بمناسبة مرور خمسين عاما على استقلال جمهورية باكستان الاسلامية.

ووصف السيد نقوي العلاقات بين الاردن والباكستان بانها تاريخية ووثيقة واخوية.. معربا عن امله في ان تشهد هذه العلاقات مزيدا من التطور لما فيه مصلحة الشعبين الشقيقين.

وحضر حفل الاستقبال سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء والدكتور عبدالله النسور نائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات ووزير التنمية الادارية وعدد من السادة الوزراء والاعيان والنواب وكبار المسؤولين المدنيين والعسكريين وعدد من سفراء الدول العربية والاجنبية المعتمدين لدى الاردن وعدد من المدعوين.

اقيم في مجمعات النقابات المهنية بعمان واربد والزرقاء والرمثا

عشاء تقشفي لدعم المؤتمر الشعبي للدفاع عن القدس

د. ابو ميزر: نسعى لاخراج ميثاق جماهيري لاسترداد الارض العربية

عمان – الدستور – نظمت اللجنة التحضيرية للمؤتمر الشعبي للدفاع عن القدس مساء امس عشاء تقشفيا في مجمعات النقابات المهنية في كل من عمان واربد والزرقاء والرمثا خصص ريعه لدعم المؤتمر الذي يعقد خلال الفترة من ٢٠ الى ٢١ آب الجاري.

وقال الدكتور سعيد ابو ميزر نقيب اطباء الاسنان عضو اللجنة التحضيرية للمؤتمر في كلمة القاها خلال حفل العشاء الذي اقيم في مجمع النقابات المهنية بعمان، انه قد آن الاوان للتحرك الشعبي من اجل الدفاع عن القدس والحفاظ على هويتها العربية الاسلامية في وجه محاولات الابتلاع والتهويد الصهيوني لهذه المدينة المقدسة.

واضاف ان محاولات الابتلاع الصهيوني قد بدأت منذ اليوم الاول لاحتلال القدس من خلال بناء المستعمرات وربطها مع القدس العربية المحتلة عام ١٩٤٨.

واشار الى ان اللجنة التحضيرية للمؤتمر الشعبي للدفاع عن القدس قد فرغت من الاعداد للمؤتمر الذي يهدف الى اخراج ميثاق تتعاهد فيه جماهير الامة العربية والاسلامية بالنضال والجهاد من اجل استرداد الارض العربية الفلسطينية المحتلة واسترداد كرامة الانسان العربي ودحر الوجود الصهيوني عن الارض الفلسطينية ووقف امتداده.

وبين ان المؤتمر الذي يعقد تحت شعار «القدس لنا.. ٦٠٠٠ سنة» سيحضره نحو ٢٠٠٠ شخصية من كل من الاردن وفلسطين واكثر من خمسين بلدا اسلاميا وعربيا وكذلك ممثلون عن الجاليات الاسلامية في انحاء العالم.

وقالت مصادر اللجنة التحضيرية ان اللجان المالية باعت خلال الايام الماضية حوالي ٤ آلاف بطاقة لحضور العشاء التقشفي في مراكز مجمع النقابات المهنية الاربعة، حيث قدم خلال العشاء وجبة مكونة من اقراص الزعتر والشاي فقط.

مسؤول تركي يتهم ايران بالتدخل في الشؤون الداخلية لبلاده

انقرة – (أف ب) – اتهم نائب رئيس الوزراء التركي بولند اجاويد امس ايران بـ "التدخل في الشؤون الداخلية" التركية عبر "اطلاقها حملة" ضد مشروع اصلاح من شانه ان يؤدي الى اغلاق الاقسام الثانوية في مدارس التعليم الديني الرسمية في تركيا.

وقال اجاويد اثناء استقباله وفدا من المنظمات العلوية ان "الاذاعة والتلفزيون الايرانيين وجها حملة" ضد مشروع الاصلاح المدرسي.

واكد ان هذا الامر "تدخل في الشؤون الداخلية التركية وهو امر مرفوض".

وكان رئيس السلطة القضائية في ايران آية الله محمد يزدي قد وصف هذا المشروع في اول آب بانه "غير ديموقراطي". واكد خلال خطبة صلاة الجمعة في جامعة طهران ان "الصلات السرية بين الحكومة التركية واسرائيل والولايات المتحدة هي في اساس هذا القرار".

يذكر ان البرلمان التركي بدأ امس مناقشة مشروع القانون.

اجراءات امنية مشددة في شرق الاناضول

أنقرة تأمر زعيم المتمردين الاكراد بالعودة لأداء الخدمة العسكرية

أنقرة – رويتر : دعت تركيا زعيم الثوار الاكراد الانفصاليين عبد الله أوجلان للعودة للبلاد لاداء الخدمة العسكرية والا فقد جنسيته التركية.

وكان اسم أوجلان الذي يقود حملة عنيفة يشنها ثوار حزب العمال الكردستاني منذ عام ١٩٨٤ لمنح الاكراد الاتراك حكما ذاتيا ضمن قائمة بأسماء أشخاص وجهت الحكومة اليهم انذارا نشرته الجريدة الرسمية أمس الاول.

وجاء بالجريدة "سيخضع الاشخاص التالي ذكر أسمائهم والذين لا يقيمون بتركيا... ولم يتموا خدمتهم العسكرية حتى يومنا هذا للحكم الاتي..

"اذا لم يأتوا الى تركيا... ويتقدموا لاداء خدمتهم العسكرية في غضون ثلاثة أشهر فسيبدأ اتخاذ اجراءات لرفع الجنسية التركية عنهم."

ولا يعرف مكان أوجلان منذ عام ١٩٨٠ . وكان قد أمر ثوار حزب العمال الكردستاني منذ ١٣ عاما بتنفيذ أول عملية هجومية للحزب من خلال الهجوم على مركزين لقوات الامن بجنوب شرق البلاد الذي تقطنه غالبية كردية.

واعلن مسؤول محلي في ديار بكر ان السلطات التركية اتخذت اجراءات امنية مشددة في جنوب شرق الاناضول حيث غالبية السكان من الاكراد تخوفا من عمليات عسكرية قد يقوم بها حزب العمال الكردستاني في الذكرى الـ١٣ لقيام ثورته.

وقال محافظ بلدة فان شرق تركيا عبد القادر ساري ان "جميع الوحدات العسكرية المنتشرة في المنطقة الغت مأذونيات الجنود". ويتسلم ساري حاليا بالنيابة عن حاكم ديار بكر مسؤولية تنسيق مكافحة نشاطات حزب العمال الكردستاني.

وكانت العمليات العسكرية تكثفت في جنوب شرق البلاد خصوصا في مقاطعات ماردين وسيرناك وهكاري المجاورة لسوريا والعراق وايران لمنع تسلل عناصر حزب العمال الكردستاني الى الاراضي التركية.

البركان الثائر

البركان الثائر في ولاية بويبلا المكسيكية ينثر الرماد والغاز في الهواء لليوم الثاني على التوالي وللمرة الثانية لثورانه خلال شهر واحد

(أ.ف.ب)

الدستور
تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر
طبعت في مطابع الدستور

المدير العام: سيف الشريف
مدير الادارة: يوسف عماري

عنوان الجريدة: شارع الجامعة الاردنية، الرمز البريدي/الدستور ١١١١٨-٥٩١ عمان - الاردن

ADDRESS
UNIVERSITY ST.
P.O. Box: 11118 - 591
Amman - Jordan

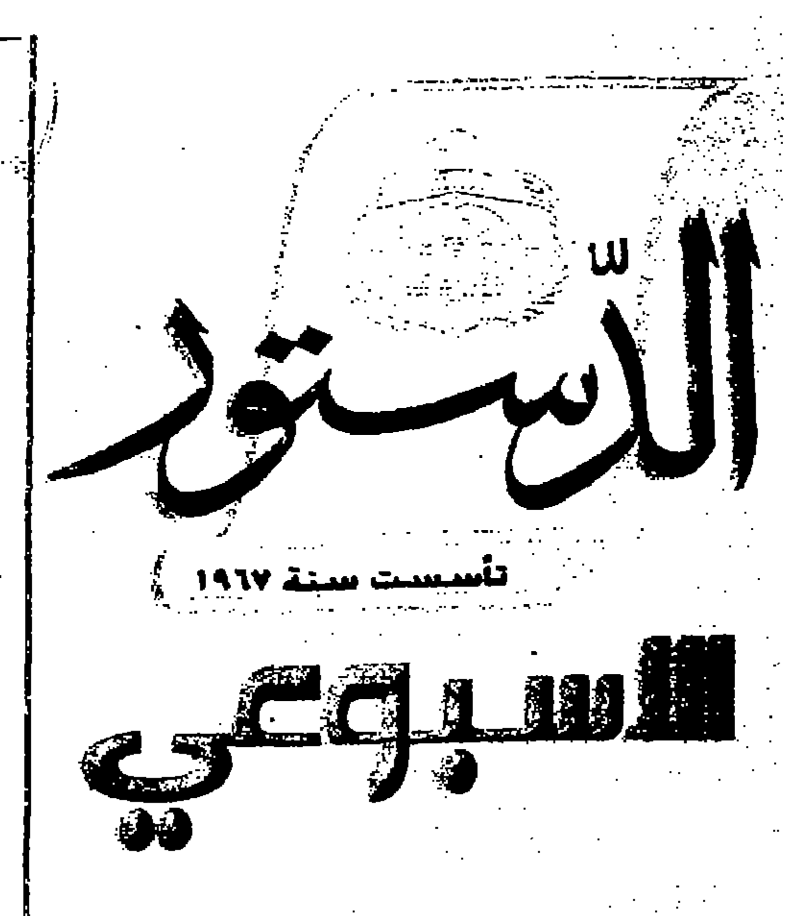
هاتف - مقسم ١٠ خطوط
TEL: 664153
TEL: 686121
تلكس: TL.X: 21392 MEDIA JO
فاكس التحرير: Fax:(EDIT.) 667170
فاكس الاعلان: Fax: (ADV.) 685810

الاشتراكات: ٧٥ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج - مكتب المدينة، ت ٦٢٣٣٠٩

الاعلانات: يراجع بشانها وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلانات الدستور شارع الملك حسين - قرب سينما زهران هاتف/٦٣٨٢٢٨

الدستور على الانترنت
ELECTRONIC EDITION
http://www.arabia.com/Addustour
Email:dustour@ go.com.jo

هكذا من الأصل



الدستور الاسبوعي

تأسست سنة ١٩٦٧

رئيس التحرير المسؤول : د. نبيل الشريف



طالعوا ص ٢٤

ايها الشقي..

الراقصون حولك وانت تبحث عن علبة فارغة

الدستور – خاص

ماذا تريد ايها الولد، عم تبحث في هذه الحاوية؟

هل تطمع لكسرة خبز ام لعلبة شراب ام لشيء من الفاكهة؟

لقد جئت بكل شقائك وبؤسك لتغوص في بحر الاوهام.. لعل وعسى.

الم تمل هذه الرحلة المتعبة؟

الم يتاس من مد يديك في جحور الثعابين بحثا عن العصافير؟

اية ارادة لديك ايها الفتى الفقير الى فرح الدنيا.. اية ارادة؟!

بحذائك الممزق ونصف ظهرك المكشوف مثل حقيقة الفقر تحت الشمس تدور في الشوارع، وها انت في جرش حيث الدنيا تاتي بفرقها وفنها ومبدعيها وضجيجها واضوائها.

ها انت تطوي حزنك وبؤسك تحت «بنطال مهترىء» وتعلن عن «فعالية الانسان المهزوم» وحولك الراقصون يدقون الارض «وانت وحدك تبحث عن بقايا علبة عصير فارغة تبيعها لاحد التجار لتبل نصف ريقك!

شباب تمردوا على ثقافة العيب!!

□ عاصم القضاة مهندس ميكانيكي من عجلون يربي الاغنام ويحلبها ويحصد الـزرع ويجمع القش

□ لا افكر بالوظيفة نهائيا.. والانتاج يغطي التكاليف ويزيد

□ اعتزم الزواج دون شروط مسبقة فالاغنام والمزرعة خارج حسابات التفاوض

المهندس القضاة يحصد الزرع ويربي الدجاج.. ويجمع القش

عجلون - كتب علي القضاة

الحديث عن ثقافة العيب والتخلص من عقدة الوظيفة وانتظار الدور وديوان الخدمة المدنية اصبحت بالنسبة لعدد كبير من الشباب تثير تساؤلات كثيرة.. احيانا تلقى جوابا واحيانا اخرى يكون الرد قاسيا يولد في النفس الاحباط والياس.

والشباب الذين تمردوا على ثقافة العيب كانوا الاكثر اصرارا على معايشة الواقع والرضى به مع قناعتهم بان هناك من يحتكر ومن يسرق جهد غيره ومن يخطف الامل وفرص النجاح دون عناء.. لذلك جاء تحديهم وتمردهم واعيا ومدروسا في اغلب الاحيان:

نموذج اليوم من شباب التحدي المهندس عاصم عبدالكريم القضاة – بكالوريوس هندسة ميكانيكية من جامعة العلوم والتكنولوجيا عام ١٩٩٣.

وقف يحمل شهادته بيده ووالده يكابد دينا وصل الى ١٧ الف دينار واشقاؤه وشقيقاته الخمسة على مقاعد الجامعات الاردنية فماذا عساه فاعلا؟!

ليس بوسع الانسان الا ان يكون او لا يكون..

اما فتل الاحلام والطموح واما التحدي الذي يكون مصدر فخر واعتزاز.

ومن هنا بدات قصة المهندس عاصم في التمرد على ثقافة العيب ابتدا نشاطه وعمله منذ ايلم المدرسة واشتد عوده بعد الجامعة.. بدا بتربية ٦٠ راسا من الاغنام لتصل بالسهر والجهد والعناية والتعاون بين افراد الاسرة جميعا.. الى اكثر من ١٦٠ رأسا في الوقت الحاضر.

ويقول المهندس عاصم القضاة امام العمل المستمر ليل نهار لرعاية (الرعية) هكذا يطلق على قطيعه بدات المصاريف تزداد حتى وصلت الى ٤٠٠٠ دينار سنويا.. ما بين اعلاف ومستلزمات التربية.. والنقل وغيرها ورغم ذلك فالامر جيد والانتاج يغطي التكاليف ويزيد.

ومع زيادة العدد من الاغنام كانت الحاجة الى استئجار مزرعة بـ ١٥٠٠ دينار سنويا لايواء الاغنام وفعلا تم ذلك واسعى في الوقت الحاضر للحصول على قرض حسن قيمته ١٥ الف دينار لانشاء مزرعة للاغنام وتسمين العجول فانا لا افكر بالوظيفة نهائيا.

المهندس عاصم يتولى بنفسه حلب الاغنام والاشراف على نقل الحليب الى المنزل حيث تكون الاسرة بانتظاره لاكمال العمليات الاخرى.. ويسوق الانتاج في متجرهم ولمن يرغب من البيئة المحلية.

ولم يقتصر التحدي على تربية الاغنام فقط.. بل هو مزارع نشيط يستاجر اراضي ويزرعها بالاعلاف ويحصد ويدرس ويوفر الغذاء للحيوانات.. كما يربي الدجاج.. ومع كثرة الاعمال فانه يوفق بين الدراسة والعمل بصورة عجيبة.. فيرى المدرسون في الجامعة ان التحدي اكبر.. انه ليس النموذج المعجزة فحسب بل المزارع الشامل الذي يربط ويصل بين خيوط عملياته باحكام.

ويرى ان العمل الحر افضل من الوظيفة وان مشروع تربية الاغنام مشروع استثماري وناجح اذا احسنا ادارته.. وتوفرت له الشروط المناسبة واللازمة: كالدعم المتواصل وتوفير المناطق الرعوية والقروض الحسنة والميسرة.

ويؤكد ان مشروعه ناجح ويدر دخلا جيدا ولا يفكر بالوظيفة مطلقا واستطاع بتعاون الاسرة والجهد والعمل المتواصل ان يسدد الدين كاملا.. الذي اثقل كاهل والده جراء تعليم اشقائه ونفقات الاسرة.. وكغيره من عباد الله يفكر بالزواج لكن دون شروط مسبقة فالاغنام والمزرعة.. خارج حسابات التفاوض او القبول او الرفض.

عمرها ما صارت!!

دينار وربع سعر كيلو الدجاج الطازج في عمان

الدستور – خاص – عمرها ما صارت.. بهذا علق مواطن بسيط على ارتفاع اسعار الدجاج الطازج في اشهر الصيف لتصل الى ١٢٥ قرشا للكيلو غرام الواحد.

وتساءل والكثير من العلامات ترتسم على وجهه قد تكون الاسعار الحالية معقولة في الشتاء القارص لان انتاج الكتاكيت يتاثر بطبيعة الحال بالعوامل الجوية ولكن ان تشهد حمى الاسعار في اشهر القيظ هذا الارتفاع المذهل حيث الانتاج الوفير.. فان الوضع يثير الكثير من الاستغراب والدهشة.

اصحاب المزارع يتعذرون بل يتغطون بالتكاليف العالية وكذلك الذين يعملون في محال بيع الدجاج الطازج ولكن هناك مبالغة كبيرة في تقدير نسبة الربح من وجهة نظري الشخصية.

ترى من المسؤول عن غياب التسعيرة ام ان ما يحدث ثمرة من ثمار تعويم الاسعار ومرحلة الخصخصة!!

من المسؤول؟؟!

خطأ في فاتورة الهاتف

الدستور – خاص

حتى فواتير الهاتف تعرضت لحرارة الصيف فتقلصت – بعكس اسلاك الهاتف – وبدل ان تصل فاتورة شهر حزيران كالعادة مكونة من ٤ قطع، اصبحت ثلاث فقط.

نسخة مركز القبض، نسخة المشترك، واختفت نسخة قسم التسديدات.

وبالتالي اصبح لزاما على المواطن الذهاب الى شركة الاتصالات لتسديد فاتورته لان البنوك اعتذرت عن قبولها كما هو الوضع في السابق.

ومن هنا، فان ازمة – لا مبرر لها – نشات وكان يمكن تلافيها والسؤال: من السبب في هذا الخطأ؟

وهل ستبادر شركة الاتصالات الى ارسال فواتير جديدة وتاجيل تهديدها بفصل الهواتف عن المتخلفين.. ام اننا سنشهد طوابير جديدة امام مراكز القبض في الشركة على غرار ما كان في السابق؟!

مطلوب اصلاح الخطأ!!

اعادوها قلعة فرح ولكن!

بانتظار الايدي الماهرة

عدسة محمود جبر

١٢ عاما بانتظار ضربة حظ

الدستور – خاص

«صيت الجمل قتله»

هكذا يقولون، ومنظر هذه العمارة الشاهقة يوحي بالغيرة.. موقعا وعلوا وامكانيات. كل الذين يعبرون شارع صرح الشهيد المؤدي الى «طبربور» من المدينة الرياضية يتساءلون عن سر هذه العمارة غير المكتملة، ولماذا هي كذلك منذ سنوات؟

سألنا واستفسرنا بعد ان لفتت انتباهنا وسمعنا ما يلي:

قبل ١٢ سنة بدأت القصة، عندما امتلكها شخص كويتي وارادها قلعة حصينة يباهي بها افخم عمارات عمان. وقد حصل على قرض من بنك الاسكان لتتويج رغبته و«انكسر» ولم يستطع اكمال مشروعه، مما جعل بنك الاسكان يعرضها للبيع منذ خمس سنوات لاسترجاع قروضه وحقوقه.

فاشتراها رجل اعمال كان يعمل في الكويت على امل اكمالها وتحسين صورتها وبخاصة وهي مطمع لكل العابرين على الشارع الرئيسي. ومضت السنوات وبقيت العمارة الشمطاء.. شمطاء وظل حظها سيئا.

ترى من يعيد اليها سحرها – المامول – وهل تصلها الايدي الماهرة لتجملها وترمم سحنتها البائسة؟

ترى، كم ثمنها وكم تحتاج من المال لبث روح الجمال فيها؟

كم؟!

كتاب أم بنادق جاهزة للاطلاق؟!





● العزيزي ● الرزاز ● قعوار ● نصرالله ● د. جرار

● العزيزي: كلام المتملق يموت فورا ● د. جرار: القلق مصدر ابداع دائما

● الرزاز: هناك مداحون... وآخرون دفعوا حريتهم ثمنا لمواقفهم

● قعوار: الكتاب ليسوا مثل حبات البازيلاء ● نصر الله: المثقف اكثر الناس قدرة على ابتكار الاعذار

كتبت: خلود خطاطبة

حتى الكتاب والادباء يبدلون مواقفهم وهناك من يقول انهم صاروا مثل البنادق جاهزة للاطلاق في اية لحظة.

ترى، لماذا يفعلون هذا وهل هو مبرر هل هي ظاهرة حديثة ام هي بعض تاريخنا الطويل؟ طرحنا السؤال على مجموعة من الكتاب والمثقفين فكانت آراؤهم متقاربة حينا، ومختلفة حينا.

روكس العزيزي

الاستاذ المؤرخ والاديب روكس بن زائد العزيزي قال:

ان هذا الصنف من الكتاب والشعراء متواجدون في كل الدنيا، والمهم ان يكون الكاتب مؤمنا بما يكتب ففي هذه الحالة لا يستطيع احد ان يناقشه بما يؤمن به.

اما اذا كان متملقا فكلامه يموت ولا يعيش اكثر من يوم. فكل شيء لا ينبع عن ايمان وقلب يموت بمجرد خروجه من بين شفتي قائله.

مؤنس الرزاز

ويرى الروائي والكاتب الصحفي مؤنس الرزاز ان التاريخ يشهد دائما بوجود هذه الفئة من المداحين وكلنا يذكر شعراء الدولة العباسية والاموية الذين تكسبوا من وراء الشعر. وفي المقابل هناك شعراء كانوا يتقاضون الشعر لذاته فتبنوا القضايا الانسانية والوطنية والقومية.

وفي بعض الدول الغنية توظف الاموال لهذا الغرض. فنجد شعراء مداحين متكسبين وشعراء يدفعون ثمن مواقفهم بالسجن تارة وبالحرمان تارة اخرى.

هذه الظاهرة ليست حديثة وانما قديمة وفي غياب المشروع العربي النهضوي السياسي صار لجوء الكتاب الى القضايا الانسانية اكثر من لجوئهم للقضايا السياسية المباشرة.

فخري قعوار

وقال السيد فخري قعوار امين عام اتحاد الكتاب والادباء العرب.

عندما يخرج الشاعر او الاديب عن الالتزام بموقفه الوطني والقومي، يكون – بالضرورة – قد خرج عن احترامه لنفسه، ولخرج جمهوره عن احترامه له. وبكل اسف، فان هذا يتكرر في واقعنا الثقافي العربي، ونجد من يتزلف للحاكم او يتزلف لمن يعتقد ان له مصلحة عنده. بل ان بعض الادباء اوغل في التزلف، ولخضع قلمه لوجهة نظر العدو نفسه تحت اغراء جائزة او اي مصلحة اخرى.

وعلى القارىء ان يدرك ان الشعراء والكتاب ليسوا متشابهين مثل حبات البازيلاء. فهناك صنف ممن يتهالكون على شؤون صغيرة، ولا يفكرون كثيرا باهمية التزامهم بمواقف وطنية وقومية، وهؤلاء قليلون. اما الصنف الآخر، فهو ملتزم باهداف الامة وثوابتها، ويناضل من اجل تحقيقها وتحقيق المشروع النهضوي العربي.

وعلينا ان لا نخلط بين الادباء والشعراء من جهة وبين الكتاب الصحفيين.. لان الكتاب الصحفيين يوجد بينهم كثيرون جدا، ممن ينطبق عليهم الوصف بانهم بنادق جاهزة للاطلاق! لكن وصفا كهذا لا ينطبق على الجسم الاعظم من المثقفين العرب.

وعلينا ان نتذكر، ان هناك حرية للرأي وحقا في الاجتهاد لكل شاعر لديبه، مثلما ان هناك حرية للرأي وحقا في الاجتهاد لكل انسان، وان لا نخلط بين من يغير رأيه وموقفه نتيجة لتراكم الخبرات والمعارف وبين من يغير رأيه تزلفا ومداهنة.

غير ان الاخطر من كل هذا، هو ذلك النوع من المبدعين الذين يحملون العصا من وسطها، ويسعون لارضاء جهات الدنيا الاربع. وان يحافظوا في الوقت نفسه على صورتهم الزاهية في اذهان عباد الله الغافلين.

ابراهيم نصرالله

وقال الشاعر ابراهيم نصرالله:

لم تزل علاقة الكاتب بمبادئه عبر الكتابة، علاقة شائكة الى حد كبير، وهي فسيحة الى درجة ان الحديث فيها لا يمكن ان ينتهي، فالمثقف – وكما اثبتت التجارب، اكثر الناس قدرة على ابتكار الاعذار –.

قبل عشر سنوات كتبت روايتي التي عنوانها (عو)، وكنت اعتقد انني قد قلت كل ما لدي في مسألة علاقة المثقف بالسلطة والتاريخ والحقيقة، لكن اشكالا جديدة لتعبر عن هذه العلاقة ظهرت في العقد الماضي، اي منذ كتابة الرواية وحتى الآن. واعترف انني لم اكن قد تركت كتابا او مرجعا في هذا الموضوع الا واطلعت عليه. معززا ذلك بمعرفتي الحياتية لشريحة من المثقفين في اكثر من مكان.

الآن يمكن ان القول ان اشكالا جديدة من الارتداد عن المبادىء الانسانية والاخلاقية والوطنية، قد ظهرت، وتفشت، بحيث يمكنني القول بانني لم اكن اكتب عن موضوع خيالي، وان هناك اليوم ضرورة لمتابعة صورة كثير من المثقفين، لمعرفة اين وصلوا، والى اين اوصلوا فكرتهم الاولى اخلاقيا وتاريخيا ووطنيا.

في الماضي – واسمحي لي ان اضع علامة تعجب بعد كلمة الماضي!!– كان شكل التخلي عن المبادىء محددا، بل ومحصورا في المسالة الوطنية الى حد بعيد، وفي دائرة الثقافة والمثقفين. كان الامر مقتصرا على بيع الكلمات – اي الكتابة من اجل هدف محدد. الآن تتعدد الاشكال، ولم يعد المثقف وحده الذي لديه ما يساوم عليه، لان فكرة السقوط اصبحت منتشرة الى درجة انها قادرة على استيعاب الجميع، ان قبلوا.

هنالك اليوم من يبيع تاريخه الروحي، وتاريخه الشخصي، وان لم يجد فهو يبيع تاريخ اسرته، او اي فرد منها. بحيث يمكننا القول باننا بحاجة فعلية الى (جمعية لحماية تاريخ الشرفاء من الموتى)، وهناك من المثقفين من لا يكتب حرفا واحدا الآن في الصحف او في المجلات، ولكنه يبيع عشرات الاشياء التي تفوق اهميتها الكتابة عشرات المرات.

ببساطة، نحن نعيش زمن البيع والشراء، زمن السمسرة، ولا يقتصر الامر على الكتاب.

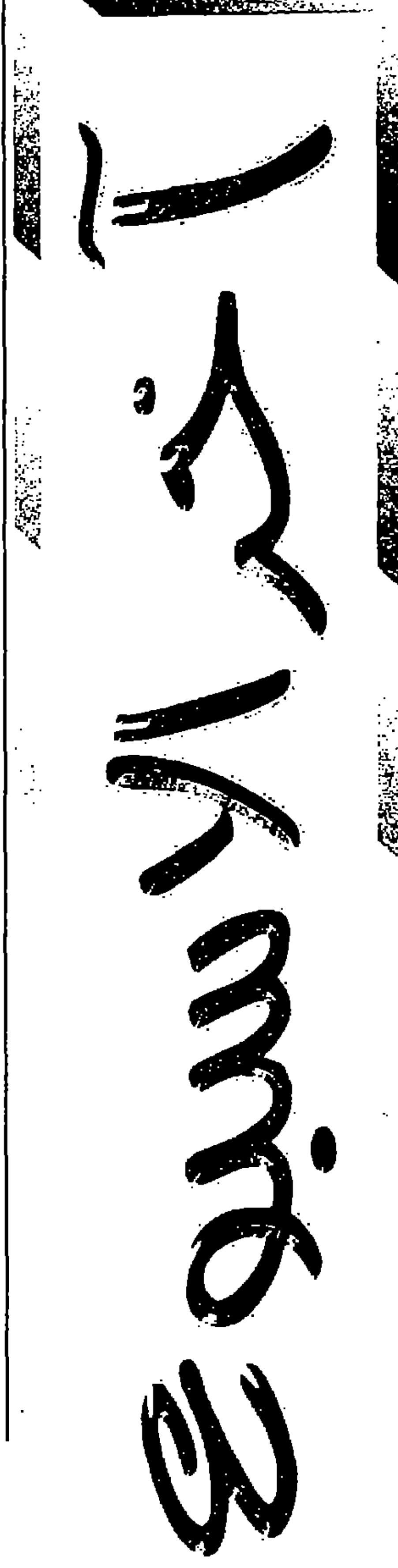
صلاح جرار

اما الكاتب د. صلاح جرار فقد قال:

عدم الرضا عن كثير من الاشياء التي تحيط بالكاتب او الاديب – هو مصدر ابداعه، والكاتب صاحب رسالة دائما، وهو الذي ينبغي ان يتصدى للتطوير والتغيير ويقودها، فاذا كان راضيا عن كل شيء حوله فلن تكون له رسالة ولن يكون له دور ولن يكون قادرا على التصدي والنهوض بالتطوير والتغيير والاضطلاع بهما.

ويرى ان الاقلام التي تؤيد كل السياسات بلا تردد تمثل مواقف اصحابها، ولكل انسان موقفه ورايه. ولكن لا بد لكل كاتب او ناقد او اديب ان يكون متوازنا ينبه على الصحيح فيثني عليه، وينبه على الخطأ ويضع الحلول لمعالجته، وبذلك يكون كاتبا موضوعيا، يؤدي رسالته المتوخاة.

اما عن تراجع تاثير الشعر في الناس، فمرد ذلك تراجع مستوى الشعر العربي، وعزوفه عن مواجهة التحديات، والنزوع الى الاعتزال والانطواء كما ان الشعر الحديث اصبح ينزع الى الغموض والتمويه والاغراق في الرمز مما افقده قدرته على التاثير في الجماهير!





إيه «بقعة» ... بك بدأنا... ولكن ... أين ننتهي؟

كتب علي الشطرات



- .. إيه «بقعة» ... يا مخيما.. شهد بدايات صبانا، التي لم تكن صبوات عابثة، ولكن صبوات ذات «مذاق وطعم ولربما نكهة»، تختلف عن غيرها من صبوات، لشخص ما، في مكان ما، وفي زمان هو الوحيد الذي، ضارع وعايش صبواتنا المختلفة.. بك حلت بنا الركاب، بعد طول أسفار، حيث بين السفر والسفر، كان هناك سفر.. وأي سفر نعقت قبله الغربان، فزادنا حرماننا من وطن، من «علية» ذات شباكين، من وقف وراءهما، تنسم هواء عليلا، يحمل رائحة ارض، رائحة طيبة، رائحة بساطة، رائحة بيارات، زرعها الفلاحون، أهل الأرض جميعا بعرقهم وبعرق نسائهم وأولادهم، الذين ما إن بلغوا الفطام، حتى خروا للأرض المباركة، ضاربين معاولهم في أعماقها، ليكون الحصاد بعد شتاء، خيرا وفيرا، «تضيق» به «الخوابي»، ويكون «الموسم» مدرارا.

- عذرا «بقعة».. انه الحنين، الذي جعلنا نطيل في ندائك.. حنين من ولد على تلك الأرض «أرض فلسطين»، أجمل ما خلق الخالق على البسيطة. عذرا فهو الشوق والحنين الى ارض ولدنا عليها، ورأيناها في الصحف والمجلات والكتب، ولم نرها واقعا، لأننا خرجنا منها صغارا، على أيدي أمهاتنا اللواتي تعني الواحدة منهن «وطنا».. والله.

«بقعة» .. بك بدأنا .. من براكية واحدة، بباب واحد بشباك واحد، وخيام تحط بين البراكيات، وكان السيل حطها من عل وجبال ممتدة تحيط بك، تحيط البراكيات المرتبة على «المسطرة»، وأطفالك «يلهون» صغارا لهوا «خاصا» بهم على أسوار المدارس وتراب الشوارع و«الكراتين» الفارغة.. ولكن هل كانوا يعلمون، أم لن «الهم دائما على الكبير»؟!.. الكبير لآبائهم وأمهاتهم ومن كبرهم من إخوتهم.

- وحق السماء، الوطن لا يساويه شيء، لا «كرت مؤن»، ولا «كيس طحين»، ولا حبات قليلة من الأدوية، تعطى لكل المرضى، على اختلاف أمراضهم «!!».

- إيه «بقعة».. هؤلاء أطفالك.. عانوا الوحل شتاء، والغبار صيفا، وكانوا على درب العودة سائرين.. أحسبهم أيضا ما زالوا سائرين.

- و.. صباحك سعيد يا مخيم البقعة..



- فتش عن المرأة وسط الزهور، واحذر ان تصيبك لشواكها، او اشواقها..!!
- دموع المرأة ليست دليلا على هزيمتها، وإنما هي دليل على قرب انتصارها.
- أعظم كاتب في نظر أي فتاة هو المأذون...
- الضوء أسرع من الصوت، بشرط الا يكون هذا الصوت هو صوت المرأة..
- المرأة... كالنقود، كل الناس يلعنها، ولكنهم جميعا يتمسكون بها.
- المرأة... تغلب الكريم، ويغلبها اللئيم.
- المرأة... ترتدي فستانا بلا كتفين حتى تقع المسؤولية من فوقها.
- المرأة ... كالشبكة، قلبها فخ ويداها قيود.
- المرأة ... تشبه لوحات بيكاسو. ليس من الضروري ان تفهمها، ولكن ان تحبها وتكرهها فقط.
- المرأة ... والقمر كلاهما يعكس نور غيره.



- الحب... الناضج، هو العلاقة القائمة على احترام وانسجام وتفاهم، فاذا خلت من الاحترام فهي عشق، واذا خلت من الانسجام فهي صداقة، واذا خلت من التفاهم فهي زواج.

«علي أمين»

- الحب... مدرسة روحية لمن يريد أن يتأدب، ومنهل ثقافي لمن يريد أن يرقى في مدارج الكمال الروحي.

«محمد اسماعيل»

- الحب ... جزء منه احتياج، أما الاحتياج فلا حب فيه.
- الحب ... الطاهر، أجسام متباعدة على الأرض وأرواح متعانقة في السماء.

«محمود تيمور»

- الحب ... شعاع سحري ينبثق من أعماق الذات الحساسة، وينير جنباتها فترى العالم موكبا سائرا في مروج خضراء، والحياة حلما جميلا منتصبا بين اليقظة والنوم.
- الحب ... هو أن تشعر بأنك تملك الدنيا وما فيها عندما تنظر الى وجه من تحب.

«جبران»



- الرجل يحبك لأنه معجب بك، والمرأة تحبك لأنك معجب بها.
- الرجل يريد كل ما يستطيع، والمرأة تريد كل ما لا تستطيع.
- الرجل ينسى ولا يتسامح، والمرأة تسامح ولا تنسى.
- الرجل الذي لا ينجح في معاكسة النساء سوف يكون ضحية لإمرأة تعاكس الرجال.
- إن الرجال يحبون المرأة غامضة وساذجة وممتلئة.
- الرجل يربط حظه دائما بالنجوم، بينما تكتفي المرأة بربطه بالقمر.
- الرجال تفهمهم النساء، ولكن لا يفهم النساء الا النساء.
- الرجل الغيور، مثل الذي يضع السم بنفسه في طعامه، ثم يتناوله.
- الرجل الحقيقي يطلب شيئين في الحياة: الخطر واللهو، ولذلك فهو يبحث دوما عن المرأة.
- الرجل مخلوق هش، لا بد أن يعالج ضعفه عن طريق الزواج.

المقامة الدستورية

أم احمد العمياء نطاسية الاطباء

محمد الظاهر

حدثني مراسل الانترنت/ الذي قاده سوء الحظ والبخت/ إلى حارة شعبية/ في الساحة الاردنية/ عما شاهده من عجائب اغرب من الخيال/ فقال:

ذهبت لزيارة جدتي/ التي ما تزال تسكن في قريتي/ وبينما كنت أسير بين الدور/ وأنا سعيد مسرور/ اشم رائحة الاشجار/ وأسمع تغريد الاطيار/ سمعت صوتا تتداخل فيه الألحان/ ومع رنة الآلام والأحزان

يا ويل ويلي من الألم لما الظهر ينحل
وما تعود تنقل هالقدم لما القدم تنشل
يا ديسك شو نعمل معك حيرتنا والله
وخليت من كثر الوجع فكر العقل يختل

فتنقلت من بيت لبيت/ باتجاه مصدر الصوت/ فإذا انا امام طابور/ يمتد من اول السور إلى آخر السور/ وحين سألت عن السبب/ سمعت منهم العجب/ فقد قالوا لي ان ام احمد العمياء/ قد تفوقت على أمهر الأطباء/ فهي قادرة على شفاء كل داء/ وان المسلولين والمشلولين/ والعميان والمدسكين/ والعرجان والمقعدين/ يأتون اليها متألمين/ ويخرجون من عندها متعافين سالمين غانمين/ ورأيت على بابها/ عددا من حراسها وحجابها/ ورأيت شاعرا يقف على الباب/ يقرأ ورقة طويلة أخرجها من حجاب:

بالقاف قلنا تفجر تيها الورم
والنون نلر غفا من وهجها الألم
والشين قلنا شفاء بالرقي إذا
لم يشف بالطب هذا الداء والسقم
هذي الحروف كتبناها وزينها
في كفنا ورق يزهو به القلم
والجن حاضرة في الحال نطلبها
تأتي إلى بيتنا يسعى بها القدم
فلا يعود مريض نحو منزله
إلا وفي وجهه الآمال تبتسم

وكان الجميع يهللون/ ونحو الباب يتدافعون/ لعلهم يصلون/ إلى تلك الغرفة الموصودة/ كأنها الجنة الموعودة/ فدسست نفسي بين الواقفين/ وبدأت أرسل الانين خلف الانين/ لأعلم علم اليقين/ ما تفعله مع هؤلاء المغفلين/ إلى أن دخلت عليها/ ووقفت بين يديها/ فبسملت وحوقلت/ وقالت هل انت من أهل الرحمن/ أم من اتباع الكفر والشيطان/ فقلت بل أنا من المسلمين/ الموحدين المؤمنين/ الذين يقومون الليل ويصلون النهار/ ولا يتوقفون عن الاذكار/ فقالت وهي تدور حول نفسها/ طهر نفسك من رجسها/ فقلت لها/ لقد طهرتها/ قبل أن يشرق خيط النور/ وقبل أن احضر لأقف في الطابور/ وما هي إلا لحظات/ حتى سمعت الدقات/ تنقرها الاصابع على الطبول/ واصوات المنشدين حولي تنشد وتقول:

الله حي الله حي
انت ميت والا حي
ان كان ميت يلا قوم
يكفي يا ميت نوم
ولن كان طيب والا حي
راح تتعافى شوي شوي
الله حي الله حي
الله حي الله حي
من فضلك يا سيدنا الجان
خلص هالعبد الانسان
من آلامه ورد علي
الله حي الله حي
الله حي الله حي

ولم تكن هذه هي النهاية/ بل كانت بداية البداية/ فقد رأيت عصابة المطبلين/ وجوقة المزمرين والمنشدين/ تلقي بي على أرض الغرفة/ دون شفقة او رأفة/ ورأيت أم احمد العمياء/ تضع على وجهي سجادة حمراء/ وتحمل خيزرانتها الحمراء/ وتهوي بها على جسمي المتعب/ وانا اصرخ واتعذب/ وبقيت على هذا الحال ساعات وساعات/ وانا أرسل الانات والصرخات/ دون أن يتقدم احد من الواقفين في الطابور وراء الباب/ لانقاذي من هذا العذاب/ إلى أن قالت العجوز العمياء/ الآن ذهب الداء/ وستنعم بإذن الله بالشفاء/ فحملتني العصابة/ ورمتني خلف البوابة/ مثل الثوب البالي/ وانا أرثي لحالي/ ونظرت إلى المنتظرين/ وانا أعلم علم اليقين/ ما ينتظرهم من بلاء عظيم/ وعذاب مقيم/ وان الوجع الجديد سوف ينسيهم الوجع القديم، واخذت ازحف وازحف/ دون أن التفت ورائي او اتوقف.



ابتسامات

وحيد...

لاحظ أحد المساجين، ان زميلا له وفد الى السجن حديثا، لا يزوره احد منذ سجنه. فاقترب منه وقال له متعاطفا:

أليس لك أقارب أو معارف يزورونك؟

فأجاب السجين: بلى، لي الكثير منهم.

ولماذا لا يزورك أحدهم؟

لأنهم جميعا بحاجة الى من يزورهم في السجون الأخرى!

حل بسيط..

اشتكى الساكن لصاحب العمارة، وقال له: ان السقف يرشح ماء يا أخي، فيتساقط علينا، ولا بد أن ترى حلا لهذه المشكلة..

فقال له صاحب العمارة: الأمر بسيط.. أبعد مقعدك عن مكان تساقط قطرات الماء.. وبذلك تحل مشكلتك..!

الطريق الى الثراء

قال شاب لصديقه: كم اتمنى لو كنت غنيا.. ليتني اعرف الطريق الموصل للثراء!

فرد عليه الصديق: انا أدلك عليه: تأخذ يمينك أولا، ثم تأخذ يسارك، ثم تأخذ كل ما تجده في طريقك..

تسالي

لعبة الأخطاء

بين الرسم الأول والرسم الثاني توجد خمسة فوارق.. حاول ان تعثر عليها في وقت قصير.

تطابق

بين القطع السبع.. هناك واحدة تطابق تماما القطعة التي في يد الرجل.. حاول ان تعرفها.

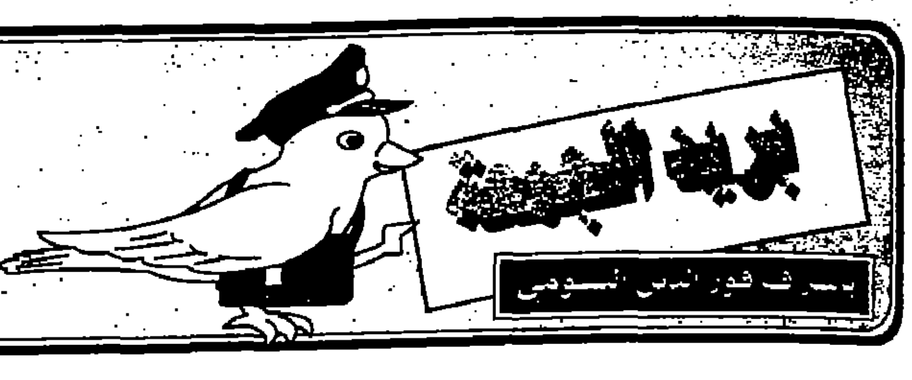
الدائرة

في الدائرة التي امامك تعتبر النقطة السوداء في رقم ٢١ نقطة البداية وعملية الحركة ستكون من اتجاه السهم فإذا ستسير في كل مرة زيادة نقطة اي في البداية ستتحرك حركة واحدة ثم حركتين ثم ثلاث حركات وهكذا فبعد كم عملية ستكون قد وصلت الى الرقم صفر «٠»؟ حاول في خلال دقائق.

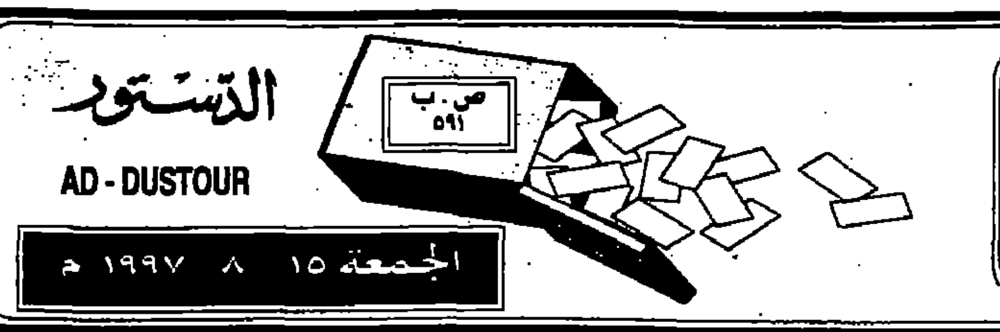


الرسم الخفي

ابدأ بالرسم من رقم ١٠ وحسب اتجاه السهم.. فستحصل على رسم لطيف.. لونه بألوان تحبها.



اعزائي القراء
يوميا سنلتقي ؛ فاكتبوا الينا
لكي نقوم بدورنا بخدمتكم ؛
نرحب بمكالماتكم على هاتف ٦٦٤١٥٤ / ٣١٤



قضية الاسبوع

العنف ضد الاطفال مسؤولية من؟؟

اعزائي القراء

ما زال بريد الدستور اليومي والاسبوعي يحمل للمزيد من رسائل الاخوة القراء التي تتضمن المشاركة في مناقشة قضية الاسبوع التي طرحها احد كتاب هذه الصفحة القدامى الاخ ايمن خالد دراوشه بعنوان «العنف ضد الاطفال مسؤولية من؟».

ويسرنا في هذا الاسبوع ان ننشر عددا من الاراء التي وصلتنا من مشاركين يكتبون لاول مرة في هذه الصفحة ويدلون بدلوهم في معالجة قضية الاسبوع المطروحة على ان ننشر بقيتها في الاسبوع المقبل.

«المحرر»

وجيه الكيلاني: العنف ضد الاطفال مسؤولية المجتمع بأسره بدءا بالاسرة وانتهاء بالمؤسسة

رانية جبر: السؤال الذي يجب ان يطرح هو ايقاف العنف ضد الاطفال مسؤولية من؟

■ حسين ابو ظهير



■ وجيه الكيلاني



حسين ابو ظهير

* ويقول الاخ حسين موسى ابو ظهير (ابو علاء) من الرصيفة في مشاركته:

قال تعالى: «المال والبنون زينة الحياة الدنيا» لهذه الآية الكريمة معان عظيمة تفسر لنا الحال في المجتمعات الكونية على سطح الارض. فقد استبق سبحانه وتعالى قوله بالمال، لان النفسيات البشرية تسعى الى المال اولا ومن ثم البنون. لذلك اصبح المال في مجتمعاتنا اهم كثيرا من اولادنا وذلك عائد لنفسية الافراد المريضة بمرض اسمه المال.

لننظر نظرة تحليلية الى واقع الطبقات الغنية فنجد ان اطفالهم وابناءهم يعيشون حالة كبيرة من الدلال، لدرجة ان الام تهتم بنفسها اكثر من ولدها، وتترك اولادها الى الخادمة الغريبة، وان الاب مهتم باعماله التجارية لدرجة انه لا يرى اولاده اياما بل واسابيع، ولا ينظرون الى الابن نظرة تربوية، ولا ماذا يفعل او ماذا يتصرف ولا يسأله اين يذهب بمصروفه، بمعنى اخر انهم لا يسألون عن تصرفات ابنائهم المالية والاخلاقية والتربوية، المهم ان يلبوا طلباتهم وكفى.

وعن الطبقة الدنيا الفقيرة فانهم يراقبون ابنهم بكل تصرفاته واعماله ويحسبون له مصروفه اليومي بالتمام لانه لا قدرة لديهم لاعطائه المزيد فالحياة الفقيرة لا ينظر اليها بمنظار المال فقط. انما بمنظار الاخلاق والتربية والمعاملة الحسنة، ومنظار القناعة بما يأتيهم من ارزاق، ويحاولون المحافظة على شخصية ابنهم سليمة، كيف يصبح معتمدا على نفسه، بمقياس الرجل الذي يشق طريقه بصعوبة، للحصول على قوته بعرق جبينه، فالذي يأتي بصعوبة، يذهب بصعوبة، فاذا اضاع طفل ما مبلغا بسيطا من المال ربما يعاقب، واذا كسر غرضا ما من بيته ايضا يعاقب.

واخيرا فقد امر الاسلام بالعقوبة للمذنب والمخطىء والعاصي، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حاضا على الصلاة «امروهم لسبع، واضربوهم لعشر» وحدد للمخطىء عقوبة وللسارق عقوبة وللزاني عقوبة وهكذا، فهذا دليل واضح ان المذنب يجب ان يعاقب ان كان صغيرا او كبيرا والا فلا.

وجيه الكيلاني

* ويقول المشارك الجديد الاخ وجيه سري زيد الكيلاني من السلط في مشاركته:

ان العنف ضد الاطفال مسؤولية المجتمع باسره لا اقول مسؤولية الاب ولا الام ولا الاسرة ولا المعلمة او المعلم وانما هي مسؤولية المجتمع باكمله بجميع عناصره وافراده بدءا من المدرسة وانتهاء بالمؤسسة.

واحمل المجتمع المسؤولية الاولى في هذه القضية لا الوم الاب لان الاب لا يقوم بممارسة العنف ضد ابنه الا اذا كان هو قد عانى في مراحل طفولته من هذا العنف.

فشكل عنده حالة نفسية بقيت ملازمة له حتى كبر واصبح ابا فاخذ بممارسة العنف نفسه مع طفله البريء، وهذه الحالة النفسية معروفة لدى علماء الطب النفسي.

ولا الوم زوج الاب او زوج الام عندما يعامل الطفل بعنف لان المجتمع لم يؤمن الحماية لهذا الطفل.

فما هي الطريقة او الوسيلة لتامين الحماية لهذا الطفل؟؟ الطريقة هي ان نقوم بحفظ حقوق هذا الطفل عند موت اخر والديه وزواج الآخر وذلك عن طريق وجود بند في عقد الزواج يحفظ للطفل حقوقه ويلزم بالمحافظة على هذا الطفل وعدم تمييز الاطفال الذين سوف ينجبهما الابوين بعد هذا الطفل هذه الوسيلة الاولى.

اما الوسيلة الثانية فهي:

ان تقوم المؤسسات المعنية بالمحافظة على الطفولة بتامين حياة الطفل بعد موت والديه فتكون بذلك قد ضمنت له الحياة الكريمة والمستقبل الزاهر وحمته من التشرد والجنوح.

والوسيلة الثالثة هي: سن القوانين والعقوبات القاسية التي تمنع استغلال الطفولة في ابشع الطرق والوسائل والوسيلة الرابعة والاخيرة هي:

العناية بالطفل من خلال مؤسسات رعاية الطفل ونشر الوعي الثقافي لدى الوالدين وتبيين اهمية الطفل ودعوة الاسرة للمحافظة على هذا الطفل وتامين احتياجاته وتلبية طلباته ورغباته.

اذا اخذنا هذه الطرق والوسائل بعين الاعتبار استطعنا معالجة هذه القضية وضمنا للطفل مستقبله.

وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال «لولا الشيوخ الركع والاطفال الرضع والبهائم الرتع لاحل بكم عذابا شديدا».

يوسف ابوعوض

الاخ يوسف محمد ابوعوض من الرصيفة

— حقا وكما يقول الحق في منزل كتابه — ان الله كان بالمؤمنين رؤوفا رحيما. صدق الله العظيم

فالرافة والرحمة مطلوبة بين الناس — وعلى لسان الحق جل وعلا — اذن فالله سبحانه يطلب منا ان نكون رحماء فيما بيننا، فلماذا يلجأ البعض منا الى عدم التمسك بمثل هذا الكلام.

اطفالنا اكبادنا تمشي على الارض، هم زهرة الحياة وهم امل المستقبل، بدونهم لا طعم للحياة ومعهم كل عتمات الدنيا ضياء. ولا ادري اي قلب يمتلكه ذلك الانسان الذي بسبب او بدون سبب ينهال على فلذة كبده بالضرب المبرح وبمايكون امامه من اي شيء وكان الواحد منهم يكون جالسا على برميل بارود متفجر وينتظر ساعة الصفر وللاسف هذه الساعة تبدأ بالضرب وفيمن؟ بطفل بريء لا يعلم ماذا يدور حوله.

الطفل هذا المخلوق البريء الذي لا يعرف في حياته سوى والديه.. اليهم يلجأ عندما يكون بحاجة الى شيء ما. واليهم يلجأ عندما يكون مريضا او مضطربا الى اهله ينتمي فمنهم ابتدأ ومنهم ينتهي.

لماذا — يقسو البعض على اطفاله لدرجة الجنون ولا يدرك هذا السفاح ان احدى الضربات لو تمكنت من طفله لاردته قتيلا او جعلت منه مجنونا او مشكولا.

نشير الى الطفل باصبع الاتهام عندما يخطىء او عندما يتشاجر مع زملائه ولا نقوم بدراسة الاسباب التي ادت الى قيام الطفل عمل مثل هذه الاشياء — لاننا نسمح لاطفالنا بان يختلطوا بغيرهم من الاطفال ويأتي الطفل متأخرا الى البيت — فيتعلم نتيجة ذلك اسوأ العادات على الاطلاق وعندما نعلم بذلك نستخدم ضده جميع الاسلحة المتوفرة للقضاء عليه وكان الاجدر ان توجه هذه الاسلحة ضد من لا يعيرون اطفالهم الاهتمام الزائد.

العيب فينا نحن وعلينا — على الاهل تقع المسؤولية — ولي بعض الاقتراحات التي من شأنها ان شاء الله ان تجعلنا نتعامل مع اطفالنا باسلوب بعيد عن الضرب والعنف.

اولا: ان نقوم بمراقبة اطفالنا ومراقبة تصرفاتهم خارج البيت قبل ان نستخدم ضدهم اي اسلوب اخر.

ثانيا: اللجوء الى استخدام الاساليب التي من شأنها ان تجعل الطفل صديقا لوالديه كان تكون هناك صراحة متناهية مما تؤدي بالطفل الى التعامل بصدق وعقلانية وهذا من شأنه ان يخفف نوعا ما من العنف.

ثالثا: ان تكون هناك علاقة ما بين الاب والمدرسة لدراسة سلوك الطفل وطريقة تعامله مع زملائه حتى بالتالي لا تكون الفاجعة على رأس الطفل ويكون هو الضحية نتيجة عدم اللاوعي.

رابعا: ان يكون هناك الدور البارز للاعلام بان تكون هناك ندوات موسعة تشرح عاقبة تعرض الاطفال للعنف.

رانيه جبر

* وهذه مشاركة من الاخت رانية جبر من مشروع الوقاية من اساءة الطفل جمعية نهر الاردن تقول فيها:

تعتبر ظاهرة العنف ضد الطفل او ما يطلق عليه بالاساءة للطفل ظاهرة قديمة حديثة، فقد تمثلت الاساءة للطفل قديما بوأد البنات في الجاهلية، والاتجار بالاطفال في العصور الوسطى. اما في وقتنا الحاضر ومع ظهور العديد من الاتفاقيات الدولية التي تعنى بحماية حقوق الطفل اتخذت الظاهرة منحا اخر، تمثل في العنف الاسري الموجه ضد الطفل باشكاله المختلفة، كالايذاء الجسدي (البدني)، والايذاء النفسي (العاطفي)، والاعتداء الجنسي، والاهمال ولم يبق ذلك داخل الاسرة وانما تعداها ليشمل المدرسة. فاخذت اشكال العنف والاساءة تظهر بين صفوف الطلبة الصغار، ليس من خلال المعلمين فقط وانما امتد ليطالهم عنف واساءة من قبل من هم اكبر سنا منهم في داخل المدرسة.

فمسؤولية العنف او الاساءة للطفل تقع على عاتق من يولي الاهتمام المباشر بالطفل من حيث اذا كان الولي او الوصي القائم على رعاية الطفل تعمد قاصدا ايقاع الاذى بالطفل او لم يكن يعني ذلك من خلال اهماله وتقاعسه عن توجيه وتقديم الرعاية والعناية اللازمة لتكفل سلامة الطفل. هذا بالاضافة الى من هم قاصدين الاساءة للطفل من البالغين والراشدين. ولكن السؤال الذي يجب ان يطرح في هذا المجال هو: ايقاف العنف ضد الاطفال مسؤولية من؟ او الوقاية من العنف تقع على عاتق من؟.

وتبدو الاجابة على هذين السؤالين المحوريين معقدة بعض الشيء، ولكنها تغدو سهلة اذا ما ادرك كل ولي امر وكل مربي وكل مسؤول على تقديم الرعاية للطفل بحق ذلك الطفل بان يتمتع بحياة كريمة وآمنة تخلو من الاساءة والاستغلال والعنف كما هو حق لكل انسان آخر. ويبقى تعاون المؤسسات المعنية بالطفولة وتضافر جهودها لدعم هذا التوجه القائم على الوقاية لبلية الحد من انتشار ظاهرة العنف ضد الطفل ضرورة ملحة ومطلب ساسي، ويكون ذلك من خلال نشر الوعي بين الاباء والامهات والمربين بكيفية التعامل مع الابناء. وتعاون تلك المؤسسات في تقديم خدمات العلاج والارشاد والتوعية للاطفال المعرضين للاساءة للحيلولة دون انتشار تلك الظاهرة، ولمنع الاساءة والالم لاطفال اليوم الذين هم بناة الغد وجيل المستقبل.

أعزائي القراء ...

الى اللقاء مع مزيد من مشاركاتكم ومناقشاتكم يوم الجمعة المقبل بأذن الله تعالى.

المحرر

■ موقف

من اقلامهم

من معجم الشعور

بقلم: ايمان مرشد حماد

في معاجم اللغة وتحديدا في فصل «الذال» باب «الحاء» تجد للفعل «ذبح» ويستفاد من المعنى قطع الحلقوم وسيلان الدم خارج الجسم ونسي علماء النحو نوعا ابشع من هذا وهو الذبح دون القطع ودون سيلان الدم فمعجم الشعور يخبرك عن ذبح تحس به بكل جوارحك ولكن دمك لا يراق ولا يجري بل يبقى محبوسا داخلك: دماء فاسدا يورثك السقام تذبح لكنك لا تتشحط في دمك ولا تتمرغ على الارض ولا تنزعها طولا وعرضا، تذبح هكذا بكل بساطة بسكين ثلمة على يد جزار له من الرعونة ما يجعله يهمل شحذ سكينه. وبدلا من ان تفتح حنجرتك وتخرج الدم حارا تبقى حنجرتك سليمة والدم يغلي داخلها، يفور فيبلغ حلقك، تغص به ويحرقك حرقا من الدرجة الثالثة دون ان يلحظ ذلك احد.

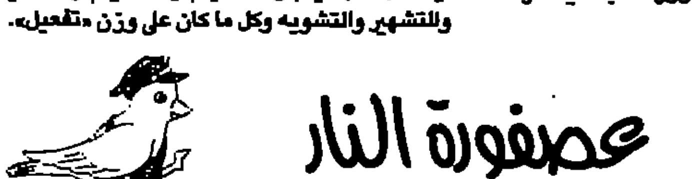
ومع ان البشر حريصون على اراقة دم ما يأكلون من الانعام خارج الجسم فانهم لا يحرصون على ذلك عندما تكون الذبيحة ادمية. ولماذا يحرصون؟ فالذبيحة الآدمية لن تؤكل وبالتالي فدمها الفاسد لن يسممهم، ولذا يتركون دمها داخلها يكويها دون ان يجد مخرجا ويبقى غير مرئي لاحد فلا يقال هذه ذبيحة او ذاك مذبوح.

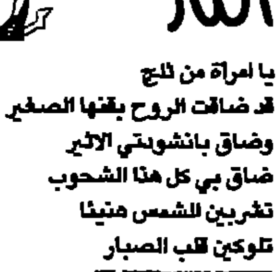
— اما صيغة الفعل المضارع «يذبح» فيفهم منها ان الذبح عملية بسيطة تحتاج الى بضع دقائق تلقي الذبيحة بعدها سيقانها للريح وتخمد حركتها للابد. اما معجم الشعور فيخبرك عن ذبح يحافظ على ديمومته فهو ذبح مكرور، متجدد يقطر الما وعذابا وبؤسا.

اما مصدر الفعل «ذبح» فهو «ذبح» ولا تنسق معاجم اللغة مفردات لفنون الذبح. فالذبح فن تتقنه فئة معينة من الناس بطرائقه وقدرته على الايلام، فالذبح قد لا يوجه بالضرورة الى اضحية العيد او الى دجاجة مسكينة بل قد يكون ذبحا لروح انسان وعقله وقلبه وكيانه واعتداده بنفسه... وقلة هم الجزارون الذين يتقنون ذبح هذه النفائس — واسم الفاعل «ذابح» ومنها قيل «سعد الذابح» لانه يذبحنا ببرد ايامه وزمهرير لياليه. والذابح قد لا يكون جزارا يكسب قوته من الذبح او شهرا يشتد به البرد بل قد يكون ذابحا لبريق الحياة في العيون او للرغبة في الكينونة او للامل في بقايا الذات.

اما اسم المرة فهو «ذبحة» فيقرر بان الذبح لا يكون الا مرة واحدة ولم تتطرق اللغة الى ذبح تعاود فيه الذبيحة النهوض على قدمين قويتين لمعاركة الحياة والدم غير المسفوح داخلها يكوي اضلعها ومن ثم تذبح مرة اخرى حتى غدا الذبح من شعائر الدنيا المتكررة التي لا يحدها حد ولا يفرضها طقس احتفالي او ديني.

— ومن مشتقات «ذبح» كلمة «تذبيح» وتفيد المبالغة والقيام بالفعل عدة مرات لعدة ذبائح بحيث تذبح الواحدة مرة واحدة ثم ينتقل للاخرى وهكذا. اما في معجم الشعور فنجد ان التذبيح قد يكون لمرات عديدة ولنفس الضحية فيمتد الذبح ليشمل التهشيم والتحطيم والتقسيم والتكسير والتشهير والتشويه وكل ما كان على وزن «تفعيل».





اي امرأة انت..؟!
تتسلقين اسوار الوقت الشاحب
وتنمين مع الصبار والدفلى
في جسدي النحيل
اي امرأة انت..؟!
تحتسين الفجر قهوة
والعشاء خبزا يافعا
تحلقين في الجمجمة عصافيرا
واشجار نخيل.
تعريني عنوة وجنونا
تمضغين اشلائي المبعثرة فرحا
وتسافريني بلا سبيل
آه يا عصفورة النار
تأكلين الوجه المعتق بالخوف
وتقرعين اجراس الغروب

يا امرأة من ثلج
قد ضاقت الروح بقفها الصغير
وضاق بانشودتي الاثير
ضاق بي كل هذا الشحوب
تشربين الشمس هنيئا
تلوكين قلب الصبار
تقرعين الفقد ...
وتموتين على لوح وجدار
كم احبك يا امرأة
حب الفرح السري الطويل
واحبك الدفلى والرحيل
كي تنمي مرة اخرى
اسراب جنون تسافر عنوة
في الجسد النحيل.

ناصر القواسمي/اربد



المهندس وليم الصناع

ربي يغير من حال الى حال
يحيي الاطايب في تحضير «دلتنا»
و«الشق» عامر فالفرسان تقصده
والكل يقدم اذ يشدو بخاطرة
والمجد يضحك مسرورا بسيرتنا
والحال وافر فالتاريخ يعرفنا
تلك «الكرامة» نرضى بناقصة
كيف التستر والاعداء تسحقنا
واليوم اسود فالاقوام تخذلنا
والقلب يهدأ اذ ندعو لقادتنا
هذا الحسين وولي العهد يرفده
«الله اكبر» اذ تعلو كما عرفت

تبقى الاصالة في حلي وترحالي
والثغر يفرج عن ود واقبال
والخيل تصهل لا ترضى بامهال
يدنو «كفارس» او ينأى كرئبال
شمس العروبة لا تخفى بغربال
والشوق يلهب لا يأتي على بال
قدس العروبة لن تبقى باذلال
والارض تسلب في غش لمحتال؟
تلك الحكاية في قهر واهمال
من آل هاشم لا ننسى كأبطال
تسمو الفعال كما تحلو باقوال
من يوم «خالد» لا تفنى لاجيال

من هنا وهناك

رجل وامرأة

١ — المرأة تصنع من ضعاف الرجال عظماء.

٢ — اصدق الرجال من تسبقه دموعه في التعبير عما يدور في قلبه.

٣ — غيرة المرأة تفرح الرجل وغيرة الرجل تدمع عيون المرأة.

٤ — المرأة وردة لم تتفتح بعد ان انت رعيتها واحسنت اليها تفتحت على يديك ولاح في الكون اريجها، وان انت اهملتها ذبلت قبل ان تتفتح.

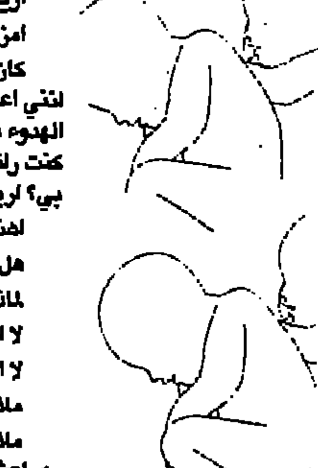
٥ — قد تكون المرأة بنظر الكثيرين من اضعف المخلوقات لكنها في حقيقة الامر تملك اقوى المخلوقات «الرجال».

٦ — الرجال اربعة.. رجل يتاجر بوسامته ورجل يتاجر بشجاعته ورجل يتاجر بماله ورجل يتاجر بعقله وخيرهم رابعهم.

٧ — السعادة الزوجية امرأة اخرجت من شفاه الحزن ابتسامة ورجلا تحلى بالحلم.

رحمة بدري البدور
صمد - اربد

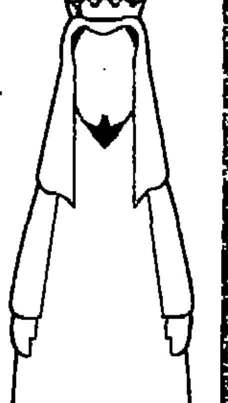
طفولة..



اريد لنفسي ان اخطىء في حق نفسي
امزق نفسي..
كان كل حرف وكل كلمة منك تعني حياتي، تحدد لي انني اعيش حقا اسكب فوق نفسي جبلا من الجليد لعل الهدوء يعود الي ويسكن هذا الجسد المنهك ماذا فعلت بي؟ كنت رائعا حتى في قسوتك، هل اقول شكرا. ماذا فعلت بي؟ اريد ان ابكي.
اهنت طفلي.. وما زلت كذلك.
هل تحبك امرأة في العالم مثل حبي؟
لماذا اذن تقتل هذا الحب..؟
لا اصدق انك ساذج وصغير..
لا اصدق، انت استاذي في كل شيء، اريد ان افهم،
ماذا يجري في اوردة العقل فيك؟
ماذا يجري في شرايين هذا الجسد الطويل الذي التهيت به، اعشقه، والعبه، واغرق فيه؟!
ماذا يجري يا احب اطفالي.

كوكب علاء

ابوة..



كان والدي يعمل في المدينة ونحن نقيم في القرية ورغم جهوده المضنية في توفير طلبات الاسرة الكبيرة. الا انه كان عاجزا عن تلبية رغبات عشرة افراد مرة واحدة.. وكان يحمل معه مفكرة صغيرة يسجل فيها طلبات افراد الاسرة العجيبة في ذلك الوقت والغالية الثمن.. ورغم انه نادرا ما كان يلبي طلباتنا الكثيرة لقلة الدخل وليس بخلا.. الا انه كان يصر على تسجيل كل الاشياء التي نطلبها. بعد وفاة والدي بعشرة اعوام. وجدت ان والدتي تحتفظ باشياء صغيرة لوالدي والتي كان يحمله دائما معه.. منديل.. وسبحة.. وقصاصة اظافر.. ومفكرة صغيرة جذبت انتباهي.. فتحت اوراقها وقرأت.. حذاء بدون رباط لاخي ودراجة هوائية بجرس لي.. وقلم باركر وشبر لاختي وحقيبة مدرسية لاختي الصغرى وحلوى داخلها لوز.. سقطت دمعتين من عيوني ليس لان والدي توفي قبل اعوام طويلة.. ولكن احتراما وتقديرا لاب كان عنده حسن الاستماع ويهتم برغبات ابنائه حتى وان لم يستطع تحقيقها في ذلك الوقت. الدخل لا يسمح لاكثر من تزويد هذه الاسرة الكبيرة بالطعام

عصام الرمحي
العقبة

هيا

■ اعداد مها الشريف

العين ليلى شرف والدكتورة حنان عشراوي.. في كتاب جديد عن النساء العربيات

«النساء العربيات» كتاب صدر حديثا في الولايات المتحدة يلخص قصة عشرات السيدات العربيات اللواتي يتخذن من العمل والكفاح المقرون بالشرف والاخلاص زينة لهن، وتضمن الكتاب كذلك قصة سيدات امريكيات من اصل عربي لختبرن الفارق بين العائلة العربية والامريكية التي تولجه الانقسام والتشتت في المجتمع الامريكي.

وقد اشرفت سهى صباغ مديرة معهد الدراسات النسائية العربية في واشنطن على اعداد الكتاب، وهي تعمل حاليا محاضرة في جامعة بيرزيت.

ليلى شرف

حنان عشراوي

ومن النساء اللواتي اتى ذكرهن في الكتاب السيدة ليلى شرف، عضو مجلس الاعيان ووزيرة الاعلام السابقة، والتي بدات حياتها السياسية قبل الزواج من الشريف عبدالحميد شرف.

فقد نشات في اسرة واعية مثقفة لها اهتماماتها ونشاطاتها وتوجهاتها السياسية، فكانت حزبية في حركة القوميين العرب، الا انها استقالت من الحزب بعد انفكاك الوحدة السورية - المصرية، بعد ان فشلت في تاكيد الفكر القومي العربي على ارض الواقع، كما وانها لم تنسجم مع الفكر القومي الفكر الاشتراكي اليساري الذي بدات الحركة تدعو اليه، ففكرها كان يتجه نحو اليسار السياسي لا الاقتصادي.

كما برز اسم الدكتورة حنان عشراوي، التي كانت المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني في مفاوضات السلام... وقد اصبحت وزيرة للتعليم العالي في السلطة الفلسطينية.

وتروي حنان عشراوي عن حياتها العائلية، ان زوجها اميل هو رجل حساس يحب الموسيقى ويشاركها في الكثير من المسؤوليات المنزلية مثل تربية ابنتيهما، والطهي حتى في التنظيف لذلك لم تعان من مشكلة زوج غير متفهم لطبيعة عملها، بل كان وقوفه الى جانبها خير سند يمكن ان يقدمه زوج لزوجته تهتم بالشان العام.

ومن النساء العربيات نادية حجاب مسؤولة البرامج الاقليمية في برنامج التنمية الدولية التابع للامم المتحدة التي تحدثت عن المراة كقوة عاملة في العالم العربي على خلاف ما تعتقد المراة الامريكية. كما ان المراة العربية تعمل في مجالات انتاجية متنوعة منها الزراعة.

والاستاذة في جامعة دمشق بثينة شعبان، التي الفت العديد من الكتب حول المراة ودورها الايجابي في مجتمعها، وحرية الفتاة السورية بالذات في اختيار شريك حياتها بعكس ما يشيعه الاعلام الغربي بان الفتاة العربية تجبر على الزواج في العادة.



اما سعاد جوزيف وهي استاذة علم اجتماع في جامعة كاليفورنيا فتركز على دورها الفعال في العائلة العربية، واساسية الرباط المقدس في تكوين الاسرة العربية، ومكانة كبار السن الرفيعة في الاسرة في حين تذهب النساء الامريكيات عندما يصيبهن العجز الى ماوى العجزة.

أحلى الكلام

- قال خالد بن عبدالله: خير الناس خيرهم لنفسه، وذلك انه اذا كان كذلك ابقى على نفسه من السرقة لئلا يقطع، ومن القتل لئلا يقتل، ومن الزنا لئلا يحد، فسلم الناس منه بابقائه على نفسه!

- كان الحسن البصري يقول: اللهم انزلت بلاء فانزل صبرا ووهبت عافية فهب شكرا.

- قال اعرابي لعبدالله بن طاهر: لا ابتلاك الله بمصيبة يعجز عنها صبرك، ولنعم عليك بنعمة يعجز عنها شكرك.

منظف للجسم

لصقل وتلميع بشرة الجسم استعملي السكر لازالة الخلايا الميتة واعطاء بريق للبشرة.

المقادير:

كوب واحد من مسحوق السكر.

ملعقتان صغيرتان من زيت الزيتون او اي زيت نباتي آخر.

الطريقة:

اخلطي السكر مع الزيت لتصنعي منه عجينة خفيفة، ثم ادعكي بها جسمك وركزي على المناطق الاكثر جفافا كالمرفقين والركبتين، ثم اشطفي جسمك بالماء البارد ودلكيه بعدئذ بمرطب (لوسيون) خاص للبشرة.

اسم وأصل الادميرال

هذا اللقب العسكري الذي يطلق على القادة حرف اساسا عن اللغة العربية. و «ادميرال» اساسها «امير البحر» وهو اللقب الذي اطلقه الاندلسيون على قائد الاسطول البحري، ولخذه الاوروبيون عنهم وحرفوه الى «ادميرال» حتى شاع الاخير، واختفى اللقب الاول.

ازياء

تايور بسيط وعملي لساعات العمل، وهو عبارة عن جاكيت بسيط بصفين من الازرار ذهبية اللون، ويمكن اضفاء لمسة متجددة عليه بقميص مناسب او «سكارف».

في لقاء مع زوجة السفير الباكستاني

السيدة تقوي: كانت كشمير جنة الارض واصبحت الآن جحيمها

«ايمان - وحدة - نظام» بهذه الكلمات الثلاث بدات الباكستان رحلتها التاريخية قبل خمسين عاما، حين نالت استقلالها واختارت ارض الاسلام عاصمة لها فكانت «اسلام اباد».

وبهذه المناسبة كان لنا حوار مع السيدة ميهر علي سرور تقوي زوجة السفير الباكستاني في عمان والتي بدات حديثها فقالت:

ملحمة كفاح

رات باكستان النور اثر ملحمة كفاح نادرة المثال كان ثمنها سقوط ضحايا كثيرة ودماء غزيرة، فكما يقول شاعر الباكستان وفيلسوفها العلامة محمد اقبال: «غص في البحر، وحارب الامواج، فخلود الحياة من الكفاح».

فجاء النضال المنظم نحو الهدف، هدف دولة مسلحة تضم المسلمين في شبه القارة الهندية، وكان ذلك تحت قيادة القائد محمد علي جناح، ذلك القائد الذي سبق زمانه بقرون، حيث عاش حياة المسلم المعتدل الذي يؤمن بقيمة الاسلام كدين وعمل ومثابرة، فعرف قيمة الوقت والنضال، وجمع اصالة الشرق ومزجها بتقدم الغرب وعلومه.

جيل القائد الاعظم

ثم اضافت: لقد كان للجيل الماضي ومنهم والدي شرف العمل تحت قيادته، وكان لوالدتي وهي طالبة في الجامعة والمراة بشكل عام دور خاص، حيث تحملن مسؤولية توعية المراة المسلمة وتثقيفها، خاصة تلك المراة التي تقطن في المناطق البعيدة حول حقها في ان يكون لها دولتها الاسلامية المستقبلة، كما وتم تعليم المراة التي تعاني من الامية، الاحرف والكلمات التي تعبر عن ارادتها، ليكون لها رايها في الاستفتاء الشعبي ولتشارك في صناعة الحلم، فكانوا يحاربون الانجليز من جهة والهنود من جهة اخرى.

التنوع الجغرافي والطبيعي

وجوابا عن سؤال حول بلادها، والاماكن الجميلة فيها قالت السيدة نقوي ان تجربة باكستان في الميدان السياحي تجربة رائدة فهناك العديد من الاماكن السياحية المنتشرة في طول البلاد وعرضها، ولان عمل والدي في الحكومة فرض علينا التنقل والترحال في ربوع باكستان فقد حظينا باكتشاف ثرواتها الرائعة من المناظر الطبيعية الخلابة، فباكستان مقسمة الى اربعة اقاليم يخترقها نهر اندوس المتدفق من قمم الجبال الثلجية، وهذه الاقاليم جاءت لتناسب جميع الاذواق سواء لعشاق الرياضة المختلفة من تزلج على الثلج او الجولف او البولو وغيرها من الرياضات المختلفة التي كانت باكستان مهدها او لعشاق الطبيعة والمناظر الخلابة وعشاق الاثار والحضارات العريقة، وهذا ما جعل باكستان بلدا متقدما في خدمة السياح وتقديم الافضل لهم من خلال الفنادق المنتشرة في جميع انحاء البلاد.

طريق الحرير

اما الاقاليم الاربعة فهي اقليم الحدود الشمالية وعاصمته بيشاور ويمتاز هذا الاقليم بطرقه الهامة كممر خيبر الجبلي الوعر، وطريق كاراكوم السريع، الذي شيد على انقاض اقدم طرق القوافل وهو طريق الحرير الذي ربط الصين بالشرق الاوسط عبر باكستان فافغانستان ثم ايران فالدول العربية والبحر الابيض المتوسط، ويستطيع السائر على هذه الطريق مشاهدة العلامات الحجرية التي وضعها القدماء على جانبي الطريق، وتاتي اهمية هذه الطريق كونها شكلت وسيلة للتبادل الحضاري والثقافي واسم هذه الطريق السريع «كاراكوم» ماخوذ من اسم ثاني اعلى قمة جبل في العالم بعد قمة ايفرست وهي موجودة في المنطقة، ويمتاز هذا الاقليم باسواقه الشعبية التقليدية وبجامعاته، والطلبة العرب الذين يدرسون في جامعات هذا الاقليم يعيشون في جو عائلي محبوب فاهل بيشاور اهل نخوة.

المياه الخمسة

اما الولاية الثانية فهي البنجاب ومعنى الاسم «المياه الخمسة» بسبب وجود خمسة انهر فيها، وعاصمتها لاهور، وهذه الولاية غنية بالاثار الاسلامية من مساجد وقلاع ومتاحف وتمتاز بحدائقها الواسعة التي شيدها المغول واقاموا حولها مساجدهم وقصورهم، ويطلق على هذه المدينة مدينة الربيع الدائم المترامية الاطراف وفيها ضريح العلامة الكبير محمد اقبال.

كراتشي

اما الولاية الثالثة فهي السند وعاصمتها كراتشي وفيها ضريح محمد علي جناح مؤسس باكستان، وكانت كراتشي العاصمة القديمة للبلد قبل ان تصبح العاصمة اسلام اباد «مدينة الاسلام» المحاطة بالجبال.

وكراتشي ميناء باكستان على بحر العرب، وهي مدينة صناعية وتجارية وتحتوي على اسواق حديثة على طراز بديع مع المحافظة على الاسواق القديمة بحرفها التقليدية من فضيات ونحاس مزخرف وسجاد بالاضافة الى مشغولات رائعة من جلد الابل المجفف وغيرها من صناعات خفيفة ومعدنية ثقيلة متطورة الصنع.

وتشرف هذه الولاية على الصحراء الباكستانية وهي الصحراء الوحيدة التي تعج بالالوان البديعة والموسيقى والجمال.

اما الولاية الرابعة فهي بلوجستان وعاصمتها كويته، ونساء هذه الولاية فنانات بالفطرة، وهي مليئة بالمشغولات اليدوية والمطرزات المطعمة بالمرايا والخيوط الملونة، مما جعلها سوقا تراثية مميزة، بالاضافة الى تربتها الخيرة المعطاء التي انتجت ملكة الفواكه «المنجا» واللوزيات والعنب بلا بذور وغيرها من اصناف الفواكه.

حياتنا في السفارات

واضافت السيدة نقوي بان زوجها السيد نقوي له خبرة اكثر من ٢٥ عاما في العمل الدبلوماسي حيث بدا حياته الدبلوماسية في باريس وتعلم فيها الفرنسية، وكان السفير الباكستاني انذاك السيد يعقوب خان الذي كان معلما لزوجي ونحمل له اجمل الذكريات وكذلك للسيد شهريار خان، الذي كان سفيرا في لندن حيث انتقل زوجي للعمل هناك لتغنى بذلك حياته العملية بخبرته وحنكته المعروفة، وقد خدم السيد شهريار خان كسفير لبلادنا في الاردن ولحمل للندن اجمل الذكريات حيث ولد ابننا البكر «حسين» فيها، وهو يعمل حاليا في البنك الدولي في واشنطن وهو يشبه والده كثيرا حتى في ميوله الادبية والشعرية، فهو كاتب وناقد وفنان ذواق.

وبعدها عين زوجي في سفارتنا في الجزائر، حيث لبست الطبيعة فيه لجمل لباسها وحليها، قد رزقنا فيه بابننا الثاني «اسد» وبعدها عمل زوجي في البعثة الباكستانية في هيئة الامم في لجنة استقلال ناميبيا ونجحت هذه اللجنة في منح ناميبيا استقلالها حيث انجبت ابنتنا «رضى» اخر العنقود - ومن نيويورك الى بروكسل، ثم الى واشنطن حيث عمل فيها زوجي كسفير فعلي، اما كسفير رسمي فكان ذلك في الاردن.

تقاليد الزواج

وعن الزواج في الباكستان قالت السيدة نقوي: الزواج عادة في الباكستان زواج مرتب، حيث تقوم العائلات باختيار شريك الحياة، وفي العادة يكتب له النجاح، وكان زواجي ثمرة لهذا الترتيب العائلي الذي رافقه انسجام وقبول من الطرفين، اما بالنسبة لزواج اولادي، فلهم كابناء اليوم حرية الاختيار، ولا يعني ذلك الغاء دورنا كاهل من التوجيه والنصيحة، وطرح اسماء لشريكة الحياة.

كشمير

وقالت السيدة ميهر انه لا يمكن ان ننسى في هذا اليوم ماساة كشمير والتي بدات مع استقلال باكستان، فبعد ان كانت كشمير جنة الارض، اصبحت الان جحيم الارض.

وبدات قضية كشمير بضم الهند لها رغم معارضة سكانها المسلمين، فبعد ان وافقت الهند والباكستان على تسوية القضية باجراء استفتاء شعبي، لم تلبث ان نقضته الهند بادماج كشمير اليها عنوة، متحدية بذلك ارادة الكشميريين الذين صوتوا للانضمام للباكستان التي رفضت بدورها هذا الاجراء.

وخلق ذلك علاقة متوترة بين البلدين، وانتفاضة شعبية ضد الحكم الهندي في كشمير.

وتحكم الهند هذه الولاية المسلمة بالقبضة الحديدية من اضرام النار في المنازل، الى القتل الجماعي للمواطنين العزل، والاغتصاب الجماعي للنساء وغيرها من الاعمال الوحشية التي ترتكب بشكل يومي في كشمير وهذه هي قضية باكستان الاولى وتحتفل كشمير بعيد استقلال الباكستان، وتقع على الدول العربية والاسلامية مسؤولية مساندة الباكستان في قضيتها العادلة، وان يولوها الاهتمام الذي تستحقه.

واضافت تقع كشمير في حضن جبال الهمالايا ويرويها نهر السند، ووهبها الله اجمل المناظر الطبيعية حيث البحيرات المزينة بالطيور وخاصة البط، والجبال المتوجة بالثلوج وبشعبها الفنان بالفطرة فهي موطن «الشال الكشميري» والاعمال الخشبية والصدفية وغيرها من اعمال تنم عن ذوق رفيع.

المرأة الباكستانية

وتحدثت عن المراة الباكستانية فوصفتها بانها لقلق الربيع والمدرسة الاولى للعقل الوليد وهي الحارس لاخطر ثغرة من ثغرات الحياة.

وبهذه الكلمات وصف الشاعر محمد اقبال المراة الباكستانية التي لم تهمش على مر التاريخ، بل ناضلت الى جانب الرجل في سبيل تحقيق حلم الدولة الاسلامية فلم تكن في يوم بمعزل عن طموح الرجل بل كانت مكملة له.. وخاضت معه في جميع مجالات الحياة واثبتت جدارتها وحسن استعدادها. فقد وصلت المراة الباكستانية للمناصب العليا ورئاسة الوزراء الى وزيرة وعضوة في الجمعية التشريعية والتي تضم ٢٥ سيدة وهناك نساء عاملات في منظمات عالمية كالدكتورة نفيس صادق المدير التنفيذي لصندوق الامم المتحدة للسكان والدكتورة عطية عناية الله خبيرة السكان والتي اصبحت تعمل في صندوق الملكة علياء بالاضافة الى عميدة الجامعة وغيرهم.

وجاء عمل المراة في هذه المجالات الواسعة لتترجم القدرات والمواهب التي تتمتع بها المراة الباكستانية فهي قادرة على ان تترك بصمتها في اي مجال تعمل به وتضيف اذا كان هناك نساء قد منعتهن ظروفهن الاقتصادية والاجتماعية من المشاركة في الحياة العامة ولا نستطيع ان نتجاهل خدماتهن التي يقدمنها للوطن سواء كن ربات بيوت او عاملات في المصانع والحقول.

العلاقة بين البلدين

وحول العلاقات الاردنية الباكستانية قالت: لا شك ان العلاقات الاردنية - الباكستانية قوية مميزة، فباكستان تسعى دائما لتقوية علاقاتها مع كافة الدول الاسلامية وخاصة مع الاردن، واعربت عن سعادتها لوجودها في الاردن لما يتمتع به البلدان الصديقان من علاقات اخوية حميمة توجت بزواج سمو الامير الحسن من الاميرة ثروت، فالاردن يتمتع بسمعة طيبة في الخارج، وهو بلد طموح ومضياف، لا يمكن ان يشعر فيه المرء باغتراب مما جعل عملية التكيف والانسجام سهلة علينا فاصبح بيتنا محطة للاهل وللاصدقاء الباكستانيين والاوروبيين والامريكان لمشاهدة البلد والتمتع باثارها الخلابة، فكان منزلنا كنقطة جذب للسياح من الاصدقاء.

طبق الاسبوع

يخنة الملفوف مع الارز



المقادير:

٢ كيلو غرام ملفوف مسلوق ومفروم
٥٠٠ غرام لحم مفروم
رأسا بصل مقطعان حلقات
سنا ثوم مدقوقان
٣ اكواب مرق لحم
كوب ونصف لرز اميركي ذو الحبة الطويلة
نصف كوب زيت نباتي
ثلث كوب صنوبر مقلي
ملعقتا زبدة كبيرتان
ملعقة صغيرة ونصف ملح
ملعقة صغيرة بهار، وفلفل اسود
ملعقة صغيرة قرفة
نصف ملعقة صغيرة جوزة الطيب

طريقة التحضير:

امزجي الزبدة مع الزيت، اقلي اللحم والبصل، تبلي الخليط بالملح، والبهار، والقرفة وجوزة الطيب، عند النضوج اضيفي الثوم والملفوف، اقلي الخليط لمدة دقائق ثم اسكبي فوقه مرق اللحم، عند الغليان خففي من حدة النار وأكملي الطهي حتى النضوج.

قدمي يخنة الملفوف الى جانب الارز.

الكاميرا تلقي القبض ثانية على محمود عبدالعزيز

العمل في الوسط الفني غير محترم..

القاهرة ـ اورينت برس ـ ظلت الكاميرا تطارد محمود عبدالعزيز عامين ونصف حتى اعادته اخيرا الى مكانه الطبيعي.. الفن

يقول ان «الفن هو حياتي»، لكنه ينتقد بشدة الوسط الفني لانه «غير محترم» ويرغم الفنان على تقديم تنازلات لا نهاية لها.

تحدث في القاهرة الى «اورينت برس» كان مرتاحا وهادئا «فقد اكتشفت السر: ان اعيد انتاج نفسي باستمرار» وهذه هي خطتي:

هنا نص الحوار:

يبدأ محمود عبدالعزيز حديثه بالكلام عن فيلمه الاخير «الجنتل» الذي اخرجه علي عبدالخالق: «الحقيقة ان شخصية بطل الفيلم لا تزال تنسحب علي، وهذه مسالة طبيعية فانا اتقمص شخصيات افلامي لتصبح جزءا مني واصبح جزءا منها»

يضيف ان الفيلم يروي قصة رجل ريفي ينتقل الى المدينة ويبدأ حياة مختلفة، فيؤخذ بجاذبية الثروة والشهرة وايضا الارتباط بالمراة التي يحبها. وقد احسست في اول يوم تصوير انني ابدأ الحياة من جديد، ولم اتوقع الاستقبال «التاريخي» الذي نظمه لي عمال الاستوديو واصدقائي بعد فترة الانقطاع. فعلى باب استوديو مصر وجدت عربة تجرها الخيول حملتني، وعملوا لي زفة بلدي بالطبل والمزمار والاغاني. ثم ذبحوا عجلا على شرفي احتفالا باول يوم تصوير. وفي هذه اللحظة ندمت على كل دقيقة تغيبت فيها عنهم وشعرت ان علي واجبا نحو هؤلاء الزملاء. واعتقد ان دوري في هذا الفيلم كان مميزا عن سائر الادوار التي قدمتها خلال حياتي لان الود العميق كان يجمع بين فريق العمل الذي كان مصرا على انجاز عمل جديد وناجح ومميز.

ـ وما هي اسباب تغيبك عن الشاشة طوال عامين ونصف؟

اسباب تغيبي كثيرة منها انني طوال هذه الفترة لم اتلق عروضا جيدة تساعدني على العودة مرة اخرى، فكل المنتجين قدموا لي عروضا لادوار قمت بمثلها من قبل او لادوار تجارية دون المستوى وقد تسيء لتاريخي ففضلت البقاء في المنزل واخذ راحة طويلة حتى «يهبط» العمل الذي اقبل به.

قصة لحيتي

ـ قيل انك اطلقت لحيتك خلال هذه الفترة واعلنت اعتزال الفن بشكل نهائي لانك غير راض عن نفسك؟

انا فعلت ذلك. لكن تفسيره عندي مختلف عما قاله الناس عني. انا فعلا في الفترة الاخيرة لم اكن راضيا عن نفسي، فقررت ان آخذ فترة اعيد فيها حساباتي وارى ما حققته في حياتي. وقد ندمت على اشياء كثيرة قدمتها. وسأتحدث بصراحة اكثر. العمل في الوسط الفني غير محترم، فمنذ اول عمل لي في مسلسل (الدوامة) مع نور الدمرداش وانا مضطر كل يوم لتقديم تنازلات تقلل من احترامي لنفسي. ولقد تعبت من هذا الوضع واردت ان اجدد نفسي واضع شروطا لكل من يريد العمل معي. اما اطلاق لحيتي فلانني كنت في اجازة ومن حقي ان افعل ما اريد وما يريحني. وليس لهذا علاقة بموقفي من الفن. هذا مزاج واؤكد ان العمل في الفن شيء محترم جدا وله مهمة لا تقل عن مهمة الطبيب والمهندس والضابط والصحافي. فالفنان يغير الناس ويفجر مشاكلهم ويساعدهم على حلها. وانا كل ما لي ومكسبي من الفن رزق حلال.

ـ هل تغير مزاجك او موقفك الان بعد فترة الراحة؟

الواقع انني استطعت ان اضع امامي مجموعة من الاهداف ولن اتنازل عنها. منها تقديم الاعمال الجيدة فقط دون غيرها. واي منتج يتصل بي اطرح له شروطي، واذا وافق كان به واذا لم يعجبه فلا اعمل معه. والحمد لله انا في هدوء وانسجام مع نفسي ولا احس بمشاكل.

الممثل مسكين

ـ البعض يردد ان نجوم السينما وراء ازمة الفن السابع بسبب ارتفاع اجورهم الخرافي. ما رأيك؟

هذا الكلام غير صحيح فاجر الممثل المصري ضئيل بالنسبة لاجور الفنانين في دول الفن الكبير مثل اميركا وفرنسا والهند. عندنا اكبر ممثل، وهو عادل امام اجره مليون جنيه واحمد زكي ٦٠٠ الف جنيه، وباقي الممثلين لا يزيد اجرهم عن ٣٠٠ الف جنيه. اما في اميركا فسلفستر ستالوني على سبيل المثال يتقاضى ١٦ مليون دولار عن الدور والفيلم المصري الجيد يوزع جيدا ويحقق ارباحا كبيرة. واجر الممثل بالنسبة الى ما يحققه الفيلم يكاد لا يذكر.

الحقيقة ان الممثل المصري مسكين ومقهور وضحية في الطريق.

اكثر من قناة السويس

ـ ما هي اذا اسباب الازمة؟

ازمة السينما الحالية ليست لازمة السينما المصرية فقط، وانما هي ازمة كل القطاعات السينمائية في العالم، فثمة ازمة في هوليوود، وكذلك في الهند، وفي المانيا باعوا الاستديوهات وتوقف عشرات المخرجين الممتازين عن العمل. وعندنا المشكلة تكمن في اسواق التوزيع التي انخفض فيها سعر الفيلم المصري بسبب ضغط الافلام التجارية. بالاضافة الى قلة دور العرض السينمائي.

وحل هذه المشاكل بسيط جدا. فلو تدخلت الدولة واعلنت ان السينما صناعة وطنية ومولت الافلام، وفتحت دور العرض لن تحتاج السينما المصرية الى اسواق خارجية ما دامت بلادنا تضم ٦٠ مليون نسمة. وخارج القاهرة (وهي العاصمة) لا توجد دور عرض تصلح لتقديم الافلام. وانا اقابل اناسا كثيرين يأتون الى القاهرة لمشاهدة الافلام كل شيء في ايدي الدولة. فالسينما يمكن تكسب البلد اكثر من دخل قناة السويس والاهرام اللتين يبلغ ايرادهما ٦ مليارات جنيه مصري. عندك مثلا فيلم (ناصر ٥٦) لاحمد زكي. هذا الفلم كلف انتاجه ٣ ملايين جنيه مصري. ولدى عرضه في مصر فقط حقق حتى الان اكثر من عشرة ملايين جنيه مصري. فلماذا لا نقدم افلاما جيدة؟ اقول اننا بحاجة الى هوليوود مصرية تعطي لمصر ايرادات خيالية.

الشيخ حسن

ـ في فيلم «الكيت كات» ظهرت بشكل مختلف تماما، وهو دور الشيخ حسن فاقد البصر. ما رأيك في هذا الدور وذكرياتك معه خاصة وان النقاد يقولون ان هذا الدور سبب احباطا كثيرا فلم تستطع بعده ان تقدم دورا في مستواه؟

الشيخ حسن في فيلم «الكيت كات» للمخرج داوود عبد السيد هو اهم دور لي. وهذا الكلام الذي يردده النقاد صحيح. فانا عندما قرأت السيناريو اخذت، وشعرت انني ادخل منطقة جديدة في حياتي. وقرأت الرواية الاصلية للعمل وهي رواية (مالك الحزين) لابراهيم اصلان، وعرفت منه ان شخصية الشيخ حسن شخصية حقيقية. وبعد تقديم هذا الفيلم وعرضه لم اصدق نفسي، وشعرت انني قدمت هذه الشخصية من دون وعي. ولذلك حصدت العديد من الجوائز. ومثل هذا الدور لا يمكن الحصول عليه بسهولة لانه مركب وغير سهل والنجاح فيه ليس من صنعي انا وحدي ولكنما شارك فيه المخرج الكبير داوود عبد السيد.

سيداتي سادتي

ـ كيف تقيم تجربتك مع رأفت الميهي؟

رأفت الميهي مخرج متميز عن جيله. وشرط العمل معه ان تترك نفسك له يفعل كما يشاء بك. وانا قدمت معه عدة اعمال اعتز بها آخرها (سيداتي سادتي) واتمنى العمل معه في الفترة المقبلة.

اكثر من عرض مسرحي هذا العام؟

ـ ولماذا رفضت اكثر من عرض مسرحي هذا العام؟

كل الاعمال التي قدمت لي غير جيدة. ولكن هناك رواية اتفقت على تقديمها في الموسم الشتوي وهذا ثالث عمل لي بعد ٧٤٧ و (خشب الورد) وانا قليل الوقوف على المسرح لانه يستهلك وقتي. ولا يعطيني الفرصة للارتباط باي عمل فني آخر.

ـ وهل هناك مشاريع تلفزيونية جديدة؟

التلفزيون بالنسبة لي منطقة محرمة ما لم يكن هناك عمل كبير ويستحق ان اضحي من اجله، مثل «رأفت الهجان» وانا حتى الان لم اخرج من شخصية رأفت الهجان حتى اقدم غيرها. ولا يزال التلفزيون يقدم هذا المسلسل بشكل يومي على قنواته المختلفة.

ـ وماذا تفعل بعيدا عن الفن؟

بعيدا عن الفن استجم على شواطئ قرية مارينا وامارس الصيد ولعب البلياردو.

ـ قالت عنك بوسي، شريكتك في فيلم «الجنتل» انك ممثل كبير وعندك امكانات مذهلة.

الحقيقة ان بوسي هي المذهلة. في الفيلم تقوم بدور عايدة ابنة الحارة المصرية المعروفة بـ«الجدعنة» والطيبة والحنية والشقاوة ودائما لا حدود لمواهب بوسي التي تتقمص ادوارها الى حد الذوبان التام فيها. وهذه عملية ابداعية كما تعلمون.

المطربة التونسية نبيهة كراولي لـ«الدستور»:

الأغنية التونسية لم تأخذ حظها على الصعيد العربي

تونس - من أوس داوود يعقوب

بخطى ثابتة تتابع المطربة المتميزة نبيهة كراولي رحلتها الفنية متمسكة بتراث بلدها الموسيقي الأصيل ومصرة على التألق والابداع بخصوصية تونسية زاخرة بالرقي الامر الذي يجعلها بعد هذه السنين نجمة تضيء ليالي العرب حيث حلت اخيرا ضيفة على محطة تلفزيون الشرق الأوسط «M.B.C» للمشاركة في سهرة «القمر يتكلم عربي» «الاتحاد» التقتها بعد عودتها وكان هذا الحوار.

لنتحدث عن بدايتك في عالم الغناء؟

- بدأت رحلتي الفنية بمحض الصدفة ومع عملاق من عمالقة الغناء العربي شيخ الأغنية الملتزمة المرحوم الشيخ إمام وكنت يومها طالبة في السنة الأولى بكلية الاداب وقد حضر الشيخ بدعوة من الاتحاد التونسي للشغل لاحياء حفل وكان هناك اغان تتطلب الغناء الثنائي ورشحت لمشاركة الشيخ وكان ذلك رغم الخوف الشديد الذي انتابني لانني لم اكن اتصور ان تكون اطلالتي الأولى مع رجل له تاريخ غنائي طويل وأمام سبعة آلاف متفرج. لكن عائلتي للاسف رفضت ان اتابع في هذا المجال فهي عائلة محافظة من الجنوب التونسي وكان صعبا علي اقناعهم في البدء.

وكيف تمكنت من مواصلة هذه الرحلة؟

- لم اعارض عائلتي والتزمت بقرارهم الى حدود خروجي من كلية الادب والالتحاق بمعهد الموسيقى لأن غرامي بالموسيقى لم تعدله حدود فاردت تاطيره تعليميا ومن خلال نافذة شرعية تقبلها عائلتي وقررت أن أصبح استاذة موسيقى ودخلت المعهد العالي للموسيقى لمدة أربع سنوات وفي الاثناء تزوجت عام ١٩٨٧ واقترح علي عمل من قبل الملحن أنور ابراهيم الذي كان يشرف على ادارة فرقة مدينة تونس للموسيقى وكان اول عمل من الحانه وكلمات الشاعر التونسي علي اللواتي ثم قمنا في هذا الاطار بعمل يسمى «النوارة العاشقة» فكان ذا طابع موسيقي تونسي منفتح على الموسيقى العربية والعالمية وبعد ذلك قمت في اطار مهرجان مدينة تونس بتقديم عمل بعنوان «القنطرة» ذلك اننا اردنا العنوان معبرا عما نريد تقديمه اي وصل الماضي بالحاضر لانه تمثل في جملة من الاغاني التراثية التي بحثنا عنها كل من جانبه وأعطينا الأغاني صيغة متجددة اعتمدنا فيها البساطة المؤثرة.

لو نتحدث بلغة الأرقام كم اغنية في رصيدك؟

- هنالك أغان مسجلة يبلغ عددها أكثر من ٣٠ أغنية وفيها الكثير من التراث وهي باللهجة التونسية التي جعلتني أعرف لدى الجمهور ثم جاءت تجربتي مع الفنان سليم دمق وقد أدت بعدة أغان ناجحة جماهيريا ثم تجربتي مع الملحن الناصر صمود واشعار المنصف بلدي وهي تتمثل في ست أغان الى جانب أغان أخرى مثل «لا تشعلوا الشموع» و«تناديني واناديك» واغان ذات طابع تراثي، «مبروكة» و«انا حبوك لرتاح»، «سحرتني»...

هذا النصيب مع ما لك من جماهيرية عريضة في تونس يجعلنا نتساءل عن سبب عدم مشاركتك عربيا لغاية اليوم رغم ان عدد المطربين السوريين والخليجيين غنوا بلهجاتهم وحققوا نجاحات وانتشارا عربيا واسعا فهل هي مشكلة اللهجة التونسية أم أن هناك خللا ما؟

- ليس هناك خلل ولا يزال الوقت امامنا للتدارك فالوقت سانح جدا مع تعدد القنوات الفضائية وتزايد القوة الاعلامية لا بد من وضع استراتيجية تعاون شاملة بين كل الفنانين ولو كانت هذه القنوات الاعلامية تبث الاغاني التونسية باستمرار لعرفت اللهجة التونسية ولأصبح لها محبون في كل أرجاء الوطن العربي وخارجه نحن في تونس لدينا مثل يقول «الدوام ينقب الرخام» ولو كانت أغانينا تبث ويعاد بثها باستمرار لفهم الجمهور العربي في الخليج مثلا لهجتنا كما فهمنا نحن في تونس اللهجة الكويتية. وهذه مهمة اطراف عديدة فالفرد وحده لا يمكن ان يوصل صوته وفنه لكامل الوطن العربي لكن تضافر جهود الهيئات الاعلامية الرسمية والخاصة وجهود الصحافة المكتوبة هي سبيل للتعريف بكل الفنانين العرب وقد وجب وضع خطط لهذا فليست الحرب وحدها تحتاج الى استراتيجية وخطط.

كنت خير سفير للأغنية التونسية حيث قدمت الاغاني التونسية وعرفت بالفن التونسي بشكل لم نألفه لدى الفنانين التونسيين لدى مغادرتهم تونس؟

- انا لم ارد سوى ان احمل تونس بطم طميمها وبملامح الطابع الغنائي التونسي، طابع أصيل فقد كان لا بد ان يكون لشخصي ولباسي ورائحتي عبق تونسي وما يسعدني انه قبل الاداء باي شيء يعرف جمهوري اينما احل اصالة وعراقة الشعب التونسي قبل ان يستمع لاغنياتي ذلك ان اللباس واللهجة عند مخاطبته هي الميزات الواضحة وبالتالي عندما نقول أصالة فاننا نحكي قصة ما ومجتمع ما ومحبة شعب ما وهذا يعطيك رؤية ربما تكون مختلفة وهذا ما أسعدني لأن الشعب اللبناني مثلا عندما استضافني تلفزيون المستقبل وصل الى استنتاجك دون أن أتكلم أو أغني.

كيف ترين حال الأغنية التونسية بين ما هو موجود بالساحة التونسية وبين ما هو موجود من أصوات تونسية في الساحة العربية؟

- أرى ان الأغنية التونسية لم تاخذ حظها على الصعيد العربي وذلك نتيجة تقصير مشترك سواء من وسائل الاعلام التونسية أو الاعلام العربي اضافة الى دور الفنان الذي وجب عليه التعريف باغانيه المحلية وبلهجته وفنه وأقول بصدق أن تونس تعد المكان الزاخر بالطاقات وهي غنية بهذه المادة الخام التي تحتاج الى صقل والى اطار يضمن تسويق هذا الانتاج.

ما رأيك في قضية هجرة الفنان التونسي لمصر والغناء باللهجة المصرية وعدم التعريف بالأغنية التونسية؟

- مصر «ام الدنيا» ومركز اشعاع فني لا يمكن ان يختلف عليه اثنان وقد تقدم فيها الفن الى ان اصبح صناعة مثل عديد الاصوات العربية، وانا لا استطيع لوم من سافر لمصر اذ يمكن له ان يجد فرصته ثم لماذا لا يغني اذا وجد الابواب امامه مفتوحة ولاقى الدعم المطلوب ومن سافر لمصر انما بغاية تحقيق حلمه «النجومية العربية» وبرايي الوسيلة غير مهمة لا يمكن لوم أحد.

اما عن عدم تعريفهم بالاغنية التونسية فكل يتحمل مسؤوليته وشخصيا عندما اخرج في رحلة فنية ما فإني اشعر وكاني امثل تونس حضارة وتقاليد وعندما اسمع المذيعة عند استضافتي مثلا في محطة عربية تردد اسم تونس وهي تتحدث معي أشعر وكانها تحادث تونس لأنني اهدف الى التعريف بتونس وليس التعريف بنبيهة كراولي ومهمة الفنان خارج حدود بلده تتمثل في التعريف بهوية شعبه وتراثه وفنه ومن يستمع لاغنياتي يستطيع ان يتعرف على خصوصيات المجتمع التونسي وعاداته ولعل هذه الاغاني ستصبح وثيقة تاريخية بعد عشرات السنين يعود اليها الباحثة للتعرف على عادات مجتمعنا بصورة من الصور. ولكن هذا كله لا يمنعني من ان اغني في يوم من الايام باللهجة المصرية او اللبنانية. المهم هو المحافظة على الفن الأصيل.

الفنان ياسين شاكر ومعرضه الثامن في قاعة حمورابي

يمنح رسالته عمقا بعد أن يمسك بالروح السرية للأشياء



ياسين شاكر



فوزي الكناني

كنت على ثقة من ان المثابرة والتوحد مع الفن غالبا ما يعطي ثماره، ولعل انموذجنا في هذه الورقة يعد مثالا طيبا في معنى ان يكون الفنان حاملا لخلاقية في المشاعر والتطبيق، ولهذا عرفنا عن الفنان ياسين شاكر كفاحيته محاولا الا يدع الفرصة تفلت بين يديه بقصد تكريس مفاهيمه الفكرية والجمالية بمزيد من الحساسية والاستقرار المفاهيمي.

لقد عرفنا عنه الكثير ابان الثمانينات من هذا القرن حين كان مع جماعة الانطباعيين، وسميت بذلك لاهتمامها باللون ونحن بلد الضوء والواننا مشرقة وبراقة، تعتمد على تحليل اللون ومن هنا كانت التسمية. ان الفنان ياسين شاكر حاول عبر مخيلته المولدة ان يجعل منه واحدا من رؤوس الأشهاد على حقيقة ما يجري في الرسم العراقي وربما يكون من اشدهم تاثرا، هذا اذا ما عرفنا اشغاله على منطقتين ابداعيتين هما الكتابة والرسم.

وانشق عن الانطباعيين فواصل العمل بدأب وحسية داخلية متدفقة، وفي احدى زياراته للخارج ومشاهدته للمتاحف هناك اخذ يتامل ويقارن الاعمال وما يجب ان يحققه ويصل اليه. العمل الفني ليس عملا وقتيا او رغبة آنية بل تراثا وحضارة، والتراث يجب ان يخلد والذي يريد شيئا يجب ان يحققه. وفي انجلترا شاهد أعمالا للفنان النمساوي (غوستاف غلمست) متاثرة باللون والروح الشرقي رغم ان الموضوع أوروبي، أسلوبه حديث ويمتاز بالدقة المتناهية، وهذا ما جعله يتاثر بهذا الفنان ولكن ليس بنفس الطريقة.

دقة الموضوع تنبع من الخلفية التي تقبع في داخل الفنان من حب بغداد وبيوتها وشناشيلها وزخارفها وجمالية ودقة هذه الزخارف التي كانت تدفعه لمشاهدتها والتاثر بها، ولكن حرصه دوما هو في سبيل خلق الأجمل والأفضل.

ان ياسين شاكر لا يلتجي الى اللوحة مسلوب الارادة ولابد من قول شيء ما، وفي علاقة حساسة من هذا النوع يحاول ياسين شاكر منح رسالته الانسانية عمقا دلاليا بعد ان يمسك بالروح السرية للأشياء. كما انه يستثمر طاقة الاختزال للقيم الشكلية والموضوعية، على النحو الذي يمكنه من ان يحيط بفكرة الجمال دون فائض لا معنى له، أو اسراف غير مبرر كالوسائط البصرية الخط واللون والفضاء وما شاكل.

وشارك الفنان منذ عام ١٩٥٩ في جميع المعارض الفنية العراقية التي اقيمت داخل الوطن وخارجه، واشرف على تدريس الفن في كلية الفنون خلفا للفنان الكبير حافظ الدروبي اثر تسلمه عمادة كلية الفنون التابعة لجامعة بغداد، وهذا هو المعرض الشخصي الثامن له في قاعة حمورابي للفنون - عمان.











علاء عمر الويدير — يزن سعيد الخطيب — فاطمة وائل غيث — فداء وائل غيث — روز احمد الصبيحي — عبدالرحيم محمد ابو زيد — ليث سامي نجام — نجاة عبدالرحمن الكسواني — رزانة عصام حداد

الاطفال والبيئة



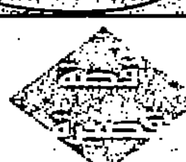
(محمد الظاهر)

خلال العام الماضي شهدت الساحة التربوية الاردنية نشاطا ملحوظا من قبل المؤسسات المهتمة بالحفاظ على البيئة، حيث قامت بحث الطلاب على تقديم بحوث حول المشاكل البيئية في المجتمعات المحيطة بهم.

والملفت للنظر ان الطلاب قد ابدوا من جانبهم اهتماما كبيرا ايضا، فقد قدموا بحوثا كثيرا وعميقة حول هذه المشاكل.

ونحن نتمنى ان يتم جمع هذه البحوث في كتاب تكريما للجهود التي بذلها هؤلاء الاطفال، ونتمنى ان تتابع المؤسسات الاخرى حث الطلاب على التفاعل مع الكثير من القضايا التي تهم الاطفال لان هذا التفاعل سيجعل منهم اشخاصا فاعلين في المستقبل.





مغامرات طارق

● يكتبها: د. نبيل الشريف

الطائرة الورقية

كان طارق يلعب مع صديقه «سعيد» بالطائرات الورقية. وكان كل منهما يمسك بخيط وينظر الى طائرته الورقية وهي تطير في السماء بالوانها الجميلة الزاهية.

حرص طارق على تركيز نظره على الطائرة دون ان يغفل عن النظر الى الارض فقد كان يخشى ان يصطدم بشيء او ان يتعرض لاي سوء.

اما سعيد فقد كان يضحك بصوت عال ويتابع حركة الطائرة دون الانتباه الى موقع قدميه على الارض.

وفجأة. لاحظ طارق ان طائرة سعيد هوت على الارض ونظر حوله فلم يجد «سعيدا».

اصيب طارق بالذهول وبحث عن صديقه ولم يستطع الاهتداء اليه الا عن طريق خيط الطائرة الذي دله على ان «سعيدا» قد سقط في حفرة بالارض وما زال خيط الطائرة ملفوفا حول يده!

اقترب طارق من الحفرة التي سقط فيها صديقه ونادى عليه فرد سعيد بصوت ضعيف.

قال طارق: هل انت بخير؟

اجاب سعيد: نعم. انا بخير ولكني خائف. اخرجني من هنا بسرعة.

طلب طارق مساعدة من بعض المارة. واحضر بعض الجيران حبلا والقوه لـ «سعيد» حيث امسك به وخرج من الحفرة وهو في حال صعبة من الارتباك والخوف.

طمأن طارق صديقه «سعيدا» الذي لم يصب باي سوء لحسن الحظ واصطحبه الى البيت قائلا له: من الجميل ان ننظر الى الاشياء الزاهية في السماء.. ولكن علينا الا نغفل عن مواقع اقدامنا.. على الارض!

رسوم جمال عقل

القطة والشيخ

محمد عبدالله القواسمة



كانت ميسون في غرفتها تستعد للنوم. في الخارج، الجو قارس، والرياح شديدة. اندست في الفراش ترتجف من البرد، تمتم: «جاء الشتاء بسرعة» بعد قليل، احست بالدفء، وارهفت السمع الى صفير الرياح وخشخشة الاوراق والاغصان اليابسة. ثم علا هدير الرعد فتكورت تحت الغطاء، ولم تستطع النوم الا بعد ان نزل المطر، وهدأت الريح، وتوقف الرعد.

لم تمض فترة حتى هبت خائفة. هنالك حركة، اين؟ اضاءت الغرفة. ثم لبست معطفها، وسارت نحو النافذة، فتحتها، اندفعت الى الداخل قطعة سوداء، هزيلة، بللها المطر.. اسرعت اليها — بعد ان اغلقت النافذة — جففت جسمها بقميص قديم. كانت مستسلمة تحرك ذيلها برضا، وتخرخر بهدوء. ثم وضعتها تحت الغطاء. وغادرت الى المطبخ، لتحضر لها بعض الطعام. احست امها بحركتها. فخرجت من الغرفة المجاورة. سالتها، وهي تتثاءب:

— الم تنامي، يا ميسون؟

تلفتت في اتجاه المطبخ. وقالت:

— ايقظتني قطة مسكينة. وهي تموء عند النافذة. اين الخبز، يا امي؟

— تحت الصينية — واشارت بيدها — وهنالك جبنة ايضا.

في الصباح، استيقظت مبكرة. كانت القطة راقدة على طرف الفراش، مغمضة العينين. مسدت برقة على ظهرها. لم تتحرك. فتركتها وذهبت لتغسل يديها ووجهها. رآها والدها فدعاها لتناول طعام الافطار. فاجابته انها قايمة ومعها القطة. فقال:

— آ القطة. اعلمتني امك انها ازعجتك في الليل.

— لكني فرحة بها. يا ابي.

جلست الى المائدة والقطة بجانبها. مدت اليها قطعة جبن اكتفت بشمها. حاولت اطعامها خبزا وبيضا. لكنها تراجعت الى الوراء.

قالت امها:

— افطري، واتركيها. المدرسة في انتظارك.

قالت بحنان وعطف:

— القطة مريضة، يا امي!

— لا ادري ان كنت ستعطفين علينا عندما نكبر مثلما تعطفين عليها.

قالت الجدة:

— ميسون بنت حلال.

لمع البرق، وتلاه الرعد. فرج البيت، ورجفت النوافذ. ثم تساقط المطر ضاربا زجاج الصالة بقوة. انكمش الجميع في اماكنهم: الجدة تتمتم بالدعاء. والام تربت على فؤاد النائم في حضنها. بينما الوالد يحملق الى السقف، وميسون تضم اليها القطة في خوف وحنان.

نظر الوالد الى ميسون. وقال:

— السماء تمطر، ساقلك بالسيارة الى المدرسة.

حملت القطة، ونهضت قائلة:

— اشكرك، يا ابي. ساكون جاهزة بعد قليل.

عادت الى الغرفة، ووضعت القطة في الفراش «نامي في الدفء، لن اغيب عنك طويلا».

في الطريق. كانت السيارة تسير ببطء والمطر ينزل بشدة. قالت بحزن:

— ربما تكون القطة في حالة افضل. بعدما اعود من المدرسة.

قال الاب دون ان ينظر نحوها:

— انها محظوظة. وجدت طفلة حنونة مثلك تعتني بها.

هنالك اناس فقراء ومرضى لا يجدون من يعطف عليهم، او يهتم بهم.

حين وصلا الى الطريق المؤدية الى المدرسة، كان المطر قد توقف. فرجت والدها ان يسمح لها بالنزول، ويمضي الى عمله. فاوقف السيارة. قال بعد ان نزلت:

— اذا لم يكن الجو ماطرا، فيمكن ان تنتظريني هنا.

في الصف، حدثت نفسها: هل القطة ما زالت في الفراش؟

هل غادرت الغرفة؟ ربما تركض الآن خلف الفيران. عندما ارجع الى البيت ساربط كرة بخيط، والعب معها.

انتبهت اليها صديقتها ريما، فقالت:

— عقلك يا ميسون ليس هنا!

انتظرت قليلا قبل ان تقول:

— نعم، يا ريما. افكر في قطة آويتها من البرد ليلة امس، تركتها مريضة. ولم تاكل شيئا.

قالت باستهزاء:

— حسبت مصيبة وقعت في بيتكم غير مرض قطة.

قالت بغضب:

— انت لم تفهمي الحديث الشريف بان امرأة دخلت النار في هرة حبستها. لا هي اطعمتها، ولا تركتها تاكل من خشاش الارض.

في نهاية الحصة الخامسة قرع الجرس منهيا اليوم الدراسي. ودعت ميسون صديقتها ريما وزميلاتها، ثم سارت الى مدخل القرية، لانتظار والدها.

وصلت المكان. كان الجو هادئا، وقد خف البرد قليلا. هنالك شيخ كبير السن يتكيء على عصا. ويلف راسه بكوفية بيضاء. ويلبس معطفا اسود قديما. لحيته بيضاء، وعيناه واسعتان. سألت نفسها: «من جاء به الى هنا؟ الى اين يذهب؟» ثم تذكرت القطة. فتمنت ان تعود بسرعة الى البيت حتى تطمئن عليها.

تقدم نحوها الشيخ. وقال بصوت هادئ:

— مرحبا يا بنتي!

اجابته بلطف:

— اهلا يا جدي!

اندفع يقول، واللعاب يتناثر من فمه:

— خرجت من بيت ابني، الاستاذ حسني. زهقت روحي من الجلوس مع ام اربع واربعين. امرأته يا بنتي. قلت لنفسي ان التمشي خير من البقاء في وجهها. انهدت قدمي من السير، ولا اعرف كيف اعود الى البيت. اضعت الطريق. يلعن الكبر ويومه!

قالت بشفقة:

— مسكين! الجو بارد، وانت لا تقدر على المشي. لماذا خرجت من البيت؟

ضحك وقال:

— انا احتاج الى المساعدة، يا بنتي، لا الى اللوم. انت بنت ذكية، لا شك قرأت قصة الرجل الذي سقط في البئر، واخذ يصرخ: النجدة! النجدة! فجاء اليه احد الناس، واخذ يلومه على سقوطه، فقال له: يا اخي انقذني اولا ثم لمني. لا ادري لماذا اقول لك كل هذا. الله يحفظك لوالديك.

اطلت سيارة والدها، فقالت:

— جاء والدي، سيدلك على بيتك.

فوجئت بتوقف والدها الى جانبهما، ثم نزوله من السيارة.

قال وهو يتجه نحوهما:

— هذا ابو حسني؟

استدار الشيخ، حدق اليه، وقال:

— لا تواخذني، يا ابني. العتب على النظر.

قال وهو يمسك يده:

— انا صالح، صاحب ابنك وزميله في العمل. هل عرفتني؟

صاح بفرح:

— الاستاذ صالح! يا اهلا وسهلا. يا ابني. بنتك طفلة لطيفة وحلوة. الله يخليها! الحمد لله لقيتك حتى ترجعني الى البيت. خرجت لامرن رجلي. ثم تهت. لا ادري اين اذهب.

قالت ميسون بعد ان صعدوا الى السيارة.

— ما دمت تعرفه. يا ابي لا تتركه يرجع الى بيتهم.

قال الوالد:

— ستاتي معنا. كما قالت ميسون. نتغدى ثم يفرجها الله. اما ان نعود بك الى البيت، واما ان تبقى عندنا يوما او يومين.

— يقلق عليّ حسني؟!

— ساتصل به من دكان الحاج شعبان..

امام الدكان، اوقف السيارة. ثم اخرج ورقة وقلما. كتب على الورقة. ثم ناولها الى ميسون.

قال ابو حسني:

— لماذا لا تتصل انت. يا ابني؟ قد لا تعرف الطفلة ما تقوله.

— الذي لا يعرف يتعلم. يا والدي.

بينما قالت ميسون:

— لا تخف علي

كان الحاج شعبان منشغلا مع الزبائن. استأذنت منه لاستخدام الهاتف. فاذن لها. وقفت على صندوق خشبي بالقرب من الطاولة التي وضع الجهاز عليها. ادارت القرص، وهي تنظر الى الورقة التي كتبها والدها. انتظرت قليلا. سمعت ضجة ووقع اقدام. فقالت:

— الو.. بيت الاستاذ حسني.

— ......

— انت امرأته. يا لطيف صوت مجرشة.

— ......

— الحق مع والده لن يهرب. اين الاستاذ حسني؟.

— ......

— عندما يحضر اعلميه ان والده في بيت صاحبه خضر يقول انه لن يرجع اليكم حتى تعرفوا قيمته.

وضعت السماعة مكانها، وخرجت مسرعة. ناسية ان تشكر الحاج شعبان.

سالها والدها عمن رد عليها. اخبرته ما دار بينها وبين زوجة الاستاذ حسني.

قال الشيخ:

— ربما خرج حسني يبحث عني.. الله يرضى عليه، ولد حنون! قال والد ميسون:

— لا. تركته في المدرسة، وامامه اوراق كثيرة يصححها.

عندما وصلوا الى البيت، تركت ميسون الجميع في الصالة، وعدت الى غرفتها، لقيت القطة تحوس في وسط الغرفة، حملتها بفرح، وجاءت بها اليهم، صائحة:

— قطتي بخير! قطتي بخير!

قالت الجدة:

— دبت فيها الحياة بعد ذهابك الى المدرسة.

قالت ميسون لابي حسني:

— مجيئك خير، يا جدي!

مد عصاه الى جانبه، وقال:

— بارك الله فيك، يا ميسون!

رغبت ميسون ان تظل ساهرة، لتستمع الى حكايات ابي حسني واحاديثه. لكن امها امرتها بالذهاب الى النوم لتستيقظ مبكرة. فانطلقت الى حجرتها ومعها القطة.

في الصباح، لم تر ابا حسني، سألت عنه، فاجابها ابوها:

— جاء الاستاذ حسني وزوجته وانت نائمة فذهب معهما.. قاطعته امها:

— زوجة الاستاذ حسني غاضبة عليك. ماذا قلت لها؟ اجابت بلا اهتمام:

— ماذا قلت لها؟! قلت لها الا تزعل «ابا حسني» الشيخ كبير السن، ويحتاج الى الحب والحنان.

احتضنتها جدتها قائلة:

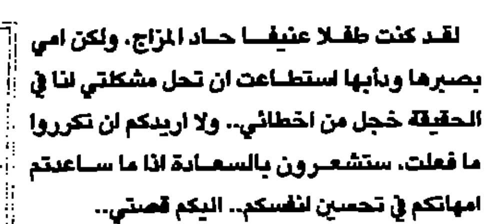
— يسلم لسانك، يا غالية يا بنت الغالي!

الوطن الاشم

○ شعر: يوسف حمدان

الشمس تطلع والجباه — تسمو بانوار الحياة
ويرف من فوق الاباه — علم البطولة في علاه
وطني ينابيع الرجال — وحمى المكارم والفعال
وسنا جمال وجلال — وذرى جبال لا تطال
يجري ويسري في دمي — وهتاف قلبي وفمي
في كل شيم معصمي — وبكل ليل انجمي
غطت حمائمه سماه — وتبسمت فيه الحياة
وتطاولت فيه الجباه — وحباه بالعز الاله
وهفا الى الضحكات فم — وسرى دم في نبض دم
لم يخضع الاردن لم — لا يخضع الوطن الاشم

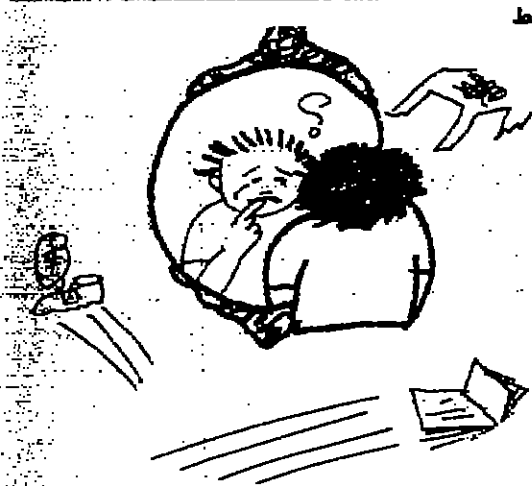
كيف حلت ماما مشكلتي؟



لقد كنت طفلا عنيفا حاد المزاج، ولكن امي بصبرها ودأبها استطاعت ان تحل مشكلتي انا في الحقيقة خجل من اخطائي.. ولا اريدكم ان تكرروا ما فعلت. ستشعرون بالسعادة اذا ما ساعدتم امهاتكم في تحسين انفسكم.. اليكم قصتي..

عندما كنت افشل في اي عمل صغير، حتى لو كان ربط زر القميص او احضار صحيفة الدستور من الصندوق. كنت فورا اصرخ واشد شعري واضرب العابي وارمي اشيائي على الارض.. دفاتري.. كتبي.. كنت القيها في كل مكان حتى يصبح شكلي وغرفتي مخيفين بشعين.. وبخجل اقول لكم انني كنت اضرب القطط بالحجارة وانتف الاشجار الجميلة..

وبعد ان انتهي، كانت ماما بكل صبر وهدوء، تطلب مني ان اشاهد شكلي في المرآة.. وان انظر الى الدببة التي حزنت بسبب ضربي لها.. والاشياء التي يشتريها بابا بتعبه واكسرها انا. لقد صارت تزرع في عقلي انني ولد ذكي اصلا ولا تليق بي اعمال كهذه.. والاحلى من ذلك انها كانت تقدم لي اعمالا تمتص عنفي وتشغل طاقتي.



هيا نرسم على دفتر عملاق ونلون في حديقة منزلنا دماما تقول ان الرسم على دفتر عملاق يبدد طاقة يدي ويعطيني ثقة بنفسي.

ثم.. هيا يا شباب نقرأ القصص ونقوم بتمثيلها (اصبح عندي قصص ومجلات كثيرة تعلمت من هذه صورتي في معرض كتاب الطفل السنوي)

.. وحتى لا اطيل عليكم صرنا نلعب الكرة والرياضة الصباحية معا...

... وايضا عملنا مزرعة صغيرة للحمص كتبت عليها لوحة: مياو.. ميو.. مو.. مياو.. هل تعرفون ما معناه؟ (يعني لا تدوسوا على المزرعة ايتها القطط)... وصار بابا ياخذني الى المسجد فاجلس بخشوع واستمتع بالصلاة... وايضا... لا تستغربوا... صرت اطبخ مع ماما!...

و.... صارت امي تطلب مني عمل دفتر للنكات الجميلة لتصبح روحي مرحة! وبعد سنتين...

شكرا لك يا امي لقد صبرت علي كثيرا انت وبابا والعابي ولكن اصبح لدي عقل مفكر...

وكتبة كبيرة كبيرة كأحلامي.












محمد علي فريد عليان — يزن محمد محيسن — احمد بشير القاعوري — انوار بشير القاعوري — ليث وقيس عبدالله العدارية — شاذاد صلاح الكردي — احمد عبدالفتاح سليم — شروق طايل الحديد — شريهان الخرس







هاني فيصل الهنانده — عماد وضحى ودانية العموري — حمزة محمد الهنانده — احمد محمد الهنانده — سامر علي جابر — صلاح وياسمين القضيلات — زيد محمد محارب — علي محمد علي يعقوب — صبحي محمد باكير

J

Jacket جاكيت

الجاكيت معطف قصير، سوسن ترتدي معطفا طويلا، اما سمير فيرتدي جاكيتا.

Jewel جوهرة

الجواهر حجارة ثمينة، والجواهر تزين صدور النساء.

JOIN يربط

عندما نربط بين شيئين نثبتهما معا، هنا البحاران ربطا بين قطعتين من الحبل.

Joke نكتة



النكتة هي الكلمات والافعال التي تجعلنا نضحك، سامر يضحك من نكتة جميل.

الحذاء الاحمر

ترجمة: ابراهيم ابو هشهش

كانت كارين فتاة صغيرة تشبه بقية الاطفال في مثل سنها سوى انها كانت مغرورة جدا جدا، فكل شيء تراه في واجهات العرض من ثياب واحذية، كانت تصر على ان تحصل عليه حالا. لم تكن امها تملك نقودا كثيرة، ولكنها مع ذلك، كانت تلبي رغبات كارين، والا فان الفتاة سيجن جنونها وتظل تبكي بشكل فظيع.

في احد الايام، رأت كارين زوجا احمر من احذية الرقص. ولم تهدأ حتى اشترته امها لها بآخر ما معها من نقود، وعندما غادرت الام المتجر كانت تبدو في غاية الحزن والهم. اذ لم يبق لديها اي فلس!.. ولكن كارين كانت تقفز في الشارع جذلة. وفجأة. قابلها رجل له لحية نصفها ابيض ونصفها الآخر احمر.. اه لقد كان هذا هو الشيطان نفسه! حدق هذا الرجل في وجه كارين وتمتم بشيء، وحالا بدأت الفتاة ترقص وترقص ولم يعد بامكانها ان تتوقف عن الرقص، بالحذاء الاحمر كان يجبرها على مواصلة الرقص ويقودها الى حيث يشاء. دخلت كارين في غابة كبيرة وهناك ايضا واصلت الرقص حتى اهترأ الحذاء اخيرا، وبعد ذلك فقط استطاعت كارين ان تعود الى البيت حافية القدمين.

استيقظت كارين فزعة، فلحسن الحظ لم يكن ذلك سوى حلم، بيد انها منذ ذلك الوقت شفيت من غرورها.

ألعاب علمية

رفع مكعب من الثلج

ما تحتاج اليه: صحن مليء بالماء - ملعقة طعام من الملح. بعض مكعبات الثلج. حبل رفيع (يبلغ طوله حوالي ١٠سم).

الطريقة: ضع مكعب ثلج في الصحن المليء بالماء.

اعط احد الاشخاص الحبل، واطلب منه ان يرفع مكعب الثلج من الصحن بواسطته. ولا تسمح له ان يلمس مكعب الثلج باصابعه.

وعندما يكون قد حاول ان ينقر او يضرب مكعب الثلج بواسطة الحبل، وجرب حتى ان يربط الحبل حول المكعب يجب ان يكون الحبل قصيرا جدا فلا يتمكن من القيام بذلك. قل: «والآن سأريكم كيف اقوم بذلك».

بلل احد طرفي الحبل بالماء. (١)

مدد الطرف المبلول على مكعب الثلج. (٢)

احضر الملعقة وصب الملح فوق طرف الحبل الذي على مكعب الثلج. (٣).

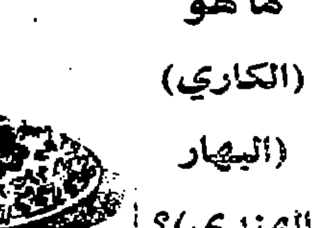
والآن، ارفع الحبل وسوف يرتفع معه مكعب الثلج. (٤)

الحقيقة العلمية: ان الملح يتسبب في ذوبان الثلج. وعملية الذوبان تسحب الحرارة من الماء الذي يبلل الحبل، فيتجمد هذا الاخير بسرعة مع مكعب الثلج.

سين وجيم عن الطعام

ترجمة: ناريمان الظاهر

ما هو (الكاري) (البهار الهندي)؟



الكاري هو مزيج يصنع بواسطة انواع مختلفة من البهارات والاعشاب.

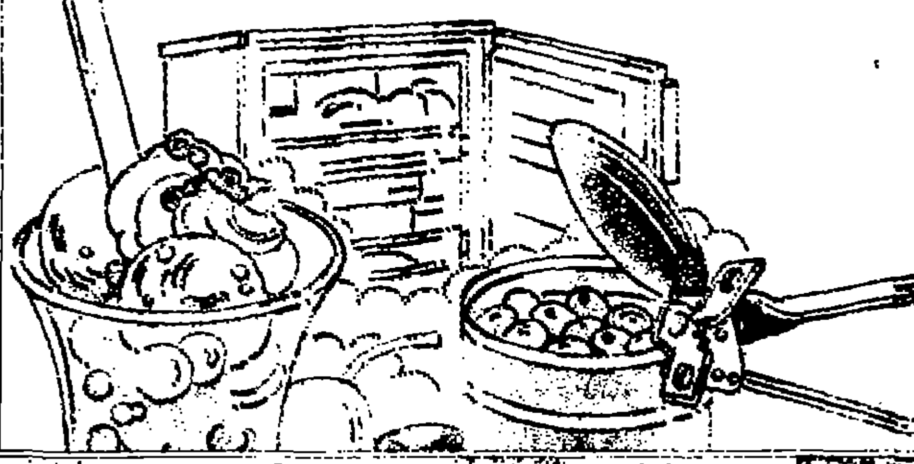
البهارات والاعشاب تجعل نكهة الكاري حارة جدا كالفلفل.

في المناطق الحارة يفسد الطعام اذا لم يحفظ باردا منذ القديم اوقف الناس في البلدان الحارة فساد الطعام باضافة الملح والفلفل والبهارات ونكهتها جيدة جدا.

هذا هو السبب الاول الذي يجعل سكان المناطق الحارة يأكلون الطعام المضاف اليه البهار مثل (الكاري).

اليوم جميع الناس في كل انحاء العالم يأكلون الكاري.





لماذا يوضع الطعام في علب؟

تستطيع العلب حفظ الطعام طازجا.

البكتيريا هي جراثيم صغيرة جدا في الطعام وتستطيع افساد الطعام وهي تحتاج للهواء لكي تنمو.

احدى الطرق لحفظ الطعام طازجا وضع الطعام في علب محكمة الاغلاق حيث لا يستطيع الهواء الدخول.

العلب يجب ان تكون نظيفة قبل ان يتم تعبئة الطعام فيها.

لماذا يجمد الطعام؟

يجمد الطعام حتى يظل طازجا.

في داخل كل نوع من الطعام الذي تأكله يوجد ميكروبات بالغة الصغر تدعى البكتيريا، وتستطيع هذه البكتيريا افساد الطعام.

واذا حفظ الطعام في مكان بارد جدا لا تستطيع البكتيريا ان تنمو وتنتشر.

مم يصنع (كورن فليكس) رقاقات الحبوب؟

الـ (كورن فليكس) هي عبارة عن رقاقات الذرة.

الحبوب او حبوب الذرة عبارة عن نباتات طويلة لها قولحة وهي الجزء شبه الخشبي من كوز الذرة، وهي عبارة عن سنبلة طويلة صفراء مليئة بالحبوب.

تقطف القولحة وتنقل الى المصنع حيث يتم هناك تبخير حبوب الذرة حتى تصبح لينة. ثم يتم اضافة الملح والسكر.

بعد ذلك يتم سحق الحبوب اللينة بواسطة اسطوانة كبيرة.

اخيرا تحمص الحبوب في الفرن حتى تصبح هشة ثم توضع في علب حتى تصبح جاهزة للبيع.

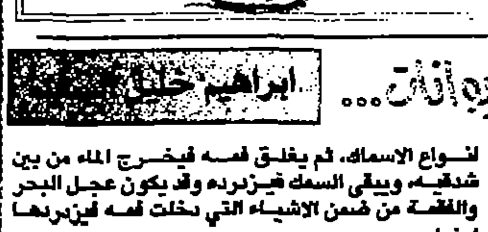
الحوت.. عملاق في دنيا الحيوانات...

ابراهيم خليل

لا شك ان الحوت من اضخم الحيوانات التي ظهرت على سطح الارض. فطوله يصل الى اكثر من ثلاثين مترا ويزن مائة وعشرين طنا تقريبا. والحوت يجمع في تكوينه خصائص الاسماك والحيوانات الثديية، موطنه البحار الواسعة والمحيطات، ولا يختلف في مظهره الخارجي عن الاسماك، فهو يسبح بشكل ممتاز، وله زعانف السمكة ورأسها وذيلها، ويشبه الحيوان حيث ان له رئتين يتنفس بهما، وترضع اناثه صغارها الحليب الذي لا يختلف عن حليب الابقار.

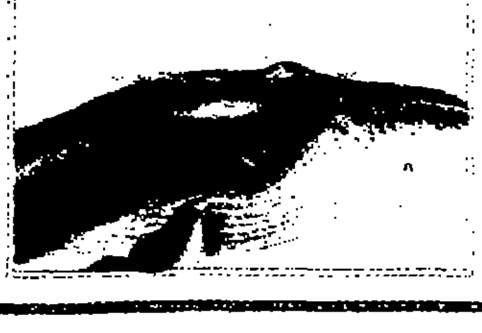
والحوت يعيش في البحار والمحيطات الواقعة بين خط الاستواء والدائرتين القطبيتين، ويصعد بين وقت وآخر الى سطح الماء ليتنفس الهواء.

اذا اراد الحوت ان يتناول طعامه، يفتح فمه الكبير فيمتلىء بالماء الموجود فيه مختلف انواع الاسماك، ثم يغلق فمه فيخرج الماء من بين شدقيه، ويبقى السمك فيزدرده وقد يكون عجل البحر والفقمة من ضمن الاشياء التي دخلت فمه فيزدردها ايضا.



يستخرج من الحوت الكبير حوالي (١٣٠) برميلا كبيرا من الدهن، وقد يزيد هذا الرقم الى (٢٨٠) برميلا.

وجلد الحوت سميك جدا، وقد يصل سمكه الى ١٥ سنتمترا، ولونه بين الرمادي الغامق والابيض وهو عادة املس، اما طبقة الدهن التي تغطي جسم الحوت فيبلغ سمكها بين (٢٥ - ٥٠) سم وهذه الدهون مفيدة للحوت، فهي طبقة عازلة تقيه البرد وتدفع عنه الحرارة.



وللحيتان هجرة فصلية، فهي ترحل شتاء الى المناطق المدارية طلبا للدفء، وفي الصيف نحو المناطق الباردة. ويكون صيد الحيتان في هذا الفصل.. وتنتقل الحيتان من مكان الى آخر في اسراب كثيرة العدد.

... الاشباح

قالت امينة: انظر الى ذلك الضوء المتكلم. اعتقد انه شبح.

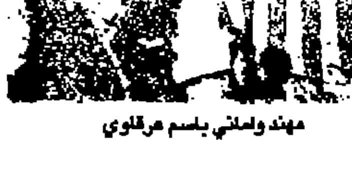
واشارت الى ذلك البيت القديم في اعلى الجبل.

قال امين وهو يحاول اخفاء ارتعاشه. اوه، لا تكن سخيفة، الكل يعرف انه لا اشباح ابدا.

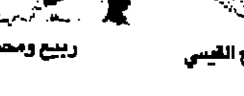
حاول ان تدلهما على الطريق الى بيت الشبح.



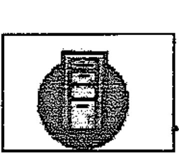
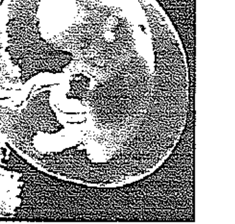




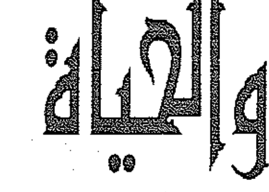
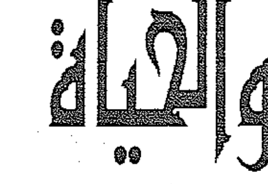


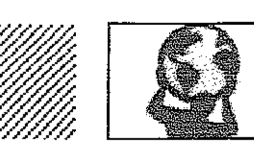
فيان صلاح الكردي — محمد تيسير الحمايدة — مصطفى جهاد العورتاني — حسام وحنين ماهر الحسيني — مهند واماني باسم عرقاوي — ليناس صلاح القيسي — ربيع ومحمد رائد الهجودي — رامي فيصل الهنانده








العلم والحياة

كلمة
التدخين اثناء الحمل

سامية العطعوط

من المعروف ان التدخين عادة سيئة تتاصل في نفس المدخن وفي تصرفاته وحركاته اليومية وتؤذيه هو ومن يجلس معه ويستنشق الدخان المنبعث من السيجارة.

والتدخين كما هو عادة فانه ادمان كذلك. وقد انتشرت عادة التدخين في المجتمعات الحديثة لدى النساء كما هي منتشرة لدى الرجال ولكن بنسبة اقل.

وبغض النظر عن قضية المرأة وحريتها التي تمنحها حق اتخاذ القرار وفق رغبتها، الا ان هناك امورا على النساء ان تراعيها ربما اكثر من الرجال مثل مسألة التدخين اثناء الحمل.

لقد ثبت بالوجه القاطع من خلال التجارب والدراسات المتعددة التي اجريت في عدد من الدول ما يلي:

١- ان نسبة الاجهاض لدى النساء المدخنات تزيد كثيرا عن نسبة غير المدخنات.

٢- تزداد نسبة الولادة المبكرة قبل الاوان لدى النساء المدخنات.

٣- يولد الاطفال ضعيفي البنية وحجمهم اقل من الحجم الطبيعي لاطفال النساء غير المدخنات.. الى غير ذلك.

وبالتالي هذه دعوة للنساء للاقلاع عن عادة التدخين السيئة. خاصة للنساء الحوامل، ونتمنى ان تدرك المرأة المدخنة الحامل انها قد تكون سببا في تشكيل خطر كبير على الاجنة والمواليد حديثا. لذلك نكرر الدعوة للامتناع عن التدخين من قبل الحوامل حفاظا على الام والطفل والاسرة بأكملها.

البولي ايثلين، صمغ للقوالب الصلبة والمعدنية

انتجت شركة (اكسون) مجموعة مواد صمغية (بولي ايثلين) المصلبة حراريا للاستخدام في العديد من الصناعات أطلق عليها اسم (بروتوباك) ويتم حقن هذه المادة بواسطة مسدس هوائي داخل القالب المعد حسب نوع المنتج المطلوب، حيث تستخدم في كافة القوالب الصلبة المعدنية أو المصنوعة من ألواح خشبية أو القوالب اللينة كالمصنوعة من السيليكون.

والحقن بهذه الطريقة لا يسمح بتفاعل المادة الصمغية مع المادة المصنوع منها القالب، بالاضافة إلى أن اخراج الشكل المصنوع من القالب يستغرق وقتا قصيرا ما بين عدة دقائق وساعة.

وتستخدم مادة (بروتوباك) في مجال صناعة السيارات حيث يتم صناعة صناديق المصابيح الاساسية للسيارات، وزجاج المصابيح ومقابض الأبواب وواقية الصدمات واطارات السيارات وواجهات راديو السيارة أما في الاجهزة المنزلية فيستخدم في صناعة مقابض أبواب أفران الميكرويف وصندوق جهاز عمل القهوة وغيرها الكثير.

الوقاية بعدم التهام دماغ الحيوانات

مع انتشار الذعر بسبب مرض جنون البقر، كثرت التساؤلات حول الامراض الجديدة التي يمكن أن تشكل خطورة على الجنس البشري، وتقض مضاجع الانسان في القرن القادم.

ومرض جنون البقر ينتمي إلى مجموعة الأمراض التي يسمونها (اعتلال الدماغ الاسفنجي) التي تصيب الانسان والحيوان. وبالنسبة للانسان يوجد مرضان رئيسيان، وأمراض أخرى أقل مصادفة. المرض الأول هو جاكوب (كروتزفيلد جاكوب) والثاني مرض (كورو).

المرض الأول مرض نادر جدا، يصيب الانسان بنسبة واحد بالمليون بأوائل الشيخوخة ويؤدي إلى العتاهة مع حدوث نفضات في الجسم ويموت المصاب به خلال ٦ أشهر وليس له علاج.

وفي ١٠٪ من الحالات تكون الاصابة أسرية (حيث يصاب أكثر من شخص واحد في الأسرة) ولا تعرف طرق انتقال المرض ولكن احدى هذه الطرق زراعة النسيج كالقرنية أو تعاطي خلاصة غدة نخامية من شخص مصاب بالمرض.

أما مرض كورو فهو معروف منذ بداية القرن الحالي. وعرف سببه في الستينات بأنه يصيب اكلة لحوم البشر في منطقة جنوب أميركا واسمها (غينيا الجديدة)، حيث يطعم دماغ المتوفى في احدى القبائل إلى أولاده والنساء خاصة.

وينتقل هذا المرض من شخص لآخر عن طريق الطعام (أكل دماغ المصاب)، ويحدث المرض نتيجة اصابة الجهاز العصبي، بعد عدة سنوات من أكل الدماغ، فتضطرب المشية لفقدان التوازن، ويموت المصاب خلال سنة تقريبا، وليس له علاج كذلك، وقد اختفى المرض من الوجود بعد أن توقفت تلك القبائل عن أكل دماغ الموتى لديها.

أما كيف يمكن تجنب الاصابة بهذه الأمراض وخاصة مرض جاكوب الذي انتشر مع جنون البقر، وبدأ يظهر في الانسان، فيكون ذلك بالتأكد من اللحوم التي يتم تناولها، والاعلاف بأنها ليست من عظام ولحوم الحيوانات. كما ينصح بتجنب أكل دماغ الحيوانات والحبل الشوكي حتى من الحيوانات السليمة.

ومن المعروف بأنه حتى نهاية ١٩٩٦ لم تسجل في منطقتنا العربية أية حالة من مرض جاكوب الناتج عن مرض جنون البقر، المهم هو الوقاية التي هي خير من ألف علاج.

تساؤلات الناس عن التهاب السحايا

د. نائل صبحي الدحلة / اختصاصي طب الاطفال

كثرت تساؤلات الاهالي هذه الايام عن مرض السحايا، وبدأ ينتابني الشعور بان هذا المرض اصبح هاجسا يخيف كل بيت واسرة، ورأيت انه من واجبي كاختصاصي اطفال توضيح الصورة، واعطاء فكرة جيدة عن هذا المرض ومدى انتشاره والمطاعيم المتوفرة له.

التهاب السحايا يعني التهاب الاغشية التي تغطي الدماغ والمسببات في الغالب اما فيروسية او جرثومية (بكتيريا). وتبدأ الحكاية بالتهاب السحايا في الجهاز التنفسي العلوي او نزلة معوية حادة نتيجة تناول طعام او ماء ملوث وثم تتسرب الجراثيم للدم وعن طريقه تصل الى اغشية الدماغ خلال ايام معدودة، وتبدأ اعراض السحايا التي تتباين حسب عمر الطفل ونوع الجرثومة، ففي عمر الرضع تشكو الام بان طفلها غير طبيعي ونشاطه ضعيف، وتشكو من النكد الزائد ورضاعته القليلة وتكون الحرارة متوسطة. بينما في الاطفال الاكبر عمرا يكون هناك غثيان وقيء وفقدان في الشهية ويصاحب هذا آلام حادة بالرأس والرقبة والظهر والخوف من الاضاءة الشديدة. هناك اعراض اخرى كثيرة مع تقدم المرض مثل التشنجات ولا داعي للدخول فيها هنا. ما يهمنا هو التشخيص المبكر لالتهاب السحايا، فكما لاحظنا ان الاعراض بالبداية تشبه اعراض امراض اخرى كثيرة، ومن هنا يأتي دور الام بمراجعة الطبيب المختص في حال شعورها ان طفلها غير طبيعي، والطبيب بدوره وخبرته يفحص الطفل ويقيم حالته، ويكون عادة مرض السحايا في مقدمة تفكيره اثناء الفحص وفي حال الاشتباه بالسحايا يطلب من الاهل فورا ادخال الطفل للمستشفى لعمل بزل من الظهر لفحص السائل المخي الشوكي وزراعته، وهذه العملية لا تستغرق اكثر من خمس دقائق، ولا بديل عنها بفحص الدم او البول مثلا فهي مهمة جدا، وعند ظهور النتيجة اما يطمئن الطبيب الاهل بان الفحص سالب والطفل بخير، او ان الطفل مريض بالسحايا ويجب علاجه فورا.

ان الالتهابات الفيروسية تعتبر اقل خطورة ومضاعفات من الالتهابات الجرثومية التي تؤدي الى مضاعفات خطيرة، واحيانا تؤدي الى الوفاة واذا لم تعالج في وقت مبكر.

وللوقاية من مرض السحايا مطعومان فقط ضد انواع جرثومية (بكتيريا)، وباقي انواع السحايا خصوصا الفيروسية لا يوجد لها مطاعيم المطعوم الاول يسمى (مطعوم المكورات السحائية Meningococcal A+C) والتي تسبب اخطر انواع السحايا. ويعطى هذا المطعوم للمسافرين الى المناطق الموبوءة بهذا المرض خصوصا المسافرين لاداء فريضة الحج بسبب التجمع الكبير للناس و الاختلاط مع اجناس متعددة.

ويعطي هذا المطعوم مناعة مدتها تسعة اشهر فقط، ونسبة حدوث هذا النوع من السحايا لا تتعدى اربعة لكل مائة الف شخص، وعند اكتشاف حالة سحايا من نوع المكورات السحائية لطفل ما في حضانة والتأكد من ذلك يجب على جميع الاطفال المخالطين له اخذ المطعوم بالاضافة لمضاد حيوي لمدة يومين من اجل الوقاية منه.

اما المطعوم الثاني فهو مطعوم الانفلونزا المستدمية نوع (ب)

وهذه الجرثومة هي المسبب الرئيسي لمرض السحايا الذي يتعرض له الاطفال من عمر شهرين الى خمس سنوات وتقل الاصابة بعد الخمس السنوات لحدوث المناعة الطبيعية. وينصح باعطاء هذا المطعوم لجميع الاطفال اما:

- خلال السنة الاولى من العمر: ثلاث جرعات مع جرعة منشطة رابعة.

- فوق السنة الاولى حتى الخمس سنوات: جرعة واحدة تكون كافية.

وهذا المطعوم اصبح يعطى في معظم دول العالم في السنة الاولى ضمن المطاعيم الاساسية للاطفال، ولا داعي ابدا لاعطاء المطعوم اخر (Meningococcal A+C) الا بحالات المخالطة المباشرة كما ذكرنا سابقا.

هذه نبذة بسيطة عن طبيعة هذا المرض، وقانا الله عز وجل منه ومن الاصابة به مع تمنياتي للجميع بدوام الصحة والعافية.



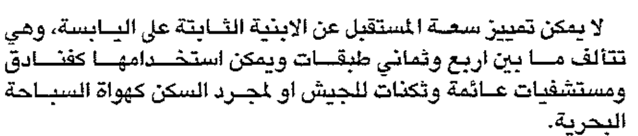
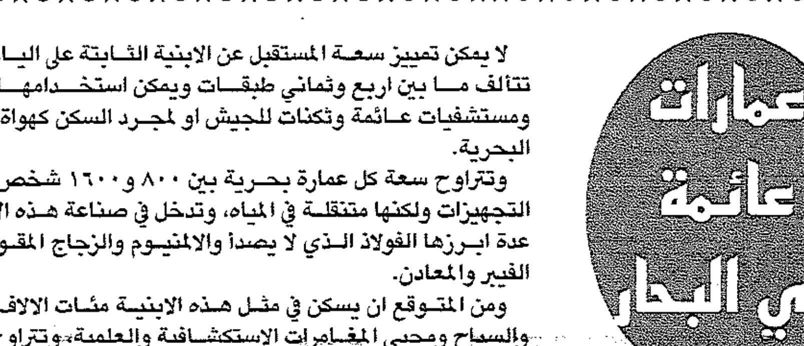
سن اليأس الرجولي



عندما يشكو الرجل في منتصف عمره انحطاطا وخمولا وانقباضا وقلقا وسرعة انفعال، فان الاطباء عادة لا يشخصون هذه الحالات بانها (يأس مذكر)، حتى ولو كانت ترافقها هبات حارة وتعرق ليلي غزير. وهي اعراض سن اليأس عند النساء.

ولا يشتبه بوجود سن يأس عند الرجال لان مستويات هورمون تيستوسيترون لديهم لا تتناقص فيهم الا ببطء كبير ابتداء من سن الاربعين فصاعدا. وهم يظلون ينتجون هذا الهورمون المذكر حتى اواخر السبعينات من اعمارهم.

الا ان الابحاث الجارية حاليا تشير الى ان سن اليأس الرجولي ربما كان موجودا فعلا. والسبب ليس انخفاض مستوى التيستوسيترون في دم الرجل وانما بسبب وجود بروتين يجعل جسمه قادرا على مقاومة هذا الهورمون في هذه السن.

عمارات عائمة في البحار

لا يمكن تمييز سعة المستقبل عن الابنية الثابتة على اليابسة، وهي تتألف ما بين اربع وثماني طبقات ويمكن استخدامها كفنادق ومستشفيات عائمة وثكنات للجيش او لمجرد السكن كهواة السباحة البحرية.

وتتراوح سعة كل عمارة بحرية بين ٨٠٠ و١٦٠٠ شخص مع كامل التجهيزات ولكنها متنقلة في المياه، وتدخل في صناعة هذه الابنية مواد عدة ابرزها الفولاذ الذي لا يصدأ والالمنيوم والزجاج المقوى بألياف الفيبر والمعادن.

ومن المتوقع ان يسكن في مثل هذه الابنية مئات الالاف من الهواة والسياح ومحبي المغامرات الاستكشافية والعلمية، وتتراوح مساحة كل بناء بين ٢٢٠٠ و٤٥٠٠ متر مربع.

عالم السيارات
(الطعنة) و(حلم امريكا) في سباق مع الصوت



يتنافس الامريكي (بريدلوف) والانجليزي ريتشارد نوبل في سبيل تحقيق حلم واحد يعيشانه ليل نهار وهو تصميم وضع سيارة تصل سرعتها الى سرعة الصوت او تتخطاها. ونوبل هو صاحب اسرع سيارة جرت في سباقات السيارات حتى الآن، حيث سجلت سيارة له سرعة ٦٣٣ ميلا في الساعة في عام ١٩٨٣.

ويعكف نوبل حاليا مع فريق من خبراء الحاسوب المتقدمة على دراسة نماذج تصميمات محركات وهياكل الصواريخ العسكرية للاستعانة بها في زيادة قدرة السيارة المأمولة. اما بريدلوف فيرأس فريقا من مهندسي الميكانيكا وقد توصلوا الى تصميم لسيارة الاحلام التي ستتخطى كما يتوقعون سرعة الصوت. ويجرون التجارب على نموذج من السيارة تم تصنيعه لذلك.

وقد اختار بريدلوف اسم (روح امريكا) لسيارته بينما اختار ريتشارد نوبل اسم (الطعنة) لسيارته لانها تشق الهواء بسرعتها الفائقة، او هكذا التوقعات، ويبلغ وزن (الطعنة) سبعة اطنان ويصل طولها ٥٤ قدما، ولها محركان نفاثان مثبتان على جانبي منتصف العربة، تبلغ قوتها مائة الف حصان. بينما يبلغ طول (روح امريكا) ٤٧ قدما ولا يتعدى وزنها اربعة اطنان وتعمل روح امريكا بمحرك نفاث واحد في نهاية الطرف الخلفي للسيارة.

وللطعنة اربع عجلات صغيرة بلا اطارات، اما روح امريكا فانها تسير على ثلاث عجلات، واحدة امامية واثنتان خلفيتان.

ويختلف النموذجان من نوع الوقود ايضا، والطريف في الامر انه بينما يعتمد مشروع السيارة الامريكية على تحويلات ضخمة من شركات كبيرة، فان نوبل صاحب المشروعات الانجليزي لجأ الى انشاء ناد اطلق عليه اسم (نادي ماخ - ١) وهو سرعة الصوت. وانضم الى النادي آلاف المشجعين المتحمسين اسهم كل منهم بخمسة عشر دولارا للمشروع. مما وفر دعما لمشروع نوبل للسلام.

جديد الطب

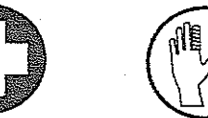


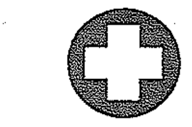
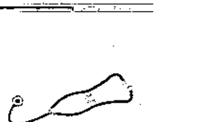
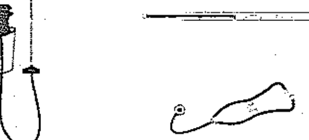
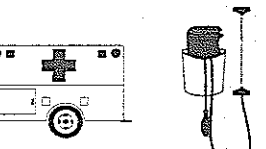
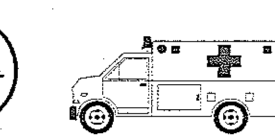




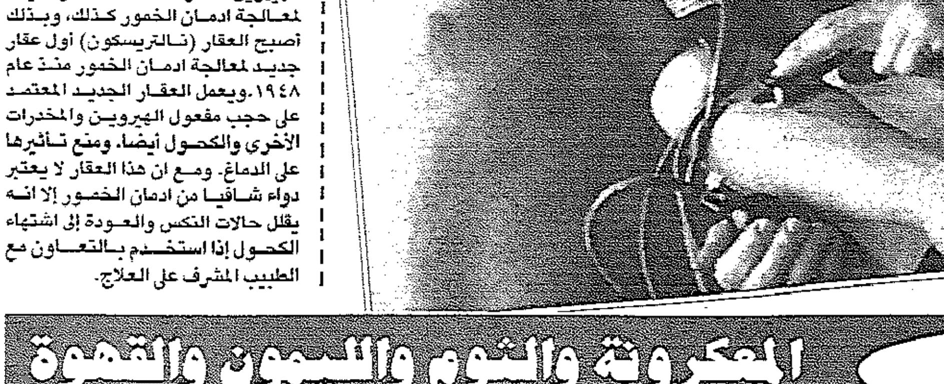




نصيحة طبية:
لا تهمل علاج ضغط الدم

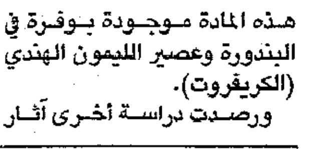



يصاب الملايين من البشر سنويا بارتفاع ضغط الدم. وقد تبدأ اعراض المرض دون أن ينتبه اليها المريض فيشكو من زغللة ودوخة الى اخره من الاعراض التي لا يعطيها المريض اهتماما كافيا ولا يتلفت اليها الى ان يجد نفسه ضحية لمرض ارتفاع ضغط الدم.

واخطر ما يواجه المريض من ضغط الدم هي الذبحة الصدرية والجلطة والشلل بالاضافة الى تأثيره على الاوعية الدموية والشرايين وباقي اعضاء الجسم كالكليتين والعينين والاطراف والاعصاب، حتى ان تأثيره يصل الى امراض النساء.

وكل هذه المضاعفات وغيرها وان بدت شديدة الخطورة الا انه ثبت ان علاج ارتفاع الضغط مبكرا وعدم اهماله يمنع حدوث المضاعفات ويقلل من خطورتها.

فاذا لزم المريض العلاج بدقة وتجنب الاشياء التي يمنعه الطبيب عنها مثل التدخين والدهون والاملاح، فانه يعود الى حياته الطبيعية ما دام استجاب الضغط للعلاج وتحت السيطرة الطبية، اما اذا اهمل المريض العلاج فان مضاعفات المرض تتسلل الى المريض وتؤدي الى مضاعفات خطيرة، فلا تهمل علاج ارتفاع الضغط حتى تستطيع مصادقته والسيطرة عليه.



ضد السرطان
المعكرونة والثوم والليمون والقهوة

اتفق باحثون امريكيون في جامعتي كولومبيا وكاليفورنيا في أربع دراسات قدمت إلى الاجتماع السنوي للرابطة الامريكية للابحاث الخاصة بأمراض السرطان الذي عقد في سان دييغو، على أن المعكرونة وصلصة البندورة وكوبا من الشاي الأخضر والليمون، يمكن أن تشكل خط دفاع ضد السرطان، وانها تحمل مواصفات قادرة على مقاومة هذا المرض الخبيث.

وأكد باحثون في مركز مستشفى هارلم وجامعة كولومبيا في واحدة من الدراسات الاربع أن تركيز مادة (الليكوبين) متدن في دماء مرضى السرطان الرئوي. وأشارت الدراسة إلى ان هذه المادة موجودة بوفرة في البندورة وعصير الليمون الهندي (الكريفروت).

ورصدت دراسة أخرى آثار تناول المعجنات المصنوعة من المعكرونة على فئران المختبر. فأوضحت ان هذه الفئران تجرى عليها أبحاث السرطان المعوي ويتضمن برنامج تغذيتها قدرا كبيرا من المعجنات، أظهرت قدرة أكبر على مقاومة الأمراض.

وقال باحث في كاليفورنيا ان تناول فنجان قهوة طازجة قد يكون له فائدة أعمق من مجرد الانعاش. ورائحة البن يمكن أن تساعد على مقاومة السرطان وأمراض القلب وهي مماثلة لفيتامين H وفيتامين C وهي كيميائيات مقاومة للتأكسد.

ومن الممكن التوصل إلى التأكيد على التأثيرات الصحية المفيدة للقهوة ويعتقد عدد كبير من الباحثين أن عناصر التأكسد يمكن أن تضر بالحمض النووي (DNA) وغشاء الخلايا مما يؤدي إلى الاصابة بالسرطان.



لمعالجة ادمان الخمور عقار جديد

أقر بالولايات المتحدة مؤخرا العقار الذي يستخدم لمعالجة حالة ادمان الهيروين، اقر استخدامه رسميا لمعالجة ادمان الخمور كذلك، وبذلك أصبح العقار (نالتريسكون) أول عقار جديد لمعالجة ادمان الخمور منذ عام ١٩٤٨. ويعمل العقار الجديد المعتمد على حجب مفعول الهيروين والمخدرات الأخرى والكحول أيضا. ومنع تأثيرها على الدماغ. ومع ان هذا العقار لا يعتبر دواء شافيا من ادمان الخمور إلا انه يقلل حالات النكس والعودة إلى اشتهاء الكحول إذا استخدم بالتعاون مع الطبيب المشرف على العلاج.



بدون الماغنيسيوم
لا فائدة من فيتامين (د)

لا أحد يتجاهل بالطبع دور الفيتامينات في بناء الجسم والمحافظة على حيويته ودوره الفعال في تدعيم الجهاز المناعي للانسان وغيرها الكثير من الفوائد التي لا تخفى على أحد.

ومن الفيتامينات الهامة والضرورية لبناء جسم الانسان هو فيتامين (د) سواء الذي نحصل عليه من طعامنا أو الذي يتكون بفعل أشعة الشمس في بشراتنا. ولكي تتم الاستفادة القصوى من فيتامين (د) يجب أن يحصل الجسم على كميات مناسبة من الماغنيسيوم.

فالماغنيسيوم عنصر يعد في غاية الأهمية لصلابة وقوة العظام وهو ضروري جدا لتحويل فيتامين (د) إلى صورته النشطة التي تؤدي مختلف الوظائف في الجسم، فالكميات التي نحصل عليها من طعامنا أو عن طريق أشعة الشمس تكون في صورة غير نشطة، ويحتاج لكي يؤدي دوره في الجسم أن يتم تحويله بواسطة الكبد أو الكلى إلى مشتقاته النشطة.

وإذا كان عنصر الماغنيسيوم ضروريا لاتمام عملية التحول هذه، فإنه لا فائدة على الاطلاق من حصول الجسم على أي كميات من فيتامين (د) أو الكالسيوم إذا كان يعاني نقصا في الماغنيسيوم وتعد الجرعة المناسبة من الماغنيسيوم يوميا حوالي (٣٠٠) ملغم للمرأة و ٣٥٠ ملغم للرجل. ويتوفر الماغنيسيوم في الكبد والمخ ومح البيض والفول السوداني واللوز والعسل الأسود.

آمال جديدة في علاج مرضى

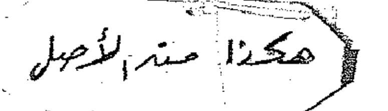


الصرع

توصل باحثون امريكيون الى ان التحكم في التشوش داخل مخ الانسان قد يعطي املا في علاج مرضى الصرع. واشار هؤلاء الباحثون الى ان السمة المميزة لمخ الانسان المصاب بالصرع بين كل نوبة واخرى هي وجود انفجارات قصيرة الامد في النشاط العصبي وان هذا الانفجار في تغذية الخلية العصبية يحدث غالبا في مطق المخ التي تولد نوبة الصرع.

ولم يعرف العلماء حتى الآن العلاقة بين هذا الانفجار وحدوث النوبة واذا تمكنوا من معرفة ذلك فان هذه المعرفة ستقودهم الى ايقاف الخلل الذي يؤدي الى الصرع.

وتشير الدراسة التي اجريت على فئران التجارب الى ان الانفجارات المماثلة في تغذية الخلية العصبية في شرائح من نسيج الفئران كانت تشبه دويا منتظما. واشار تحليل الفرق الزمني بين كل دفعتي انفجارات الى وجود اختلاف بسيط يعتبر احدى صفات التشوش. وتوصل العلماء باستخدام نبضات كهربائية الى تصحيح اطار تغذية الخلايا العصبية للتحكم في هذا التشوش ومعرفة اسبابه ورصد حدوثه ذلك لان النوبة تحصل لمريض الصرع بعد ان يحصل هذا التشوش.



تحت سماء صافية

ضانا .. تزهو .. بمحميتها..

عدنان الطوباسي

هناك في الجنوب، تقع ضانا .. قرية جميلة ووادعة من قرى الطفيلة.. تنعم بمناخ متميز وقمم من الجبال، واشجار انتشرت هنا وهناك، فشكلت لوحة جميلة على امتداد النظر..

زرت القرية .. وقد اصبحت محمية رائعة تستقطب اهتمام المواطنين في انحاء الوطن، وتشد انتباه السياح القادمين الى هنا..

لقد قامت الجمعية الملكية لحماية الطبيعة بتاسيس محمية ضانا من اجل تنمية القرية، وحماية الطبيعة بعناصرها واحيائها البرية والحيوانية والنباتية.. ومن اجل تنشيط الحركة السياحية هناك.. وكان الهدف من مشروع محمية ضانا حماية التنوع الحيوي في المنطقة، واعادة ترميم وبناء القرية بطابعها الجميل وتوفير الخدمات الاساسية لها وايجاد مركز لتنمية القرية يضم متحفا ومصنعا لانتاج وانجاز الصناعات اليدوية وتطوير الخدمات السياحية، وتدريب اهالي القرية والمناطق المجاورة على الاعمال الحرفية وخاصة التقليدية منها وتطوير المناطق الزراعية ومساعدة اصحابها لاستثمارها والعمل على توفير فرص عمل لاهالي القرية..

لقد نجح مشروع محمية ضانا واستقطب اهتماما محليا وسياحيا مختلفا.. واصبحت ضانا محط اهتمام كثير من المواطنين والسياح، والباحثين..

ان ضانا المحمية الجميلة. استوطنتها الشعوب منذ قديم الزمن.. تشير الدراسات الى ان الادوميين والاشوريين والانباط والرومانيين والمصريين وغيرهم من شعوب الارض مروا بهذه المنطقة واستوطنوها منذ عام ٤٠٠٠ ق.م.. ويعود ذلك الى موقعها المتميز وخصوبة اراضيها ووفرة المياه فيها..

ضانا محمية جميلة.. ونموذج للحياة البيئية الساحرة التي تريح الانسان على مر العصور والازمان.

الهندسة والبيئة..

د. الشريف: هناك علاقة وطيدة بين العمل الهندسي الجيد والبيئة الجيدة

هل تحمي الهندسة الجيدة البيئة..؟

سؤال يجيب عليه الدكتور روحي الشريف من قسم الهندسة المدنية في الجامعة الاردنية فيقول:

ان اكبر خدمة نقدمها نحن المهندسين لحماية البيئة هي ان نطبق المواصفات على الاعمال الهندسية بحيث نصممها وننفذها بشكل جيد حسب ما نصت عليه المواصفات.. وهذا ينطبق على كافة الاعمال الهندسية المدنية والميكانيكية والكهربائية والكيماوية..


د. روحي الشريف

■ لا بد من تطبيق المواصفات في البناء والطرق..

ان التقيد بالمواصفات وكودات البناء واية شروط توضع لضمان تنفيذ المباني والطرق حسب المواصفات فان ذلك يعني تحقيق مبدأ حماية البيئة. فالمبنى المطابق للمواصفات والمنفذ بالشكل الصحيح هو مبنى يحقق المبادىء البيئية والطريق المنفذة حسب المواصفات هي طريق ملبية ومحققة للمبادىء البيئية.

ويقول الدكتور الشريف:

ان اختيار موقع المبنى مهم جدا. فمن الخطأ وضع المبنى في قاع الوديان وفي السهول الصالحة للزراعة لان التربة الزراعية غير ملائمة لحمل المباني والطرق، وهي تربة ضعيفة في حين ان الارض الصخرية هي المناسبة لاساسيات المبنى واذا انشىء المبنى على صخر فان الاساسات تكون قوية ولا تحتاج ان تكون عريضة او عميقة تكلف مبالغ طائلة.

كذلك اذا كانت المواد المستعملة في بناء جدران المبنى كالحجارة والركام قوية ومقاومة للعوامل الجوية. فانها تدوم طويلا ولا تتآكل ولا تدخل الرطوبة الى داخل المبنى والمواد القوية شرط اساسي من شروط المواصفات.

واكد الدكتور الشريف على ان احسن موقع للطريق هو الموقع البعيد عن مجاري الوديان وكلما مرت الطريق في مناطق صخرية كانت في وضع افضل. اما اذا مرت الطريق في قاع الوادي فانها تبقى مهددة بالانجراف والهبوط والخراب.

ولا بد من تخطيط الطريق حسب المواصفات العلمية المطلوبة وان يتم الانسجام في فتحات الطرق بحيث لا يفاجأ السائق بمنعطف حاد بعد منعطف واسع..

ويجب ان يبنى جسم الطريق من التراب وكلما كان هذا التراب حصويا حوريا خاليا من التراب الزراعي كلما كان قويا.

اما مواد سطح الطريق فقد نصت المواصفات على استعمال ركام قوي في الاسطح الاسفلتية يقاوم الحت والاهتراء حتى يبقى سطح الطريق خشنا مانعا للانزلاق وحتى لا يتآكل سطح الطريق.

ان هناك علاقة وثيقة بين العمل الهندسي الجيد والبيئة، وكلما اجتهد المهندس في تطبيق المواصفات الهندسية كلما حقق انشاءات جيدة وقوية وخدم البيئة وحافظ عليها.



ايها العابر في طرقاتنا..

انت .. يا من تمر كل يوم بشوارعنا..
انت .. يا من تزيل كل صباح كآبة طرقاتنا..
انت .. ايها المسافر صباح مساء.. في رحاب زقاقنا ..
انت .. ايها العامل المجد لك كل تحياتنا ..
لك .. ايها العابر كل يوم نحني قبعاتنا ..
لك .. باقات الورد .. وصباحات الوطن الجميل ..
حينما تاتي .. وحينما تذهب .. وحينما تزيل فضلات ايامنا ..

اندية حماية البيئة في تزايد..

الروسان: لدينا ٦٠٠ ناد... ولمختلف الاعمار

طالبات اندية حماية البيئة في احدى الزيارات الميدانية

تولي الجمعية الملكية لحماية الطبيعة اهمية خاصة للاندية الطلابية، وقد اصبح لدى الجمعية حاليا ما يقرب من ٦٠٠ ناد لحماية الطبيعة.

عن هذه الاندية تحدث للدستور السيد احمد الروسان مسؤول الاعلام في الجمعية.. وكان هذا اللقاء.

* ما عدد الاعضاء في اندية حماية الطبيعة؟

كان اول ناد لحماية الطبيعة في بلدة الصبيحي في السلط.

وازدادت بعدها اعداد الاندية تدريجيا حيث بلغت عام ١٩٨٩ ما يقارب ١٠٠ ناد وعام ١٩٩٢ بلغ عددها ٢٥٠ ناديا وعام ١٩٩٤ اصبح عددها ٣٥٠ ناديا اما الآن فقد قاربت ٦٠٠ ناد لحماية الطبيعة ولا يقتصر وجود هذه الاندية فقط الى العاصمة فنجدها منتشرة في كل محافظات المملكة من الشمال الى الجنوب حتى في القرى الصغيرة والبعيدة نسبيا.

وعن كيفية الانتساب الى اندية حماية الطبيعة قال السيد الروسان:

انتشرت فكرة اندية حماية الطبيعة بين مختلف مدارس المملكة وبدأت المدارس تتساءل عن كيفية تأسيس النادي. نحن هنا في الجمعية نقبل انتساب اي مدرسة فلا يوجد شروط محددة للانتساب فتستطيع المدرسة، الكلية، الجامعة، الجمعيات الشبابية والمؤسسات التطوعية الانضمام الى الجمعية وتأسيس نادٍ لحماية الطبيعة.

ولا يشترط في الانتساب سن معين. فنجد ناديا لحماية الطبيعة يضم اعمارا مختلفة من الطلبة.

وفي الآونة الأخيرة بدأت تتزايد اعداد الاندية بشكل كبير مما دفع الجمعية الى وضع آلية جديدة للاندية وهي (الشبكة الاقليمية) حيث يتم تعامل الجمعية مع المنسق الاقليمي وهو المسؤول عن اندية حماية الطبيعة.

* اندية حماية الطبيعة، ما هي اهدافها؟

منذ تأسيس الجمعية عام ١٩٦٦ كان احد اهدافها الوطنية هو توعية المواطنين باهمية الحفاظ على الطبيعة وبما ان اكثر من ثلث سكان المملكة هم من الطلاب وهم قادة المستقبل التي تنعقد عليهم الآمال والاستعداد لاكتساب مفاهيم واتجاهات نحو بيئة انظف، دأبت الجمعية الملكية لحماية الطبيعة لتاسيس اندية حماية الطبيعة منذ عام ١٩٨٥ وتم عن طريق هذه الاندية صقل مواهب الطلاب وهواياتهم وقيامهم برحلات الى احضان الطبيعة الجميلة وحثهم على تلمس مواطن الجمال فيها مما ينمي لديهم روح الانتماء للوطن.

ان اندية حماية الطبيعة في المملكة تهدف الى تفاعل الطالب مع العناصر الطبيعية في البيئة، وتحديد المشاكل والاخطار التي تهدد هذه العناصر، فعند تحديد المشاكل يستطيع الطلاب المشاركة في الحد من حدوث المشكلات البيئية وتنمي لديهم الاتجاه الايجابي مما ينعكس في اسلوب تعامله مع عناصر البيئة.

وقد وجد ان طلاب اندية حماية الطبيعة متميزون عن باقي الطلبة من حيث تعاملهم مع عناصر البيئة واستعدادهم للعمل التطوعي والاهتمام الكبير والواضح في بيئة المدرسة والمجتمع المحلي.

* ما هي تطلعاتكم؟

في البداية نود ان نشير الى دور وزارة التربية والتعليم في دعم ومؤازرة فكرة اندية حماية الطبيعة والتي تعتبر رائدة في الوطن العربي، فمنذ عام ١٩٨٥ كانت هناك لجنة اندية حماية الطبيعة تضم مشرفين من وزارة التربية والتعليم قاموا بدعم نشاطات الاندية والعمل على متابعة نشاطاتهم.

ما نتطلع اليه في المستقبل هو ان تعمم فكرة الاندية على كل مدارس المملكة او ان يكون عدد الاندية عام ٢٠٠٠ قد وصل الألف... فطلبتنا هم بناة المستقبل.. وهم قادة هذا الوطن الغالي... فحفاظهم على بيئتهم ومواردهم الطبيعية هو حفاظ على تراث بلادنا وحضارتنا.

احمد الروسان

الماء اساس الحياة..

فلا تلوثوا!

يوما عن يوم، نرى النقص الذي يحصل في المياه.. ونرى البحث المستمر عن مصادر مياه جديدة.. ومشكلة المياه مشكلة بدأت تقض مضاجع العالم، وهي الشغل الشاغل للناس هذه الايام..


منال الجزائري
احمد عطية

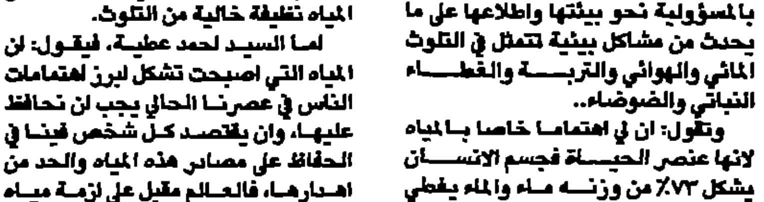
.. الطالبة منال احمد الجزائري، عضو جمعية البيئة الاردنية، والطالبة في مدرسة ام معبد الثانوية للبنات، فتاة لها اهتمامات بيئية مختلفة. وتقول ان اهتمامها بالبيئة جاء نتيجة شعورها بالمسؤولية نحو بيئتها واطلاعها على ما يحدث من مشاكل بيئية تتمثل في التلوث المائي والهوائي والتربة والغطاء النباتي والضوضاء..

وتقول: ان لي اهتماما خاصا بالمياه لانها عنصر الحياة فجسم الانسان يشكل ٧٣٪ من وزنه ماء والماء يغطي ٧٠٪ من سطح الكرة الارضية. وجزء كبير من غذائنا مستمد من الاحياء البحرية المهددة بالانقراض بسبب تلوث المياه بالخطر الاكبر وهو «النفط».

ومنال شاركت في العديد من الانشطة البيئية منها مهرجان جمع مياه الامطار ويوم المياه العالمي بالاضافة الى مؤتمرات وندوات مختلفة.

وترى منال ان الانسان عليه ان يساهم مساهمة فعالة في المحافظة على المياه نظيفة خالية من التلوث.

اما السيد احمد عطية، فيقول: ان المياه التي اصبحت تشكل ابرز اهتمامات الناس في عصرنا الحالي يجب ان نحافظ عليها، وان يقتصد كل شخص فينا في الحفاظ على مصادر هذه المياه والحد من اهدارها، فالعالم مقبل على ازمة مياه كبيرة تهدد المزروعات والبشرية جمعاء، ولذلك لا بد من ان يكون الاهتمام بالمياه هدفا من اهداف الناس في كل زمان ومكان.



دليلة سياحية تجوب الوطن..

ايناس زقزوق: الرعي الجائر يهدد بيئتنا الجميلة..

الانسة ايناس يوسف زقزوق، تولي البيئة اهتماما خاصا.. كونها تعمل في مجال السياحة فهي دليلة سياحية تتجول في انحاء الوطن ويهمها ان تبقى بيئتنا خضراء نقية..

تقول ايناس ان البيئة ذلك المحيط الذي نعيش فيه ونتعايش معه يؤثر فينا ونؤثر فيه وبقدر ما يمكن ان نحافظ عليه سليما نظيفا تكون الفائدة عظيمة.

وعن دور المرأة في حماية البيئة تقول ايناس:

يكمن هذا الدور بالاضافة الى دور الرجل في توعية الجيل القادم اذ يجب على الفرد ان يتعرف بوعي تام سواء اكان رجلا ام امرأة فيحافظ على محيطه من اي تلوث كان، والمرأة هي ذلك العماد الذي يحمل الاسرة فيجب ان تعطي جزءا من رسالتها لابناء وبنات المستقبل فالتوعية البيئية من خلال الاسرة ان هي اجادتها افضل ما يمكن تكون بيئتنا سليمة دائما..

وعن القضية البيئية التي تشغل بالها قالت:

كوني اعمل في السياحة فانا على علم ببعض المشاكل اهمها الرعي الجائر في معظم مناطق المملكة الحرجية وغير الحرجية.

وترى ايناس ان البيئة النظيفة النقية يجب ان نساهم جميعا في حمايتها ورعايتها وحث النشء على المحافظة عليها والاهتمام بها باستمرار.

ايناس زقزوق



الطلبة والبيئة

الاسم: شادي ياسين الطراونة
المهنة: طالب في مدرسة الحسينية الثانوية للبنين
العمر: ١٧ سنة

ترتبط اهتماماتي البيئية بعلاقتي بها وهي علاقة صداقة قوية عميقة وقد نسجت اهتماماتي البيئية من خلال اعمال وسلوكات عديدة فقد قمت بتنفيذ مشروع موسع عنوانه (حماية الطبيعة تعني الحياة)، عرضت فيه شرحا لمفهوم البيئة والمشاكل التي تعرضت لها البيئة الاردنية خلال السنوات الأخيرة بالاضافة الى توزيع استبيان على شريحة من المجتمع هم طلاب الجامعات الاردنية وتم اختيارهم لعدة اسباب وردت في المشروع وكذلك احتوى على عينات مأخوذة من الطبيعة مع المراعاة وعدم الاضرار بها ومن اهتماماتي البيئية القيام بالرحلات الخلوية والتعرف على البيئة من خلال المتعة وكذلك الاهتمام بعرض الافكار والاقتراحات التي تساعد على حل مشاكل البيئة.

وحول كيفية المحافظة على البيئة سليمة قال: ان بمقدرتنا ان نحافظ على البيئة من خلال تحويل كل الشعارات والطموحات والمشاريع الى سلوكيات يمارسها الأفراد وبرأيي بما ان الانسان هو السبب الرئيسي لمعظم مشاكل البيئة ان لم يكن كلها فان المعالجة يجب ان تبدأ من الانسان بطريقتين:

١- توفير الوعي البيئي الكافي ليعرف الانسان مدى خطورة الاعتداء على البيئة اعتداء من شانه ان ينعكس على كل المخلوقات بشكل سلبي وعنيف.

٢- معاقبة كل من يعتدي على البيئة من خلال التشريعات والقوانين كما في الدول المتقدمة فمثلا في الولايات المتحدة الامريكية تفرض غرامة على من يدخن في الاماكن العامة وكذلك ايجاد الحوافز الفردية والجماعية للتشجيع على حماية البيئة من قبل الجميع.

ونحن في المدرسة لم ندخر جهدا للحفاظ على البيئة المحيطة بنا ونشر الوعي البيئي فقد قام نادي حماية الطبيعة باشراف المرشد الاجتماعي بمشاريع عديدة واقامة الندوات والرحلات الميدانية وجمع العينات وعندما يقوم كل واحد منا بدوره مهما كان دوره محدودا فان هذا هو بداية الطريق من اجل بيئة انظف واجمل.

وحول القضايا البيئية التي تشغل تفكيره قال: ان كل شيء يضر بالبيئة ويؤدي الى تدهور مواردها يشغلني ويقلق راحتي غير ان هنالك بعض القضايا الجديدة تزايدت خطورتها مثل الصيد الجائر وقد لمست من خلال قيامي برحلات للتصوير في منطقة الجنوب مدى خطورة هذا الصيد حيث قلت اعداد الحيوانات البرية التي كانت تعيش في جبالنا وغاباتنا نتيجة لهذا الصيد ومن القضايا التي تشغلني ايضا الرعي الجائر الذي يهدد غطاءنا النباتي الذي كان يستلقي على مساحات واسعة من وطننا الجميل وكذلك التلوث الضوضائي وثقب الأوزون وارتفاع درجة حرارة الارض كلها.

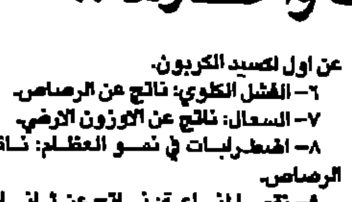

شادي الطراونة

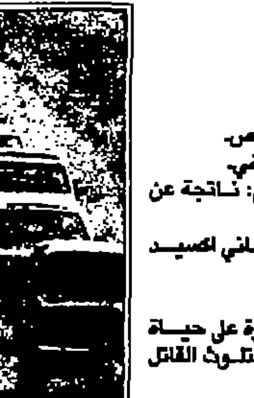
عوادم السيارات واخطارها ..

اشارت مجلة العلم والحياة الفرنسية الى التاثيرات الصحية الضارة الناتجة عن عوادم السيارات وهي الامراض العشرة الآتية:

١- اضطراب النظر: الناتج عن اول اكسيد الكربون.
٢- صداع في الرأس: ناتج عن اول اكسيد الكربون.
٣- حساسية العين: ناتج عن ثاني اكسيد الكربون وايضا الاوزون.
٤- امراض سرطانية: ناتجة عن الهيدروكربونات والغبار والرقائق الصلبة.
٥- اضطرابات في القلب والاوعية الدموية تنتج عن اول اكسيد الكربون.
٦- الفشل الكلوي: ناتج عن الرصاص.
٧- السعال: ناتج عن الاوزون الارضي.
٨- اضطرابات في نمو العظام: ناتجة عن الرصاص.
٩- نقص المناعة: ناتج عن ثاني اكسيد الكربون.
١٠- فقر الدم: ناتج عن الرصاص.

ومن هنا يتضح مدى الخطورة على حياة الانسان الذي يتعرض يوميا لهذا التلوث القاتل والناشىء عن عوادم السيارات.






وللاسترخاء فنونه!

التوترات النفسية وضغوط العمل تدعو الانسان للانفراد بذاته وشرود ذهنه

تحقيق: وجيه عبدالعاطي مجدي حسين/ وكالة الأهرام للصحافة

وسط ضغوط الحياة وهمومها وتوترات العمل فان الانسان يحتاج إلى فترة من الوقت ينفرد فيها مع نفسه، ويشرد خلالها بذهنه ويطلق العنان لتفكيره بعيدا عن هذه الضغوط والمطبات النفسية والعصبية ليجدد نشاطه الذهني والجسماني أيضا فيما يعرف بعملية الاسترخاء.

ورغم أن الاسترخاء من الكلمات الدارجة، لكن ممارسته ليست بالبساطة التي يتصورها البعض فهو – كما يؤكد علماء الطب النفسي – فن له وسائله وطرقه المتنوعة ويحتاج إلى تدريبات عديدة حتى يمكن لمن يمارسه الاستفادة منه بصورة طيبة. وطالما ان للاسترخاء فنونه، فكيف يسترخي الانسان ومن هم أكثر الناس احتياجا إليه؟

ارتياح نفسي

الاسترخاء – كما يقول الدكتور يسري عبدالمحسن أستاذ الطب النفسي بجامعة القاهرة – هو نوع من ارتخاء في الاعصاب والعضلات وأجهزة الجسم المختلفة مع الاحساس بالرضا والبهجة والسعادة.

وهناك نوعان من الاسترخاء أولهما استرخاء جسماني وثانيهما استرخاء ذهني وعصبي والثاني هو ان يطلق الانسان العنان لتفكيره كي يسبح ويشرد فيما يريد ويشاء بما هو محبب إلى نفسه وعقله وقلبه ويسترسل في هذا التفكير لتجديد نشاطه العقلي.

أما الاسترخاء الجسدي فهو ان يجعل الانسان عضلات جسده كلها في حالة ارتخاء وراحة يعمل على أن تكون هذه العضلات بعيدة عن أي توتر أو مجهود ويترك نفسه في هذا الوضع الذي يحدث فيه نوع من «الخذلان» وفي نفس الوقت يحاول أن يدفع تفكيره إلى أمور محببة إلى نفسه.

أي ان الاسترخاء – كما يقول الدكتور سعيد عبدالعظيم – استاذ الطب النفسي بكلية طب قصر العيني – هو عملية جسمية ونفسية في نفس الوقت وهي تشمل الجزء الخارجي (العضلي) والداخلي (العصبي) وهو الاسترخاء الحقيقي وان كان الاثنان على اتصال وثيق ببعضهما، وذلك اذا تصورنا ان عضلات الجسم جميعها سواء كانت في الرأس أو البطن أو القدمين أو الساقين متصلة بالمخ وبشكل دقيق جدا فالجسم مرسوم في المخ على شكل خريطة كل عضلة فيه ممثلة بمركز معين والنصف الايسر في الجسم يتبع النصف الأيمن من المخ والعكس النصف الايمن في الجسم يتبع الجزء الأيسر من المخ، وفي نفس الوقت فإن هذه المراكز مرسومة في المخ بوضع معكوس (مقلوب).

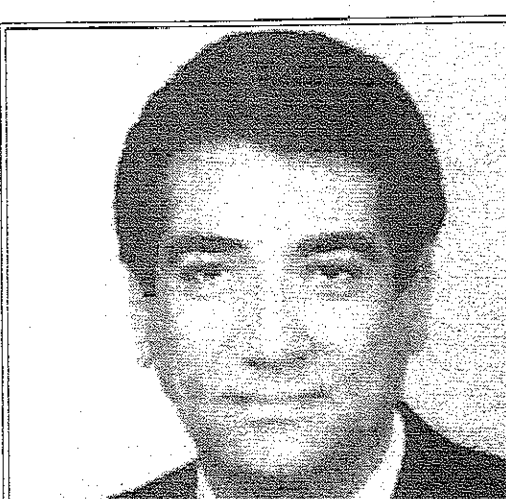
ويضيف الدكتور سعيد عبدالعظيم أن عملية الاسترخاء العضلي (الحركي) التي يمكن أداؤها تنعكس على النشاط الكهربائي والوظيفي داخل المخ وهذا هو احد جوانب أهمية الاسترخاء.

فن ومهارة

وكيف يسترخي الانسان؟

يقول الدكتور يسري عبدالمحسن: إن هذا الأمر يحتاج لممارسة وتمرين طويلين، فالاسترخاء فن ومهارة وكل إنسان بامكانه أن يكتسبها لكن اجادته واتقانه يختلف من إنسان إلى آخر حسب قدراته. وخلاله يبعد الانسان ذهنه وفكره تماما عن الافكار المتعلقة بالقلق والهموم والاكتئاب والمشاكل والضغوط وأية أفكار سوداوية على أن يصاحب هذا الاسترخاء نوع من التأمل في الطبيعة وقدرة الله وخلقه ويفضل ان يحدث ذلك في مكان طبيعي وإن لم يكن فمن الممكن تخيله.

ويضيف الدكتور عبدالمحسن أنه يفضل ان يصاحب هذا الاسترخاء استماع إلى موسيقى خفيفة من شأنها أنه تبعث على الاحساس بالبهجة والسرور والارتياح النفسي وتساعد على التأمل، وهناك أنواع موسيقى تتداخل فيها أصوات المياه والهواء وحفيف الاشجار، أي أصوات من الطبيعة وهذه الشرائط الموسيقية متوافرة ومن السهل الحصول عليها.



د. سعيد عبد العظيم



د. يسري عبدالمحسن

البطارية النفسية

وعن الأثر الذي يتركه هذا الاسترخاء وفائدته للانسان يشير الدكتور يسري عبدالمحسن إلى انه يجدد نشاطه العقلي والنفسي ونشاط جهازه العصبي ويدفعه إلى المزيد من القدرة على مواصلة عمله وكفاحه وتجاوبه مع المجتمع، كما يساعد على تخفيف حدة التوتر والقلق الذي تسببه ضغوط الحياة، ويغسل هموم النفس والذهن ويجعل الانسان في حالة من التجديد المستمر كأنه بالضبط يشحن البطارية النفسية ليواصل عمله بطاقة وقوة جديدة.

هل كل انسان قادر على الاسترخاء؟

كما قلت فان كل انسان يستطيع ان يدرب نفسه على هذا، لكن المسألة تحتاج إلى تدريب وجهد حتى يصل إلى قمة هذا الفن وطرقه الصحيحة والمفيدة، لكن الملاحظ ان هناك فروقا فردية، فهناك إنسان يحتاج لوقت أطول كي يتقن هذا الفن كالانسان القلق والشخصيات العصبية والموسوسة، وهناك شخصيات مرنة يمكن أن تدرب نفسها على الاسترخاء بسهولة مثل الشخصيات الاجتماعية والانطوائية أيضا والشخصيات العاطفية والرومانسية.



□ كيف يسترخي الانسان نفسيا وجسديا؟

وكيف يسترخي الانسان وهل يسترخي في أي وقت..؟

يقول الدكتور يسري ان الانسان يمكن أن يمارسه بمفرده عندما يلقي بنفسه على ظهره، ويطلق ذهنه للشرود والخيال، وإذا لم يتح له الاسترخاء الفردي كأن يكون في عمل وسط مجموعة من الزملاء فبإمكانه الاسترخاء وسطهم وخلال العمل بأن يلقي بظهره على المقعد الذي يجلس عليه، والاسترخاء ليس له وقت قد يكون لمدة خمس دقائق أو نصف ساعة أو ساعة. وإذا كان الانسان يسترخي وسط الناس فعليه أن يركز مع نفسه محاولا الابتعاد عن المشاركة في حديثهم حتى يجدد نشاطه النفسي والعقلي.

وأي الفئات تحتاج أكثر للاسترخاء؟

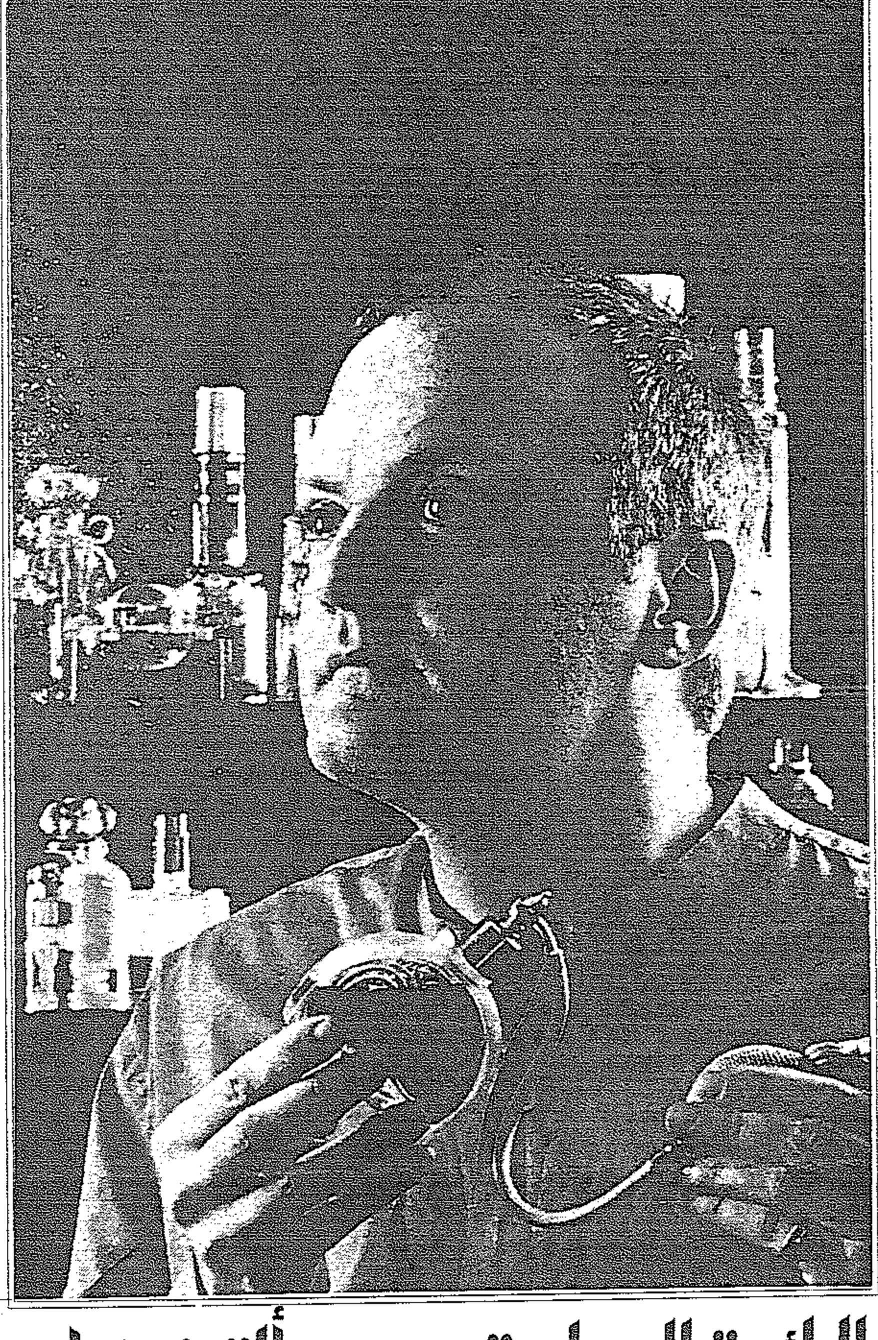
أصحاب المهن ذات المجهود الذهني والعقلي تحتاج إليه أكثر من الحرفيين أصحاب المجهود العضلي، وكلما طالت مدة الاسترخاء حدث التجديد الذهني والعقلي بصورة أفضل.

اليوغا

يشير الدكتور سعيد عبدالعظيم إلى أسلوب اليوغا كأحد أشكال فن الاسترخاء – وظهر في الهند – وهو يبدأ بشد عضلي بأن يتم وضع العضلة في حركة انقباض (انكماش) لفترة وبعد ذلك تنتقل من الانقباض إلى الانبساط (الاسترخاء) وهذا الانتقال في الوضع من الانكماش إلى الاسترخاء يحدث تأثيرا داخل المخ.

وهذا هو الجانب العضلي ويحتاج لتدريبات حتى يمكن التأثير في الحالة الوظيفية للمخ، التي يمكن أن تسترخي هي الاخرى، فما يحدث في الجسم يمكن أن ينعكس على المخ أو الجهاز العصبي، وهذا أحد تدريبات اليوغا وهناك نوع اخر (العكس) ويسمى الاسترخاء داخل المخ، أي داخل الجهاز العصبي وهو ما نسميه بتدريبات الاسترخاء الذاتي وهذا منشأه أيضا الهند وهو عملية تركيز نفسية تستغرق من ١٥ إلى ٢٠ دقيقة خلالها يلجأ الانسان إلى اغلاق مصادر الشوشرة الداخلية والخارجية ويعزل الانسان نفسه في جو مظلم بلا ازعاج أو أصوات ثم يردد كلمة واحدة في ذهنه تسمى «مانترا» ومع ترديد هذه الكلمة الوحيدة فإنه يلغي كل وسائل التفكير أو الأشياء الاخرى محل التفكير فيعطي المخ فترة من العمق النفسي والهدوء الداخلي وتلغي التفكير والسرحان والشوشرة وتجعل الانسان يدخل في أعماق ومستويات جديدة داخل نفسه لم يكن يعرفها يطلق عليها أحيانا الدخول عبر النفس، كأنه اختراق للنفس من الداخل ومع تكرار هذه العملية تحدث آثارها الكبيرة، فهي تؤدي إلى الاسترخاء وتؤدي إلى ان الجسم يؤثر في الوظائف الحيوية فإذا كان الانسان يعاني من ارتفاع في ضغط الدم فإن هذه العملية تساعد على هبوطه كما يهدأ القلب وتنخفض نبضاته للحد الادنى وتقف عملية التمثيل الغذائي لأقل حالة، أي ان الانسان يصل إلى درجة ترويض النفس بمعنى التحكم فيها.

ويقول الدكتور سعيد عبدالعظيم ان هذين النوعين من الاسترخاء يتم اللجوء إليهما كإحدى وسائل العلاج في مجال الطب النفسي ويمكن أن يمارسها الانسان الطبيعي لحماية نفسه من القلق والتوتر وضغوط الحياة اليومية وهما من بين فنون الاسترخاء العديدة.



الرائحة العطرية هي مسألة ذبذبات

لندن – خاص

الروائح المميزة أكانت روائح عطرية نادرة ام روائح كريهة هي مسألة ذبذبات بنظر بعض العلماء في لندن.

فقد وجدوا كيف يمكننا ان نتعرف على الروائح من اكتشاف الذبذبات المميزة التي تبعثها الجزيئات وذلك عندما تنحني التماسكات بين مكوناتها الذرية وتتمدد وتلتوي. ويجب ان يتيح تحليل الذبذبات بالكومبيوتر لمنتجي العطور الامكانية لابتكار عطور جديدة لصناعة مستحضرات التجميل.

وتبين الصورة الدكتور لوقا تورين من الكلية الجامعية في لندن الذي توحي ابحاثه بأن المستلمات الحساسة الصغيرة في الجسم تعمل بطريقة شبيهة بالمفاتيح التي تفتح حسب ترددات مختلفة بالنسبة للطيف الاهتزازي.

فعندما يتماسك جزيء ذو رائحة له الاهتزاز الصحيح مع المستلم فهو يغلق المفتاح ويدع الالكترونات تتدفق. فتتضخم هذه الاشارة وتصل الى الدماغ. ولكل جزيء نمطه الاهتزازي المميز وبالتالي رائحته الفريدة.

ويعتقد الدكتور تورين ان هناك مجموعة من المستلمات يمكنها معا ان تغطي طيف الجزيئات الاهتزازية بكاملها. وهكذا يمكن اعتبار المجموعات المؤتلفة المختلفة من اشارات المستلمات على انها روائح مختلفة. وفي آخر الأمر يقوم الدماغ بخزن هذه الانماط على اساس انها روائح معروفة.

وهكذا قد يصبح بالامكان الآن ابتكار الروائح التجارية بناء على اسلوب منطقي بدلا من اتباع اسلوب «التجربة والخطأ» الذي تعتمد عليه شركات صنع العطور. ويجب ان يصبح بالامكان توجيه تصنيع المركبات الجديدة حسب معرفتنا بالخصائص الطبيعية للأجسام.

الجنس اللطيف في عالم الجريمة اشد شراسة من الرجال

روما – و ن ل – عندما قتل امبيرتو امباراتو احد زعماء المافيا الاقوياء في نابولي العام الماضي، لم تتردد ابنته تاتيانا التي لا يتجاوز عمرها ٢٣ عاما في احتلال موقع والدها وادارة شؤونه الاجرامية.

ويقال ان كونشيتا ماريانو التي تعيش في الحي الاسباني سيىء السمعة في نابولي، تدير الكثير من النشاطات غير الشرعية لزوجها سيرو وهو طريد العدالة.

هاتان الامرأتان اللتان لا تملكان اي شفقة او رحمة مثل رجليهما اللذين احتلا محلهما، تمثلان تيارا عالميا يظهر ان النساء دخلن ايضا في شراك الجريمة المنظمة، وتشير الدراسات الاخيرة الى ان ما قاله علماء الجريمة بان النساء تعلمن من الرجال الكثير من العادات السلبية في سعيهن للمساواة مع الرجال.

لويزيلا دي كاتالدو نيوبيرجر، محامية من ميلانو اجرت تحقيقات مستفيضة في الجانب المخفي حتى الآن لنشاطات الجريمة النسائية. فحتى الوقت الحالي لم تجر ابحاث كثيرة حول هذا الموضوع، وتوضح «لقد وضع بحثنا حدا للصورة السائدة عن المرأة بأنها ام وربة بيت بريئة. وكان من الامور المسلم بها ان الجريمة المنظمة هي آفة مخصصة بشكل واضح للرجال فقط، ولكن اذا اتيحت الفرصة نفسها للنساء فانهن لا يترددن عن ارتكاب جرائم مثل الرجال تماما، ولكن ليس بنفس الحدة..».

المحامية نيوبيرجر التي ترأس لجنة حول النشاطات الاجرامية للمرأة التابعة للمجلس الاستشاري المهني والعلمي الدولي في برنامج الامم المتحدة للوقاية من الجريمة، تعترف بان الدراسات الاخيرة اصابتها بالفزع اذ تظهر الارقام بان التيار عالمي وليس باي حال من الاحوال مقتصر على العالم الصناعي.

وقالت نيوبيرجر «التيار يرجع الى التحرر العام للمرأة، وحتى في الدول النامية بدأت النساء بالخروج من حياة المنزل ويعني هذا الانفتاح على فرص من مختلف الانواع ومن بينها الجريمة. لقد دخلت النساء دوائر العمل واصبحت بذلك اكثر عرضة للمغريات الاجرامية نفسها التي يتعرض لها الرجال».

ويشير تقرير للامم المتحدة حول المرأة صدر عام ١٩٩٥ الى ان التمييز بين الرجال والنساء تقلص الى النصف في العالم النامي بين الفترة من العام ١٩٧٠ والعام ١٩٩٠ وانخفضت ايضا نسبة الامية بين النساء الى النصف خلال الفترة نفسها.

ومنذ بداية السبعينيات زاد نشاط النساء في عالم الجريمة، وتظهر الارقام التي فسرتها اخيرا نيوبيرجر بالتفصيل ان ما بين الفترة من ١٩٧٠ و١٩٧٥ ارتفعت نسبة الجريمة الاجمالية في العالم النامي بمعدل سنوي بحوالي ٢,٥ في المائة ولكن خلال الفترة نفسها ارتفع نشاط الجريمة عند النساء بنسبة تزيد عن ٣٠ في المائة سنويا منها عن الرجال.

وفي العالم الصناعي ارتفع المعدل الاجمالي للجريمة بنسبة ١ في المائة سنويا خلال السنوات الخمس نفسها، ولكن النشاط الاجرامي النسائي ارتفع بمعدل ٥٠ في المائة سنويا عنه عند الرجال. وقد تأكدت هذه التيارات خلال السنوات الاخيرة، اذ «اظهرت ان الزيادة في النشاط الاجرامي عند النساء كانت مستمرة ومنتظمة في جميع انحاء العالم، حيث توجد حاليا عصابات اجرامية في مختلف ارجاء العالم تديرها النساء فعليا». كما تقول نيوبيرجر.

وتشير الارقام الى ان اسوأ الحالات موجودة في المانيا وفرنسا والولايات المتحدة والهند، ففي الولايات المتحدة كانت نسبة النساء المجرمات الى المجرمين من الرجال واحدا الى خمس في عام ١٩٦٠، ويبلغ حاليا واحدا الى ثلاث. وفي ايطاليا هناك زيادة سنوية بنحو ١٤,٥ في المائة في عدد النساء المذنبات بارتكاب اعمال اجرامية خلال الاعوام ١٩٩٠ و١٩٩٤.

ويعطي تقرير خاص حول الجريمة عند النساء في افريقيا صورة مماثلة، وفي اميركا الجنوبية وخاصة في البرازيل زاد عدد جرائم العنف عند النساء. واكثر الجرائم الشائعة التي ترتكبها البرازيليات هي تلك التي كانت في السابق حكرا على الرجال وهي السرقة والسطو المسلح وتهريب المخدرات وجرائم تتعلق بالاعتداء المسلح.

وقوضت هذه الدلائل المثيرة اسطورة اخرى عن النساء وهي انه عندما تخطىء المرأة تميل الى ارتكاب جرائم اقل عنفا، فقد اثبت الواقع انه لا يوجد فعلا شيء اسمه الجنس الضعيف او الجنس اللطيف خاصة عندما يتعلق الامر بارتكاب الجرائم.

كانت انواع الجريمة التي ترتكبها النساء في السابق تتعلق بجرائم العائلة، كسوء معاملة الاطفال والاجهاض والزنى وجرائم الشرف، اضافة الى جرائم النشل والدعارة، ولكن حل محل هذه الجرائم التقليدية سرقات مسلحة ونشاطات اجرامية منظمة بالاضافة الى الابتزاز والقتل.

واوضحت البروفسورة سونيا ستيفانيزي العالمة الاجتماعية والاستاذة في جامعة بوكوني في ميلانو الايطالية التي تدرس موضوع المرأة والجريمة، «في الماضي كانت نشاطات الجريمة عند النساء مقتصرة على وضعها الجسدي كونها امرأة، وعلى سبيل المثال كثير من اسباب الجرائم تنسب الى حالة التوتر الناجمة عن العادة الشهرية او الكآبة التي تصيب بعض النساء عقب الولادة او سن اليأس. ولكنني لا اؤمن اطلاقا بهذه النظرية رغم انه قد يكون لمثل هذه العوامل تأثيرات فاعلة».

واضافت نيوبيرجر «في هذه الايام ترتكب النساء جرائم تشبه تلك الجائم التي يرتكبها المجرمون في عالم الجريمة. ولا يوجد سبب للقول ان جرائم النساء مختلفة عن جرائم الرجال، بل على العكس لا يوجد اي برهان على ان النساء قادرات على ارتكاب جرائم خطيرة تسبب قلقا مثل تلك الجرائم التي يرتكبها الرجال. وقد ظهر ذلك كثيرا من خلال الدور المهم الذي لعبته بعض النساء في نزاعات مسلحة وحركات ارهابية والاكتشاف اخيرا بان النساء نشطات حاليا في عالم الجريمة المنظمة والمافيا».

ففي ايطاليا تزايد النشاط الاجرامي النسائي منذ مطلع السبعينيات في شكل اعمال ارهابية قامت بها نساء، حيث برز عدد كبير من النسوة في السلم الهرمي للالوية الحمراء اليسارية المتطرفة في ايطاليا التي اكتسبت سمعة سيئة للغاية لاختطافها وقتلها رئيس الوزراء الايطالي الدو مورو عام ١٩٧٨. وشارك عدد كبير منهن في التخطيط لسرقات بنوك وجرائم وتنفيذها ايضا.

واوضحت نيوبيرجر «في احدى المراحل كان تنظيم الالوية الحمراء تديره نساء ولم يكن دورهن ايدولوجيا فقط بل ارتكبن ايضا جرائم قتل، وقررن من يجب قتله ولعبن دورا رئيسيا في الاعمال الاجرامية نفسها».

ايطاليا هي ايضا موطن للمافيا ابشع عصابات الجريمة المنظمة في العالم، وقد حدث داخل عرينها الذي يسيطر الرجال على هرمه التنظيمي بعض التطورات غير المتوقعة، فمن المعروف تقليديا ان نساء المافيا يدعمن ازواجهن واخوانهن ويلتزمن الصمت المطبق حيالهم ويحمونهم من رجال الشرطة واجهزة الامن. ولكنهن على ما يبدو يلعبن اليوم دورا اكثر نشاطا من ذي قبل، فقد كشفت دراسة اخيرا حول نساء المافيا بعض المفاجآت الكبرى.

وقالت نيوبيرجر «كان يعتقد من قبل ان رجال المافيا كانوا يحجبون عن زوجاتهم نشاطاتهم الاجرامية، ولكننا اكتشفنا اليوم انهن لم يكن يعرفن كليا بما كان ازواجهن يقومون به بل يدرن بالفعل المصالح والنشاطات الاجرامية لرجالهن عندما يدخلون السجن».

ويعتقد الآن ان فينسينزينا بغاريلا زوجة ليلوكا بغاريلا زعيم عصابة كورليوني، انها كانت تدير امبراطوريته الاجرامية لكثير من الوقت وهو طريد العدالة حتى اعتقاله الصيف الماضي.

ومن المعروف ان روزا كوتولو اخت رافيللو كوتولو زعيم عصابات المافيا في نابولي كانت تدير شبكة اخيها الاجرامية الواسعة لسنوات عدة بينما كان يقبع في احد سجون ايطاليا، ونظمت اعمال تجارة المخدرات والاتصالات وادارت المنافسات مع عصابات اخرى وتعاملت مع اعدائها بشدة كلما دعت الحاجة الى ان اعتقلت هي الاخرى.

واضافت البروفسورة ستيفانيزي «تلعب المرأة ايضا دورا اكثر اهمية في الجرائم المالية في هذه الايام، وهو مجال كانت غائبة عنه كليا» واظهرت بعضهن انهن مجرمات كفؤات ومتمكنات».

واوضحت نيوبيرجر «الشيء المقلق هو انه كلما زاد عدد رجال المافيا الذين يزجون في السجون «أدت قوة السلطات التي وضعوها في زوجاتهم واخواتهم، او اي شخص حل محلهم».

وتشير دلائل جديدة الى ان النساء على وشك تبوؤ دور قيادي اكبر في صفوف الجريمة المنظمة الايطالية، وكانت المافيا حتى الفترة الاخيرة تنظيما اجراميا حكرا على الرجال فقط، وكان محظور على النساء ان يصبحن اعضاء فيها لان القواعد التقليدية للانضمام اليها وطقوس بدء العضوية تنص على ان الاعضاء يجب ان يكونوا رجالا. ولكن في الوقت الحالي بدأ ارخاء بعض هذه القيود والغيت طقوس الانضمام في محاولة لتحسين الامن ووقف موجة الخيانات والهروب من تداخل مجتمع ارض العصابات السرية. وقال علماء الجريمة ان احد التأثيرات الجانبية هو ان النساء سيصبحن قادرات على الدخول في التنظيم اعضاء كاملات العضوية للمرة الاولى.

واوضحت نيوبيرجر «والآن بعد ان عدلت المافيا شروط العضوية فمن المحتمل ان تلعب النساء دورا اكبر واكثر رسميا في هذا النوع من النشاط الاجرامي».

ومن الملفت انه عندما تختار المرأة الانخراط في عالم الجريمة فانها من غير المحتمل ان تعود من جديد الى الطريق السوي. واوضحت البروفسورة ستيفانيزي «النساء اللواتي يرتكبن جرائم لا يقمن بذلك على اساس عرضي بل كثيرا ما يكررن ارتكاب الجرائم». وبالمثل ان النساء اكثر ميلا لان يصبحن اكثر تصلبا حالما يلقى القبض عليهن، فقلة من اعضاء الالوية الحمراء من النساء وشين بزملائهن مقابل احكام مخففة عند اعتقالهن، بخلاف زملائهن من الرجال في التنظيم نفسه، الذين كان لتعاونهم مع اجهزة الامن والتحقيقات دور حاسم في تحطيم التنظيم الارهابي.

واوضحت نيوبيرجر «لقد ثبت عكس الصورة السائدة لدينا عن المرأة وهي انها اضعف من الرجال وانها تستسلم بسرعة وسهولة تحت الضغوط وانها اكثر هشاشة. وفي الواقع، ان المرأة قد تكون اكثر شدة من الرجال في ظروف معينة».

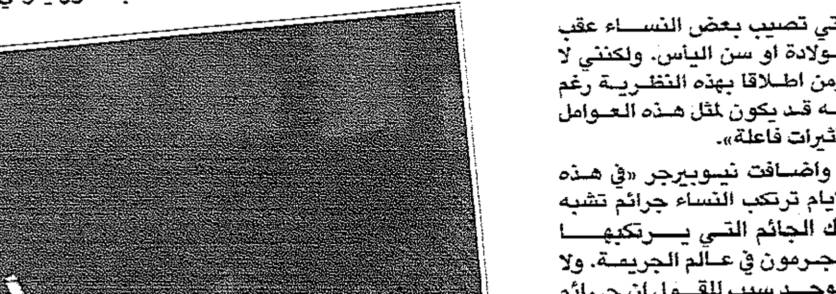
وفي عالم المافيا ان النساء هن اللواتي برهن على انهن اكثر تشددا وكرها ازاء اعضاء المافيا الذين لجأوا الى جانب القانون وكسروا ميثاق الصمت مقابل احكام مخففة في حقهم. وتخلت بعض النساء عن ازواجهن وطالبن بالطلاق وتبرأت الاخوات من اخوانهن الذين اصبحوا الى جانب القانون.

وعلى سبيل المثال انتحرت فينسيتزينا بغاريلا التي كان زوجها صهرا لعراب المافيا سلفاتوري ريينا، بعدما خان اخوها بينو مارشيزي وهو نفسه زعيم للمافيا، العراب الاكبر ريينا، واوشى به الى السلطات. ولم تتمكن من تحمل العار الذي جلبته لعائلتها خيانة اخيها.

وتبرأت ايلينيا مانيرو، ١٩ عاما، من والدها فيليبي عندما لجأ الى القانون العام الماضي بعد قضائه طوال حياته زعيما لعصابة للمافيا. وقالت ابنته وقتها «لقد اتخذ قراره هذا وعليه ان يتحمل عواقبه، ولا علاقة لي به بعد الآن».

وبينما يتزايد عدد النساء اللواتي يلجأن الى حياة الجريمة فان على النظم القانونية ان تقرر كيف تتعامل معهن، وكانت المحاكم في كثير من البلدان تميل الى اظهار بعض التسامح تجاه النساء اللواتي يرتكبن جرائم، لكن الارتفاع المنتظم في النشاط الاجرامي النسائي قد ادى الى تغيير في المواقف في بعض البلدان. واوضحت نيوبيرجر «جرت العادة ان تعامل النساء معاملة مخففة ويتم ارسالهن الى بيوتهن للاهتمام باولادهن او منحهن انواع بديلة من العقاب. اما اليوم فان الوضع مختلف وقد وصل الى درجة ان المحاكم في بعض بلدان العالم بدأت تصدر احكاما اكثر صرامة ضد النساء المجرمات من الاحكام ضد المجرمين من الرجال».

ويرى عدد متزايد من القضاة ان السجن هو الحل الوحيد وفي بعض الاحيان يدخل اطفالهن السجن معهن. وقد اثارت حالة في ايطاليا موجة احتجاجات اخيرا عندما زجت امرأة مذنبة بتهريب المخدرات الى السجن مع ابنتها في الثانية من العمر. وقررت المحكمة اتخاذ هذا القرار المثير للجدل بعدما علمت ان لا احد آخر في العائلة يهتم بالطفلة، اذ ان والد الطفلة واعمامها وعماتها واجدادها كلهم قابعون في السجن لجرائم مماثلة.





هكذا منذ الأزل



اوقات الصلاة

الظهر	١٢,٤٠
العصر	٤,١٩
المغرب	٧,٢٦
العشاء	٨,٥٠
الفجر ليوم غد	٤,٣١
الشروق ليوم غد	٥,٥٥

الطبيب المناوب

عمان:
محمود عمير ٨٨٨٨٨٣ يوسف راشد ٨٧٥٧٩٢ جمعة ابو نيلب ٧٥٨٨٤٨ احمد مناع ٨٣٩٧٥٩ خليل الجبالي ٧٤٠٧٤٠ وليد المصري ٦٧٥٤٨٥
مادبا رياض اليعقوب ٥٤٣٣٦٨
الزرقاء فواز حمدالله ٩٠٣٦٤٤
حميدان الزيود ٩١١٠١٠ وليد هلسة ٩٨٢٧٩٩
الرصيفة منير ابو السمن ٩٥٤٨٤٤
مخيم حطين علي جاباالله ٨٩٦٧٢٠
اربد مازن ابو بكر ٢٧٦٨٥٢
السلط بشير الحياري ٥٥٢٢٠٦
بني كنانة زكريا ملكاوي ٢١٨٦١٥
البقعة فوزي ابو حمدان ٧٥٢٦٤٠
سحاب محمد فلاح الشوبكي ٧٢٣٢٢٢
الاغوار الشمالية حمزة شحرور
الكرك مصطفى علاوي ٣٥٢٨١١

اطباء الاسنان

خلدون عماري ٦٠٤٥٥٦ عمان ضاحية الرشيد
عدنان الطريفي ٧١٢٢٨٦ عمان سحاب
احمد الاسعد ٦٢٢٢١٢ عمان ماركا الشمالية
جمال ست ابوها ٢٤٧٧٤٧ اربد
زهير الزغول ٩١١٢٧٠ الزرقاء
عبدالكريم ابو خيران ٩٥١٥٤١ الرصيفة
علي النوقان ٥٥٦٣٦٥ السلط
فياد زريقات ٣١٢٧٢٧ العقبة
رياض زريقات ٣٥٣٩٥٥ الكرك
مرجي الدنا ٥٤٦٦٦٥ مادبا
محمد شخاترة ٤٣١٢٩٩ المفرق
طارق الشريف ٤٩١٨٣٩ جرش
عبدالله عبيدات ٥٧٣٢٥٥ دير علا
احمد ابراهيم المومني ٤٦٢٨٥٠ عجلون

هواتف ضرورية

عمليات السير ١٩٠
مقسم المطار ٠٨/٥٣٠٠٠
مقسم الملكية الاردنية ٠٨/٥٣٣٣٣
شرطة السير ٩٨٦٣٩,٠
شكاوي الامانة ٧٨٧١١١
شكاوي الفنادق ٦٤٧٨٩٥
استعلامات دليل الهاتف ١٢١
ضريبة الدخل / خدمة الجمهور .... (٥٥٣٥٦١٣)
شكاوي مؤسسة النقل العام ٦٦٦١٧٢/٦٦٦١٨٦
شرطة العاصمة ١٩٢
شرطة النجدة ١٩١
دوريات الخارجية ٨٤٣٤٠٢
شكاوي المياه ٨٩٧٤٦٨
تموين عمان ٦٦١١٧٦
تموين اربد ٢٧٧٧١٥
تموين الزرقاء ٩٨٣٧٦٨
تموين الكرك ٣٥١١٣٢
جمعية حماية المستهلك ٦٩٢٢١١
دائرة الاحوال المدنية والجوازات العلاقات العامة ٦٣٦٣٧٠
طوارئ الكهرباء ٧٥٠٩٨١
طوارىء الدفاع المدني ١٩٩
مياه عين غزال ٨٩٥٤٠٧/ ٨٩٧٤٦٨/ ٨٩٧٤٦٧/ ٨٩٧١٦٣
مياه راس العين ٧٧٧١٣١
مياه جنوب عمان ٧٨٤٠٢٣/ ٧٤٧٢٣٠/ ٧٧٣٦٧٧
شكاوي انقطاع المياه ٦٧٩١٤١
الصرف الصحي ٨٩١٨٩٢/ ٨٩١٨٩٣
جمعية حماية المستهلك اربد ٢٤٠٠٥٤
طوارىء مدينة الحسين الطبية ٨٥٩٣٠١

حركة الطائرات

الملكية القادمة

لارنكا ٨,٠٥ صباحا
القاهرة ٨,٢٠ صباحا
مدريد ٩,٢٠ صباحا
جدة ٩,٣٠ صباحا
دبي ابوظبي ١٠,٢٠ صباحا
القاهرة ٥,١٥ مساء
تورنتو مونتريال ٥,٤٠ مساء
باريس ٦,٠٥ مساء
استنبول ٦,٠٥ مساء
شيكاغو امستردام ٦,٣٠ مساء
لندن ٦,٥٠ مساء
نيويورك امستردام ٧,١٥ مساء
روما ٧,٣٠ مساء
كازابلانكا تونس ٧,٣٠ مساء
فينا ٧,٣٥ مساء
فرانكفورت ٩,٠٥ مساء
بيروت ١٢,١٥ بعد منتصف الليل
عدن ٥,٢٠ فجر الغد
جاكرتا سنغافورة ٥,٥٠ صباح الغد

الملكية المغادرة

فينا ١١,١٠ ظهرا
روما ١١,٢٠ ظهرا
برلين لندن ١٢,١٥ ظهرا
فرانكفورت ١٢,١٥ ظهرا
انقرة استنبول ١٢,٤٥ ظهرا
القاهرة ١,١٥ ظهرا
امستردام نيويورك ٣,٠٠ عصرا
كولومبو ٨,١٠ مساء
بيروت ٨,٣٥ مساء
دبي كراتشي ٩,٠٠ مساء
دلهي ٩,٠٠ مساء
عدن ٩,٣٠ مساء
دمشق ٩,٤٠ مساء
بانكوك ١٠,٤٠ مساء
الدوحة ابوظبي ١١,٠٠ مساء

الشركات الاخرى القادمة

الامارات دبي ٩,٠٠ صباحا
اليمنية صنعاء ١١,٠٠ ظهرا
الخليج مسقط العين البحرين ١,١٠ ظهرا
السعودية جدة ١٢,٠٠ ظهرا
المصرية القاهرة ٩,٠٠ مساء
الشرق الاوسط بيروت ١١,٢٥ مساء
الهولندية امستردام ١١,٢٥ مساء
اليونانية اثينا ١٠,٣٠ مساء
القبرصية لارنكا ١١,٣٥ مساء
الهولندية امستردام ١,٢٠ فجر الغد
البريطانية لندن ٥,٤٠ فجر الغد

الشركات الاخرى المغادرة

الشرق الاوسط بيروت ٨,٤٥ صباحا
الامارات دبي ١٠,٠٠ صباحا
البريطانية عبر البحار لندن ١٠,٢٥ صباحا
اليمنية صنعاء ١٢,٠٠ ظهرا
السعودية جدة ١,٣٠ ظهرا
الخليج البحرين ٢,٠٠ ظهرا
المصرية القاهرة ١٠,٠٠ مساء
الهولندية امستردام ٢,٣٠ فجر الغد

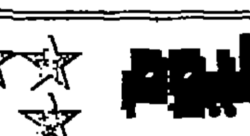
للاستفسار

(للاستفسار عن حركة الطائرات الملكية ٠٨/٥٣٢٠٠ للاستفسار عن حركة الطائرات الاخرى (٠٨/٥٢٧٠٠) مبنى المسافرين ـ الدور السابع ، ساعات الدوام من ٧,٣٠ صباحا ولغاية ١٠ مساء حافلات حديثة متوفرة لنقل المسافرين من والى المبنى ابتداء من ٨ صباحا بحيث تنطلق حافلة كل نصف ساعة للاستفسار ٨٥٦٨٥٥ / ٨٥٦٨٦٥

الاجنحة الملكية

رحلتان يوميا الى العقبة
الاقلاع من مطار ماركا ٧,٠٠ صباحا
الاقلاع من مطار الملكة علياء ٩,٣٠ مساء
الوصول الى مطار الملكة علياء ٩,٢٠ صباحا
الوصول الى مطار ماركا ١٠,٢٠ صباحا
الوصول الى مطار ماركا ١١,٥٠ مساء
يوميا باستثناء السبت والاثنين
الاقلاع من مطار ماركا ٩,٠٠ صباحا
الوصول الى مطار الملكة علياء ١١,٢٠ صباحا
الوصول الى مطار ماركا ١٢,١٠ ظهرا السبت
الاقلاع من مطار ماركا ٩,٥٠ صباحا
الوصول الى مطار الملكة علياء الدولي ١٢,١٠ ظهرا
الوصول الى مطار ماركا ١,٠٠ ظهرا الاثنين
ست رحلات اسبوعية الى تل ابيب
الاقلاع من مطار ماركا ٥,٤٥ مساء
الوصول الى مطار الملكة علياء ٧,٣٠ مساء
يوميا باستثناء الخميس والاثنين
الاقلاع من مطار الملكة علياء ٧,٢٥ مساء
الوصول الى مطار الملكة علياء ٩,١٥ مساء الخميس
الاقلاع من مطار ماركا ٦,٣٠ صباحا
الوصول الى مطار الملكة علياء ٨,٢٥ صباحا الاثنين
رحلتان يوميا الى حيفا
الاقلاع من مطار ماركا ١١,٣٠ صباحا
الوصول الى مطار ماركا ١,٤٥ ظهرا الاحد والاربعاء

حركة البواخر



حركة بواخر الركاب بين العقبة ونويبع

المغادرة
القارب السريع (بريدج ١) ١٠,٣٠ صباحا / ٢,٣٠ ظهرا
كونكورد ١٢,٠٠ ظهرا
العبارة سانت كاترين ٦,٠٠ مساء

القادمة
القارب السريع (بريدج ١) ١,٢٠ ظهرا / ٥,٣٠ مساء
كونكورد ٩,٠٠ مساء
العبارة سانت كاترين ٣,٠٠ مساء
للاستفسار تلفاكس ٣١٣٢٤٠ / العقبة

سفن في ميناء العقبة

المغادرة: ماكيدون، رايبون، كيب الغولهاس، ريجينا ماريس.

الراسية: ستار فوتكس، فالكون -٣، باسيفك اينفور، ارليا، ميلاد - ١، يانغ لن، كايكلاس، باربـاروس اكتاي، اناماستوس، امنداء، ترنستون، باو ترنتون، ماج نالسن، ماكينون، رايون، جيوس اج، ماريفيا.

المنتظرة: تيرن ستون، جرين ايلاند اوزنلنز، ليفان سكوريدين، سالانجو، جلوبال تريد، لين الفوجا، توكي ارو، المريا.

حظك اليوم

- تنبه لبعض العروض المغرية في الظاهر لانها قد تخفي مصائد مهلكة.
- لا تتوقف عند التفاصيل في مواقف تتعلق اساسا بالمبدأ والمثال الاعلى.
- لا تدخل في معركة لست لها ولا قدرة لك على مواجهة الطرف الاخر فيها.
- لا يمكنك ان تعيش في فراغ ومن فراغ وحبذا لو تتحلى بالواقعية.
- ستكون الرابح في نهاية المطاف اذا احسنت لعب الاوراق المتاحة لك.
- ناقش ما يزعجك مع الشريك فربما كان يملك افكارا ايجابية تساعدك في ايجاد الحل.
- الجو الرومانسي الناعم يزعجك احيانا فتحاول الخروج منه.
- موقفك سليم ولا غبار عليه مهما كثرت الانتقادات والاقاويل.
- النور القوي المنبعث من الحقيقة يرشد الاخيار ويعمي ابصار الاشرار.
- الفضل في نجاحك يعود الى عملك الدؤوب واي تراخ سيقلب المعادلة راسا على عقب.
- الشخص المثالي لن تجده الا في احلامك وما عليك سوى التعامل مع المحيطين بك وتتقبلهم كل يوم.
- لا تزعم انك خبير في امر لا تملك اي معرفة فيه لئلا تنفضح.

التلفزيون

القناة الاولى

٩,٠٠ القرآن الكريم + من فيض النبوة
٩,١٠ فترة الاطفال
الحوت الابيض
السيدة ملعقة
١٠,٠٠ يسعد صباحك - بث حي ومباشر
١٢,٠٠ رحلة مع القرآن الكريم
١٢,٣٠ شعائر خطبة وصلاة الجمعة - بث حي ومباشر
١,٣٠ المجلة الرياضية - بث حي ومباشر
٣,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة
٣,١٥ من بيوت الله
٣,٥٠ عادات وتقاليد الشعوب
٤,١٥ نادي السينما
٦,٠٠ نشرة الاردن المحلية
٦,٢٠ عيلة ست نجوم
٧,٠٠ لحن البوادي
٨,٠٠ ستون دقيقة + النشرة الجوية
٩,١٥ بنك المعلومات
١١,٠٠ نشرة الاخبار الحادية عشرة
١١,١٥ مذكرات شريط
نفحات ايمانية

القناة الثانية

٢,٠٠ القرآن الكريم
٢,٠٥ كرتون
٣,٠٠ فرنسي
٤,٠٠ Family Matters
٤,٣٠ كرة سلة
٦,١٠ فلم فرنسي
٧,٣٠ الاخبار بالفرنسية
٧,٣٥ الجيران
٨,٠٠ برنامج صحي
٨,٣٠ hawkeye
١٠,٠٠ الاخبار العاشرة
١٠,٣٠ مسلسل
١٢,٠٠ فيلم

القناة الفضائية الاردنية

٦,٠٠ القرآن الكريم + من فيض النبوة
٦,١٥ عرض البرامج + استراحة
٦,١٧ فترة الاطفال
٧,٠٠ يسعد صباحك
٩,٠٠ ابتهالات
٩,٣٠ شعائر خطبة وصلاة الجمعة
١٠,٢٠ ابتهالات
١٠,٣٠ المجلة الرياضية الاسبوعية
١٢,٠٠ نشرة الاخبار
١٢,١٥ نافذة
١٢,٢٠ ستوديو الاطفال
١,٣٠ الريف والبادية
٢,٠٠ من عمان مع التحية
٤,٠٠ مرايا ٩٦
٥,٠٠ ستون دقيقة
٦,٠٠ الفضائية في اسبوع
٦,٣٠ خليك معنا
٧,٣٠ منوعات من المهرجانات
٨,٠٠ نشرة الاخبار الاخيرة
٨,١٥ نافذة
٩,١٨ نادي السينما
٩,٤٥ ذكر ودعاء

وزارة التموين / مديرية الجودة والاسعار

اسعار لحوم الضأن المستورد للكغم الواحد (بالجملة والمفرق) ليوم الخميس ١٩٩٧/٧/٢٤

الصنف	السعر بالجملة للتجار
لحم ضأن ختم بنفسجي	٢,٧٠٠
لحم ضأن ختم احمر	٢,٢٠٠

الصنف	السعر بالمفرق للمستهلك
لحم ضأن ختم بنفسجي	٢,٩٠٠
لحم ضأن ختم احمر	٢,٤٠٠

كلمات متقاطعة

اعدها اليوم: سامي فهد الغريب/ اليادودة

افقيا:
١ـ من سور القرآن الكريم
٢ـ من زوجات الرسول «صلى الله عليه وسلم»
٣ـ بمعنى ود + علم مذكر + بمعنى حب
٤ـ بمعنى اشتاق + بمعنى ودي
٥ـ علم مذكر + ف + احد الوالدين + حرف
٦ـ علم مؤنث + حرف + بمعنى زهق + حرف
٧ـ من القوارض + للتآلف معكوس + بمعنى علم الخير بالعامية
٨ـ ملك محبوب
٩ـ علم مؤنث + جواب + دق + حاجز

عموديا:
١ـ علم مذكر + تستعمل للحفر
٢ـ حرف ـ حرف ـ منطقة سكنية + للنداء + فك معكوس
٣ـ هرب معكوس + حرف جر + في المعركة + من الجبال معكوس
٤ـ لتنشرت رائحة العطر + حرف + في المكتبة + لغة ورق معكوس
٥ـ حرف + عبا الحفرة بالعامية + حرف + تعب
٦ـ حرف + صوت القط + عكس برد
٧ـ حرف + عكس بنى + علم مذكر + في الفم
٨ـ هـ + من الطيور مبعثر + لغة ورق معكوس + نعم بالاجنبية
٩ـ من انواع السيارات ـ خصم

حل الشبكة السابقة

افقيا:
١ـ اميل حبيبي
٢ـ حرب البسوس
٣ـ محسن سرحان
٤ـ دمنهور + برا
٥ـ رجب + د. سرج
٦ـ مرج الحمام
٧ـ شهناز + ب + اسد
٨ـ بداوي، لرد
٩ـ توفيق زياد

عموديا:
١ـ احمد رمزي + ث
٢ـ محرم + جرلد + و
٣ـ سبي + جبن + فان
٤ـ لا + نهد + اهوي
٥ـ حل سو، شل + ي ق
٦ـ ب ب ر ر + سحب
٧ـ يسحب + رماده
٨ـ بوارج + اسرا
٩ـ انس، مراد

ملاحظة: الدستور ترحب بشبكات الكلمات المتقاطعة التي يرسلها الاصدقاء على ان يكون حل مرفقا بنفس الشبكة، وفي حال عدم وجود حل فانها تسقط لعدم تمكننا من نشر الشبكة.

الصيدليات المناوبة

الصيدليات التي تداوم ٢٤ ساعة

الفردوس ٧٨٧٢٣٦، السلام ٦٣٦٧٣٠، شوكت ٦٧٧٦٦٦، فراس ٦٦١٩١٢، ركن الدواء ٥٥٣٦١٦٩، العقبة ٣١٢٢٣٧، الروابية ٦٦٦٠٢٣، فداء ٨٨١١٩٨، طارق ٨٩٨٠٨٠، يعقوب ٦٤٤٩٤٥، الشرع (اربد) ٢٧٥٨٢٥، الاتحاد (الزرقاء) ٩٨٦٣٢٥، ميلادة (تلاع العلي) ت ٦٨٧٠٠٤، الصيدلية العلمية الرصيفة ٩٥٤١٩٩، وهران (اربد)

الصيدليات التي تداوم للساعة ١٢ ليلا

سعد ٨١٩٨٣٧، بيت الدواء ٨٢٨٣٣٠، ياسمين ٨١٠٨٥٩، وسام ٨١٦٩١١، مخازن المدينة ٨١٤١٢٩، العمد ٦٠٣٤٤٠، خالد بن الوليد ٦٧٤٧٠٥، سمير ٦٦١٨٩٨، صدر ٦٩٨٥٩١، صنوبر ٦٨٥٢٠٤، المثنى ٦٦٧٢٠٠، دلال ٦٧٦٨٨٤، ركن الدواء ٦٢٥٣٣٤، الدوار الخامس ٨١٣١٤١، بلال عيالي، زهران المركزية ٨٢١٦٢٠، صابرين ٦٨٣٦٢١، الحياة ٦٢٤٦٣٦، نيروخ ٦١٤٧٢٤، الير ٧٥٣٦٩٧، العراق ٧٤٨٢٠٨، ديما ٧٨٧٠٤٠، خلف ٧٧٨٦٥٣، سرين ٧٥٠٠٧٥، نسرين ٧٥٤١٧٧، سيمة ٧٨٣٧٧٢، خليل الرحمن ٦٤٨٨٥٥، ابو مواه ٦٧٥٣٣٧، ابو شريف ٧٧٠٥٩٥، البريق، لياد ٧٧٤٨٢٢، بلادي، الهاشمي ٨٩٧٦٩٩، ام اذينة ٨١٣٢٠٠، بكر ٦٨٠٦٢٤، الجبل الاخضر ٧٩٥٩٢٦، الصفا ٧٧٤٠٥٤، صيدلية منهى ٨٨٩٨٦١، جبل التاج ٧٧١٠٥٠، الفلق ٨٩٦٤٩١، وورود ٨٩٠٧٧٧، عصفور ٨٨٩٣٣٩، سلامة ٨٩٤٧٧٩، نزيه ٨٩٣٢١٩، يانسون ٦٨٦٦١٩، ابو نصير ٨٤٠٦٣٦، الكردي ٨٣٧٧٦٦، دوار الشهيد ٧٢٣٦٥٦، راس العين ٧٨٦٣٢٦، المرج الدولية ٧١٤٣٨٣، مها ٧١٢٢٠٣، سطاء ٦٩٥٥٧٥، رؤى ٦٩٢٦٢٤، الثقة ٦٩٦٠١٥، عمان الكبرى ٨٢٤٣٣٠، عماد الدين ٦٢٣٦٧٨، طباح ٦٩٤٩٧٠، عالي ٨١٨٨٤٢، مجمع جبر ٨٢٨٥٤٠، بشرى (مادبا) ٥٤٣٨٣٧، فؤاد (اربد) ٢٧٠٣٦٠، زمزم (اربد) ٢٧٩٣٣٥، الشلبي (اربد) ٢٧٨٩٩٠، الرازي (اربد) ٢٤٢٠٨١، شادن (اربد) ٢٤٤٦٥٣، طبيشات (اربد) ٢٧٣١٤١، الحياة (اربد) ٢٤٤٨٦٨، نوار (اربد)، الحصن (الحصن) ٢١٠٧٢٧، جابر (السلط) ٥٥٦٢٨٧، السالكت (السلط) ٥٥٥١٤١، الانفال (الزرقاء) ٩٠٠٩١٢، السيلاوي (الزرقاء) ٩٥٢٤١، التقي (الزرقاء) ٩٩٠٩٠٨، العلا (الزرقاء) ٩٥٤٦٥٠، خليفة (الزرقاء) ٩٨٥٤١٧، مكة المكرمة (الرصيفة) ٨٦٤٩٥٦، عيون ام القرى (الرصيفة)، ابو نبيه (الرصيفة) ٩٥٠٦٦٢، البتول (الرصيفة) ٩٥٠١٣٤، ميس الربيع (جرش) ٤٥١٤٠٤، طبيله (العقبة) ٣١٥٠٥٥، القدس (العقبة) ٣١٤٧٤٧، وادي موسى (وادي موسى) ٢٨٣٤٤٤، البقعة (البقعة) ٧٢٥٠٠٤، الجامعة (جبل عمان) ٦٤٤٥٥٤، صيدلية السلامات / ٧١٥٦٦٥، صيدلية الخنساء / ٨٨٩٧٧٠ الخزاعلة الرمثا

عمان

الجلاء ٦٢٤٢٢٨ دواني ٦٢١٣٨١ زهران المركزية ٦٢١٦٢٠ ابو بكر ٨٢٥٨٩١ الحريـلوي ٦٩١٣٧٢ عزت ٦٨٥٣٣٧ شادي ٦٤٠٦٦١ الزهراء ٦٤٩٢٠٨ الرسالة ٨٨٩٤٧٥ سهيل قبرصي ٦٢٨٠٥٧ التعاون ٨٨٣٧٥٣ السلسبيل ٨٩٠٣٨٢ العزة ٧٧٠٥٦٦ الخرلز ٧٤٤٩٠٤ الطوراىء.

الصفا ٧٧٤٠٥٤ الوفاء ٧٧٤١٦٠ ازهار ٧٩١٨٩٤ السدرة المدينة الرياضية الشوري طارق رم شفا بدران شفا بدران وادي الحدادة الفالوجة وادي السير وادي السير خلدا وام السماق مالك ضاحية الحسين وهيب تلاع العلي هيفاء صويلح الدلق العالمية الجبيهة الربيع

ناصور الضفتين مرج الحمام الحكماء المحطة العودة سحاب شروق الامل القويسمة خضر ابو علندا راتب المقابلين الغار خريبة السوق عبدالله اليادودة اليادودة الجيزة الزوايدة اربد سلامتك + ميسلون + انس بن مالك الحصن اسوار مخيم الشهيد السراج

المنير ليدون قطناوي المزار المزار الصريح الصريح دير علا عيسى المفرق بيروتي الرويشد بغداد الخالدية الحنان مغير السرحان مغير السرحان صبحا صبحا المنشية المنشية الشونة الجنوبية السعداء

مؤشر اسعار الخضار والفواكه «بالجملة»

النشرة الارشادية غير الالزامية الصادرة عن وزارة التموين لاسعار الخضار والفواكه

الصنف	[illegible]	[illegible]
بندورة	٩٠	١١٠
خيار	٢٣٠	٢٦٠
كوسا	٢٠٠	٢٤٠
بطاطا	٣٨٠	٤٢٠
بصل ناشف	٢٣٠	٢٥٠
باذنجان	٩٠	١٢٠
زهرة بيضاء	١٨٠	٢٠٠
فلفل حار	١٣٠	١٧٠
فلفل حلو	١٦٠	٢٠٠
جزر	١٢٠	١٥٠
ملفوف	٧٠	٩٠
فاصوليا	٥٠٠	٥٥٠
باميا	٦٠٠	٦٥٠
دراق	١٠٠٠	١٢٠٠
ليمون	٦٥٠	٧٠٠
موز محلي	٦٠٠	٦٥٠
موز مستورد	٩٣٠	٩٧٠

الصنف	[illegible]	[illegible]
برتقال بلنسيا	٤٢٠	٤٦٠
ملوخية	٦٠	٨٠
تفاح	١٢٠٠	١٣٠٠
ورق دوالي	—	—
عنب	٥٠٠	٥٥٠
بطيخ	٩٠	١٢٠
شمام	٢٠٠	٢٣٠
ثوم اخضر	—	—
فريكة	—	—
ثوم ناشف	٧٥٠	٨٠٠
لوبيا	٣٠٠	٣٥٠
مشمش	—	—
خوخ	٦٥٠	٧٠٠
اجاص	٨٠٠	٩٠٠
نكترين	٧٠٠	٨٠٠

عروض مسرحية

سينما ومسرح عمون
عمون ت: ٦١٨٢٧٤/٥
اليوم.. المسرحية الكوميدية السياسية يا دار ما دخلك شر بطولة حسن ابراهيم «مرزوق» انور خليل، شاكر جابر، اسيمة مرجان اخراج محمد حلمي تفتح الستارة الساعة ٨,٣٠ مساء

سينما ومسرح الكونكورد
ت: ٦٧٧٤٢٠
اليوم .. المسرحية الساخرة مواطن حسب الطلب بطولة: موسى حجازين «سمعة» تأليف واخراج محمد الشواقفة ترفع الستارة الساعة ٨,٣٠ مساء

مسرح عمان وشاه
ت: ٦٢٥١٥٥
امن اي اي ياهو يوميا الساعة ٨,٣٠ مساء العطلة الاسبوعية يوم الجمعة للحجز هاتف ٦٢٥١٥٥ عمان

مسرح عمان المسرحي
ت: ٦٧٥٥٧١
مسرحية الاسرة علوه والوحش بطولة ربيع شهاب - يوسف يوسف يوميا الساعة ٧ مساء. ترقبوا المسرحية الفكاهية على بلاطة محمود صايمة - حسين طبيشات - سهير الفهد

يعرض اليوم على دار شاشة السينما

سينما بلازا
النجم العالمي هيريسون فورد وبراد بيت في الشيطان ذاته devils الحفلات ١٢,٣٠-٣,٣٠-٦,١٥ ويعرض فيلم المريض الانجليزي the english patient الساعة ٨,٣٠-١٠,٤٥ مساء

سينما فيلادلفيا
فيلادلفيا ١ تحفة ستيفن سبيلبرج التالية العالم المفقود/ جوراسيك بارك THE LOST WORLD JURASSIC PARK الحفلات ١٢,٣٠-٣,٣٠-٦,١٥-٨,٣٠-١٠,٣٠ مساء
فيلادلفيا ٢ جيم كاري.. في liar liar الحفلات ١٢,٤٥-٣,٣٠-٦,٣٠-٨,٣٠-١٠,٣٠ مساء

سينما الكونكورد
ت ٦٧٧٤٢٠
كونكورد ١٠
اقوى افلام صيف ١٩٩٧ ارنولد شوارزنجر في باتمن وروبن batman &robin الحفلات ١٢,٣٠-٣,٣٠-٦,١٥-٨,٣٠-١٠,٣٠ مساء
كونكورد ٢٠ جيم كاري في dumb & dumber الحفلات ٣,٣٠-٦ مساء

سينما الحسين
ت: ٦٢٢١١٧
١. جت لي... في القبضة الاسطورية
٢. فيلم المرح والحب ٤ نساء ورجل
الحفلات: ١٠,٣٠ - ١,٣٠ - ٤,٣٠ - ٧,٣٠ مساء

سينما رغدان
١- جاري دانيلز في ... الغضب
٢- ميلون شكرابورتي في ... المجهول
٣- جاكي شان ... بطل المعجزات «يعرض لاول مرة»
٤- ساديا الجندي ... الاقتيال
٥- مايكل ماديسن ... منطقة الاشرار

سينما عمان
ت ٦٣٠١٣٦
* اخر رجل واقفا
* ضياع في عيون خائنة
* قلعة العقاب
* سيف الشرف
* المعلم جت لي
* الارملة

سينما الخيام
خيام ١٠
١. عملية الطائر الذهبي
٢. عراب المافيا
الحفلات: ١٠,٣٠ - ٣,٣٠ - ٦,٣٠ مساء
خيام ٢٠
١. علاقات مشبوهة
٢. المجندات
الحفلات: ١١ - ٤,٣٠ - ٧,٣٠ مساء

سينما فلسطين
ت: ٦٣٢١١٩
١) الفيلم الهندي الاول من نوعه عذراء الغابة
٢) جاكي شان/ التوأمان
٣) بيلي بلانكس/ مخالب النسر
٤) باتوالكان/ السواحه

استراحة

حاليا مع مجموعته الفنية في قاعة دار المشرق للفنون

الفنان

تيسير شرف

تبقى القدس في قلب الفنان الفلسطيني عامة والمقدسي خاصة مسيحية وتونية

■ فوزي الكناني: يستلهم الفنان تيسير شرف من القدس ابداعاته وتعطيه احساسا بالحب والانتماء للارض والوطن. ومن خلال العشق الذي يسكن قلب الفنان حبا لارضه. لوطنه. لمدينته...

يتفجر الخط واللون من خلال ريشته والوانه وتلتقي خطوطه وتكويناته بعيون البشر لتكون نافذة حية للمكان وقدسيته وحيويته وهذا المعرض ما هو الا تعبير متواضع وشهادة حب وانتماء لهذه المدينة... لهذا الوطن...

عبر مسيرة التاريخ ومراحل تطور المجتمع البشري درج الانسان على التفكير والتعبير عن ذاته وظروف بيئته محللا بصدق وقائع الزمان والمكان. الفنان تيسير شرف ومن خلال رؤيته الفنية الخاصة تمكن من صياغة بيان حافل بالمعاني الفنية والانسانية تسجل للفنان شرف مشاركته الفعالة مع رابطة التشكيليين الفلسطينيين ومجموعة رباعية القدس كما وكان له دور كبير في خدمة الفن التشكيلي الفلسطيني.

لقد شارك شرف في العديد من المعارض المحلية والدولية نذكر منها طوكيو. اسبانيا. الأردن. وايطاليا. وسجلت اعماله حضورا فنيا مميزا واقتنيت العديد من اعماله من قبل العديد من الشخصيات المحلية والعالمية.

وهو يحمل تطلعات كبيرة للمستقبل الفني الفلسطيني من خلال تجاربه الفنية العديدة. ونحن الآن أمام أعمال فنية متميزة اتسمت بروح العصر من حيث التقنية والمعالجة الفنية المميزة للخط العربي. حيث يركز الفنان في أعماله على انطلاقات من الخط والشكل واللون وما ينتج عنها من تفاعلات بين المكان والكتلة والفراغ والضوء والظل. أعماله توحي بانها فكرة لحلم وتضيف الملصقات الورقية (الكولاج) بعدا جديدا وعمقا شفافا كما تعمل بشكل مكلف من خلال دمجها بالتناسق او التباين مع الخط واللون والشكل على ابراز الشعور بالحركة واستمرارية الحياة.

وللفنان اسلوبه وشخصيته الفنية المميزة باستخدامه للخط العربي بطريقة فنية غير تقليدية، وهو يمتلك المقدرة العالية في مجال تقنيات التطوير. ويتعامل مع الخامة بحساسية فائقة ويوظفها بما يتلاءم مع رؤيته البصرية.

فهو من مواليد القدس عام ١٩٣٩

خريج جامعة الاسكندرية / كلية التجارة ١٩٦٢

عضو مؤسسة جماعة رباعية القدس

عضو الهيئة الادارية لرابطة التشكيليين الفلسطينيين / نائب الرئيس

واقام عدة معارض شخصية

الاول – القدس – ١٩٨٠

الثاني – رام الله – ١٩٨١

الثالث – القدس – ١٩٨٤

الرابع – رام الله – ١٩٨٤

الخامس – القدس – ١٩٨٥

السادس – عمان – ١٩٨٦

السابع – القدس – ١٩٩١

الثامن – عمان – ١٩٨٦

التاسع – القدس – ١٩٩٤

عدا معارض الجماعة والتي بلغت اكثر من (٧) معارض

في صالة بلدنا للفنون

يقام حاليا معرض «منتخبات من فن النحت العربي المعاصر» في صالة بلدنا للفنون، ويستمر المعرض اسبوعا.

يضم المعرض اعمالا مختارة كانت قد عرضت في اطار الملتقى الاول للنحاتين العرب الذي اقيم مؤخرا ضمن فعاليات مهرجان جرش للثقافة والفنون. يستهدف نقل المعرض الى عمان لاتاحة الفرصة لمن فاته زيارة المعرض العام للنحاتين العرب في قبو زيوس في جرش لن يتاح له الاطلاع على نخبة مختارة من الاعمال النحتية، ولا سيما ذات الحجوم المتوسطة والصغيرة. هذا ويضم المعرض منحوتات لكل من الفنانين: الاردن سامية الزرو، لاريسا النجار، عبدالحي مسلم، نزيه عويس، عاهد يونس، عبدالعزيز ابو غزالة، محمد عيسى، سوريا، مصطفى علي، اكثم عبدالحميد ربيع الاخرس، العراق، اسماعيل فتاح، هيثم حسن، كريم خليل، سلمان راضي، علي رسن، ليث فتاح، هادي عباس، مرتضى حداد، ناطق الالوسي، عامر خليل، خالد عزت، صباح فخر الدين، اياد صادق، فلسطين، زكي سلام، مصر: محمد مجرس، حازم مستكاوي.

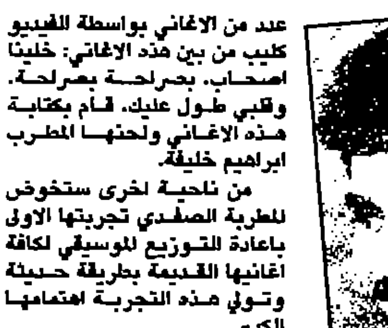
معرض تشكيلي

يفتتح الدكتور ممدوح العبادي امين عمان الساعة السابعة من مساء يوم غد السبت معرض الفنان التشكيلي محمد عيسى في قاعات مبنى المدينة في راس العين. ويستمر المعرض حتى الخامس عشر من الشهر المقبل.

● عبدالكريم البوريني



● ابراهيم خليفة



نشاطات المطرب فيصل حلمي

للمطرب الاردني فيصل حلمي قطع زيارته الفنية من لبنان وعاد مؤخرا الى عمان من لجل الاستعداد للمشاركة في مهرجان الزرقاء الذي يعتبره من احب المواعيد الى قلبه لانه يقرأ من خلاله حب جمهوره الكبير الذي يتجاوب معه اثناء الغناء ويشعر بانه قريب منهم.

وكان المطرب «حلمي» قد سجل مجموعة من اغنياته العاطفية في استوديو خاص هناك وهي على التوالي:

(يا دنيا ليه). (قالولي جربت تحب). (بحبك كده على طول). (يا حبيبي ده اول حب) اما اغنية (والله باغرام). (ما تقوليش). (حكموني عيونك بالحب) فسيتم تسجيلها جميعا بنفس الاستوديو في بيروت وذلك بعد انتهاء مهرجان الزرقاء. من ناحية اخرى هناك مشاركتان للمطرب الاردني فيصل حلمي الاولى مع المطربة اللبنانية نهاد فتوح في قصر اسمهان في الثالث والعشرين من الشهر الحالي تليها مشاركة اخرى وهو حفل تكريم للمرحوم العندليب الاسمر عبدالحليم حافظ والذي تقيمه وزارة السياحة اللبنانية في منطقة «بيسين علاي» حيث يقوم بترديد اغنيتين جميلتين للعندليب الاسمر وهما: (الليالي) و(على قد الشوق) وذلك في نهاية الشهر الجاري بالاضافة الى حفل آخر يحييه في التاسع من الشهر المقبل في منطقة فالوغا في بيروت.

عدد من الاغاني بواسطة الفيديو كليب من بين هذه الاغاني: خلينا اصحاب. بجرلحة بصرلحة. وقلبي طول عليك. قام بكتابة هذه الاغاني ولحنها المطرب ابراهيم خليفة.

من ناحية اخرى ستخوض المطربة الصفدي تجربتها الاولى باعادة التوزيع الموسيقي لكافة اغانيها القديمة بطريقة حديثة وتولي هذه التجربة اهتمامها الكبير.

المطرب ناصر يغني لاطفال العراق

للمطرب ناصر ارشيد يضع اللمسات الاخيرة على شريط الكاسيت الجديد الذي يشتمل على مجموعة من الاغاني المنوعة كلماتها لعدد من الشعراء الغنائيين الاردنيين.

من ناحية اخرى يستعد للمشاركة في مهرجان بابل حيث سيغني هذه المرة لاطفال العراق ويامل بان تلاقي هذه الاغنية استحسان الحضور.



● فيصل حلمي

شريط جديد لنهاوند

ينزل الى الاسواق قريبا شريط كاسيت جديد للمطربة نهوند يضم مجموعة من الاغاني العاطفية المنوعة كتب كلماتها عدد من الشعراء من بينهم ابراهيم الذيب ومحمد وهيب وحسن النعيمي اما ملحن هذه الاغنيات فهو الملحن سمير بغدادي



● نهاوند

المطربة نهاد من بيروت الى الزرقاء

المطربة اللبنانية نهاد فتوح ستكون على موعد مع الجمهور الاردني في الرابع عشر من الشهر الجاري وذلك بمشاركتها في مهرجان الزرقاء السنوي حيث ستقدم مجموعة الاغنيات الجديدة التي تعتبرها مفاجأة لجمهورها وسيشارك في المهرجان مجموعة طيبة من المطربين المحليين والعرب.

من ناحية اخرى ادارة مهرجان الزرقاء ستقوم بتكريم كافة المطربين المشاركين.

ابراهيم خليفة يلحن لسهام الصفدي

المطربة الاردنية سهام الصفدي في طريقها الى تصوير

● اسامة جبور

يقوم الفنان اسامة جبور حاليا بتصوير اغنيتين جديدتين على طريقة الفيديو كليب.

الاولى بعنوان «مشتاق» من الحان الياس كرم والثانية من كلمات عارف السلاق والحان احمد رامي.

وكان تلفزيون المستقبل قد صور اغنية ليل المغرمين وهي الاغنية الفائزة بمسابقة الاغنية العربية في الامارات.

تنظم رابطة الكتاب الاردنيين، رحلة سياحية الى سوريا الشقيقة لمدة اسبوع لاعضائها وعائلاتهم.

التلفزيون

والمناسبات الوطنية والشهادات الحية

عماد الدين عبيدات

تذكر يا بني ان اهم شيء في الحياة هو ان يكون لدى المرء العزم والارادة والتصميم على العمل لتحقيق ما يصبو اليه وان يكون مستعدا كي يعطي خير ما في نفسه من لجل راحة وسعادة الاخرين على الرغم من كل العوائق والاحباطات والصعوبات... وتذكر يا بني ان بطانة السوء تحول بينك وبين سماعك لحقائق الامور وما يجري حولك اذ انها لا تريك معرفة الصحيح حفاظا على مصالحها فولاؤها يكون لنفسها لانها تتخذ من النفاق سبيلا ومن المديح وسيلة فاحذر يا بني لان اولئك هم اعداء الوطن يسيئون لك من حيث تدري ولا تدري... واعلم يا بني ان جدك الاعظم محمد عليه السلام قد قال انه ستمر على امتي سنوات خادعات يكذب فيها الصادق ويصدق فيها الكاذب ويؤتمن الخائن ويخون فيها الامين ويتحدث فيها الرويبضة والرويبضة هو الرجل التافه الذي يتحدث بامور العامة... عليك ان تتنبه لذلك وحينها فقط تستطيع ان تعيش مطمئن النفس مع الله ومع ضميرك... هذه احدى وصايا المغفور له جلالة الملك المؤسس عبدالله بن الحسين لحفيده جلالة الملك المفدى في باحة المسجد الاقصى عام ١٩٥٠ وجاءت في كتابه (مذكراتي).

التاريخ والايام والسنون وبعد مرور اربعة عقود ونصف على جلوس سيدنا صاحب الجلالة على العرش اثبت التاريخ صدق فراسة المغفور له الملك الشهيد بحفيده فكان الحسين وما زال كما كان يتوقع له المغفور له الملك المؤسس وسار على نهج وصية جده.

هذا المدخل جاء بعد مشاهدتي للتلفزيون في المناسبات الوطنية وكانت آخرها واغلاها عيد الجلوس الملكي... اذ احتفل التلفزيون بهذه المناسبة من خلال بثه لبرامج خاصة حول المناسبة وما حققه الاردن في عهد جلالته واستضاف شخصيات عديدة للحديث عن المناسبة ومطربين وشعراء وهؤلاء بالذات باعتقادي يفرحون بالمناسبات الوطنية اكثر من غيرهم لان تلك المناسبات تتيح لهم الفرصة للظهور من خلال الشاشة الصغيرة ففي كل مناسبة وطنية تكتشف مغنيا جديدا وشاعرا جديدا ولحنا منافقا جديدا للظهور وهم وكما اعتقد ايضا يسالون الباري عز وجل ان يكثر افراح الوطن ليفرحوا بها اولا ثم ليظهروا.

عدد من الشخصيات استضافهم التلفزيون للحديث عن عيد الجلوس وعلى الهواء مباشرة.. ولكن ساتوقف فقط عند حديث سماحة الشيخ عزالدين الخطيب التميمي مستشار جلالة الملك اذ اكد على انسانية الحسين وحبه للخير وفرحه لافراح الناس وكراهيته لمجالس السوء والنفاق والنميمة... وقال سماحته في مقابلة متلفزة مع برنامج (يوم جديد) انه قال لجلالته ذات مرة (انني يا سيدي اكون مطمئن البال وارتاح للجلوس في معيتك اكثر بكثير من الجلوس مع صغار المسؤولين الذين يفتقدون التواضع والحكمة) واضاف ان جلالته يستشيره بامور الدين والدنيا وما راي الاسلام منها.

في عام ١٩٨٨ قال الرئيس العراقي صدام (ان الحسين عربي هاشمي اصيل. وسيكون في مقدمة من يذكرهم التاريخ بالخير وهذا حق له ويقينا انه يستحقه) اما الرئيس حسني مبارك فقال (الحسين علم بارز في تاريخ نضالنا القومي). الرئيس الامريكي الاسبق دوايت ايزنهاور وقبل حوالي اربعة عقود قال (مع ان الملك الحسين صغير في السن الا ان نضجه يفوق سنه واما بالنسبة للذكاء فان الملك حسين يعتبر من المع القادة الذين قابلتهم وانكامم).

المرأة الحديدية مارغريت تاتشر قالت (عاهل الاردن هو رئيس دولة من النمط العالمي العالي الهمة يثير الاعجاب لما يقدمه من تضحيات من اجل شعبه ووطنه).

الزعيم الصيني للشعبي الاسبق لي شيان قال (الحسين صديق جليل ورجل دولة يتميز الكثير لبلاده ومصداقيته وصداقته للعالم جعلته يفوز بتقدير المجتمع الدولي...).

تلفزيوننا لم يذكر في برامجه هذه الشهادات فهي غيض من فيض حسبما يسمح المجال واكتفى معدو البرامج الخاصة او حتى الهواة باستضافة مسؤولين والحديث معهم ليتحدثوا عن المناسبة علاوة على الاغاني الوطنية كما ذكرت وفيها شهادة عمر العبدلات (هاشمي... هاشمي).

اما استراحة الدستور ويصدق الولاء والانتماء فتقول للقائد كل عام وانتم والوطن بالف خير... ولا بد من تحية.

تلفزيوننا على ما قدم ويقدم في المناسبات الوطنية شانه شان اي تلفزيون عربي ولكن باعتدال وبصورة موضوعية واخرها لاحتفالات محافظة معان بزيارة القائد حيث الحب بالحب والوفاء بالوفاء منها الانطلاقة وفيها الاصالة فبعد عيد الجلوس بيوم الثلاثاء ١٢/٨ خرج الذين خرجوا شيوخا واحفادا وقبل ٧٦ سنة لاستقبال الملك المؤسس بالامس خرجوا لاستقبال الملك الحفيد تعبيرا عفويا عن فرحهم بتلك المناسبة الوطنية الغالية على قلوبهم الا وهي زيارة القائد الحفيد لحياضهم والتي بثها تلفزيوننا وقائعها ولا ننسى تلك الصورة العفوية المشابهة والتي بثها تلفزيوننا قبل سنوات بعد عودة القائد من رحلة العلاج والتي هي اصدق بكثير من المديح والخطب الرنانة لبعض المسؤولين المتسمرين بالكرسي وهناك قطعت جهيزة قول كل خطيب.



الدستور تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر طبعت في مطابع الدستور
المدير العام سيف الشريف
مدير الادارة يوسف عماري
عنوان الجريدة شارع الجامعة الاردنية الرمز البريدي/الدستور ١١١١٨ - ٥٩١ عمان - الاردن
ADDRESS UNIVERSITY ST. P.O. Box: 11118 - 591 Amman - Jordan
هاتف - مقسم ١٠ خطوط TEL: 664153 TEL: 686121
تلكس: TL.X: 21392 MEDIA JO
فاكس التحرير: Fax:(EDIT.) 667170
فاكس الاعلان: Fax: (ADV.) 685810
الاشتراكات ٧٥ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج - مكتب المدينة، ت ٦٢٣٣٠٩
الاعلانات يراجع بشانها وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلانات الدستور شارع الملك حسين - قرب سينما زهران هاتف/٦٣٨٢٣٨
الدستور على الانترنت ELECTRONIC EDITION http://www.arabia.com/Addustour Email:dustour@go.com.jo